A

ويبو

A/37/14
الأصل : بالإنكليزية
التاريخ : 2002/10/1

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات السابعة والثلاثون
جنيف، من 23 سبتمبر/أيلول إلى 1 أكتوبر/تشرين الأول 2002

التقرير العام

الذي اعتمدته الجمعيات

قائمة المحتويات

الفقرات

مقدمة ..... 1 - 5

بنود جدول الأعمال الموحّد
(أنظر الوثيقة A/37/1 Prov.3)

البند 1: افتتاح الدورات ..... 6 - 8

البند 2: اعتماد جدول الأعمال 9

البند 3: انتخاب أعضاء المكتب ..... 10 - 20

البند 4: تعيين المدير العام في سنة 2003 ..... 21 - 134

الفقرات

البند 5: تقرير أداء البرنامج لفترة السنتين 2000 و2001
واستعراض تنفيذ البرنامج في الفترة من الأول
من يناير/كانون الثاني إلى 30 يونيه/حزيران 2002 ..... 135 - 238

البند 6: تكوين لجنة البرنامج والميزانية 239
(والوثيقة WO/GA/28/7)

البند 7: الميزانية المعدلة لمشروع البناء الجديد والوثيقة المعدلة للبرنامج والميزانية لفترة السنتين 2002 و2003 ..... 240 - 290

البند 8: الإصلاح الدستوري ..... 291 - 301

البند 9: قبول المراقبين ..... 302 - 317

البند 10: المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية الأداء السمعي البصري 318
(والوثيقة WO/GA/28/7)

البند 11: تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات 319
(والوثيقة WO/GA/28/7)

البند12: جدول أعمال من أجل تطوير نظام البراءات الدولي ..... 320 - 375

البند 13: أسماء الحقول على الإنترنت 376
(والوثيقة WO/GA/28/7)

البند 14: بعض المسائل المتعلقة بوضع اللجنة (اللجان) الاستشارية المعنية بالإنفاذ 377
(والوثيقة WO/GA/28/7)

البند 15: بعض المسائل المتعلقة بمعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف 378
(والوثيقة WCT/A/1/2)

البند 16: بعض المسائل المتعلقة بمعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي 379
(والوثيقة WPPT/A/1/2)

البند 17: بعض المسائل المتعلقة باتحاد مدريد 380
(والوثيقة MM/A/34/2)

الفقرات

البند 18: بعض المسائل المتعلقة باتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات 381
(والوثيقة PCT/A/31/10)

البند 19: بعض المسائل المتعلقة باتحاد بودابست 382
(والوثيقة BP/A/18/2)

البند 20: مشروعات جداول أعمال دورات 2003 العادية للجمعية العامة للويبو ومؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن ..... 383 - 384

البند 21: الموافقة على اتفاقات مبرمة مع منظمات حكومية دولية 385
(والوثيقة WO/CC/48/3)

البند 22: شؤون الموظفين 386
(والوثيقة WO/CC/48/3)

البند 23: اعتماد التقارير
وتقرير كل هيئة رئاسية على حدة ..... 387 - 388

البند 24: اختتام الدورات ..... 389 - 395

الفهرس: فهرس كلمات وفود الدول وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية

مقدمة

1 - يسجل هذا التقرير العام المداولات والقرارات الخاصة بالجمعيات وسائر الهيئات الثماني عشرة للدول الأعضاء في الويبو:

(1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الثامنة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)
(2) ومؤتمر الويبو، الدورة العشرون (الدورة الاستثنائية الخامسة)
(3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الثامنة والأربعون (الدورة العادية الثالثة والثلاثون)
(4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الثانية والثلاثون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)
(5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة التاسعة والثلاثون (الدورة العادية الثامنة والثلاثون)
(6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الثامنة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)
(7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الخامسة والأربعون (الدورة العادية الثالثة والثلاثون)
(8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الرابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية العشرون)
(9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الواحدة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثامنة)
(10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الواحدة والعشرون (الدورة الاستثنائية السادسة)
(11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الثامنة عشرة (الدورة الاستثنائية الرابعة)
(12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الواحدة والعشرون (الدورة الاستثنائية السابعة)
(13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة العشرون (الدورة الاستثنائية السابعة)
(14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الواحدة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)
(15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الثامنة عشرة (الدورة الاستثنائية السابعة)
(16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الرابعة عشرة (الدورة الاستثنائية الخامسة)
(17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الأولى (الدورة الاستثنائية الأولى)
(18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الأولى (الدورة الاستثنائية الأولى)

واجتمعت تلك الهيئات في جنيف في الفترة من 23 سبتمبر/أيلول إلى الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2002 وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء" على التوالي).

2 - وبالإضافة إلى هذا التقرير العام، أعدّت الأمانة تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة (WO/GA/28/7) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/48/3) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/39/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/45/1) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/34/2) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/31/10) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/18/2) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/1/2) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/1/2).

3 - وترد في الوثيقة A/37/INF/1 Rev. قائمة بالدول الأعضاء في الجمعيات وسائر الهيئات المعنية والمراقبين المقبولين في دوراتها حتى 20 سبتمبر/أيلول 2002.

4 - وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/37/1 Prov.3):

البندان 1 و2	المدير العام
البنـــود 3 و4 و5 و6 و7 و8 و9 و10 و11 و12 و13 14 و23 و 24	السفير بارنار كسدجيان (فرنسا) رئيس الجمعية العامة
البند 15	السيد/فاليري كوداشوف (بيلاروس) رئيس جمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف
البند 16	السيدة/أسيتا توري (بوركينا فاصو) رئيسة جمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي
البند 17	السيدة/ماريا دي لوس أنخليس سانشس توريس (كوبا) نائبة رئيس جمعية اتحاد مدريد
البند 18	السيد/يورغن سميث (النرويج) رئيس جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات
البند 19	السيد/مارتي ياكو إينايارفي (فنلندا) رئيس جمعية اتحاد بودبست
البنود 20 و21 و22	السيد/يواكين بيريز - فلانويفا إي توفار (إسبانيا) رئيس لجنة الويبو للتنسيق
البند 23	رئيس إحدى الهيئات الرئاسية الثماني عشرة المعنية (أو أحد نائبي الرئيس في حال غيابه أو رئيس مؤقت في حال غيابهم)، أي السفير برنار كسدجيان (فرنسا) بالنسبة إلى التقرير العام وتقرير الجمعية العامة للويبو، والسيد خواكيم بيريس-بيلانوبيا إي توبار (إسبانيا) بالنسبة إلى تقرير لجنة الويبو للتنسيق، والسيد نورالدين بن فريحة (الجزائر) بالنسبة إلى تقارير جمعية اتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس وجمعية اتحاد برن واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، والسفير برنانر كسدجيان (فرنسا) بالنسبة إلى تقرير جمعية اتحاد بودابست، والسيدة ماريا دي لوس

	أنخلس سانتشيس توريس (كوبا) بالنسبة إلى تقرير اتحاد مدريد، والسفير برنار كسدجيان (فرنسا) بالنسبة إلى تقرير جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، والسيد فليري كوداشوف (بيلاروس) بالنسبة إلى تقرير جمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي.
البند 24	السفير بارنار كسدجيان (فرنسا) رئيس الجمعية العامة

5 - ويرد في مرفق النسخة النهائية لهذا التقرير فهرس بكلمات وفود الدول وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المذكورة في هذا التقرير. وسيرد جدول الأعمال كما تمّ اعتماده وقائمة المشتركين في الوثيقة A/37/1 والوثيقة A/37/INF/3 على التوالي.

البند الأول من جدول الأعمال الموحد:
افتتاح الدورات

6 - ودعا المدير العام للويبو، الدكتور كامل إدريس (المشار إليه فيما يلي بعبارة "المدير العام") سلسلة الاجتماعات السابعة والثلاثين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها إلى الانعقاد.

7 - وعلى سبيل الاستثناء، افتتح المدير العام دورات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الثماني عشرة، نظرا إلى غياب رئيس الجمعية العامة، السيد/ألفارو دي مندونسا إي مورا (البرتغال) الذي ترك مؤخرا منصبه كسفير وممثل دائم لبلده في جنيف وقَبِل وظيفة جديدة.

8 - وأعلن المدير العام افتتاح الاجتماع ورحب بحرارة بجميع المندوبين إلى سلسلة الاجتماعات السابعة والثلاثين لجمعيات الدول الأعضاء.

البند 2 من جدول الأعمال الموحد:
اعتماد جدول الأعمال

9 - بعد النظر في الموضوع، اعتمدت كل واحدة من الجمعيات وسائر الهيئات المعنية جدول أعمالها كما هو مقترح في الوثيقة A/37/1 Prov.3 (والمشار إليه فيما يلي في هذه الوثيقة وفي الوثائق المذكورة في الفقرة 2 أعلاه بعبارة "جدول الأعمال الموحد").

البند 3 من جدول الأعمال الموحد
انتخاب أعضاء المكتب

10- استندت المناقشات إلى الوثيقة A/37/INF/1 Rev.

11- ونظراً إلى شغور مناصب أعضاء المكتب، تمّ تنظيم تصويت استثنائي لانتخاب أعضاء مكتب الجمعية العامة للويبو للفترة من سنة 2002 إلى سنة 2003. وانتخبت الجمعية العامة للويبو أعضاء المكتب التالي ذكرهم يوم 23 سبتمبر/أيلول 2002:

الرئيس: السيد/برنار كسدجيان (فرنسا)
نائب الرئيس: السيد/زغريد أومسترز (لاتفيا)
نائب الرئيس: السيد/ ديسانایاكي موديانسيلاج كارونارانتا (سري لانكا)

12- وأعرب الرئيس المنتخب للجمعية العامة، السيد/برنار كسدجيان (فرنسا)، عن اعتزازه باستلام مهامه كرئيس للدورة السابعة والثلاثين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو، وتوجّه بشكر حارّ إلى الجمعية العامة على الثقة التي أبدتها له بانتخابه رئيساً لها.

13- وأضاف قائلاً إنه يأتي خلفاً لخير سلف، أي السفير السابق للبرتغال، السيد/ألفارو دي مندونسا إي مورا. وأشاد بالعمل الممتاز الذي أنجزه سلفه أثناء رئاسته للجمعية العامة.

14- وعبّر الرئيس عن عزمه على بذل كل ما في وسعه هو أيضا لمساعدة الجمعية على الإسهام في مواصلة تطور المنظمة ونجاحها لا سيما وأن المهام المسندة إليه تأتي في مرحلة تشهد تغيّرات جذرية على الصعيد العالمي وفي المنظمة ذاتها. وقال إن الدليل على ذلك المسائل الواردة في جدول أعمال السنة الجارية. وذكر على سبيل المثال أن هذه السلسلة السابعة والثلاثين من الاجتماعات تشهد انعقاد جمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي لأول مرة بعد دخول المعاهدتين حيز التنفيذ خلال السنة الجارية. وأشار إلى مسائل مهمة أخرى مثل الإجراءات المتعلقة بتعيين المدير العام في سنة 2003 واعتماد التعديلات المقترحة في سياق الإصلاح الدستوري للمنظمة وخطة العمل الرامية إلى تطوير نظام البراءات الدولي، وقال إن كل تلك المسائل ستكون موضع فحص وقرار.

15- وأشار أيضاً إلى أن الجمعيات ستنظر في مسألة قبول بعض المنظمات الوطنية غير الحكومية بصفة مراقب دائم لدى الويبو.

16- وقال الرئيس إن الملكية الفكرية تعتبر أكثر فأكثر أداة فعالة تساهم في تحقيق رفاهية الأفراد والشركات والمجتمعات والاقتصاد العالمي عامّة في هذا القرن الحادي والعشرين. وأشار بصفة خاصة إلى أن عدداً من المنظمات والجمعيات التي كانت تجهل موضوع الملكية الفكرية قد شرعت اليوم في مناقشات بشأن سبل الاستفادة إلى أقصى حدّ من الفرص التي تتيحها الملكية الفكرية. ورأى أن بإمكان جميع الدول الأعضاء في الويبو أن تستفيد من تجارب البلدان الأخرى والعبر التي استخلصتها. وأضاف قائلاً إن مجتمع القرن الحادي والعشرين يعتمد إلى حدّ كبير على أفراد موهوبين ومثقفين ومتحمسين للإبداع والابتكار. وذكر أن الويبو قد زادت نشاطاً منذ أن تم تعيين المدير العام الحالي. وقال إن الويبو قد أخذت مبادرات جديدة أثناء ولايته الأولى بدعم واسع من الدول الأعضاء.

17- وذكّر الرئيس بأن المدير العام للويبو قد وضع ضمن أهدافه الرئيسية إزالة الغموض عن الملكية الفكرية، وأشار في ذلك الصدد إلى التزام الويبو بسياسة تقوم على الانفتاح والمشاورات مع الدول الأعضاء فيها منتهجة في ذلك مبدأ توافق الآراء ومراعية وجهات نظر سائر الفاعلين في الحياة الاقتصادية ولا سيما المنتفعين بنظام الملكية الفكرية والأوساط التجارية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية. ودعا الرئيس الجمعية إلى احترام أساليب العمل وتقاليده التي درجت عليها الويبو لكي تحقق، بدعم من الدول الأعضاء فيها، توافقاً في الآراء حول مجموع المسائل المطروحة في جدول الأعمال. ودعا جميع المعنيين في أوساط الملكية الفكرية إلى الاستفادة من الأهمية المعلقة على الملكية الفكرية والزخم الذي تشهده بهدف إدراجها مع كل مفاهيمها في إطار التنمية الاقتصادية

والاجتماعية على الصعيد الوطني والعالمي. ورأى أن على الويبو أن تسعى في إطار المناقشات التي تتناول المسائل الحساسة إلى طرح أفكار جديدة والتزام مرونة كبيرة لأن عالم الملكية الفكرية قد دخل مرحلة من النشاط المتسارع وسيشهد طائفة من التطورات المقبلة. وحث أوساط الملكية الفكرية على العمل من أجل تغيير النظام الراهن وتطويره. وأشار في هذا الصدد إلى أن جدول الأعمال للدورة الراهنة يشمل ضمن بنوده تحديد الاتجاهات المقبلة لنظام الملكية الفكرية والويبو.

18- وفي الختام، دعا جميع الحاضرين إلى اعتماد منهج الإبداع البنّاء لتحديد توجه الويبو في السنة المقبلة، علماً بأن الهدف المشترك هو أن تتمحور الملكية الفكرية بقواعدها ونطاق عملها قدر الإمكان حول وضع قواعد ومفاهيم في محيط معقد ومتغير. وعبر عن اقتناعه بأن من الممكن إنجاز ذلك العمل بالمستوى المنشود.

19- وعقب مشاورات غير رسمية أجراها الرئيس المنتخب للجمعية العامة للويبو، السفير بارنار كسدجيان (فرنسا)، تم انتخاب أعضاء المكتب التالي ذكرهم للجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وكذا جمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي على سبيل الاستثناء، في يوم 25 سبتمبر/أيلول 2002:

للجنة الويبو للتنسيق
الرئيس: السيد/يواكين بيريز-فيلانويفا إي توفار (إسبانيا)
نائبة الرئيس: السيدة/ليليانا فارغا (جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة)
نائب الرئيس: السيد/تيان ليبو (الصين)

للجنة التنفيذية لاتحاد باريس
الرئيس: السيد/خوسيه غراثا أرانخا (البرازيل)
نائب الرئيس: السيد/لي دونغشنغ (الصين)
نائب الرئيس: السيد/ينيس كاركلينز (لاتفيا)

للجنة التنفيذية لاتحاد برن
الرئيسة: السيدة/نورأغايشه ساخيبوفا (كازاخستان)
نائب الرئيسة: السيد/نورالدين بن فريحه (الجزائر)
نائب الرئيسة: السيد/بونديت لمشون (تايلند)

لجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف
الرئيس: السيد/فاليري كوداشوف (بيلاروس)
نائب الرئيس: السيد/فكتور مانويل غيزار لوبيز (المكسيك)
نائب الرئيس: السيد/مايكل كبلنغر (الولايات المتحدة الأمريكية)

لجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي
الرئيسة: السيدة/أسيتا توريه (بوركينا فاصو)
نائب الرئيسة: السيد/رومان أوموروف (قيرغيزستان)
نائبة الرئيسة: السيدة/روديكا بارفو (رومانيا)

20- وترد قائمة بأعضاء المكتب للجمعيات والهيئات الأخرى في الوثيقة A/37/INF/4.

البند 4 من جدول الأعمال الموحد:
تعيين المدير العام في سنة 2003

21- استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/37/INF/2 وA/37/13.

22- وقدم رئيس لجنة التنسيق، السفير غوستافو ألبين (المكسيك) الوثائق المتعلقة بإجراءات تعيين المدير العام. وقال إن الوثيقة A/37/13 تحتوي على الأحكام الدستورية لترشيح المدير العام للويبو وتعيينه والإجراءات المتعلقة بالترشيح والتعيين كما اعتمدتها الجمعية العامة في سنة 1998. وأشار أيضا إلى التدابير المتخذة حتى الآن في مضمار عملية ترشيح المدير العام وتعيينه لولاية جديدة ستبدأ في الأول من ديسمبر/كانون الأول 2003. وطلب رئيس لجنة التنسيق إلى مختلف الوفود أن تأخذ علماً بمضمون الوثيقة والكتاب المعمّم على الدول الأعضاء في 9 سبتمبر/أيلول 2002 والذي يدعو الدول إلى اقتراح مرشحين. وقال إن الكتاب المعمّم يرد في المرفق الثاني من الوثيقة المذكورة. وأشار الرئيس إلى أن القواعد الراهنة التي تحكم إجراءات ترشيح المدير العام وتعيينه، كما تمّ اعتمادها سنة 1998، قد روعيت تماماً فيما يتعلق بالشفافية واحترام المرشحين وكرامتهم والسعي إلى ترشيح شخص تتفق حوله الآراء. وقد أجرى رئيس لجنة التنسيق مشاورات مستفيضة غير رسمية مع المكتب الدولي وممثلي الدول الأعضاء بشأن العملية المباشرة لترشيح المدير العام وتعيينه للفترة التي تبدأ سنة 2003. وتبيّن من نتائج المشاورات توقع واسع بأن الدكتور إدريس سيستمر في شغل منصب المدير العام للويبو لولاية ثانية. وتحتوي الوثيقة A/37/INF/2 على مختلف الكلمات المؤيدة لترشيح الدكتور كامل إدريس مديراً عاماً والواردة كتابياً من مختلف المجموعات الإقليمية. وأشير أيضاً إلى أن كلمات التأييد وردت من جهات مختلفة جداً وبشكل كتابي وشفهي وصدرت عن دول أعضاء في كل المجموعات الإقليمية. وإن الدول الأعضاء مدعوة في الوثيقة A/37/13 إلى النظر في الجدول الزمني المقترح لتطبيق إجراءات ترشيح المدير العام للويبو وتعيينه، كما تمّ اعتماده في سنة 1998. ومن الملاحظ أن الجدول الزمني المقترح يتيح مهلة شهرين فقط ما بين تعيين الجمعية العامة للمرشح وتسلّمه مهام منصبه في ديسمبر/كانون الأول. وبإمكان الدول الأعضاء أن تنظر في إمكانية تخويل رئيس الجمعية العامة ورئيس لجنة التنسيق صلاحية الدعوة إلى عقد اجتماع استثنائي للجمعية العامة كي تعيّن المدير العام كي تضمن له ولفريقه الوقت الكافي للشروع في ولايته الثانية دون مشكلات، إذا ما رأت في ذلك إجراءا مناسبا بالنظر إلى كل المؤشرات التي تدل على توافق واضح في الآراء حول إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس.

23- وأدلى وفد أوكرانيا بالبيان التالي:

"أود أن أقول أن سلطات بلدنا قد استفادت عبر وزارتنا من تعاون وثيق جدا مع الويبو ولا سيما مديرها العام الدكتور كامل إدريس، خلال السنوات الأربع الماضية. وقد أصدرت أوكرانيا في تلك السنوات القليلة عددا من القوانين المتعلقة بمختلف فروع الملكية الفكرية واتخذت تدابير محددة لحمايتها في البلد. وقد حظينا بدعم متواصل من الويبو في هذا الصدد. وإننا على يقين بأن زيارة الدكتور كامل إدريس إلى أوكرانيا خلال هذه السنة قد عززت التعاون بين بلدنا والويبو. وعليه، فإننا نود أن نعرب عن دعمنا ومساندتنا لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما للويبو. وإننا على اقتناع بأن لذلك تأثير إيجابي جدا على المنظمة. وفي الختام، أود أن أؤكد دعمنا لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام."

24- وأدلى وفد الجزائر بالبيان التالي باسم مجموعة البلدان الأفريقية:

"اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لتوجيه كلمات الشكر إلى سفير المكسيك، السيد/غوستافو ألبين على التقرير الذي أعده بشأن المشاورات التي أجريت بخصوص تعيين المدير العام ووثائق العمل التي أعدها لنا عن هذا الموضوع.

"وإن مجموعة البلدان الأفريقية تود أن تشكر المدير العام، الدكتور كامل إدريس، على الجهود المتواصلة التي بذلها وهو على رأس المنظمة العالمية للملكية الفكرية من أجل ترسيخ مفهوم الملكية الفكرية والنهوض به ونشره في العالم.

"وإن مجموعة البلدان الأفريقية تعتز بالجهود المحمودة التي ما فتئ الدكتور كامل إدريس يبذلها في مجال الملكية الفكرية في سياق اقتصادي تتزايد فيه العولمة، كما تفتخر بالدور الحاسم الذي يضطلع به من أجل تسخير الملكية الفكرية في خدمة التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية والثقافية.

"وقد سمحت الجهود الحاسمة التي بذلها الدكتور كامل إدريس بإزالة الغموض عن مجال الملكية الفكرية وتوضيح دورها الضروري في كل استراتيجية تستهدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولما كان الهدف هو مواجهة تحديات عولمة الأسواق، فقد أمكن تحقيق النتائج بقيادة الدكتور كامل إدريس من خلال مجموعة من مبادرات التحديث التي ساعدت الويبو على أن تصبح منظمة تعمل بمنهج متكامل يغطي المجالات الاقتصادية والتكنولوجية على حد سواء، بعد أن كان نشاطها مكرسا لوضع المعايير والتقنين في مجال قانون الملكية الفكرية. ولا ريب في أن ذلك المنظور المتكامل الذي استنبطه الدكتور كامل إدريس بقدر رائع من الشجاعة يستحق تشجيعنا.

"وفي هذا السياق، فإن مجموعة البلدان الأفريقية تود أن تسلط الأضواء على الرؤية المستنيرة التي تحلى بها الدكتور كامل إدريس أثناء تنفيذ التوجهات الاستراتيجية المتعلقة بتعزيز التعاون لأغراض التنمية لفائدة البلدان النامية، كما تود المجموعة أن تؤكد الأهمية التي تعلقها في هذا الصدد على أكاديمية الويبو العالمية والدور الحاسم التي تضطلع به تكنولوجيا المعلومات في النهوض بنظام الملكية الفكرية العالمي بفضل مشروع نظام إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات (IMPACT) ومشروع شبكة الويبو بالإضافة إلى تبسيط نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، والمبادرات الرامية إلى تحسين نظام البراءات الدولي ونظام العلامات الدولي والنهوض بالأنشطة القطاعية مثل الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والشركات الصغيرة والمتوسطة والتجارة الإلكترونية وأسماء الحقول على الإنترنت. وكل تلك المجالات تحظى بتأييد حاسم من الدكتور كامل إدريس.

"ولا ريب في أن الصحوة الجديدة التي صبغ بها أعمال الويبو قد أثمرت فتزايد الاهتمام بالملكية الفكرية في العالم وأخذت البلدان النامية تنضم إلى نظام الملكية الفكرية.

"ولا ينجم اتفاق آراء مجموعة البلدان الأفريقية بل إجماعها على ترشيح الدكتور كامل إدريس عن اعتزاز مفرط بإبن أفريقيا وإنما عن رضاها الكبير بالنتائج الممتازة والرؤية الاستراتيجية للمدير العام، لما يعود عليه ذلك بالمنفعة على القارة الأفريقية وكل أقاليم العالم في مجال الملكية الفكرية.

"وعلى ضوء ما سبق، فإن مجموعة البلدان الأفريقية، على كل مستويات القرار، تعبِّر عن تأييدها الكامل للدكتور كامل إدريس. وقد اتخذ مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في دوربان (جنوب أفريقيا) قرارا يُجمع على تأييد الدكتور كامل إدريس وعبّر عن عميق ارتياحه للتأييد الواسع الذي يحظى به في المجتمع الدولي المعني بالملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، فإن المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية تعبران عن رضاهما بالنتائج المحققة في إطار التعاون مع الويبو وقد أعربتا عن مساندتهما للمنظور المستقبلي والتوجه الاستراتيجي للمدير العام.

"ولا يفوتني أن أعرب في الختام باسم مجموعة البلدان الأفريقية عن شكرنا الحار للوفود التي أبدت دعمها للدكتور كامل إدريس وأعرب عن امتناننا لما تظهره من مساندة لتنفيذ برنامجه."

25- وأدلى وفد فرنسا بالبيان التالي:

"إن فرنسا التي يعلم الجميع الأهمية التي تعلقها على الملكية الفكرية تود أن تعلن عن تأييدها لترشيح الدكتور كامل إدريس خلفا لنفسه.

"وفي هذه المناسبة، تود فرنسا أن تهنئه على ما أبداه من فعالية في تنظيم أعمال الويبو خلال ولايته المنتهية وعلى الاتجاه الإصلاحي الذي نجح في تطبيقه في المنظمة كي تظل الملكية الفكرية في خدمة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

"ويود وفد فرنسا بصفة خاصة أن يهنئ الدكتور كامل إدريس على مثابرته في تشجيع كل أعضاء المنظمة على التعبير عن آرائها في مختلف هيئات الويبو، وتود أن تشكره على نشاطه المتواصل من أجل النهوض بالملكية الفكرية في كل أرجاء العالم."

26- وأدلى وفد إيطاليا بالبيان التالي:

"إننا نعرب عن ارتياحنا للعمل الذي أنجزه المدير العام للويبو، الدكتور كامل إدريس، خلال ولايته الراهنة.

"وإننا نؤيد ترشيحه لولاية ثانية في منصب المدير العام للويبو."

27- وأدلى وفد الصين بالبيان التالي:

"إننا نؤيد الإجراء الراهن لتعيين المدير العام في سنة 2003. ونود أن نعبر عن امتناننا لمساهمة المدير العام في تعزيز فعالية الويبو والنهوض بأنشطة الأتمتة والتعاون وتشجيع تبادل الآراء بين أصحاب المصالح والدول الأعضاء. وبفضل رؤيته الواضحة، استطاع المدير العام أن يدفع قُدُما بنظام البراءات الدولي ومعاهدة قانون البراءات وعملية إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقد أنشأ اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور واتخذ التدابير اللازمة لتشجيع إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة وحمايتها. ولا يفوتنا أن نلاحظ التقدم الرائع المحرز في هذا الصدد لمصلحة الدول الأعضاء بقيادة المدير العام. إذ سهل ذلك النهوض بنظام حماية الملكية الفكرية وتطويره في البلدان النامية.

"وإننا على اقتناع بما تكتسيه حنكة المدير العام وموهبته القيادية الفذة من أهمية بالغة في تعزيز الدور المهم الذي تضطلع به الويبو في الشؤون الدولية. وإن وفد الصين يؤيد ترشيح الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام للويبو.

28- وأدلى وفد لاتفيا بالبيان التالي باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق:

"إن أداء الويبو الممتاز عامة بقيادة المدير العام قد مكنت المنظمة من توسيع نطاق برامجها وتأكيد أنها إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الرائدة في المجتمع القائم على المعارف.

"وقد شهدنا في السنوات الخمس الأخيرة في الويبو ترسيخ مبادئ التوافق في الآراء والاشتراك في صنع القرار ومشاطرة الفوائد. وإننا نؤمن بأن الرؤية الجديدة للدكتور إدريس بشأن عمل المنظمة ستسمح لها بمواجهة التحديات الجديدة وتنفيذ جدول أعمالها في ظروف واضحة المعالم وشفافة ومستقرة.

"وإن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق قد لاحظت أن المنظمة قد زادت من اهتمامها بمشكلات البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، بما فيها بلدان إقليمنا، منذ أن تولى الدكتور كامل إدريس زمام الأمور. وقد صبّت الويبو اهتمامها على النهوض بأنظمة الملكية الفكرية وتطويرها في بلداننا والتفتت إلى القضايا التي تكتسي أهمية كبرى في سياق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقتنا. وقد دخلنا أيضا مجالات جديدة وبإمكان بلداننا أن تحقق أهدافا طموحة اليوم بمساعدة الويبو، ومن تلك الأهداف مواصلة تطوير أنظمة الملكية الفكرية والاشتراك بفعالية في التعاون الدولي من أجل صقل النظام الدولي لحماية حقوق الملكية الفكرية ومشاطرة المنافع المستمدة من الأنظمة القائمة ولا سيما تعزيز الوعي في مجتمعاتنا بأهمية حقوق الملكية الفكرية.

"وبصفة منسق مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق، أود أن أعرب عن تقدير المجموعة لأداء الدكتور إدريس واقتناعها بالنجاح الذي ستحققه المنظمة في المستقبل. وإننا على أتم استعداد لدعم ترشيح الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية، وقد لاحظنا اتساع رقعة التأييد الساحق لذلك وإننا نتطلع إلى مواصلة التعاون بيننا.

"وأود أيضا أن أؤكد أن المجموعة ليس لديها أي اعتراض على الإجراءات المقترحة لتعيين المدير العام."

29- وأدلى وفد بيلاروس بالبيان التالي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية:

"أود أن أشير إلى أن بلدان إقليمنا قد اطّلعت على تفاصيل الأنشطة التي أنجزتها الويبو ومكتبها الدولي بقيادة الدكتور إدريس. وإننا سنبذل كل ما في وسعنا لدعم كل جوانب ذلك العمل. فقد استطاعت بلداننا في السنوات الأخيرة، بفضل الويبو، أن تضع عددا من المشروعات المشتركة وأن تنفذها. وقد حظيت إدارات البراءات بالدعم مما سمح لها بتطوير الملكية الفكرية وحمايتها. ولما كانت بلداننا من البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، فإنها بأشد الحاجة إلى الاستفادة من الخبرة الطويلة التي اكتسبتها منظمات عالمية مثل الويبو. وإنني، إذ أتحدث باسم المجموعة الإقليمية، أود أن أوجه من جديد كلمات الشكر للدكتور كامل إدريس شخصيا على إسهامه في تطوير نظام الملكية الفكرية. وفي هذه المرحلة التي تشهد بروز اتجاهات جديدة، فإنني أعتقد أن رؤيته الاستراتيجية وأنشطة الويبو تكتسي أهمية خاصة. وأود أن أشير إلى بعض المسائل، منها جدول أعمال الويبو بشأن البراءات والإصلاح الدستوري وإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات، فضلا عن مشروع شبكة الويبو. وقد انضممنا إلى معاهدتي الإنترنت اللتين دخلتا حيز التنفيذ مؤخرا، وإننا نعلق أهمية بالغة على ذلك الحدث. وبالنظر إلى كل ذلك، فإن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية تود أن تعرب عن تأييدها لإعادة انتخاب الدكتور إدريس لولاية ثانية."

30- وأدلى وفد النرويج بالبيان التالي:

"لقد أثنت اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات، في تقريرها المرفوع إلى الجمعية العامة، على المدير العام، وهنّأته على ما أحرزته الويبو من تقدم واسع ومهم خلال ولايته الأولى. وقد رأت أن من المستساغ جدا أن يستمر الدكتور إدريس في قيادة المنظمة لولاية ثانية.

"ويودّ وفد النرويج أن يغتنم هذه الفرصة المبكرة ليعرب عن تأييده لذلك البيان ودعمه لترشيح الدكتور كامل إدريس لولاية أخرى في منصب المدير العام للويبو.

"ونوّد أيضاً أن نعبر عن تأييدنا لفكرة عقد دورة خاصة للجمعية العامة بهدف تناول تلك المسألة."

31- وأدلى وفد نيبال بالبيان التالي باسم الدول الأعضاء في جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي:

"فيما يتعلق بالبند المطروح هذا الصباح من جدول الأعمال، نوّد أن نعرب عن تقديرنا للتقرير الذي قدمه سعادة سفير المكسيك.

"ولقد كنا شاهدي عيان على القيادة الفذّة التي أبداها الدكتور كامل إدريس، ونخصّ بالذكر دوره الرائد ومبادراته المهمة في تعزيز فعالية عمل الويبو في التحول الإيجابي لجميع شرائح المجتمع البشري. وإن منظوره وتوجيهه الاستراتيجي للويبو قد حمل مبادرات متنوعة جديدة وحيوية. وأوّد أن أعبر عن ارتياح أعضاء الجمعية لدور المدير العام وأن أهنئه على قيادته وأشكره وموظفيه، ولا سيما مدير مكتب آسيا والمحيط الهادئ وزملائه، للتعاون الممتاز، المتاح للدول الأعضاء في الجمعية. وإننا على أمل وثيق بأننا سنستمر في الاستفادة من قيادته الحيوية لهذه المنظمة المهمة في الأيام المقبلة. وكما سبق أن جاء عن لسان منسق مجموعة البلدان الآسيوية، ممثل الهند الموقر، فإن الدول الأعضاء في الجمعية تؤيد تماماً إعادة تعيين الدكتور كامل إدريس."

32- وأدلى وفد تونس بالبيان التالي:

"أتقدّم بالتهنئة إلى المدير العام وكذلك إلى المكتب الدولي شاكراً خدمات الدعم وجودة الوثائق المتاحة لنا.

"إن وفدي يعرب عن تأييده للبيان الذي ألقي باسم مجموعة البلدان الأفريقية ويحرص بالأصالة عن نفسه على تأكيد ارتياحه للنتائج التي سجلتها الويبو وذلك في ضوء حصيلة الأنشطة التي تدفعها سياسة واثقة ومتأنية رسمها المدير العام الذي كان له الفضل، إضافة إلى تدعيم المنجزات الأولى التي حققها مشكورين أسلافه في رئاسة المنظمة، في التوفيق بين المنظمة ورسالتها كأداة لحماية الملكية بمفهومها الشامل كما جاء في وثائقها الأساسية، ولا سيما بتوسيع نطاق الحماية لصالح مستفيدين من الملكية الفكرية مرسِّخاً بذلك عمل المنظمة في بيئتها الدولية التي ما فتئت تتغير.

"ومن ثم فإن تونس تكرّر دعمها لترشيح الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية على رأس المنظمة. وهذا الدعم يجسّد إيمان تونس بفعالية السياسة التي تنتهجها المنظمة لصالح مختلف الدول الأعضاء ولا سيما لصالح البلدان النامية. وتجدر الإشارة هنا إلى بعض جوانب التراث التي بقيت حتى الآن بلا حماية معرضة لأخطر أشكال الانتهاك والتشويه والتي سيكون فيها عمل المنظمة من أهمّ العوامل الحاسمة في سبيل تطويرها."

33- وأدلى وفد الهند بالبيان التالي باسم مجموعة البلدان الآسيوية:

"اسمحوا لي باسم مجموعة البلدان الآسيوية أن أثني على المدير العام قيادته الوثابة للمنظمة ولرؤيته الثاقبة ومساهمته في بناء هيكلية حديثة للملكية الفكرية على الصعيد الدولي تتسم بالإبداع والتطلع إلى المستقبل. ولذلك فإن مجموعة البلدان الآسيوية تؤكد قرارها بدعم الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية بوصفه مديراً عاماً للويبو."

34- وأدلى وفد الهند البيان التالي:

"يسعدني باسم الهند أن أكرّر دعم بلدي لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس المدير العام الحالي لولاية ثانية. وإنني واثق من أن الدكتور إدريس سوف يواصل توفير الرؤية والمنحى للويبو في سعيها لإذكاء الوعي وتسوية القضايا الحاسمة في مجال حقوق الملكية الفكرية."

35- وأدلى وفد اليمن، متحدثاً باسم مجموعة البلدان العربية، بالبيان التالي:

"يسرّني أن أتوجه بالكلمة أمام جمعيات الدول الأعضاء في الويبو باسم مجموعة البلدان العربية. وأوّد أن أتقدم بجزيل الشكر إلى المدير العام للويبو الدكتور كامل إدريس وإلى مساعديه على الجهود المبذولة في سبيل توفير أسباب نجاح هذه الدورة. كما أتوجه بالشكر إلى مكتب التعاون مع البلدان العربية ومختلف الإدارات على المساعدة المقدمة إلى العديد من البلدان العربية في سبيل سن تشريعاتها وتطويرها في ميدان الملكية الفكرية. وأوّد أن أعرب باسم مجموعة البلدان العربية عن تأييدنا لإعادة تعيين الدكتور كامل إدريس على رأس المنظمة العالمية للملكية الفكرية. إن دعمنا هذا لا يستند فقط إلى النتائج الإيجابية التي حققتها المنظمة أثناء ولايته الحالية بل يقوم أيضاً على المساعي التي يبذلها لاستكمال الصرح الذي بدأت المنظمة في بنائه، كما يشهد على ذلك الإصلاح الدستوري وحماية الأداء السمعي البصري وتطوير نظام البراءات. وإحقاقاً للحق، علينا أن نمكّن الدكتور كامل إدريس من استكمال المهام التي أخذها على عاتقه. لقد شهدت السنوات الماضية آفاقاً جديدة في ميدان الملكية الفكرية وأصبحت المنظمة تحت لواء الدكتور كامل إدريس تدرك المجالات والمساعي العديدة التي ما زالت تنتظر التحسين. إن واجب العرفان والامتنان يحدونا إلى التعبير عن شكرنا إلى المنظمة وإلى المدير العام في مسعاه لرأب الفجوة الرقمية بين مختلف البلدان ومن خلال تبادل الخبرات والاستفادة من التكنولوجيات والابتكارات."

36- وأدلى وفد بربادوس، متحدثا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بالبيان التالي:

"قبل بضعة شهور، واعترافاً من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالعمل المتميّز الذي حققه الدكتور إدريس، فقد أيدت المجموعة إعادة تعيينه مديراً عاماً. ولذلك فإننا اليوم وبكل بساطة نوّد أن نعرب عن تقديرنا له ونكرّر تأييدنا لإعادة تعيينه."

37- وأدلى وفد إيران (جمهورية- الإسلامية) بالبيان التالي:

"لقد أعلن بلدي، بوصفه عضواً في المجموعة الآسيوية والصين وفي منظمة البلدان الإسلامية، عن تأييده الشديد لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس من خلال بياني هاتين المجموعتين.

"لقد شهدنا طوال السنوات الماضية تطورات ومنجزات هامة في هذه المنظمة في ظل قيادة الدكتور إدريس ونحن نهنئه هو وفريقه على ذلك. وقد أزال بجهوده هالة الغموض عن مجال الملكية الفكرية. وقد استفادت البلدان النامية استفادة عظيمة من المشورة والتعاون اللذين قدمتهما الويبو إليها. وجمهورية إيران الإسلامية، وهي واحدة من تلك البلدان، اتخذت خطوات فعالة وهامة في سبيل النهوض بالملكية الفكرية وذلك بالتعاون الوثيق مع هيئات المساعدة التقنية والقانونية والتدريبية. ونحن نعتقد أن إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لمنصب المدير العام سوف يعطي جميع أعضاء الويبو فرصة ممتازة للاستفادة من رؤيته ومن جوانب الإبداع والقيادة لفترة ست سنوات أخرى."

38- وأدلى وفد كازاخستان بالبيان التالي:

"يبدو لي أننا استمعنا حتى الآن إلى عدد من الحجج المفصلة جدا والتي سيقت تأييداً للدكتور إدريس ودعماً لإعادة تعيينه. وفي ضوء كل ما سبق ونظراً إلى أن الرئيس طلب منا مراراً

الاقتضاب قدر الإمكان فإنني أقتصر القول على أننا ندعم فكرة تعيين الدكتور إدريس لفترة ولاية ثانية."

39- وأدلى وفد الاتحاد الروسي بالبيان التالي:

"أوّد أن أقول باسم الاتحاد الروسي أننا نؤيد من كل قلوبنا عبارات الإطراء المسبغة على الأنشطة التي اضطلع بها الدكتور إدريس بوصفه مديراً عاماً لهذه المنظمة. وإنني أشير إلى جميع عبارات الإطراء التي استمعنا إليها حتى الآن من العديد من المتحدثين في هذا المحفل. إننا نرى أن الويبو قد حققت بنجاح في ظل قيادة الدكتور كامل إدريس تنفيذ برامجها، كما أنها تواصل بنجاح تطوير أنشطتها في جميع المجالات. وهذا ما يدفعنا إلى تأييد إعادة تعيين الدكتور إدريس لفترة ولاية ثانية كمدير عام للويبو. وعندما نقيّم الأنشطة التي اضطلع بها الدكتور إدريس لا بد لنا من أن نثني على ما قام به ولذلك فإننا نؤيد الإجراءات المعجلة لتعيين المدير العام في سنة 2003. وفضلاً عن ذلك، وباسم مجلس منظمة البراءات الأوروبية الآسيوية الذي أترأسه أوّد أن أشير إلى أن مجلس منظمة البراءات الأوروبية الآسيوية أيد بالإجماع إعادة تعيين الدكتور إدريس مديراً عاماً في سنة 2003. كما يؤيد المجلس أيضا الإجراءات المعجلة المقترحة لتعيين المدير العام لولاية ثانية."

40- وأدلى وفد أذربيجان بالبيان التالي:

"إن وفد بلادي يوّد أيضا أن يعرب عن شكره للمدير العام للويبو. إننا نود أن نشكره على ما قام به من أعمال وعلى التزامه الشخصي الذي لا يكلّ ولا يملّ خدمة لمصالح الويبو وأهدافها. ففي فترة الولاية التي توشك على الانتهاء ازدادت الويبو فعالية وحداثة كمنظمة وأصبحت تواكب إلى حدّ بعيد روح العصر الحاضر بل إنها في واقع الأمر سبقت روح العصر في العديد من المجالات. ولا يسعنا إلا أن نرحب بهذا المنهج الجديد الذي اختطته المنظمة لنفسها. وإننا نعتقد أن الإصلاح الهيكلي الذي تحقق قد مكّن المنظمة من تعزيز إنتاجيتها. ونود كذلك أن نشير إلى أن الويبو، بفضل المدير العام وما قام به من عمل، تمكنت من توسيع نطاق أنشطتها لتشمل العديد من المجالات الأخرى، كحقوق الملكية الفكرية فيما يتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة، والتجارة الإلكترونية، وحقوق الإنسان، والمعارف التقليدية، والبيوتكنولوجيا. إن أذربيجان دولة حديثة الاستقلال وعليه فإنها حساسة بصفة خاصة لما تقدمه إليها الويبو من دعم ومساعدة كبيرين. ونعتقد أن ذلك يعني أن هذه المنظمة هي حقا واحدة من المنظمات السبّاقة داخل منظومة الأمم المتحدة وأنها ستواصل بالتأكيد القيام بهذا الدور في المستقبل. وهي بالتأكيد منظمة تنطلق بإقدام نحو المستقبل ومن ثم لا يسعنا إلا أن نمتدح المدير العام الذي وضعها في هذه المنزلة. وهذا يعكس عميق اقتناعنا عندما نقول أن الدكتور إدريس سوف يواصل في المستقبل العمل بنجاح وسوف يقودنا إلى القرن الجديد. ولسوف تتمكن الويبو في ظل قيادته من إبراز أهمية تطوير الملكية الفكرية في شتى أنحاء العالم. إن وفد أذربيجان يؤيد كل التأييد الرأي الذي عبر عنه منسق مجموعتنا وكذلك العديد من البلدان الأخرى تأييداً لإعادة تعيين الدكتور إدريس لفترة ولاية ثانية. ونحن نؤيد لذلك إعادة تعيين الدكتور إدريس."

41- وأدلى وفد ترينيداد وتوباغو بالبيان التالي:

"يسرّ جمهورية ترينيداد وتوباغو ويشرّفها أن تؤكد تأييدنا لإعادة انتخاب الدكتور إدريس لمنصب المدير العام للويبو. وإننا نؤيد في هذا الصدد البيان الذي ألقاه وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

"لقد تمكّن الدكتور إدريس أثناء السنوات الأربع من قيادته أن يعزز هذه المنظمة مرة تلو الأخرى وأن يعمل على تحديثها ويسدد خطاها في عصر المعلومات مضفياً الشفافية والشمولية على عملياتها ومداولاتها جاعلاً إيّاها أكثر توثباً وضامناً مشاركة كامل أعضائها في القضايا الأساسية ذات الأهمية الحاسمة ولا سيما البلدان النامية من أعضائها.

"إننا نهنئ الدكتور إدريس على رؤيته الاستراتيجية التي أسبغها على المنظمة ونشكره على التعاون الذي تقدم به إلى ترينيداد وتوباغو لتمكين هذا البلد من بناء نظام متين لحماية الملكية الفكرية، نظام يساعدها على بلوغ بعض أهدافها الاجتماعية الاقتصادية والثقافية."

42- وأدلى وفد سري لانكا بالبيان التالي:

"إنني أؤيد كل التأييد البيان الذي تقدمت به نيبال باسم رابطة التعاون الإقليمي لجنوب آسيا والبيان الذي تقدمت به الهند باسم المجموعة الآسيوية.

"يسرّنا أن نشير إلى أن الدكتور كامل إدريس تمكّن أثناء ولايته الأولى من تحويل الويبو إلى منظمة قريبة من الناس. لقد بذل جهوداً جبّارة في سبيل إدماج أهداف الويبو ضمن جدول أعمال التنمية. وقد عاد ذلك بالنفع العميم على البلدان النامية. وإننا نقدّر كثيراً المنهج المتبصِّر الذي يحذوه جاعلاً الويبو منظمة عملية تستهدف النتائج. وإننا على يقين من أنه سيتمكن من خلق ثقافة ملكية فكرية بين جميع الدول الأعضاء.

"وفي هذا السيّاق، سيدي الرئيس، فإن حكومة سري لانكا تؤيد تأييداً كاملاً نابعاً من القلب إعادة انتخاب الدكتور إدريس لمنصب المدير العام. كما تؤيد حكومة سري لانكا المقترحات التي تقدم بها رئيس لجنة الويبو للتنسيق لاتبّاع آلية مبسّطة وإجراءات معجّلة لإعادة الانتخاب هذه."

43- وأدلى وفد السودان، متحدثاً باسم منظمة المؤتمر الإسلامي، بالبيان التالي:

"باسم منظمة المؤتمر الإسلامي نودّ أن نؤيد بالإجماع إعادة تعيين الدكتور كامل إدريس لولاية أخرى بوصفه مديراً عاماً للويبو. ويستند هذا التأييد إلى الأداء المتميّز للدكتور إدريس وإلى المنجزات المثمرة التي حققتها الويبو في ظل قيادته.

"إن مجموعتنا مغتبطة لما يتمتع به الدكتور إدريس من حسن التخطيط والمبادرات المبتكرة والقيادة المتميزة وكفاءة التنفيذ. كما نشعر أيضا بالارتياح لما يبديه من شفافية والتزام بالمساءلة. إن مناقبه الشخصية العالية معروفة جيداً لدينا جميعاً منذ أن اضطلع بمسؤولياته في الويبو في مختلف المناصب التي شغلها.

"إن منظمة المؤتمر الإسلامي حريصة كل الحرص على مستقبل الويبو ونحن نعتقد بأن زمام المنظمة سيبقى في أيادي قادرة في ظل قيادة الدكتور إدريس.

"واسمحوا لي بوصفي رئيساً لوفد السودان أن أعبر لكم عن مدى اعتزاز بلدي لكون الدكتور إدريس مديراً عاماً للويبو. والدكتور إدريس شب في إقليم في السودان معروف بتراثه العريق الذي يرقى إلى أربعة آلاف سنة قبل ميلاد السيد المسيح. وهي منطقة مشهورة باكتشافاتها التكنولوجية والتي نعتقد أنها أصل أول خمس آلات اكتشفتها الإنسانية وهي الناعورة والشادوف والميزان والمحراث وبكرات سحب المياه.

"وإنني أودّ باسم حكومة السودان أن أشكر بلدان العالم التي تظهر تضامنها الفريد والقوي مع الدكتور إدريس وإننا نعتز كل الاعتزاز بهذا الدعم."

44- وأدلى وفد كوستاريكا بالبيان التالي:

"إن وفدي يود أن ينضم إلى تلك الوفود، ومنها بربادوس بوصفها منسق المجموعة الإقليمية، والتي أعربت عن تأييدها المطلق لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما للويبو. إذ لا شك أن رؤيته وإدارته وقدرته على القيادة قد مكنت المنظمة من تطوير مبادرات فاعلة ومبدعة وهي قيِّمة جدا في سبيل بلوغ أهداف حماية الملكية الفكرية والنهوض بها. إن استمرار الدكتور إدريس على رأس المنظمة سيضمن لها هيكلا سليما للاضطلاع بهذه المهام وغيرها."

45- وأدلى وفد رومانيا بالبيان التالي:

"لقد انضمّ وفدي إلى البيان الذي تقدم به سعادة سفير لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق.

"وعلى غرار ذلك البيان، وباقتضاب، أوّد أن أضم صوتي إلى من سبقني من المتحدثين وأعرب عن تقديري للعمل الممتاز الذي قام به الدكتور إدريس وفريقه هنا في الويبو طوال هذه السنوات الماضية. إننا نهنئه على توثبه ورؤيته في وضع الويبو على الخريطة بوصفها منظمة تضطلع بأنشطتها على نحو فعال استجابة للتحديات الكبرى التي تتجسد في بناء مجتمع قائم على المعارف حقا في جميع أنحاء العالم.

"ولئن كانت رومانيا واحدة من الأعضاء المؤسّسين للويبو فإنها لم تتمكّن إلا مؤخراً – في ظل قيادة الدكتور إدريس القادرة – من بناء شراكة مع المنظمة.

"إنني أوّد أن أعرب عن كامل ارتياح السلطات في رومانيا على أعلى المستويات باتجاه المنظمة الجديد. ونحن نتطلع إلى العمل مع الدكتور إدريس ومع زملائه في الويبو في الشهور والسنوات المقبلة."

46- وأدلى وفد مصر بالبيان التالي:

"يسعدني أن أضم صوت وفد مصر إلى الآخرين في الإعراب عن تأييدنا لإعادة تعيين الدكتور كامل إدريس مديراً عاماً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية كما جاء في بيان كل من وفد السودان ووفد الجزائر. وأوّد أن أغتنم هذه المناسبة للتعبير عن ثقة وفد مصر التامة بالدكتور إدريس وإدارته الحكيمة لهذه المنظمة. لقد شهدنا توسعا في أنشطة هذه المنظمة الأمر الذي يعكس تزايد أهمية الملكية الفكرية في العالم. ولقد استفادت البلدان النامية إلى حدّ كبير من المساعدة التي تلقتها من هذه المنظمة. وهي تمثل في الواقع غالبية الأعضاء. ومن هذا المنطلق، نرحب بالإجماع الذي يكاد يتبلور لإعادة تعيين الدكتور كامل إدريس. وهذا خير دليل على العمل الممتاز والمنجزات التي حققتها هذه المنظمة في عهده، والتي نتمنى لها الاستمرارية في ظل ولايته الجديدة."

47- وأدلى وفد المغرب بالبيان التالي:

"يكاد لا يبقى لي ما أقول بعد هذه الموجة العارمة من الثّناء والإطراء والتقدير لحصيلة ما قام به الدكتور كامل إدريس ولا سيما هذا الإجماع الذي يكاد يشبه على ما يبدو مبايعة لتمديد ولايته مديراً عاماً لولاية ثانية.

"ولذا فإنني أؤكد من جديد التأييد الذي أعرب عنه المغرب لهذا التمديد منذ أن أفصح الدكتور كامل إدريس عن رغبته في تمديد ولايته. وإنني أوّد أن أؤكد له أيضاً أن المغرب تقدم دعمها إلى الدكتور كامل إدريس لفترة ما بعد إعادة الانتخاب لكي يتمكن من مواصلة النجاح الباهر الذي أحرزه في تنفيذ رؤيته الحديثة الطموحة التي تحظى بتوافق الآراء من أجل منظمة متجددة."

48- وأدلى وفد يوغوسلافيا بالبيان التالي:

"بالأصالة عن وفد بلدي أود أن أعرب عن كامل تأييده لإعادة تعيين الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية. وأود أيضاً أن أعبر عن بالغ ارتياحه للنتائج المحققة خلال الولاية الأولى. وأخص بالشكر الدكتور إدريس على دعمه لأنشطة بلدي بغية تمكينه من الانضمام مجدداً إلى أسرة الملكية الفكرية الكبيرة. وكلي ثقة بأن الفترة التي نحن بصددها ستكون مكثفة وناجحة وتسمح لبلدي بالانضمام إلى أسرة الملكية الفكرية الكبيرة بقيادة الدكتور كامل إدريس. وختاماً، أود أن أضم صوتي إلى وفد الاتحاد الروسي لتأييد اقتراح تعجيل إجراءات إعادة تعيين الدكتور إدريس."

49- وأدلى وفد بنن بالبيان التالي:

"على غرار ما ذهبت إليه المجموعة الأفريقية، أود أن أعرب عن كامل تأييد بلدي لترشيح المدير العام الحالي، حضرة الدكتور كامل إدريس، بالاستناد إلى جودة عمله في مختلف المجالات التي واجهها خلال ولايته الراهنة.

"فالمنظمة ما زالت تحتاج إلى الاستعانة بما يتحلى به المدير العام من نشاط وإنسانية لكي تستكمل مختلف أنشطة الإصلاح التي شرع فيها من أجل تحويل الويبو إلى منظمة فعالة وحديثة في خدمة البلدان."

50- وأدلى وفد جورجيا بالبيان التالي:

"حققت الويبو خلال السنوات الأخيرة نجاحاً باهراً في مختلف المجالات التي تعنى بها ولا سيما في تحسين نظام الملكية الفكرية وتحديثه على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية على حد سواء. ويكتسي ذلك أهمية كبيرة من أجل تنمية نظام الملكية الفكرية الوطني في جورجيا. فقد تمكن بلدي من الاستفادة من مساعدة الويبو التي أصبحت منظمة تضطلع بدور نافذ وحاسم في السنوات الأخيرة بفضل الدكتور كامل إدريس أساساً. وعليه، يؤيد وفد بلدي تأييداً تاماً اقتراح إعادة تعيين الدكتور إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام ويدعو الوفود الأخرى إلى تأييد ترشيحه. ويؤيد وفد بلدي أيضاً تسريع إجراءات إعادة انتخاب الدكتور إدريس ليتبوأ منصب المدير العام للويبو."

51- وأدلى وفد بلغاريا بالبيان التالي:

"في إطار البند قيد النظر، أود أن أذكر باختصار بالنقطتين التاليتين:

"أولاً، فيما يتعلق بالعملية، ليس لدينا أي اعتراض على الإجراءات في حد ذاتها المبينة في القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة للويبو في سبتمبر/أيلول 1998. وقد تم اتباع هذه الإجراءات دون تأخير حتى الآن. ونحن على يقين بأن مواصلة تطبيقها سيبسط عملية تعيين المدير العام خلال سلسلة اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو سنة 2003 ويزيد هذه العملية شفافية. وبالتالي، نقبل الجدول الزمني الخاص المقترح في الوثيقة A/37/13.

"وثانياً، فيما يتعلق بجوهر الموضوع، نلاحظ أن هناك تأييداً لترشيح المدير العام الحالي، الدكتور كامل إدريس. وقد أعرب كل من وفد بلدي ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق أيضاً عن تأييده الواضح. وأود أن أعرب مجدداً عن كامل تأييد بلدي في هذه المرحلة لترشيح الدكتور كامل إدريس. فقد كان أداء المكتب الدولي متميزاً خلال ولايته كمدير عام. ثم إن الويبو عكفت على مجالات جديدة مثل التكنولوجيا الرقمية والمعارف التقليدية من جهة وأحرز تقدم ملحوظ في عدة مجالات تقليدية من مجالات الملكية الفكرية من جهة أخرى، بما في ذلك

اعتماد معاهدة قانون البراءات ودخول معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي حيز التنفيذ واعتماد وثيقة جنيف الجديدة لاتفاق لاهاي والإصلاح الجاري لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وواجهت المنظمة على نحو ملائم مشكلات البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر مثل بلغاريا التي انكبت على تحسين وضع حماية الملكية الفكرية على المستوى الوطني. وتميزت إدارة أنشطة الويبو بفعاليتها وشفافيتها وفاعليتها ويتضح ذلك من ميزانيتها. والمنظمة على استعداد اليوم لمواجهة التحديات المقبلة أكثر من السنوات الخمس الماضية. وبفضل النتائج المحققة تتميز الويبو بوصفها إحدى المنظمات الريادية ضمن وكالات الأمم المتحدة. وقد سهرت المنظمة على المحافظة على التوازن الملائم في علاقاتها مع أصحاب المصالح الرئيسيين، أي أصحاب الحقوق والمنتفعون. ومن المؤسف أن نظام الملكية الفكرية لا يعتبر في العصر الرقمي جزءاً واضحاً من البنية الاجتماعية الأساسية. ولا بد من توفير المزيد من الإرشادات لأوساط الملكية الفكرية وتعزيز قيادتها ودعمها لإصلاح هذا الوضع. وبناء على جميع الأسباب الوجيهة التي سبق ذكرها، يؤيد وفد بلدي ترشيح الدكتور كامل إدريس ويؤكد استعداده لمساندة هذا الترشيح مجدداً في مختلف مراحل الإجراءات التي نحن في صدد اعتمادها."

52- وأدلى وفد ألبانيا بالبيان الإضافي التالي:

"إن وفدنا يود أن يؤكد على أننا ندعم دون تحفظ الويبو والمدير العام، الدكتور كامل إدريس، على وجه الخصوص وموظفيه على كل المساعدات التي قدموها لمساعدة ألبانيا على وضع نظام حقوق الملكية الفكرية وتوحيده. ونحن نأمل في أن يستمر هذا التعاون المثمر في المستقبل. ونود أيضا أن نحيط الجمعية علما بأننا نضم صوتنا لصوت المتحدثين السابقين الذين أكدوا على أهمية تبسيط إجراءات الانتخاب. وإن وفدنا يدعم كلية إعادة انتخاب الدكتور إدريس في منصب المدير العام للويبو للولاية الثانية."

53- وأدلى وفد ألمانيا بالبيان التالي:

"أهنئكم على انتخبكم رئيسا لهذه الجمعية المهمة. وهنئ أيضا نائي الرئيس على انتخابهما. لن أطيل عليكم في الكلام. فعلى الصعيد الدولي، أستخدم عادة اللغة الإنكليزية ولكنني أتكلم باللغة الفرنسية في مناسبة انتخابكم. وأتحدث بالأصالة عن حكومة بلدي التي تمر حالياً في مرحلة انتقالية كما تعلمون. ولا يمنعني ذلك من التعبير عن موقف بلدي الواضح.

"وأضم صوتي إلى ما ورد في بيانات الوفود التي تناولت الكلمة قبلي. وأود أيضاً أن أعرب عن فائق تقدير بلدي للعمل المتميز الذي أنجزه الدكتور كامل إدريس في الماضي وعن رغبت بلدي في أن تعيد لجنة التنسيق تعيينه لولاية ثانية كمدير عام للمكتب الدولي للويبو.

"وعليه، يساند بلدي أيضاً الاقتراحات المقدمة فيما يتعلق بالإجراءات.

"ويؤيد بالتالي النقطتين موضع النقاش."

54- وأدلى وفد هنغاريا بالبيان التالي:

"فيما يتعلق بأنشطة الويبو وقيادة المدير العام الدكتور كامل إدريس، يرى وفد بلدي أن هذه الفترة كانت مكثفة وشهدت تحقيق نتائج إيجابية. ويذكر فقط بمؤتمرين دبلوماسيين مختلفين بشأن البراءات والرسوم والنماذج اللذين كللا بالنجاح. وتجدر أيضاً الإشارة إلى تنظيم أنشطة مركز الويبو للتحكيم والوساطة في مجال أسماء الحقول وتعزيز كل جوانب الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ولا ريب أن الدكتور إدريس ساهم شخصياً في إذكاء الوعي

بأهمية الملكية الفكرية وتحسين سياسات الويبو وإدارتها لصالح المستفيدين من خدماتها. وقد شهد هذا العصر الجديد الحساس للغاية بروز مسائل وتحديات جديدة في مجال الملكية الفكرية يرى وفد بلدي أن الويبو واجهتها بفعالية. ونظراً إلى جميع النتائج المحققة حتى الآن، يتطلع إلى الفترة المقبلة بتفاؤل ويعرب عن كامل تأييده لإعادة تعيين الدكتور إدريس في منصب المدير العام خلال سنة 2003."

55- وتحدث وفد تايلند باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (الرابطة) وأدلى بالبيان التالي:

"أود أن أؤكد مجدداً بالأصالة عن الرابطة تأييدها لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية وفقاً لما يرد في الوثيقة A/37/INF/2.

"وقد اطلعت الرابطة على الطلب المقدم لتبسيط إجراءات تعيين المدير العام في سنة 2003. وترى أيضاً أن من الضروري أن يكون تطبيق إجراءات اعتماد الترشيحات إلى منصب المدير العام عملياً وشفافاً وفعالاً دون المساس بالقواعد المتفق عليها سابقاً.

"وفي هذا الصدد، أود أن أعرب عن تأييد الرابطة للطلب المقدم لعقد دورة خاصة للجمعية العامة في مايو/أيار 2003 بهدف اعتماد تعيين المرشح مما يساهم في تعجيل إجراءات عملية التعيين وإضفاء صبغة رسمية عليها ويمنح المدير العام قدراً أكبر من المرونة ومزيداً من الوقت لتشكيل فريق الإدارة الجديد وتيسير مواصلة أعمال المنظمة."

56- وأدلى وفد فنزويلا بالبيان التالي:

"يرحب بلدي ببيان سعادة سفير بربادوس الذي تحدث باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ويعرب عن امتنانه للدكتور إدريس لمنظوره ودعمه الفعال للبلدان النامية خلال فترة ولايته في منصب المدير العام للويبو.

"ويؤيد بالتالي إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية عملاً بالإجراءات السارية."

57- وأدلى وفد كينيا بالبيان التالي:

"يعرب وفد بلدي عن تأييده الشديد لإعادة تعيين الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية وعن اتفاقه التام مع آراء وفد الجزائر الذي تحدث باسم مجموعة البلدان الأفريقية.

"وقد تميز الدكتور إدريس بأدائه الفعال وأسهم في تحويل الويبو إلى منظمة حديثة ومرموقة بفضل منظوره لمختلف جوانب الملكية الفكرية. وكان تنفيذ البرامج الرئيسية سريعاً ومحدد الأهداف. فخلال فترة وجيزة، تم تحديث المكاتب في بلدي لتحسين مستوى أدائها. وهناك جوانب رئيسية من أنشطة الويبو الجديرة بالتقدير مع اعتماد النهج الرقمي منها أكاديمية الويبو وشبكة الويبو العالمية للمعلومات وأنشطة التركيز على الشركات الصغيرة والمتوسطة والمعارف التقليدية والفولكلور وغير ذلك.

"ولكن أكثر ما يثير إعجاب بلدي مساهمة المدير العام في تحسين أداء مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية. وأود أن أسلط الضوء على خطة العمل الوطنية التركيز التي سمحت بتحديث عدد كبير من المكاتب في بلدي وعلى شبكة الويبو العالمية للمعلومات التي ستعود بمنافع إضافية على شبكات البلد عند استكمال تشغيلها.

"وإن الدكتور إدريس يحظى بإعجاب الجميع. وأود أن أشكره على كل ما أنجزه من أعمال وأن أعرب عن تقدير بلدي لبراعته في إضفاء روح الحماسة على أنشطة الويبو على مدى السنوات الخمس الماضية ولاستجابته لجميع الدول الأعضاء دون تمييز.

ويدعم بلدي دعماً تاماً إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية أخرى ويؤيد التوصية بتعجيل الإجراءات."

58- وأدلى وفد النمسا بالبيان التالي:

"أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعبر عن تقدير بلدي للعمل الذي أنجزه المدير العام، الدكتور كامل إدريس، ولأهنئه على النتائج المتميزة التي حققتها المنظمة بقيادته الفعالة ولا سيما على نجاحه الباهر في تعزيز الوعي بالملكية الفكرية على المستوى العالمي.

"وأود أن أؤكد على كامل تأييد بلدي لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام لهذه المنظمة. ويؤيد بلدي أيضاً فكرة عقد دورة خاصة للجمعية العامة بغية تعجيل الإجراءات."

59- وأدلى وفد الجمهورية الدومينيكية بالبيان التالي:

"يؤيد بلدي تأييداً تاماً البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وفي هذا الصدد، يود أن يعرب عن كامل تأييده لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام للويبو. وبوصف بلدي من البلدان النامية، يود أن يرحب بإنشاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وبما بذلته المنظمة من جهود في هذا المجال خلال فترة ولاية المدير العام."

60- وأدلى وفد باكستان بالبيان التالي:

"إن تعيين المدير العام مسألة مهمة وإن إدراجها في أولى البنود المطروحة للمناقشة خلال الدورة الراهنة للجمعيات لأمر ملائم.

"فقد كانت هذه المسألة موضع مشاورات مكثفة بين مختلف المجموعات الإقليمية خلال الأشهر الأخيرة. وأسفرت هذه المشاورات عن توافق نسبي للآراء كان مفاده الطلب من المدير العام الحالي الدكتور كامل إدريس مواصلة مهامه في منصب المدير العام للمنظمة في إطار ولاية أخرى. وإن التأييد الشديد والواضح الذي أعرب عنه عدد كبير من المجموعات الإقليمية ودون الإقليمية خير دليل على هذا الشعور السائد.

"ويعرب وفد بلدي أيضاً عن كامل تأييده لإعادة تعيين الدكتور إدريس لولاية أخرى مدتها ست سنوات في منصب المدير العام. وقد تميزت قيادة الدكتور إدريس للمنظمة بالفعالية والبراعة إذ تمكنت الويبو بفضله من النجاح في أداء المهام المسندة إليها كوضع المعايير وإدارة أنظمة الحماية العالمية والتعاون لأغراض التنمية. والأهم من ذلك انه عمل على ضمان إيلاء الاهتمام التام لمصالح جميع المجموعات وأصحاب المصالح.

"وعليه، يرى بلدي أن من الضروري بلورة توافق الآراء العام باتخاذ قرار سريع من أجل إعادة تعيين الدكتور كامل إدريس لولاية أخرى في منصب المدير العام للويبو إذ يكفل ذلك مواصلة قيادة هذه المنظمة المهمة قيادة حصيفة وبارعة خلال ست سنوات إضافية."

61- وأدلى وفد فنلندا بالبيان التالي:

"سيدي الرئيس، بصفتي زميلكم السابق منذ 12 أو 13 سنة، أود أن أعرب عن ثقتي بأنكم ستضطلعون بعمل متميز لأسباب ثلاثة هي: أولاً، تتمتع الويبو بأمانة ممتازة. وثانياً، تتميز عادة الدول الأعضاء والمنظمات بصفة مراقب بجهودها البناءة. وثالثاً، يمكن حل أي مشكلات قد تظهر على نحو فعال قدر الإمكان بفضل خبرتكم ومهاراتكم.

"وفيما يتعلق بانتخاب المدير العام للويبو، يرى بلدي أن الدكتور كامل إدريس قد أنجز عملاً متميزاً خلال هذه الفترة ويؤيد بالتالي إعادة انتخابه. وإذ يدرك بلدي أيضاً ما يتحلى به المدير العام من براعة ومهارات وخبرة ودبلوماسية، فإنه يثق بإمكانية تحقيق نتائج ممتازة في المستقبل أيضاً في حال إعادة انتخابه."

62- وأدلى وفد المكسيك بالبيان التالي:

"يود وفد بلدي أن يعرب مجدداً عن تأييده لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام للويبو إذ يرى أن أداءه متميز وأنه كان يأخذ دائماً مصالح جميع الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية ومشاغلها في الحسبان. ويعتقد بأن من الممكن تجسيد الولاية الثانية عبر تطوير أنظمة الملكية الفكرية بحيث تصبح أدوات لتنمية الشعوب من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية.

"ويؤيد وفد بلدي أيضاً اقتراح منح رئيس الجمعيات ورئيس لجنة التنسيق سلطة الدعوة إلى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في 9 ديسمبر/كانون الأول 2002 إذا لزم الأمر بهدف التصديق على تعيين المدير العام. ويرى أن هذا الإجراء سيسمح بتبسيط عملية انتخاب الدكتور إدريس لولاية ثانية."

63- وأدلى وفد قيرغيزستان بالبيان التالي:

"يعرب بلدي عن تأييده للبيان الذي أدلى به منسق المجموعة الإقليمية التي ينتمي إليها ويدعم طبعاً ترشيح الدكتور كامل إدريس لإعادة انتخابه لولاية ثانية في منصب المدير العام للويبو. وقد أعرب بلدي عن تأييده لترشيح الدكتور كامل إدريس خلال السنة الماضية عندما عقدت الدول الأعضاء في هذه المنظمة اجتماعها. وشهد بلدي حدثاً رئيسياً في فبراير/شباط من السنة الماضية إذ حضر إليه وفد من الويبو ترأسه المدير العام للمنظمة، الدكتور كامل إدريس، في إطار زيارة رسمية. ورحب رئيس بلدي صاحب السمو الدكتور أكايف بالوفد. وخلال هذه الزيارة، علقت أهمية كبرى على مواصلة التعاون بين الويبو وبلدي وتم التوقيع على اتفاقات مهمة بين سلطات البلد والويبو. وختاماً، أود أن أعبر عن بالغ امتنان بلدي للدكتور كامل إدريس لما قدمته الويبو وما زالت تقدمه من دعم ومساعدة لتطوير نظام الملكية الفكرية في قيرغيزستان. وأود أيضاً أن أؤكد مجدداً تأييد بلدي لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام للويبو وللإجراءات المقترحة لإعادة انتخابه."

64- وأدلى وفد مالطة بالبيان التالي:

"يود وفد بلدي أن يضم صوته إلى الوفود الأخرى التي أعربت عن تأييدها لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية. فقد كانت إنجازات الدكتور إدريس متميزة خلال ولايته الأولى. ويدعم وفد بلدي تعجيل الإجراءات لإعادة تعيين الدكتور إدريس."

65- وأدلى وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة بالبيان التالي:

"يؤيد وفد بلدي تأييداً شديداً إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس في منصب المدير العام للويبو.

"وقد ساهمت أعمال المدير العام وبرامجه التي تغطي جميع جوانب حماية حقوق الملكية الفكرية مساهمة لا يستهان بها في فهم دور الملكية الفكرية الكبير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وأنهى بلدي عملية التفاوض بشأن انضمامه إلى منظمة التجارة العالمية. واعتمد البرلمان قانوناً جديداً بشأن الملكية الصناعية في شهر يونيه/حزيران من هذه السنة. وفي هذا الصدد، أغتنم هذه الفرصة لأفصح عن امتنان بلدي للويبو والوكالة الألمانية للتعاون الدولي والمكتب الوطني الكرواتي للمساعدة التي أتيحت لنا من أجل صياغة القانون.

"وختاماً، أود أن أشكر الويبو وخاصة الدكتور كامل إدريس على الدعم المقدم إلى بلدي في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية وكلي ثقة بأن هذا التعاون سيتواصل في المستقبل."

66- وأدلى وفد بنغلاديش بالبيان التالي:

"تناولت الكلمة لأعبر عن كامل تأييد بلدي لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام للويبو. ويعتمد قرار تأييد ترشيح الدكتور كامل إدريس على أدائه خلال ولايته الحالية. ويرى بلدي أن التزام الدكتور كامل إدريس بأهداف الويبو وجهوده المتواصلة حولت الويبو إلى منظمة ذات منظور بعيد المدى وعززت طاقاتها لمواجهة التحديات في الحال والمآل. وأود أن أعرب عن فائق تقدير حكومة بلدي للويبو عامة والدكتور كامل إدريس خاصة للجهود المبذولة لتطوير نظام الملكية الفكرية وتحديثه وعن دعمها للبيانات التي أدلى بها سعادة سفير نيبال باسم جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ووفد الهند باسم المجموعة الآسيوية تأييداً لترشيح الدكتور كامل إدريس. ويؤيد بلدي أيضاً تعجيل الإجراءات لإعادة تعيين الدكتور إدريس في منصب المدير العام للويبو."

67- وأدلى وفد جنوب أفريقيا بالبيان التالي:

"إننا ندعم ترشيح المدير العام في منصب المدير العام للويبو للولاية الثانية. وفي هذا الصدد، ندعم الموقف الذي أعرب عنه وفد الجزائر بصفته منسق مجموعة البلدان الأفريقية. وقد أسهم الدكتور إدريس إسهاما كبيرا في إعطاء دفع نحو الأمام الى المصالح الإقليمية لأفريقيا وجنوب أفريقيا كبلد.

"وأدى الدكتور إدريس عملا يُحمد عليه ونحن نأمل في التعاون معه في المستقبل.

"وجاء اختيار الدكتور إدريس على أساس مؤهلاته وإنجازاته إذ نجح في إيجاد توازن بين المصالح المتضاربة للدول الأعضاء ورفع مركز الويبو."

68- وأدلى وفد إسرائيل بالبيان التالي:

"عندما شرعت في التفكير في هذه المداخلة بدأت بوصف الإسهام الذي قدمه الدكتور إدريس إلى الملكية الفكرية على الصعيد العالمي وإلى المنظمة بشكل خاص. وبعد حين، اتضح لي أن الخوض في مثل هذا الوصف سيستلزم مني وقتا طويلا أخشى أن يعطل سير الجدول الزمني، بصرف النظر عن الوقت الذي سيأخذه متحدثون آخرون أهم في مداخلاتهم. ووجدت صعوبة أيضا في أن أختار من بين المجالات العديدة التي استفادت من دعم الدكتور إدريس كي أركز

عليها. فهل لي أن أشدد على جهوده في تعزيز وعي عامة الجمهور بمغزى الملكية الفكرية بصفتها محركا للازدهار الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية، أو هل لي أن أقضي 30 دقيقة للحديث عن أكاديمية الويبو، أو 50 دقيقة على الأقل لوصف نجاحه الباهر في تطبيق معاهدة التعاون بشأن البراءات ومعاهدة قانون البراءات وبروتوكول مدريد واتفاق لاهاي ومعاهدات مهمة أخرى واستغلالها تجاريا؟ وباستطاعتي أيضا أن أتحدث لمدة ساعة أو ما يزيد على ذلك عن التحسن الهائل الذي طرأ على وظائف الويبو والفعالية التي تتحلى بها. ويمكنني أن أكرّس وقتا طويلا للتعبير عن غيرتي من مهارته الدبلوماسية وحنكته في تسوية الخلافات التي لا يبدو لها مخرجا بين أطراف عديدة.

"وبالتالي، قررت أن أقتصر حديثي على ما قدمه الدكتور إدريس إلى الملكية الفكرية في إسرائيل. ولن أبالغ في القول لو قلت إن العلاقة بين الويبو وإسرائيل قد تحسنت وتعززت بشكل جذري منذ تعيين الدكتور إدريس. بل الأهم من ذلك أن الدكتور إدريس استطاع أن يجعلنا نحس كأننا في بيوتنا ونحن في الويبو. وبفضله أيضا نشعر أن الويبو تريد حقا أن تمدنا بالمساعدة وأن تتعاون معنا وتعزز الملكية الفكرية في منطقتنا. ولقد شرفنا شخصيا بزيارته إلى إسرائيل في ديسمبر/كانون الأول 2000. وكانت هذه الزيارة والأعمال التي أنجزها خير دليل على الطريقة التي يترجم بها الدكتور إدريس كلماته على أرض الواقع. وكان الدليل القاطع للعزم الذي يبديه الدكتور إدريس تجاه إسرائيل ومنطقتنا هو قراره بوضع هذه المسؤولية بين يدي المستشار الخاص البارع والحذق، السيد/ خميس سويدي. والسيد/ سويدي يعرف دائما كيف يجد الحلول البارعة في الحالات المعقدة ولا أرى أي شخص آخر في مقدرته على تدبير الأمور.

"ولا يمكنني أن أنسى الجهود التي بذلتها الويبو في تعزيز التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في مجال الملكية الفكرية، وكأنما مرت على ذلك سنين عديدة. وكان الدكتور إدريس يأمل في أن تكون الملكية الفكرية جسرا لإقامة علاقات طبيعية مع جيراننا وعمل بشكل دؤوب على تعزيز هذه الرؤية التي أؤمن بأنها ستجد مكانتها مرة أخرى وفي أقرب وقت على عكس ما يبدو لأغلبيتنا. ويتجسد أحد الأعمال التي أنجزها الدكتور إدريس في هذا الاتجاه في عقد ندوة إسرائيلية وفلسطينية مشتركة عن الملكية الفكرية في القدس ورام الله. وتكللت هذه الندوة بنجاح كبير وكشفت عن المصالح المشتركة التي يتقاسمها الطرفان فيما يتعلق بالملكية الفكرية وأضفت جوا مناسبا لإقامة علاقات مهنية وشخصية ممتازة بين المسؤولين والعاملين في هذا المجال من الطرفين.

"وبفضل تشجيع الدكتور إدريس ومشاركته، نظمت الويبو والمكتب الإسرائيلي للبراءات عددا من الندوات المهنية في إسرائيل. وأنوه هنا بالندوتين المنعقدتين عن التجارة الإلكترونية وحق المؤلف والندوة المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وندوة أخرى عن بروتوكول مدريد. وعرفت جميعها نجاحا كبيرا، وسمحت ندوة بروتوكول مدريد بالشروع في إجراءات آمل أن تسمح لإسرائيل بالانضمام لبروتوكول مدريد في أقرب الآجال.

"ولا يسعني أيضا إلا أن أنوه بعلاقة العمل الممتازة مع الويبو والمساعدة التي قدمتها إلى قسم معاهدة التعاون بشأن البراءات والتعاون المشترك بين الويبو والجامعات الإسرائيلية عن طريق أكاديمية الويبو.

"وتجسد أهم أشكال التعاون وأكثرها دلالة في موافقة الويبو على خطة العمل وطنية التركيز لفائدة إسرائيل بما يسمح أخيرا بأتمتة المكتب الإسرائيلي للبراءات. ومن الصعب وصف أهمية هذا المشروع بالنسبة إلى مكتبنا. ولمدة سنوات طويلة، أجرت الإدارات الإسرائيلية

مناقشات عن مسألة تزويد مكتب البراءات بنظام جديد لتكنولوجيا المعلومات، لكن من دون مشاركة الويبو، من يعرف متى كنا سنترك العصور الوسطى إن حدث ذلك أصلا.

"وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر إلى الدكتور إدريس والسيد/ سويدي لما قدماه إلى إسرائيل من إسهام ضخم في مجال الملكية الفكرية وأملي أن يستمرا في التحلي بنفس النشاط والحيوية للعمل على تعزيز الملكية الفكرية في منطقتنا وعبر العالم.

"وتدعم إسرائيل دعما شاملا إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لمواصلة شغل منصب المدير العام للويبو لولاية ثانية."

69- وأدلى وفد كوبا بالبيان التالي:

"إننا ندعم ترشيح الدكتور كامل إدريس لمنصب المدير العام للويبو للولاية الثانية ونحن ندرك العمل الذي أنجزته المنظمة تحت قيادة الدكتور إدريس والتطورات الاستراتيجية التي حققتها."

70- وأدلى وفد الأردن بالبيان التالي:

"إن الأردن يدعم دعما كاملا إعادة تعيين الدكتور كامل إدريس مديرا عاما للويبو لولاية ثانية. ونود أن نضم صوتنا إلى ما قاله الآخرون ولا سيما وفد السودان، باسم دول منظمة المؤتمر الإسلامي، ووفد اليمن، باسم الدول العربية، ووفد الهند، باسم مجموعة بلدان آسيا. وعملت الويبو تحت توجيه الدكتور إدريس بنجاح على حماية الملكية الفكرية في منطقتنا وبتعاون مع الدول الأعضاء بشفافية ومصداقية ونكنّ لذلك كل التقدير. ونود أن نشكر الدكتور كامل إدريس على هذه الميزات ونأمل في أن نتمكن من العمل معا في المستقبل من أجل تحقيق أهداف الويبو. ونؤكد ثقتنا التامة في قدرات الدكتور إدريس ونحن آملين في أن تُعتمد الإجراءات المعجلة لإعادة تعيينه."

71- وأدلى وفد بوتان بالبيان التالي:

"يود وفدنا أن يشاطر البيان الذي أدلى به وفد الهند، باسم مجموعة بلدان آسيا، والبيان الذي أدلى به وفد نيبال، باسم بلدان جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي.

"وأود أيضا أن أعرب عن تقدير وفدنا للمدير العام، الدكتور كامل إدريس، على قيادته للمنظمة. فقد استطاعت الويبو خلال ولايته أن تستهل العديد من البرامج المهمة والمفيدة وتنفذها لفائدة البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نموا. واليوم، أصبحت الويبو من بين المنظمات القليلة التي أثبتت نشاطها وقدرتها على دعم برامجها الخاصة للتعاون لأغراض التنمية .

"وإن لمن دواعي سرور وفد بوتان أن يؤيد ترشيح الدكتور كامل إدريس لإعادة انتخابه لمنصب المدير العام للويبو للولاية الثانية."

72- وأدلى وفد جمهورية الكونغو الديموقراطية البيان التالي:

"إن الصفات التي يتميز بها الدكتور كامل إدريس أبرزها العديد من المتحدثين الفصحاء الذين سبقوني واستُعرضت النتائج التي حققتها المنظمة خلال ولايته بإسهاب. لذلك لا أعاود الحديث عما سبق.

"لكنني أخذت الكلمة الآن لأعرب، باسم وفدي، عن تأييدي لموقف مجموعة البلدان الأفريقية كما أدلى به ممثل الجزائر الموقر. وأود أيضا أن أضم صوتي إلى صوت الوفود التي سبقتني وأدعم ترشيح الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية وأؤيد الاقتراح الذي قدمته روسيا عن الإجراءات المعجّلة في تعيين المدير العام."

73- وأدلى وفد طاجيكستان بالبيان التالي:

"إننا نؤيد البيانات التي أدلت بها وفود أخرى عن إعادة انتخاب مديرنا العام الموقر، الدكتور كامل إدريس، لولاية ثانية. ونؤيد أيضا الاقتراح الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي عن الإجراءات المعجّلة في إعادة تعيين الدكتور كامل إدريس. وسيسمح له ذلك بالعودة إلى العمل بسرعة مما سيعود بالنفع عليه وعلينا أيضا."

74- وأدلى وفد موريتانيا بالبيان التالي:

"إن وفدنا يشاطر الآراء التي أعربت عنها الوفود السابقة فيما يتعلق بتقييم العمل جد الإيجابي المنجز خلال الولاية الأولى للمدير العام، الدكتور كامل إدريس، وبإعادة انتخابه على رأس المنظمة. وفي هذا الإطار، يدعم وفدنا كلية البيانات التي أدلى بها ممثل الجزائر، باسم بلدان أفريقيا، وسفير السودان، باسم المؤتمر الإسلامي، وسفير اليمن، باسم البدان العربية. ويثني وفدنا أيضا على التقرير الذي قدمه سفير المكسيك ويؤيد الإجراء المقترح لتعيين المدير العام لمنظمتنا."

75- وأدلى وفد سوازيلند بالبيان التالي:

"في البداية، تود مملكة سوازيلند أن تضم صوتها إلى ما قيل في البيانات التي أدلى بها وفد الجزائر باسم مجموعة بلدان أفريقيا.

"وإن الفوائد التي انتفعت بها سوازيلند (كبلد نامٍ) وبلدان أفريقية أخرى تحت قيادة الدكتور كامل إدريس في مجال الملكية الفكرية لا يمكن تقديرها ولا قياسها. ولا يسمح لنا الوقت في الإسهاب في هذا الصدد.

"وإن وفدي يرى أن الدكتور كامل إدريس هو بالفعل "رجل الساعة". ونحن نعتقد أنه دخل السباق وأداه كما يرام لكنه لم يعبر نقطة الوصول بعد. ولا تتسم قيادته بالحيوية النابضة فقط بل إنها مقترنة بالنشاط والبصيرة والتألق أيضا.

"فإننا، بالتالي، ندعم دعما كاملا إعادة تعيينه."

76- وأدلى وفد جامايكا بالبيان التالي:

"إن جامايكا تساند كلية البيان الذي أدلى به سفير بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتدعم جامايكا إعادة تعيين كامل إدريس لمنصب المدير العام. والمبدأ الذي نطبقه بسيط جدا: *"الولاية الجيدة تستحق ولاية أخرى"*. ونحن نعرب عن خالص تقديرنا للدور الذي أداه الدكتور إدريس لتمكين الويبو من الاستجابة بأكبر قدر وأكثر فعالية ممكنة لاحتياجات البلدان النامية وشواغلها. وفي هذا السياق، قدمت الويبو دعما كاملا وملموسا لإنشاء المكتب الجامايكي للملكية الفكرية. وبالتالي، فإن لمن دواعي سرورنا أن نرحب بزيارة الدكتور إدريس إلى جامايكا في آذار/مارس من هذه السنة من أجل تدشين المكتب. وعلى ضوء الدعم العام الذي حظي به ترشيح الدكتور إدريس، فإن جامايكا تدعم الاقتراح الرامي إلى اتباع الإجراءات المعجلة لإعادة تعيينه لمنصب المدير العام."

77- وأدلى وفد مدغشقر بالبيان التالي:

"فيما يتعلق بالبند قيد العرض، فإن وفد مدغشقر الذي ينضم إلى البيان المقدم باسم مجموعة بلدان أفريقيا يود أن يعرب عن دعمه لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس على رأس

المنظمة. فلا يمكننا أن نضرب صفحا عن قدرات الدكتور كامل إدريس ونشاطه وهي العوامل الرئيسية في تحسين رؤية الويبو وفعاليتها.

"ولا حاجة إلى ذكر الفوائد التي انتفع بها بلدنا من نظام الملكية الفكرية على مدى السنوات الماضية وهو يكتسب شيئا فشيئا المكانة المرموقة الجديرة بوسائل التنمية.

"ونؤيد أيضا الإجراءات المعجّلة المتعلقة بتعيين المدير العام."

78- وأدلى وفد لبنان بالبيان التالي:

"إن لبنان يشاطر البيانات التي أدلت بها الوفود السابقة ولا سيما تلك المقدمة باسم مجموعة البلدان العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومجموعة بلدان آسيا ويؤكد دعمه لانتخاب الدكتور إدريس مديرا عاما للويبو لولاية ثانية."

79- وأدلى وفد نيجيريا بالبيان التالي:

"فيما يخص إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لمنصب المدير العام للويبو، فإننا نضم صوتنا كلية إلى البيان الذي قدمه وفد الجزائر باسم مجموعة بلدان أفريقيا وإلى جميع البيانات التي أدلى بها ما تقدم من المتحدثين دعما لإعادة انتخابه. وقد قيل الكثير عن الميزات الممتازة التي يتحلى بها الدكتور إدريس وعن مؤهلاته الخالية من العيوب بما في ذلك رؤيته البارعة لتنمية الملكية الفكرية عن طريق الويبو. وقد استفادت نيجيريا وبلدان نامية أخرى بوجه خاص من التوعية الكاملة في قطاع الملكية الفكرية الذي كان شديد الصعوبة والغموض بالنسبة إلى الكثير في السابق. وقيل الكثير عن الإنجازات الناجحة التي سجلتها الويبو منذ قدوم الدكتور كامل إدريس ولا يراودنا أدنى شك أن إعادة انتخاب المدير العام سوف تعزز ذلك النجاح لمصلحة التجارة والتنمية في العالم.

"وفي الختام، إننا نعرب، سيدي الرئيس، عن دعمنا للاقتراح الداعي إلى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في أقرب الآجال بغية التصديق على إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما لولاية ثانية نظرا إلى الدعم العام والقوي الذي أبدته جميع الوفود لإعادة انتخابه."

80- وأدلى وفد هندوراس بالبيان التالي:

"أود أن أغتنم هذه الفرصة لتأييد التعليقات التي أدلى بها سفير بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

"إن حكومة هندوراس كانت أحد البلدان الأولى التي أعلنت عن دعمها للمدير العام في تعيينه لولاية ثانية. ويرى بلدي أن قيادته اتسمت بفاعلية ووهب قدر كبير من الحيوية للمنظمة ونحن في حاجة إلى هذا النوع من القيادة في زمن العولمة الذي نعيشه. وفي الوقت ذاته، تعلق هندوراس أهمية كبيرة على أنشطة التعاون التي يؤديها المكتب الدولي. وقد ترتب على التعاون لأغراض التنمية نتائج مجدية، واعتمدت الويبو الأولويات التي حددتها حكومتنا وأنجزتها في الوقت المناسب وبطريقة فعالة. لهذا السبب، يكون من الشرف العظيم أن يقدم بلدي دعمه إلى المدير العام."

81- وأدلى وفد أنتيغوا وبربودا بالبيان التالي:

"نؤيد البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي. وندعم إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لمنصب المدير العام للويبو. ونود أيضا أن نهنئ الدكتور

إدريس على القيادة التي خصصها للويبو والعمل المنجز. ونتوجه بالشكر الى الويبو على الدعم والمساعدة التي قدمتهما إلى أنتيغوا وبربودا في إنشاء مكتبها للملكية الفكرية."

82- وأدلى وفد هولندا بالبيان التالي:

"تعرب هولندا عن ارتياحها للإدارة الحالية للمنظمة. وفيما يتصل بانتخاب المدير العام، فمن رأينا اتباع الاجراءات التي اعتمدتها الجمعية العامة في سنة 1998 كما اتفق عليها. ولا نرى ضرورة مباشرة للتحول عن خط سير الإجراءات القائمة. ومع ذلك، فإن وفدنا مستعد للتحلي بالمرونة واتباع الاقتراح المرفوع إلى رئيس لجنة التنسيق بخصوص الإجراءات المعجّلة التي تسمح للجمعية العامة بتأكيد انتخاب المدير العام بعد انتخابه من قبل لجنة التنسيق."

83- وأدلى وفد بنما بالبيان التالي:

"نؤيد تماما البيان الذي أدلت به مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن إعادة انتخاب الدكتور إدريس لمنصب المدير العام.

"ولا يسع حكومتنا أن تفوّت هذه الفرصة دون إعادة تأكيدها اليوم على دعمها للإجراءات المعجلة لانتخاب الدكتور إدريس مديرا عاما لولاية ثانية، ونحن واثقين تماما بالقيادة البارعة والقدرات التنفيذية للدكتور إدريس في أداء مهامه في الويبو كما تبيّنه النتائج المحققة في البلدان النامية. وفي الختام، نتوجه باختصار إلى الدكتور إدريس لحضّه على الاستمرار، خلال ولايته الثانية، في تعزيز قيمة الابتكارات في القطاعين الاقتصادي والثقافي بين شعوبنا نظرا للوقع الكبير الذي يتركه النشاط الابتكاري في التنمية الوطنية."

84- وأدلى وفد لكسمبرغ بالبيان التالي:

"في البداية، يود وفد لكسمبرغ، على غرار الوفود الأخرى، أن يعرب عن احترامه للمدير العام، الدكتور إدريس، على إدارته الفعالة للمنظمة، وتوجيهه المحكم والتزامه الشخصي والعناية التي أبداها في تنفيذ البرامج السنوية.

"ولكسمبرغ يريد بذلك أن يؤكد على تقديره الخالص.

"إلا أن وفد لكسمبرغ حريص على التشديد على ضرورة احترام إجراءات تعيين المدير العام للولاية الممتدة من سنة 2003 إلى سنة 2009.

"وهذه الإجراءات تم اعتمادها في سنة 1998 بعد مفاوضات طويلة.

"لذلك من الحكم الصائب الالتزام باحترامها. وهذا لا يمنع الدكتور كامل إدريس من أن يتعين لولاية ثانية في التاريخ نفسه وبناء على الإجراءات التي يقترحها المتحدث باسم المجموعة باء. ونشاطر أيضا البيان الذي أدلى به وفد كندا."

85- وأدلى وفد زمبابوي بالبيان التالي:

"يدعم وفد زمبابوي دعما كاملا البيان الذي قدمه منسق مجموعة بلدان أفريقيا بشأن إعادة انتخاب المدير العام. ويعرب عن تقديره للتعاون القائم بين زمبابوي والويبو. وفي هذا الصدد، نتوقع أن تدوم هذه العلاقة لفائدة زمبابوي والويبو معا."

86- وأدلى وفد توغو بالبيان التالي:

"يتوجه توغو بالشكر الحار إلى الدكتور كامل إدريس والويبو على المساعدة التي قدمتها هذه المنظمة إلى بلدنا على مدى السنوات الماضية لا سيما فيما يتعلق بشبكة الويبو العالمية للمعلومات والأجهزة الحاسوبية والمراجع، على سبيل الحصر.

"ويعرب توغو عن ثقته في قدرات الدكتور كامل إدريس ومؤهلاته.

"ويعرب توغو أيضا، على غرار مجموعة بلدان أفريقيا ووفود أخرى، عن دعمه لإعادة انتخاب الدكتور إدريس لمنصب المدير العام للويبو لولاية جديدة تدوم ست سنوات.

"ويؤيد توغو اتباع الإجراءات المعجّلة في إعادة الانتخاب."

87- وأدلى وفد كولومبيا بالبيان التالي:

"إن وفد كولومبيا يدعم دعما كاملا نص البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ويغتنم هذه الفرصة لتجديد ثقته في خبرة المدير العام، كامل إدريس، وميزاته القيادية. لذلك، يكون من دواعي سرورنا أن نعلن عن نيتنا في دعم انتخابه من جديد.

"وقد اطلعنا بإمعان على الوثيقة A/37/13 ومرفقاتها، وندعم الإجراءات والجدول الزمني من أجل تعجيل ترشيح المدير العام وتعيينه."

88- وأدلى وفد الولايات المتحدة بالبيان التالي:

"باسم المجموعة باء، أود أن أصرح بأن المجموعة ترى أن الإجراءات المعتمدة في سنة 1998 لتعيين المديرين العاميين وانتخابهم تشكل إرشادات مفيدة جدا. وقد فهمنا من اقتراح رئيس لجنة التنسيق أن تسمح هذه الجمعية العامة بعقد اجتماع خاص للجمعية العامة عند تطبيق هذه الإجراءات التي تنتهي، في 25 مارس/آذار، إلى إصدار توصية بتوافق الآراء من لجنة التنسيق. وينص النظام الداخلي على أن يكون أواخر شهر مايو/أيار أقرب موعد ممكن لعقد هذه الجمعية الخاصة. وعلى هذا الأساس، تنضم المجموعة باء إلى توافق الآراء السياسي الذي يؤيد الإجراءات المعجّلة من أجل إعطاء المرشح الموصى به الوقت الكافي لضمان مرحلة انتقالية سلسة.

"وباسم المجموعة باء، أود أن أصرح بأن الولايات المتحدة تعرب عن احترامها الكبير، بل هو إعجاب في الواقع، أمام الإنجازات التي حققها إلى يومنا هذا المدير العام كامل إدريس. وكان لي الشرف شخصيا أن أسمع مساء البارحة مسؤولا أمريكيا كبيرا كان في زيارة وهو يبلغ المدير العام بما يلي ذكره: "رغم أنني لم أتلق أية تعليمات في هذا الشأن، فإن الولايات المتحدة تنتظر الوقت المناسب لدعم إعادة انتخابكم بكل حماس."

"واسمحوا لي أن أركز على هاتين العبارتين: *الوقت المناسب والولايات المتحدة تنتظر لدعم الدكتور إدريس*.

"ليس من المفيد، بل إنه من باب الإطناب، أن يسهب هذا الوفد في الحديث عن ميزات الدكتور إدريس ورؤيته. ونحن نؤكد لكم أنه يوجب احتراما كبيرا في واشنطن لفهمه للقضايا وإدارته المنصفة وتنفيذه المبدع والناجح لجدول أعمال الملكية الفكرية ذات الأهمية الحيوية في العالم. وبناء على الإنجازات التي حققها إلى هذا اليوم، فإن الدكتور كامل إدريس يحظى بثقتنا الكاملة.

"ولم يلق هذا الوفد تعليمات تدعو إلى دعم مرشح في الانتخاب القادم. وفي الحقيقة، يرى أعضاء هذا الوفد أن من الصعب تصور شخص آخر قادر على أن يجمع بشكل فعال بين الميزات التي تحتاج إليها المنظمة.

"وتتوقع الولايات المتحدة أن تؤول النتائج المنبثقة عن الإجراءات المتفق عليها إلى انتخاب شخص قادر وبعيد النظر لقيادة هذه المنظمة للفترة الممتدة من سنة 2003 إلى سنة 2009. ونؤكد لكم أن الولايات المتحدة ستشارك بحماس في عملية الاختيار."

89- وأدلى وفد السويد بالبيان التالي:

"أودّ أن أعرب عن ارتياحنا للعمل الموفّق الذي أنجزه الدكتور إدريس. وإننا لنؤيّد الإجراءات المعجّلة المقترحة لتعيين المدير العام."

90- وأدلى وفد أنغولا بالبيان التالي:

"أود أن أعرب عن تأييدنا للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر الذي تحدث باسم مجموعة البلدان الأفريقية ودعا إلى انتخاب الدكتور كامل إدريس في منصب المدير العام لولاية ثانية. وإننا لندعم بشدة هذه التوصية لأن الدكتور إدريس عمل جاهدا على إزالة الغموض عن مفاهيم الملكية الفكرية في جميع أرجاء العالم. ويتجلى ذلك من خلال عمله خلال ولايته الأولى. وحيث أن اللغة الرسمية في أنغولا هي البرتغالية، فإنني سعيد أن أتحدّث باللغة البرتغالية كي أعرب عن تقديري للجهود التي يبذلها الدكتور إدريس.

"وفي الختام، يرى وفد أنغولا أن ما قدّمه الدكتور إدريس من دعم ومساعدة للبلدان الأقلّ نموّا خلال ولايته الأولى إنما هو أساس لبرنامج عمل عالمي سوف يستكمله بلا شكّ خلال ولايته الثانية. وإننا نؤيّد الإجراءات المعجّلة لإعادة انتخابه."

91- وأدلى وفد السنغال بالبيان التالي:

"يتقدّم وفد السنغال بعبارات الشكر إلى المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، الدكتور كامل إدريس، على الجهود المحمودة التي ما فتئ يبذلها من أجل النهوض بالملكية الفكرية في بلدنا.

"وإننا لمرتاحون لكل أنشطة التعاون التي تنجزها الويبو لاستخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما ينفع شعوبنا.

"وبناء على القرار الذي اعتمده مجلس إدارة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية خلال اجتماعه الذي انعقد مؤخرا في نجامينا، والبيان الذي أدلى به أمس وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، فإننا نؤيّد ترشيح الدكتور كامل إدريس دون أي تحفّظ لولاية ثانية كمدير عام للويبو."

92- وأدلى وفد موريشيوس بالبيان التالي:

"أودّ أن أضمّ صوتي، باسم حكومة موريشيوس، إلى أصوات سائر الوفود للتعبير عن دعمنا الشامل من أجل إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية.

"ولقد حصلت موريشيوس، تحت قيادة المدير العام للويبو، الدكتور كامل إدريس، على دعم متواصل من الويبو من أجل تحديث تشريعات موريشيوس بشأن الملكية الفكرية.

"ولموريشيوس الآن مجموعة جديدة من التشريعات بشأن حماية حقوق الملكية الصناعية. وساهمت الويبو عن قرب في صياغة تلك التشريعات. وأدت المساعدة التقنية المتاحة لموريشيوس دورا حاسما في سنّ تشريع يتمشّى وأحكام اتفاق تريبس في المجالات التالية: البراءات والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية والبيانات الجغرافية وتصاميم (طوبوغرافيات) الدوائر المتكاملة والحماية من ممارسات المنافسة غير المشروعة.

"وإن حكومة موريشيوس لتدعم بشدة إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لمنصب المدير العام."

"وفي الختام، أنتهز هذه الفرصة للتقدم بعبارات الشكر للويبو على دعمها المتواصل لموريشيوس والبلدان النامية الأخرى."

93- وأدلى وفد المملكة العربية السعودية بالبيان التالي:

"رأت المملكة العربية السعودية التطور الملحوظ والدعم المتواصل تحت قيادة المدير العام الحالي. وتحلّت المنظمة خلال ولاية الدكتور كامل إدريس بمزيد من الشفافية والإدارة السليمة. ونحن نؤيّد استمراره لولاية ثانية. وتجدر الإشادة بأن المدير العام شجّع الاجتماعات والأنشطة الإقليمية. وإننا لنشعر بالتقدير والارتياح آملين أنه سيواصل خلال ولايته الثانية بذل الجهود والأعمال المنجزة حتى الآن."

94- وأدلى وفد كندا بالبيان التالي:

"يودّ وفد كندا أن يتقدّم بهذا البيان باسم أستراليا وبلجيكا وكندا والدانمرك واليونان واليابان ولكسمبرغ وموناكو ونيوزيلندا والبرتغال وإسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة.

"وأودّ أن أتقدّم، باسم البلدان المذكورة، عن ارتياحنا العميق للعمل الذي أنجزه المدير العام إدريس وفريقه الإداري خلال الولاية الأولى للدكتور إدريس في منصب المدير العام. وننتهز هذه الفرصة، بوجه خاص، كي نعترف للمدير العام بمنظوره من أجل إذكاء الوعي بالملكية الفكرية ومزاياها على الصعيد العالمي وبجهوده في المجيء بمزيد من الانفتاح والشفافية والمنهج القائم على النتائج في وضع الميزانية على صعيد الأمانة.

"وفي ضوء ما سبق، فإننا نرحّب بترشيح المدير العام وفقا للإجراءات التي أوصى بها رئيس لجنة التنسيق."

95- وأدلى وفد بلجيكا بالبيان التالي:

"استكمالا للبيان الذي تقدّم به وفد كندا والذي يؤيده وفدنا، نودّ إلقاء هذه الكلمة الوجيزة.

"إن وفد بلجيكا يضمّ صوته إلى بيانات الوفود الأخرى التي أبرزت النتائج الممتازة التي حققتها الويبو تحت إدارة الدكتور كامل إدريس. وبصورة خاصة، يلاحظ وفدنا مع الارتياح أن الدكتور إدريس التزم بتحقيق أهداف الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وهي جهود تحظى بدعمنا الشامل. وبالتالي، فإن وفد بلجيكا يساند ترشيح الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية. ووفدنا مستعدّ لدعم هذا الترشيح على كل المراحل الإجرائية."

96- وأدلى وفد ناميبيا بالبيان التالي:

"يؤيّد وفد ناميبيا البيان الذي تقدّم به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وليس في رغبة وفد بلدي المبالغة في مساندة إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام للويبو. بل من واجب وفدي أن يعبر عن دعم ناميبيا لإعادة انتخاب الدكتور إدريس

تعبيرا عن تقديرنا للعمل الممتاز الذي أنجزه الدكتور إدريس والمنظور والتوجه الاستراتيجيين اللذين رسمهما للويبو شخصيا. وخير سبب لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس هو السعي إلى مواصلة ذلك المنظور وذلك التوجه الاستراتيجي وتعزيزهما وإتاحة الفرصة للدكتور إدريس كي يصل بالويبو إلى منتهى ذلك المنظور وذلك التوجه الاستراتيجي. ويرى وفد بلدي أن من غير المعقول أن تجازف الويبو بقطع خطّ ذلك التوجه الاستراتيجي.

"وفي الختام، فإن وفد ناميبيا يؤيّد إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما للويبو ويساند تبسيط إجراءات التعيين وتعجيلها."

97- وأدلى وفد غينيا بالبيان التالي:

"إن بلدنا، جمهورية غينيا، يشيد بالجهود المحمودة التي يبذلها المدير العام للويبو منذ تقلّده منصبه على رأس المنظمة.

"وكانت تلك الجهود مختلفة الأشكال ومتنوعة الجوانب ومراعية لاهتمامات الجميع رغم اختلافها.

"وفيما يتعلق بالبلدان الأقل نموا، فإن بلدي يقدّر النظرة الاستراتيجية للأمور والمنهج الاستراتيجي المتّبع في تنظيمها على أرض الواقع.

"وقد نجحت الجهود الرامية إلى تطبيق اللامركزية في إتاحة المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية بغية إزالة الغموض عن نظام الملكية الفكرية في تحقيق أهدافها في جمهورية غينيا.

- "فقد تم إنشاء إطار دائم للتوافق الوطني الناتج عن وعي جماعي.

- "وارتفعت مرتبة نظام الملكية الفكرية في اهتمامات المؤسسات الجمهورية في مجال البحث العلمي وقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلد.

- "واتخذت تدابير من أجل إدماج نظام الملكية الفكرية في الحياة اليومية، ولا سيما ما يلي:

  - "التعليم بالنظام في مؤسسات التكوين العالي والتقني في البلد

  - "وتوعية المنتفعين بالنظام على نحو مستمر.

"وفي ضوء ما تقدّم، فإن بلدنا يضمّ صوته إلى موقف مجموعة البلدان الأفريقية وموقف الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ويعلن عن تأييده الشامل لترشيح الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية على رأس منظمتنا هذه. ويؤيّد وفد بلدي أيضا الخيار القاضي بعقد دورة استثنائية للجمعية العامة قبل نهاية سنة 2002 بغية تعجيل الإجراءات."

98- وأدلى وفد مالي بالبيان التالي:

"يساند وفد بلدي البيان الذي تقدّم به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية والذي يؤيّد إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام.

"ويضمّ وفد مالي صوته إلى كل عبارات التقدير التي تقدّمت بها الوفود الأخرى تجاه الدكتور كامل إدريس. وتحت قيادة الدكتور كامل إدريس، جعلت الويبو من الملكية الفكرية أداة قوية لتنمية الدول الأعضاء. ويعرب وفد مالي عن امتنانه للويبو ومديرها العام على الجهود المبذولة من أجل تنمية الملكية الفكرية في مالي. وتجسّدت تلك الجهود فيما يلي:

- "حوسبة خدمات الملكية الصناعية في البلد؛

- "تعزيز القدرات المؤسسية.

"ويأمل وفد مالي في مواصلة التعاون بين الويبو ومالي وتعزيزه.

"ويساند وفد بلدي أيضا الإجراءات المعجّلة التي اقترحها وفد الاتحاد الروسي لترشيح الدكتور كامل إدريس."

99- وأدلى وفد السلفادور بالبيان التالي:

"أعرب وفد بربادوس أمس عن دعم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما للويبو.

"وعلاوة على ذلك، يودّ بلدي أن يعرب عن دعمه الخاص لترشيح الدكتور إدريس لقيادة المنظمة."

"ويرى وفد بلدي أن المبادئ التوجيهية التي تم إقرارها في سنة 1998 ينبغي أن تكون أساس انتخاب المدير العام للويبو، ومع ذلك فإننا نضمّ صوتنا إلى توافق الآراء حول الاقتراح الذي تقدّم به سفير المكسيك بصفته رئيس لجنة التنسيق."

100- وأدلى وفد غواتيمالا بالبيان التالي:

"نودّ أن نجدّد دعمنا للمدير العام، الدكتور كامل إدريس، ولإعادة انتخابه في منصب المدير العام لمنظمتنا، على غرار البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ونهنّئه في هذا الصدد على حسن الإدارة التي تولاها حتى الآن. ولا يساورنا أي شك في أن تلك الولاية الثانية سوف تكون مثمرة أيضا."

101- وأدلى وفد البرازيل بالبيان التالي:

"إن وفد بلدي يثني على المدير العام منظوره إزاء تحديث المنظمة ونظام الملكية الفكرية وجهوده الرامية من أجل البلدان النامية بصورة عامة وبلدان أمريكا اللاتينية بصورة خاصة. وبالتالي، فإن وفد بلدي ينضمّ إلى الوفود الأخرى في دعم إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية جديدة مدّتها ست سنوات."

102- وأدلى وفد زامبيا بالبيان التالي:

"سيدي الرئيس، نحن أيضا نعتقد أن هذه الإنجازات وغيرها التي حققتها الويبو إنما أنجزت في الأصل بفضل الحكمة والخبرة والقيادة السديدة التي يتحلى بها المدير العام، الدكتور كامل إدريس. وكما قال أحدهم، *إذا غاب الراعي الصالح ضلت الرعية*.

"وتتفق معظم الآراء في هذه الجمعية على أن إدارة الدكتور إدريس ناجحة وفعالة. وهو ما يفسّر كل الإنجازات والمنظور الحكيم الذي زخر به سجل المنظمة بعد توليه منصب المدير العام منذ خمس سنوات.

"سيدي الرئيس، قائمة الإنجازات طويلة ولا أريد أن أستنفذ وقت الجمعية القليل لإعادة سردها هنا. ولكن، من بين الإنجازات المشهورة والخالدة هي، كما تكرّم وذكرها أحد الوفود من قبلي، تحويل الويبو إلى منظمة جديرة باحتلال الصدارة في عصر التكنولوجيا الرقمية وهي نجاح لا تتردد الويبو في مشاطرته مع الدول الأعضاء في مشروعات مثل شبكة الويبو العالمية للمعلومات.

"وأوّد أن أعرب من جديد عن تأييد وفد بلدي للدعم الذي عبّر عنه وفد الجزائر في البيان الذي تقدّم به باسم مجموعة البلدان الأفريقية وللدعم الذي أعربت عنه المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) من أجل إعادة انتخاب الدكتور إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام. وهكذا، فإن وفد بلدي يؤكّد تأييده الشامل لولاية ثانية. ونأمل أن يشاطرنا في هذا الإحساس كل أعضاء لجنة التنسيق التي ستعنى بكل تدابير الترشيح وكل أعضاء الجمعية التي ستنظر في ذلك الترشيح المقترح المهم."

103- وأدلى وفد النيجر بالبيان التالي:

"بالنسبة إلى البند قيد النظر من جدول الأعمال، أود أن أشير إلى التقدم الكبير الذي أحرزته الويبو تحت إدارة الدكتور كامل إدريس.

"وسمحت الإصلاحات التي جاء بها المدير العام بزيادة عدد المنتفعين بنظام الملكية الفكرية والتعريف أيضا بنظام الملكية الفكرية في بلدان مثل النيجر.

"وبفضل نظام التعاون الذي وضعه المدير العام، أصبحت السلطات في النيجر أكثر وعيا بأهمية الملكية الفكرية ودورها في التنمية الاقتصادية.

"وبناء على ما تقدّم، فإن وفد النيجر يؤيّد بشدّة بيان مجموعة البلدان الأفريقية ويساند الإجراءات المعجّلة لترشيح الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية."

104- وأدلى وفد بوليفيا بالبيان التالي:

"إن وفد بلدي يساند البيان الذي تقدّم به سفير بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

"وتؤكّد بوليفيا من جديد على تأييدها لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما للويبو.

"وبفضل العمل الممتاز الذي أنجزه الدكتور إدريس في قيادة الويبو ومواصلة جهوده سنستطيع تحقيق أهداف نظام الملكية الفكرية.

"وليس يساورنا أدنى شكّ في أنه يستمر في النهوض بالتعاون الدولي من أجل الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية وإنشائها وحمايتها تحقيقا للتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وخدمة لجميع الجهات المعنية.

"ونضمّ صوتنا للبيانات التي تقدّمت بها الوفود الأخرى بخصوص الدعم المقدّم تحت إدارته للتعاون التقني في خدمة البلدان النامية."

105- وأدلى وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالبيان التالي:

"يودّ وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أن يضمّ صوته إلى البيانات التي تقدّمت بها الوفود الأخرى من أجل تأييد إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام للويبو.

106- وأدلى وفد بوركينا فاصو بالبيان التالي:

"حضرة المدير العام، إن عملكم المتميّز سمح بالنهوض بالملكية الفكرية وتكريسها كأداة للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية. وساهم التزامكم لصالح البلدان النامية في استقطاب

اهتمام متزايد بالملكية الفكرية في تلك البلدان مما ساعد على اندماجها في نظام الملكية الفكرية تدريجيا.

"وفي ضوء ما تقدّم، فإن وفد بوركينا فاصو يؤيّد بيان مجموعة البلدان الأفريقية ويساند ترشيح الدكتور كامل إدريس لولاية جديدة في منصب المدير العام للويبو.

"وخلال السنة الماضية، استفادت بوركينا فاصو من دعم الويبو في المجالات التالية:

- "دعم الإدارات المعنية بالملكية الصناعية والملكية الأدبية والفنية بواسطة تدريب الموظفين ومختلف أشكال الدعم، مما ساعد البلد على المشاركة في مختلف الندوات والاجتماعات حول الملكية الفكرية؛

- "والنهوض بالبيانات الجغرافية وحمايتها في أربعة بلدان أعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، ومنها بوركينا فاصو؛

- "واختيار بوركينا فاصو في مشروع شبكة الويبو وتدريب الموظفين.

"وبفضل تلك المساعدات المتنوعة المقدمة إلى بوركينا فاصو، استطاعت المؤسسات الوطنية أن تحسن عملها من أجل تعزيز الملكية الفكرية في البلد. وأذكر على سبيل المثال إسهام الويبو في نجاح المحفل الوطني للبحث العلمي والابتكارات التكنولوجية الذي نظم من 11 إلى 18 مايو/أيار 2002. وخلال ذلك المحفل، تكرّمت الويبو بمنح جائزتين وميدالية وشهادة لمكافأة المخترعين.

"ويعلّق بلدي آمالا كبيرة على تعزيز التعاون مع الويبو ويأمل في أن توجّه الويبو أعمالها إلى المجالات التالية:

- "استمرار مساعدة الويبو حتى يستطيع البلد الوفاء بالتزاماته بناء على اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)؛

- "وإنجاز دراسة لتقييم المحيط المؤسسي لأنشطة الاختراع والابتكار؛

- "ودعم مكتب بوركينا فاصو لحق المؤلف للشروع فعلا في الإدارة الجماعية لحقوق فناني الأداء؛

- "وتعزيز قدرات الهيئات الوطنية المعنية بالملكية الصناعية والملكية الأدبية والفنية بواسطة تزويد المرافق بالأجهزة والمعدات وتدريب الموظفين.

107- وأدلى وفد ليبيريا بالبيان التالي:

"أودّ أن أعرب، باسم وفد ليبيريا، عن الشكر والتقدير للويبو وقيادة الدكتور كامل إدريس السديدة على الدعم التقني الذي حصل عليه بلدي من الويبو على مرّ السنين. وإننا لندعم قيادة الدكتور إدريس ونساند إعادة انتخابه. ويعرب وفد بلدي عن تأييده الشامل لموقف مجموعة البلدان الأفريقية بشأن انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما للويبو لولاية ثانية."

108- وأدلى وفد الكونغو بالبيان التالي:

"إن وفد الكونغو يؤيّد البيان الذي تقدّم به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية في مساندة إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس دون أي تحفّظ لولاية ثانية في منصب المدير العام.

"ودعم الكونغو لترشيح الدكتور كامل إدريس نابع من الإنجازات الممتازة التي حققتها الويبو خلال ولايته ولنتائجها الإيجابية.

"وبفضل حكمته وحيويته، أفضى على المنظمة إيقاعا جديدا في العمل واستطاعت بذلك الويبو أن تواجه عدة تحديات في سياق العولمة الاقتصادية الجارية.

"وفي ظل إدارة الدكتور كامل إدريس، انتقلت الويبو من مهمتها التقليدية التي تقتصر على حماية الملكية الفكرية والنهوض بها إلى مهمة تجعل من الملكية الفكرية أداة فعالة للتنمية والاندماج في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية.

"وأنتهز هذه الفرصة للتعبير عن امتنان بلدنا للويبو ومديرها العام على المساعدة المتنوعة التي قدّمتها المنظمة إلى بلدنا بلا كلل في إطار تنفيذ برنامج التعاون الخاص مع الكونغو. ونأمل أن تستمر تلك المساعدة المتينة والقوية."

109- وأدلى وفد الفلبين بالبيان التالي:

"يضم وفد بلدي صوته إلى بيانات الوفود الأخرى فيما يتعلق بالتقييم الإيجابي لأداء إدارة الويبو الحالية تحت القيادة الحكيمة للدكتور كامل إدريس. إن وفد بلدي يساند البيان الذي تقدّم به وفد تايلند باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بأن تكون إجراءات اعتماد ترشيح المدير العام ينبغي أن تكون شفافة وأن تعقد الجمعية العامة دورة خاصة لذلك في أقرب موعد ممكن دون الإخلال بالقواعد المتفق عليها سابقا."

110- وأدلى وفد كوت ديفوار بالبيان التالي:

"وفي هذا البند قيد المناقشة فإن وفد بلدي يود أن يؤيد ما جاء في بيان الجزائر عندما تحدثت باسم المجموعة الأفريقية.

"لقد أصبحت الملكية الفكرية، في ظل قيادة الدكتور كامل إدريس، موضوعا في متناول الجميع ومتكيفة مع التغيرات السريعة التي يشهدها عالمنا.

"إن بلدي يدرك يوما بعد يوم أن بإمكان الملكية الفكرية أن تؤدي دورا هاما في عملية التنمية.

"إن المشروع الرائد للنهوض بالمؤشرات الجغرافية الذي يستفيد منه بلدي والزيارة التي قام بها مؤخرا المدير العام إلى كوت ديفوار، والتي تزامنت مع تنظيم الندوة الإقليمية بشأن حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور، قد ساهمت في تعزيز الملكية الفكرية وفي إبراز صورة الويبو في بلدنا.

"وبالنظر إلى النتائج الهامة التي تحققت حتى الآن ونظرا إلى أهمية المشروعات المفتوحة والرؤية الثاقبة لدى المدير العام فإن وفد بلدي يسعده أن يؤيد إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما للويبو لولاية ثانية كما يؤيد الاقتراحات الرامية إلى تسريع الإجراءات الخاصة بتمديد هذه الولاية."

111- وأدلى وفد فييت نام بالبيان التالي:

"إن بلدي يود أن يعرب عن تهانيه الحارة للويبو وللمدير العام الدكتور كامل إدريس على نجاح تنفيذ مجموعة واسعة النطاق من البرامج الرامية إلى النهوض بحماية الملكية الفكرية حول العالم ومساعدة الدول الأعضاء في تطوير أنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية، ولا سيما في تعزيز البنية الأساسية القانونية والإدارية، وإدخال الحاسوب في إدارة الملكية الفكرية، وتشجيع الابتكارات والاختراعات وكذلك تعزيز حقوق الملكية الفكرية. وبالتالي فإن فييت نام تؤيد كل

التأييد البيان الذي أدلت به المجموعة الآسيوية دعما لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية مديرا عاما للويبو."

112- وأدلى وفد جمهورية تنزانيا المتحدة بالبيان التالي:

"إن جمهورية تنزانيا المتحدة تؤيد كل التأييد البيان الذي أدلى به وفد الجزائر متحدثا باسم المجموعة الأفريقية، كما تؤيد الموقف الذي تبنته المنظمة الإقليمية الإفريقية للملكية الصناعية دعما لترشيح الدكتور كامل إدريس لمنصب المدير العام للويبو."

"إن وفد بلدي يود بصفة خاصة أن يعرب عن ارتياحه للمنهج الذي اتبعه الدكتور إدريس في التصدي لمجمل مسألة إزالة هالة الغموض عن الملكية الفكرية، الأمر الذي أدى إلى فهم الملكية الفكرية كأداة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الكاملة لشعبنا.

"إن وفد بلدي يعتقد أن القيادة المتبصرة للدكتور كامل إدريس ما زلنا بحاجة إليها لاستكمال العمل المشكور الذي استهلّ في ظل قيادته الدائبة والمتمكنة.

"وختاما فإن وفد بلدي يؤيد كل التأييد الترشيح والإجراءات المعجلة لتعيين المدير العام."

113- وأدلى وفد الكاميرون بالبيان التالي:

"إن البيانات التي أُدليَ بها هنا جماعة أو فرادى تأييدا للدكتور كامل إدريس قد تبدو بديهية، ولكن ينبغي أن ننظر إليها على أنها اعتراف صادق بالمنجزات التي حققها المدير العام المتوثِب. فالدكتور كامل إدريس قد تمكن في الواقع من عولمة الملكية الفكرية في إطار ولايته الحالية.

"وقد استفاد بلدي بصفة خاصة استفادة جمّة طوال السنوات الخمس الماضية من حيث بناء القدرات والأتمتة المكتبية والمشاريع الرائدة كمشروع شبكة معلومات الويبو العالمية، وحماية المؤشرات الجغرافية وتنظيم عدد لا بأس به من الندوات.

"ولذلك فإن وفد بلدي يؤيد موقف المجموعة الإفريقية الذي بينه وفد الجزائر لمنح الدكتور كامل إدريس ولاية ثانية لتحقيق رؤيته الجديدة للويبو."

114- وأدلى وفد البرتغال بالبيان التالي:

"بالإضافة إلى ما جاء في بيان وفد الولايات المتحدة الأمريكية باسم المجموعة باء وكذلك بيان وفد كندا باسم نحو 13 بلدا، بما فيها البرتغال وإسبانيا، فإننا نود أن نعرب عن اعترافنا بالعمل الممتاز الذي قام به الدكتور كامل إدريس، سواء في النهوض بالنظام الدولي للملكية الفكرية أو في جعل هذه المنظمة على قدر أكبر من الكفاءة. وإننا نشعر أن من الضروري جدا أن تواصل الويبو الاستفادة من هذه القيادة المتوثبة. كما نشعر أيضا أن هنالك اتفاقاً عاماً في الأداء ومن ثمَّ فإن وفد كل من البرتغال وإسبانيا يشعر أن من المشروع جدا والمبرر كاملا أن نعتمد سلسلة من الإجراءات المعجلة كما جاء في اقتراح منسق المجموعة باء في بيانه، بحيث يتمكن الدكتور إدريس من مواصلة قيادته دون فتور في انطلاق الأنشطة التي يقوم بها."

115- وأدلى وفد غرينادا بالبيان التالي:

"إن وفد غرينادا يؤيد رسميا البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وفضلا عن ذلك فإن وفد غرينادا يؤيد إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما للويبو. وأخيرا فإن وفد غرينادا يغتنم هذه المناسبة ليعرب عن تقديره للمساعدة التي تلقاها من الويبو في الماضي ويتطلع إلى استمرار المساعدة في إقامة مكتب الملكية الفكرية في غرينادا."

116- وأدلى وفد تشاد بالبيان التالي:

"إن وفد تشاد يعرب عن شكره وعميق امتنانه للويبو ولمديرها العام الدكتور كامل إدريس وكذلك إلى جميع معاونيه من الموظفين على الدعم المستمر والاهتمام الدائب اللذين حظيت بهما تشاد عموما وعلى وجه الخصوص إدارة الملكية الصناعية فيها، وذلك في أنشطة الترويج والإعلام والتدريب والتوعية. وهذا خير دليل على حُسن علاقات التعاون التي تربط المنظمة وتشاد منذ وقت طويل جدا والتي نود أن ندعمها أكثر فأكثر.

"وفي سبتمبر/أيلول 1998 وافقت الجمعية العامة للويبو على مشروع شبكة عالمية للمعلومات فيما يتعلق بالملكية الفكرية تسمى شبكة معلومات الويبو العالمية، والتي بدأ تنفيذها اعتبارا من الربع الثاني من سنة 2001. وفي هذا الشأن تُعرب تشاد مرة أخرى عن امتنانها للويبو للشرف الذي حظيت به عندما عُيِّنت أول بلد أفريقي ليستفيد من هذه الأداة الهامة في مجال المعلومات. ولا شك أن التجربة المكتسبة في تشاد سوف تتسع لتشمل مكاتب أخرى للملكية الفكرية في الدول الأعضاء في الويبو وفي بلدان أفريقية أخرى.

"إن وفد تشاد يؤيد الاقتراح بتعيين المدير العام الدكتور كامل إدريس لفترة ولاية ثانية وهو مستعد لمساندة الإجراءات المعجلة بخصوص هذا التعيين."

117- وأدلى وفد تركمانستان بالبيان التالي:

"لقد شهدنا طوال السنوات الخمس الماضية تغيرات بعيدة الأثر في الويبو جرت في ظل قيادة الدكتور كامل إدريس. ونحن نعلم أنه شخصية بارزة ومنظّما مقتدرا ورجل إصلاح فعالا جدا. ففي ظل قيادة الدكتور كامل إدريس اكتسبت الويبو كثيرا من الحيوية والعزم بل وشمل ذلك المكاتب الوطنية للملكية الصناعية والملكية الفكرية. ولذلك فإن وفد تركمنستان يؤيد كاملا ما جاء على لسان الوفود الأخرى من ترحيب بالعمل الممتاز الذي أنجزه الدكتور إدريس بوصفه مديرا عاما للويبو. ونحن نؤيد إعادة انتخابه مديرا عاما للمنظمة كما نؤيد اتخاذ إجراءات مبسطة ومعجلة لإعادة الانتخاب هذه."

118- وأدلى وفد غامبيا بالبيان التالي:

"إنني أود أن أضم صوتي إلى صوت منسق المجموعة الإفريقية وغيره من الوفود التي أعلنت تأييدها لإعادة انتخاب الدكتور إدريس مديرا عاما للويبو. والدكتور إدريس يتمتع بكامل الثقة من طرفنا بفضل التقدم البارز والممتاز الذي أحرزه في الارتقاء بالملكية الفكرية إلى المكانة التي تحتلها الآن وكذلك لما قدمه من مساعدة ودعم للبلدان الأقل نموا. لقد كان التأييد الواسع النطاق الذي حظي به لإعادة انتخابه البرهان الساطع على عزيمته التي لا تفتر وعلى حيويته ورؤيته لمستقبل الويبو. لذلك فإنني أكرر تأييد وفد غامبيا لإعادة انتخاب الدكتور إدريس وأؤكد له أنه سيحظى بكامل الدعم من حكومتي. كما أننا نؤيد الإجراءات المعجلة لإعادة الانتخاب هذه."

119- وأدلى وفد بوروندي بالبيان التالي:

"إن وفد بوروندي يؤيد كل التأييد البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الإفريقية، ويحرص على تأكيد دعمه لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لفترة ولاية ثانية على رأس الويبو."

120- وأدلى وفد سيراليون بالبيان التالي:

"إن وفد بلدي يود أن يضم صوته إلى صوت غيره من المتحدثين دعما لإعادة تعيين الدكتور كامل إدريس مديرا عاما لهذه المنظمة. فقد شهدنا في السنوات الخمس الماضية العديد من التغيرات الإيجابية في عمل المنظمة. وقد أدى الكثير من هذه التغييرات، ولا سيما الإصلاحات الدستورية والهيكلية، إلى تيسير أعمال المنظمة وجعلها أكثر فعالية. ولقد وسعت المنظمة من زاوية رؤيتها لكي تستوعب العديد من الموضوعات ذات الأهمية الحيوية بالنسبة لبلدان العالم النامي. فالمناقشات الجارية في مجالات غير تقليدية من مجالات الملكية الفكرية كالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ما هي إلا مثال على ذلك. ولكن الأهم من ذلك هو العديد من المشروعات التي اضطلع بها المدير العام ومعاونوه لتحديث مكاتب الملكية الصناعية في البلدان النامية ولتدريب موظفيها. وكان هذا واحدا من الإنجازات الهامة أثناء الولاية الأولى للدكتور كامل إدريس. إن وفد بلدي يؤيد البيان الذي أدلى به منسق المجموعة الأفريقية كما أنه يؤيد لأسباب عديدة أفصح عنها وفود آخرون إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لفترة ولاية ثانية."

121- وأدلى وفد غينيا-بيساو بالبيان التالي:

"إننا نؤيد البيان الذي أدلت به الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وكذلك بيان السنغال باسم مجلس إدارة المنظمة الإقليمية الإفريقية للملكية الصناعية. وإننا نؤيد دون تحفظ إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية.

"إن وفد غينيا بيساو يؤيد كذلك الإجراءات المعجلة لتعيين الدكتور كامل إدريس على رأس منظمتنا."

122- وأدلى وفد عُمان بالبيان التالي:

"إن وفد عُمان يود أن يؤيد ما قاله وفد اليمن متحدثا باسم المجموعة العربية وغيرها من البلدان العربية النامية. لقد استفادت عُمان من الحماية والمساعدة التي حظيت بهما من الدكتور كامل إدريس. إن بلدي ينضم إلى البلدان الأخرى التي تؤيد إعادة انتخاب الدكتور إدريس مديرا عاما للمنظمة."

123- وأدلى وفد هايتي بالبيان التالي:

"لقد أكد سفير بربادوس في البيان الذي ألقاه البارحة باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على دعم هذه المجموعة لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية على رأس الويبو.

"ومع ذلك فإن وفد هايتي يود أن يستعيد إلى الأذهان دعمه المطلق لإعادة الانتخاب هذه.

"إننا مقتنعين من أن الدكتور كامل إدريس سوف يواصل على رأس منظمتنا هذه العمل الممتاز الذي بدأه في ولايته الأولى لا سيما في مجال التعاون لأغراض التنمية ومن أجل الاهتمام بصفة خاصة بالاحتياجات التي تنفرد بها البلدان الأقل نموا."

124- وأدلى وفد موزامبيق بالبيان التالي:

"إنني أود أن أؤيد البيانات السابقة التي ألقيت بخصوص إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية بوصفه مديرا عاما للويبو. إن الدكتور إدريس ملتزم التزاما كاملا بالنهوض بالملكية الفكرية وإننا نقدر التقدم الكبير المحرز أثناء فترة ولايته الأولى، لا سيما بالنسبة إلى تنفيذ مختلف الاتفاقات والبروتوكولات في مجال الملكية الفكرية وكذلك في مجال توفير التدريب للموظفين

بالإضافة إلى تشجيع عقد الندوات الدولية والإقليمية وتنظيم هذه الندوات فضلا عن الأنشطة الأخرى. ونود بصفة خاصة أن ننوه بأنه أدخل استعمال اللغة البرتغالية بوصفها لغة عمل في الويبو. وهي بادرة مفيدة الآن وستبقى مفيدة في المستقبل إذ أنها ستسهم إسهاما كبيرا في تبادل الأفكار. ولذلك نود أن نقول مرة أخرى أننا نؤيد إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس."

125- وأدلى وفد اليابان بالبيان التالي:

"يسرّ اليابان أن تنضم إلى الوفود السابقة في الترحيب بالأنشطة التي اضطلعت بها الويبو في ظل القيادة الرشيدة للمدير العام الدكتور كامل إدريس. كما تؤيد اليابان البيان الذي أدلى به وفد الولايات المتحدة بوصفه منسق المجموعة باء ووفد كندا باسم 13 بلداً وذلك بشأن الإجراءات المعجلة لإعادة الانتخاب. واليابان تقدر أداء الويبو وأنشطتها التي تتراوح على نطاق واسع من وضع القواعد إلى تكنولوجيا المعلومات إلى تطوير التعاون. وفي وجه التحديات العالمية الجديدة، وإذ تدرك اليابان أن الفضل في هذا الأداء الممتاز يعود إلى قيادة الويبو برعاية المدير العام الدكتور إدريس، فهي مستعدة لمواصلة المشاركة في أعمال الويبو بصورة فعالة وبنّاءة ولكي تعزز أواصر التعاون مع المنظمة.

"وأخيراً فإن اليابان تعتقد مخلصة أن هذه المنجزات المرموقة التي حققتها الويبو سوف تزداد نموا في المستقبل."

126- وأدلى وفد سنغافورة بالبيان التالي:

"إن سنغافورة توّد أن تؤيد وتدعم البيان الذي أدلت به تايلند باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا البارحة وكذلك البيان المكتوب الذي تقدمت به الرابطة في السنة الماضية. إن سنغافورة تؤيد بشدة إعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس لمنصب المدير العام لولاية ثانية كما تؤيد اعتماد إجراءات معجلة ومرنة لعملية التعيين هذه."

127- وأدلى وفد جمهورية أفريقيا الوسطى بالبيان التالي:

"وفيما يتعلق بالبند 4 من جدول الأعمال فلا حاجة للحديث ثانية عمّا اتسمت به ولاية الدكتور كامل إدريس الحالية من توثب وتبصّر وفعالية.

"لذلك فإنني أؤيد باسم حكومة بلدي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية.

"إن بلدي يلاحظ أن الويبو أصبحت رمزاً لحسن الإدارة والفعالية.

"وعليه فإن بلدي يؤيد ترشيح الدكتور كامل إدريس لولاية جديدة لكي يتمكن من استكمال ما أطلقه من مشروعات أثناء ولايته الأولى إذ لا حاجة إلى تغيير الفريق الذي مازال النصر حليفه."

128- وأدلى وفد إكوادور بالبيان التالي:

"بالنسبة إلى انتخاب المدير العام للمنظمة، يودّ وفد بلدي أن يعرب عن اتفاقه التام مع البيان الذي تقدّم به وفد بربادوس بشأن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

"وأنتهز هذه الفرصة للتأكيد على تقدير حكومة إكوادور لإدارة المدير العام الحالي، الدكتور كامل إدريس، الذي قام بحملة لجعل الملكية الفكرية أداة للتنمية. ولقد تمكّن الدكتور إدريس من تعزيز فرص التعاون من أجل مواجهة تحديات العولمة بفعالية أكبر. كما أنه وحّد المنظمة كي تصبح مصدرا للخدمات المقدمة إلى جميع أعضائها.

"وفي ضوء ما تقدّم، ومن أجل إتاحة الاستمرارية لتلك الجهود المحمودة، فإن وفد بلدي يرى أن إعادة انتخاب الدكتور إدريس مديرا عاما لولاية ثانية خيار يستحقّ التأييد. وقد عبّر الوفد عن ذلك الموقف من خلال هيئته التنسيقية في مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي."

129- وأدلى وفد إثيوبيا بالبيان التالي:

"أنتهز هذه الفرصة للتعبير عن تقدير وفد بلدي العميق للدكتور كامل إدريس وإعجابه به لما يتحلى به من قدرة على قيادة المنظمة وتوجيهها حتى تصبح جزءا لا يتجزّأ من الحياة اليومية سواء تعلق الأمر بالمعنيين بها مباشرة أو سائر أفراد المجتمع. ولا شك في أنه أنجز عاملا ممتازا خلال ولايته الأولى. وبفضل المنظور والتوجه الاستراتيجيين اللذين رسمهما للويبو، سنستطيع أن نواجه التحديات التي يطرحها عالمنا المترابط. وإن وفد بلدي ليشهد له على عزمه والتزامه بالتصدي لمشاغل البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نموا. وخير دليل على ذلك هو أن الويبو هي المنظمة الحكومية الدولية الوحيدة التي أنشأت وحدة تعنى خصيصا بالبلدان الأقل نموا. وسيذكر الجميع أن إنشاء تلك الوحدة من أولى أعمال الدكتور إدريس عند توليه منصب المدير العام. وإنه ليستحق كل تلك العبارات الإيجابية التي جاءت على لسان مختلف المجموعات الإقليمية والوفود أمس وصبيحة هذا اليوم والتي دعت إلى إعادة انتخابه. وعلينا كلّنا أن نفتخر به. ولا داعي في أن أقول بأن بلدي يساند بشدة وقوة إعادة انتخابه لولاية جديدة في منصب المدير العام."

130- وأدلى وفد غينيا الاستوائية بالبيان التالي:

"إن وفد بلدي يضمّ صوته إلى جميع الملاحظات التي تقرّ بالجهود المبذولة والإنجازات المحققة على رأس المنظمة بقيادة مديرها العام، الدكتور كامل إدريس. ويساند وفد بلدي بقوة الدكتور كامل إدريس كي يتم تعيينه لولاية ثانية. ويوافق وفد بلدي أيضا على تعجيل موعد تعيينه.

"ورغم أن بلدي لم ينضمّ إلى المنظمة إلا منذ فترة وجيزة، فإن تعاونه مع الويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية يؤدي دورا حاسما بالنسبة إلى البلد. ونودّ في هذا الصدد أن نعرب عن امتناننا لهذا التعاون ونأمل أن يتواصل مثل السابق."

131- وأدلى وفد أرمينيا بالبيان التالي:

"أودّ أن أشير إلى الإسهامات الكبرى التي حققها الدكتور كامل إدريس في تطوير الملكية الفكرية في العالم والمساعدة التي تقدّمها الويبو لحكومة أرمينيا.

"وإن وفد بلدي ليدعم ترشيح الدكتور إدريس وإعادة انتخابه مديرا عاما للويبو. ويدعو وفد بلدي أيضا إلى اتباع إجراءات مبسّطة لذلك الغرض."

132- وأدلى ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) بالبيان التالي:

"تساند المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) البيان الذي تقدّم به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية الذي يؤيّد تعيين الدكتور كامل إدريس مديرا عاما للويبو لولاية ثانية. وقد اتخذت الأريبو والدول الأعضاء فيها هذا الموقف بعد أن نظرت بدقة في إنجازات الويبو منذ تقلّد الدكتور كامل إدريس منصب مديرها العام في سنة 1997. وتبيّن المادة الخامسة من اتفاق لوساكا الذي أنشئت بموجبه الأريبو العلاقة الخاصة التي ينبغي أن تجمع الويبو والأريبو. وتخوّل تلك المادة الأريبو صلاحية إقامة علاقة وثيقة ومتواصلة مع الويبو والحفاظ على تلك العلاقة الوطيدة.

"وجاء الدكتور كامل إدريس، منذ تعيينه بعمق وحيوية صبغا العلاقات الخاصة من خلال تعزيز التعاون بين المنظمتين. وتجسّد ذلك العمق وتلك الحيوية في الإعلانين اللذين صدرا عن مجلس الأريبو الإداري في دورته الخامسة والعشرين التي انعقدت في أكرا (غانا) في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 وعن مجلس وزراء الأريبو في دورته الثامنة التي انعقدت في منغوشي (ملاوي) الشهر الماضي. وأعرب الإعلانان عن دعم شامل لترشيح الدكتور إدريس.

"وأنتهز هذه الفرصة، بصفتي المدير العام للأريبو، للتعبير من جديد عن مساندة الأريبو والدول الخمس عشرة الأعضاء فيها لتعيين الدكتور كامل إدريس لولاية ثانية في منصب المدير العام للويبو."

133- وأدلى رئيس الجمعية العامة بالبيان التالي:

"سنختتم الآن، إذا تفضّلتم، البند 4 من جدول الأعمال. وأوّد في هذه المرحلة من عملنا أن أتقدّم بتعليق موجز. وقبل ذلك، أتقدّم بالشكر إلى كل الوفود على كلمات التشجيع الموجهة إلى رئاسة الجمعية ونائبي الرئيس. وأشكر أيضا الأمانة والمترجمين الفوريين.

"لقد أجرينا نقاشا جيدا جدا. وأنا سعيد بالحوار الدائر منذ أمس. وأوّد أيضا أن أصرّح باسمي الشخصي ودون الخروج عن دوري كرئيس بأنني أعجبت بعبارات الثناء التي أجمعت عليها كل الوفود تجاه الدكتور كامل إدريس.

"وإذا أردت أن أسرد كل الصفات والسمات التي أسندت إلى إدارته للويبو فإن ذلك قد يستغرق يوما كاملا. فلن أفعل ذلك إذاً. بل كل ما سأقوله الآن هو أنني استخلصت من جميع البيانات التي أدلت بها كل الوفود إجماعها على أن الدكتور كامل إدريس نجح في أن يضمّ إلى الحكمة الأفريقية حكمة جميع القارات الأخرى، وهذا أمر استثنائي بلا شكّ.

"وهكذا، فقد أعربت هذه الجمعية العامة له بالتقدير والاحترام من خلال كل تلك البيانات. وأشكركم جميعا جزيل الشكر.

"فالوضع الراهن هو كالآتي: إجماع وأغلبية ساحقة من الآراء المتفقة على اسم المدير العام الحالي. وفي الوقت ذاته، هناك إجراءات ينبغي اتباعها كما أشارت إلى ذلك بعض الوفود. وبالتالي، فبعد الاستماع إلى تدخلات الجميع وكل الوفود التي أرادت أن تأخذ الكلمة، لا يوجد أي شكّ في أن رغبة كل عضو من أعضاء الجمعية العامة هي تجديد ولاية الدكتور كامل إدريس.

"وحيث أن الإجراءات تقضي بأن تجتمع لجنة التنسيق في مارس/آذار، فعلينا من حيث المبدأ أن ننتظر إلى غاية سبتمبر/أيلول كي تتخذ الجمعية العامة القرار النهائي. وسمعت كلّ الوفود، أو ربّما جل الوفود، وإن لم يكن كلّها فأغلبها، يوصي بالموافقة على الاقتراح الذي تكرّم بتقديمه في بداية هذا النقاش سفير المكسيك بصفته رئيس لجنة التنسيق والرامي إلى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة عوض الانتظار إلى غاية شهر سبتمبر/أيلول. وحيث أننا نوجد أمام حالة واضحة المعالم وجليّة الخيار، فإن ذلك يعدّ في حدّ ذاته ثناء على الدكتور كامل إدريس وتكريما له. وسيكون ذلك هو الخيار الأنسب أيضا من الناحية التنظيمية في الويبو بالنظر إلى ضرورة إجراء مشاورات بشأن نائب المدير العام ومساعدو المدير العام والمديرون. ولن تحلّ تلك الدورة الاستثنائية للجمعية العامة محلّ دورتها العادية المقررة في سبتمبر/أيلول. ويمكن أن تكون دورة قصيرة نسبيا تعنى بتعيين المدير العام."

134- إن الجمعية العامة ولجنة التنسيق

"1" تأخذان علما باستهلال عملية تعيين المدير العام في سنة 2003؛

"2" وتأخذان علما بإجماع الدعم الذي أُعرب عنه لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما؛

"3" وتصرحان للجنة التنسيق تحديد موعد لدورة استثنائية للجمعية العامة ولكل من جمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن لتعيين المدير العام والموافقة لهذا الغرض على استثناء في تطبيق إجراءات الترشيح والتعيين لمنصب المدير العام للويبو.

البند 5 من جدول الأعمال الموحد:

تقرير أداء البرنامج لفترة السنتين 2000 و2001 واستعراض تنفيذ البرنامج في الفترة من الأول من يناير/كانون الثاني إلى 30 يونيه/حزيران 2002

135- استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/37/3 وA/37/4 على التوالي.

136- وذكر الرئيس أن بإمكان أي وفد لا يرغب في أخذ الكلمة أن يقدم بيانات كتابية يرغب في إدراجها في تقرير الجمعيات كما لو أدلى بها شفهياً.

137- وقدمت الأمانة تقرير أداء البرنامج لفترة السنتين 2000 و2001 (A/37/3) وذكّرت بأن الويبو قد شرعت في تطبيق نظام إداري قائم على النتائج في سنة 1998 عندما اعتمدت الدول الأعضاء أول ميزانية قائمة على النتائج لفترة السنتين 1998 و1999. وأضافت قائلة إن النظام يقوم على إطلاع الدول الأعضاء على ما تحقق من الأهداف والنتائج المرتقبة على أساس تقييم تحليلي موضوعي وشفاف. وأشارت إلى أن تقرير أداء البرنامج المقدم في السنة الجارية إلى الجمعيات يتبع بنية البرنامج والميزانية لفترة السنتين 2000 و2001، وإنه يحتوي على مقدمة قصيرة يليها قسم ثان يسرد بعض أهم إنجازات المنظمة في إطار توجهاتها الاستراتيجية الرئيسية وبالاستناد إلى المنظور والتوجه الاستراتيجي للويبو، كما أعدّه المدير العام. وأشارت إلى أن القسم الثالث يحتوي على تحليل لأداء فترة السنتين بحسب كل برنامج رئيسي مع تقييم للأهداف المحققة ثم جداول تلخص النتائج بحسب كل برنامج فرعي ومعلومات عن الأهداف والنتائج ومؤشرات الأداء. وذكرت الأمانة أن تقييم الأداء قد تطور في الويبو منذ تقديم أول تقرير لأداء البرنامج في فترة السنتين 1998 و1999 إلى الجمعيات سنة 2000، وذلك بفضل ما اكتسبته المنظمة من خبرة. وعبّرت الأمانة عن أملها في أن يتيّسر لها في المستقبل تحسين جودة المعلومات المقدمة وفائدتها بفضل تقييم أداء البرنامج.

138- وأشارت الأمانة إلى الوثيقة المعنونة استعراض البرنامج (A/37/4) وقالت إن ذلك التقرير يستند إلى بنية وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين 2002 و2003 وإن الغرض منها استعراض التوجهات الرئيسية للمنظمة وتقديم عرض موجز لأهم الأنشطة المنجزة خلال الفترة الممتدة من الأول من يناير/كانون الثاني إلى 30 يونيه/حزيران 2002.

139- وأدلت وفود الدول التالية البالغ عددها 86 دولة وممثلو المنظمات الحكومية الدولية الأربع والمنظمة غير الحكومية الواحدة ببيانات بشأن البند 5 من جدول الأعمال: الجزائر وأنغولا وأنتيغوا وبربودا وأرمينيا وأستراليا والنمسا وبنغلاديش وبربادوس وبيلاروس وبنن وبوتان والكاميرون وكندا وجمهورية أفريقيا الوسطى والصين وكولومبيا وكوستاريكا وكرواتيا وكوبا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية الكونغو الديمقراطية والدانمرك ومصر وأثيوبيا وفنلندا وفرنسا وجورجيا وألمانيا وغانا وغينيا-بيساو وهايتي وهندوراس وهنغاريا وإيسلندا والهند وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيرلندا وإيطاليا وجامايكا واليابان وقيرغيزستان ولاتفيا وليسوتو وليبيريا ومدغشقر وملاوي ومالي ومالطة والمكسيك والمغرب وموزامبيق ونيبال ونيوزيلند والنيجر ونيجيريا والنرويج وباكستان والفلبين وبولندا والبرتغال وجمهورية كوريا وجمهورية مولدوفا ورومانيا والاتحاد

الروسي وسنغافورة وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسري لانكا والسودان وسورينام والسويد وسويسرا وطاجيكستان وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وترينيداد وتوباغو وتونس وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفنزويلا وفييت نام واليمن ويوغوسلافيا والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) والمنظمة الدولية للفرنكفونية والجمعية العالمية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

140- واغتنم وفد الصين الفرصة للإدلاء بإعلان هام. وقال إن حكومة الصين بعد التفكير جديا في الموضوع قررت قبول اقتراح تقدمت به الويبو لعقد قمة للملكية الفكرية العالمية برعاية الويبو في بيجين. ومن ثمَّ أكد أن القمة سوف تعقد في بيجين من 24 إلى 26 أبريل/نيسان 2003. وأضاف قائلا إن المسؤولين عن قضايا الملكية الفكرية أدركوا في ضوء التطور السريع للعولمة الاقتصادية التحديات والفرص التي تنتظرنا. وعليه ازدادت أهمية تعزيز فهم الناس لحقوق الملكية الفكرية وإذكاء الوعي لدى الجمهور باحترام حقوق الملكية الفكرية وكذلك تيسير التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وأضاف قائلا إن الموضوع الرئيسي لقمة الملكية الفكرية العالمية المقبلة التي تعقدها الويبو سيكون "الملكية الفكرية في إطار الاقتصاد القائم على المعارف" ولسوف تتناول القمة قضايا هامة في مختلف مجالات الملكية الفكرية وسيكون لها أهمية عظيمة في هذا الصدد. وقال إن الصين، بصفتها البلد المضيف للقمة، ترحب بحضور رؤساء الدول ورؤساء الحكومات والوزراء من الدول الأعضاء. وأكد أن الصين سوف تبذل قصارى جهدها لضمان نجاح القمة وأعرب عن أمله في أن تشارك الدول الأعضاء في الويبو مشاركة فعالة في القمة. وفي هذا الشأن رحّب بمشاركة القطاع الخاص ودوائر الصناعة وقال إن الصين ترحب بجميع المقترحات الرامية إلى نجاح ذلك الحدث. وقال إن الصين شهدت طوال السنة الماضية عددا لا بأس به من التطورات الجديدة في مجال الملكية الفكرية، وذكر من بين هذه التطورات اعتماد قانون البراءة الجديد والأنظمة المرتبطة به ودخوله حيّز التنفيذ وإصدار الأنظمة الخاصة بحماية الرسوم والنماذج الطوبوغرافية في الدوائر المتكاملة وتنفيذ هذه الأنظمة والتنقيح الجديد لقانون حق المؤلف والأنظمة المرتبطة به وكذلك الأنظمة الخاصة بحماية البرامج الحاسوبية. وقال إن قانون العلامات التجارية الذي نقّح مؤخرا والأنظمة المرتبطة به دخلا حيّز التنفيذ في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2001 و15 سبتمبر/أيلول 2002 على التوالي. ورأى أن سلسلة التنقيحات والقوانين ستوفر ضمانات أكثر فاعلية لحماية الملكية الفكرية وستعمل جديا على النهوض بتطوير الملكية الفكرية في الصين. وقال إن مكتب الملكية الفكرية في الصين تلقى أثناء النصف الأول من سنة 2002 ما مجموعه 473 132 طلبا (000 43 للاختراعات و 365 51 لنماذج المنفعة و108 38 للرسوم والنماذج الصناعية) أي بزيادة قدرها 15٪ مقارنة بالفترة ذاتها في سنة 2001. وفي نفس الفترة منح المكتب 688 76 براءة (441 11 للاختراعات و664 33 لنماذج المنفعة و583 31 للرسوم والنماذج الصناعية). وأضاف قائلا إن مكتب العلامات التجارية التابع لوزارة الصناعة والتجارة تلقى في سنة 2001 ما مجموعه 417 270 طلبا لعلامات تجارية وعلامات خدمة مما جعل سنة 2001 تضرب رقما قياسيا في طلبات العلامات التجارية المودعة. وقال إن إدارة حق المؤلف تلقت اعتبارا من أغسطس/آب 2002 عددا من الحالات بلغ 416 4 وتمكنت من البتّ في 306 4 حالات منها، وترتب على 607 3 حالات اتخاذ عقوبات إدارية، وجرت تسوية 677 حالة عن طريق الوساطة، وأُحيلت 66 حالة إلى السلطات القضائية. واستطرد قائلا إن الصين شاركت مشاركة فعالة أيضا في التعاون الدولي في مجالات الملكية الفكرية. فقد استضافت، بالتعاون مع الويبو، المنتدى الصيني الأفريقي للملكية الفكرية ومنتدى الويبو حول الإبداع والاختراعات، وكلاهما عقدا في مايو/أيار 2002. وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلتها الويبو طوال السنة الماضية في تحسين نظام البراءات الدولي وفي تشجيع استخدام الملكية الفكرية في مجالات الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وتعزيز حماية الملكية الفكرية لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة وكذلك جدول أعمال البراءات لدى الويبو. ونوّه بأن الهدف الرئيسي من هذه المبادرات ينبغي أن يكون المساعدة في

تطوير أنظمة الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم والنهوض بالعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد لدى جميع الأمم. وفيما يتعلق بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات قال إن الصين تؤيد من حيث المبدأ الجهود التي تبذلها الويبو في سبيل ترشيد الإجراءات. ورأى أن على الويبو أن تأخذ بمزيد من الاعتبار وجهات نظر الدول الأعضاء في عملية الإصلاح وأن الأمر يحتاج إلى مزيد من البحث الشامل قبل اتخاذ أي قرار بشأن أي من التعديلات الأساسية. وأخذ علما بالصياغة الأخيرة لجدول الأعمال الذي اقترحه المدير العام بشأن تطوير نظام البراءات الدولي. ونوّه بضرورة المثابرة في تطوير نظام البراءات والعمل في الوقت ذاته على أن يؤخذ في الحسبان واقع البلدان التي هي في مراحل متفاوتة من التنمية، ولا سيما البلدان النامية، وذلك للتأكد من أن تطوير النظام سوف يُفضي إلى نقل التكنولوجيات الخاضعة للبراءة إلى البلدان النامية، وإلى نشر المعارف العلمية أو التكنولوجية والسهر على تقاسم تلك المنافع بين جميع البلدان، بما فيها البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. ومضى يقول إن على النظام فضلا عن ذلك أن يوازن بين المنافع لصالح أصحاب البراءات والجمهور عامة وأن يسهم في المزيد من تخفيض تكاليف الحصول على البراءات. وقال مشيرا إلى منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة إلى تنفيذ قانون سنة 2002 بشأن محاربة قرصنة حق المؤلف (القانون المنقح واحد) وقال إن هذا القانون يستوجب من منتجي الأقراص الرئيسية المستخدمة في الإنتاج الجماعي للأقراص المرئية الحصول على ترخيص والعمل على ختم المنتجات بشفرة تشير إلى مصدرها. وأشار أيضا إلى تعديل قانون يقضي بإزالة جميع المسؤوليات المدنية والجنائية في حالة ازدواج استيراد برامج الحاسوب إلى هونغ كونغ. وأضاف قائلا إن مشروع القانون لسنة 2001 بشأن حق المؤلف (التعديل) قد أُحيل إلى المجلس التشريعي. وأعلن أن منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة احتفلت في يوليه/تموز 2002 بالذكرى السنوية الخامسة لعودة سيادة الصين عليها. وقال إن هونغ كونغ سوف تضع اعتبارا من يناير/كانون الثاني 2003 نظاما قائما على الشبكة العالمية لدعم البحث والتسجيل بالنسبة للعلامات التجارية والبراءات والرسوم والنماذج، مما يمكّن مستخدمي نظام تسجيل الملكية الفكرية في هونغ كونغ من تخفيض الرسوم قليلا أو كثيرا. وقال إن هناك تعديل قانون دخل حيّز التنفيذ في الأول من يونيه/حزيران 2002 والغرض منه تبسيط إجراءات طلب البراءات وتسجيل الرسوم والنماذج. وقال إن هونغ كونغ استضافت ندوة تدريبية لتعزيز اتفاق تريبس برعاية منظمة التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادئ كما استضافت الاجتماع الرابع عشر لمجموعة خبراء حقوق الملكية الفكرية بالإضافة إلى منتدى عن الطب التقليدي. وفي معرض الحديث عن النهوض بحقوق الملكية الفكرية وتثقيف الجمهور بشأنها قال أن هونغ كونغ تنوي استكمال أداة تعليمية متفاعلة على الإنترنت في أوائل سنة 2003. وقال إن مكتب الملكية الفكرية في هونغ كونغ تلقى في سنة 2001 طلبات للحصول على علامات تجارية بلغ عددها 945 20 (وجرى تسجيل 220 14 علامة تجارية) بالإضافة إلى 914 8 طلب براءة نموذجي (مُنحت حقوق البراءة بشأن 146 1 طلب) و777 2 طلباً لرسوم ونماذج (جرى تسجيل 864 2 من الرسوم والنماذج). وقال إن هونغ كونغ أعربت عن عظيم تقديرها للدعم التقني الذي تلقته من الويبو وذكر حلقة العمل الإقليمية الآسيوية بشأن الملكية الفكرية والإدارة العامة التي عقدتها الويبو في ديسمبر/كانون الأول 2001 كمثال على استمرار التعاون. وقال إن الصين ترحب بتعزيز تعاونها مع الويبو ومع الدول الأعضاء وأنها تود أن تسهم في إنشاء نظام فعال ورشيد وعادل لحماية الملكية الفكرية العالمية. وختم حديثه متمنيا للويبو ولدولها الأعضاء دوام النجاح في تحقيق الهدف المشترك للنهوض بمستوى معيشة الإنسانية جمعاء من خلال الملكية الفكرية.

141- وتحدّث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وتقدّم بعبارات الشكر إلى الأمانة على جودة الوثائق المقدمّة والجهود المبذولة خلال فترة السنتين 2000 و2001. وأشار الوفد إلى أن مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات، الذي انعقد في دوربن، أبرز أهمية الملكية الفكرية كأداة للتنمية. وأعرب من جديد عن امتنان مجموعة البلدان الأفريقية للأمانة على المساعدة المقدمة في مجال الملكية الفكرية. وأبدى ارتياحه للمبادرات المتخّذة من أجل إصلاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتنفيذ خطة عمل في

مجال تكنولوجيا المعلومات وحماية معارف الثقافات الأصلية وابتكاراتها وإبداعاتها. وأفصح الوفد عن اهتمام المجموعة بتطوير النظام الدولي للبراءات بغية تبسيط الإجراءات وتيسير منالها. واقترح في هذا الصدد إشراك خبراء أفارقة لبحث الوقع المحتمل للنظام الجديد على البلدان النامية. وأعلن أن المجموعة تعلّق أهمية كبرى على الإصلاحات الدستورية في الويبو. وأعرب عن ارتياحه للشروع في تطبيق مشروع نظام إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات وإنشاء الشبكة العالمية للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية (WIPONET). وأعلن الوفد أن المجموعة راغبة في الاستفادة من خطة العمل الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة مضيفا أن تلك الفئة من الشركات تحتل مكانة كبرى في الاقتصاديات الأفريقية. وأعرب عن أمله في أن تواصل الويبو تقديم المساعدة للبلدان النامية حتى تفي بالتزاماتها بناء على اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس). وأشار إلى الجهود التي تبذلها الويبو لتنظيم مشاورات إقليمية حول المسائل المتعلقة بالمعارف التقليدية والفولكلور والتكنولوجيا والتجارة الإلكترونية، متمنّيا أن تبذل جهوداً مماثلة في مجال الموارد الوراثية. واقترح الخروج عن الإطار العام لأعمال اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور من أجل التفرّغ لسنّ الصكوك القانونية الملائمة للحماية. وفي ذلك السياق، قال الوفد إن المجموعة تشدّد على الحاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة لإتاحة وسائل الحماية أمام حدة المنافسة الدولية. واستطرد قائلا إن مجموعة البلدان الأفريقية مقتنعة بأهمية توفيق الآراء حول قرار بشأن قضايا الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور يقوم على مبادئ العدالة. ولذلك الغرض، اقترح إدراج نتائج عمل تلك اللجنة الحكومية الدولية على جدول أعمال الدورات العادية المقبلة للجمعية العامة. وأعرب الوفد من جديد عن ارتياح المجموعة لأنشطة التعاون لأغراض التنمية في مجال الملكية الفكرية وأمل المجموعة في أن تكون الدورة المقبلة للجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية فرصة لتقييم أنشطة البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة. واقترح أيضا إجراء تقييم مرحلي لأنشطة التعاون لأغراض التنمية. وفي الختام، أعرب الوفد عن ارتياح مجموعة البلدان الأفريقية لأنشطة التدريب، وأملها في زيادة الدورات التدريبية طويلة الأمد التي تقدّمها الويبو.

142- وتحدث وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن تقدير المجموعة لمساهمة المدير العام في النجاح الذي حققته الويبو خلال سنة أخرى بقيادته الفعالة. ولاحظ النمو المطرد المسجل في أنشطة المنظمة خلال السنة الماضية بما فيها مجال التعاون لأغراض التنمية. وقال إن الأنشطة المنجزة في قطاع التعاون لأغراض التنمية في الويبو جديرة بالتقدير وتوجه بعبارات الشكر إلى جميع الأشخاص الذين أسهموا في تلك الأنشطة. وخص بالشكر موظفي مكتب منطقة آسيا والمحيط الهادئ على مساعدة بلدان المنطقة على إنشاء بنى أساسية حديثة خاصة بالملكية الفكرية ومؤسسات دائمة من خلال طائفة كبيرة من البرامج. وأضاف قائلاً إن الويبو تواصل المساعدة على تدعيم تطوير الملكية الفكرية في البلدان النامية. وأعرب عن اعتقاد المجموعة بأن للبلدان النامية دوراً خاصاً في المساعدة على وضع أنظمة للملكية الفكرية تتسم بالعدل والإنصاف والفعالية في سياق الاقتصاد العالمي المعتمد على المعارف بصفة متزايدة. وسلم بأن على كل بلد يرمي إلى مواجهة تحدي التنمية أن يتحلى بالقدرة على تسخير مهارات شعبه الفكرية في جملة أمور. ونوه بأن آسيا كانت في مقدمة من سلم بضرورة حفز قدرة الشعوب الإبداعية لأغراض التنمية الاقتصادية بإنشاء نظام مؤات للملكية الفكرية. وعبر عن افتخاره بأن البلدان الآسيوية هي من أكثر البلدان النامية انتفاعاً بنظام الإيداع بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. ونبه إلى أن منطقة آسيا تضم أكبر عدد من الفقراء في العالم واستدرك قائلاً إن هذه المنطقة مفعمة بالآمال إذ يتميز الآسيويون بمهاراتهم وقدراتهم الإبداعية ومساعيهم لمراعاة المعارف واكتسابها المعترف بها عالمياً. ورأى أن هذا الأمر يبرر تعليق أهمية خاصة على الملكية الفكرية في المنطقة وأن هناك حاجة ملحة إلى توفير المساعدة الخارجية لمجتمعات المنطقة لكي تعتمد على مهاراتها ومواردها. وفي هذا السياق، ذهب إلى أن المجموعة تعتبر الويبو شريكة في عملية مواجهة التحدي المتمثل في تطوير الملكية

الفكرية في آسيا. ورأى أن الشراكة بين الويبو ومنطقة آسيا قد تصبح منطلقاً لعلاقات تعاونية مشابهة مع بلدان نامية في مناطق أخرى. وحث بالتالي الويبو على تعزيز الموارد المالية المخصصة لمنطقة آسيا من ميزانية برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية ولا سيما فيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية والتحديث وتطوير البنى الأساسية وتعزيز القدرة على إنفاذ حماية الملكية الفكرية على نحو فعال. وأشار إلى أنه اطلع بدقة على الوثيقة التي أعدتها الأمانة فيما يتعلق بأداء البرنامج لفترة السنتين 2000 و2001 في سياق وضع البرنامج والميزانية بناء على النتائج. وأبدى سروره لأخذ مشاغل البلدان النامية في الحسبان ضمن أولويات البرامج. واستدرك قائلاً إنه يرغب في أن يشهد تعزيز تمويل تلك البرامج. ولفت الانتباه إلى أن الأمانة تستند إلى وثيقة المنظور والتوجه الاستراتيجي للويبو التي أعدها المدير العام وجدول أعمال الويبو الرقمي لمواصلة أعمالها. وأشار إلى أن المجموعة أيدت تنفيذ البرامج المتعلقة مثلاً بتحديث البنى الأساسية في مجال الملكية الفكرية وإنشاء مؤسسات مستديمة تمشياً مع اتجاه الويبو الاستراتيجي. ومضى يقول إن نجاح معاهدة التعاون بشأن البراءات يعد معلماً مهماً في تاريخ الويبو. وأعرب عن تأييد المجموعة للتدابير التي اتخذتها الويبو لتعزيز فعالية نظام الإيداع الدولي بموجب تلك المعاهدة من خلال الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة وترشيد الإجراءات. وعبر عن ثقته بأن الويبو ستضمن أخذ مصالح البلدان النامية في عين الاعتبار في إطار جدول أعمال إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات. واسترسل قائلاً إن جدول أعمال الويبو الرقمي حقق أيضاً نتائج ملموسة. واسترعى الانتباه إلى مركز الويبو للتحكيم والوساطة الذي أثبت جدارته كهيئة تتيح خدمات سريعة لتسوية المنازعات بشأن حقوق العلامات التجارية المعروفة على الإنترنت. وعبر عن ثقته بأن الويبو قادرة أيضاً على تحقيق النجاح في تناولها مجالات جديدة في إطار المشروع بشأن أسماء الحقول. وأعرب عن سروره لإدراج برنامج شبكة الويبو العالمية للمعلومات في الجدول الزمني. وأضاف قائلاً إن شبكة الويبو تسمح بتوفير هيكل لربط مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء بالويبو. ومضى يقول إن الأهم من ذلك هو أنها طريق المعلومات السريع إلى أوساط الملكية الفكرية الدولية وقاعدة معارفها. وأوضح أن شبكة الويبو اكتست أهمية كبيرة بالنسبة إلى مكاتب البراءات في البلدان غير الموصولة بالإنترنت. ورحب بتوسيع نطاق البرنامج المتعلق بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. وأشار إلى تراث الشعوب الآسيوية العريق في مجال الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي والمعارف التقليدية والفولكلور. واستدرك قائلاً إن من الضروري التمكن من استخدام تلك الموارد لكي تستفيد منها تلك الشعوب على أكمل وجه وتتقاسم المنافع الناجمة عنها مع المجتمع الدولي ككل على نحو عادل ومنصف. وأعرب بالتالي عن تقديره للفرصة التي تتيحها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور للتعاون المفيد بين مختلف البلدان. وأشار إلى الإمكانيات الهائلة المتاحة لضمان التنمية وتكوين الثروات بفضل برامج الويبو الخاصة كالبرامج المتعلقة بتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة. وذكر بأن هذه الشركات تؤلف جزءاً كبيراً من الشركات الصناعية في البلدان النامية. وأعرب عن ارتياح المجموعة لتوسيع نطاق برامج الويبو المتعلقة بمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال حماية الملكية الفكرية خلال فترة السنتين 2000 و2001. وأفصح أيضاً عن اعتقاده بأن تلك الشركات ستجني منافع كبيرة بتعزيز اعتمادها على نظام الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بقضايا تطوير نظام البراءات الدولي في المستقبل، عبر عن اعتقاد المجموعة بأن من الضروري أن تضطلع الويبو بدور ريادي متين في تطوير نظام البراءات بهدف مساعدة البلدان النامية وتسخير طاقاتها الإبداعية الكامنة لضمان التنمية الاقتصادية. ورأى أن جدول أعمال الويبو بشأن البراءات يعود بفائدة كبيرة على البلدان النامية ولا سيما البلدان التي ما زالت تعمل على تطوير أنظمتها في مجال الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، شدد على ضرورة مشاركة البلدان النامية مشاركة فعالة في كل مراحل المشاورات. ورحب بتوصيات الفريق العامل المعني بالإصلاح الدستوري نظراً إلى هيكل الويبو الرئاسي المعقد غير أنه نبه إلى الآثار المحتملة وبعيدة المدى لبعض الاقتراحات موضع النقاش ودعا إلى الإمعان في دراستها قبل اتخاذ أي قرار. ولفت النظر إلى مواصلة تمسك

المجموعة بضرورة إتاحة أماكن ملائمة لمنظمة متنامية مثل الويبو لكي تتمكن من أداء مهامها بسهولة وفعالية بتوفير ما يلزمها من أماكن للعمل وقاعة الموتمرات اللازمة لاستضافة الاجتماعات العديدة التي تنظمها الويبو. وبالتالي، حث بشدة جمعية الويبو على اتخاذ قرار بشأن تشييد مبنى إداري جديد وقاعة للمؤتمرات تسع 650 مقعداً وتزويد المنظمة بعدد كاف من مواقف السيارات خلال دورة سنة 2002 الحالية عملاً بالجدول الزمني الذي أعده المدير العام. وأعرب عن سروره لاستهلال المائدة المستديرة للويبو وتناول بعض القضايا الكبرى المتعلقة بحماية الملكية الفكرية. وأشار إلى اتفاق جميع البلدان المتقدمة والبلدان النامية عموماً على ضرورة حماية حقوق الملكية الفكرية. واستدرك قائلاً إن البلدان لا تتوصل دائماً إلى اتفاق بشأن العناصر المكونة للملكية الفكرية أو الأماكن التي يعترف فيها مبدئياً بالحقوق في نطاق هذه الحماية. وأفصح عن تطلع المجموعة إلى تناول بعض المسائل الأساسية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية موضع مشاغل البلدان النامية على وجه الخصوص. ونوه بأن الأسس الاجتماعية والاقتصادية التي ارتكزت عليها حقوق الملكية الفكرية كانت موضعاً للنقاش على مدى أكثر من قرن وأن مفهوم الملكية الفكرية الاقتصادي معقد حتى في حال تناوله في إطار بلد واحد فقط. وأضاف قائلاً إن الأمر ازداد بالتالي تعقيداً عندما توجه التركيز إلى الأنظمة العالمية الراهنة. واستدرك قائلاً إن من الضروري ضمان التوازن بين مصالح المنتفعين بالملكية الفكرية وأصحابها ولا سيما المستهلكون الأضعف وضعا في البلدان النامية، بصرف النظر عما إذا كان نظام الملكية الفكرية المعتمد وطنياً أو دولياً.

143- وتحدّث وفد الولايات المتحدة الأمريكية باسم المجموعة باء. وأعرب عن اقتناع بلدان المجموعة بأن إنشاء الملكية الفكرية وتطويرها وإنتاجها، كلّ ذلك أدى دورا أساسيا في سرعة التقدّم التكنولوجي وتحسين ظروف العيش وتعميم الفنون والثقافات عبر العالم. وقال إن ضمان مزايا الملكية الفكرية يقتضي تحسين استيعاب مفاهيم الملكية الفكرية على الصعيد العالمي وإنشاء إطار ملائم من القوانين الوطنية والدولية وتعزيزه وإرساء التعاون الدولي الفعال. واستطرد قائلا إن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) تؤدي دورا نشيطا وفعالا في تلك المجالات كلّها. ونقل ارتياح بلدان المجموعة باء لأعمال الويبو وإنجازاتها حتى اليوم بقيادة المدير العام. وقال إن الويبو منظمة فريدة من نوعها رغم أنها جزء لا يتجزأ من منظومة الأمم المتحدة. وأشار إلى أن العضوية في اتحادات الويبو ومعاهداتها تشهد ارتفاعا متواصلا وأنها تقترب من العضوية في معاهدة الأمم المتحدة. وقال إن قضايا الملكية الفكرية لها نطاق عالمي وبالتالي فمن الملائم أن تكون عضوية الويبو، أي أصحابها الممثلون هنا اليوم، شاملة وأن يكون جميع الأعضاء مستعدون لتحمّل مسؤولياتهم في تنفيذ تلك المهمّات. وفي الوقت ذاته، أشار الوفد إلى أن الويبو قدّمت خدمات مهمّة وخصّ بالذكر التسجيلات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات واتحاد لاهاي واتحاد مدريد وخدمات الوساطة والتحكيم. واستطرد قائلا إن المنتفعين بتلك الخدمات، وهم أصحاب المصالح في أنشطة الويبو، أتاحوا 90٪ من إيرادات الويبو التي أنفقت في تمويل المؤتمرات الدولية مثلا ودعم مشاركة العديد من الوفود في هيئات الويبو والإسهام في برامج المساعدة التقنية الدولية. ورأى أن مجموعته تعتبر كل ذلك ملائما جدا خاصة وأن تلك الأنشطة وغيرها من الأعمال إنما هي استثمار في تشجيع أنظمة الملكية الفكرية الدولية وتعزيزها. ولاحظ الوفد أن أصحاب المصالح المشار إليهم ليسوا هم أصحاب الويبو بل أصحابها هم الشركات والأفراد الذين تتأثر مصالحهم تأثرا مباشرا بأنشطة الويبو. ولاحظ أن معظم أصحاب المصالح هم مواطنو الدول الأعضاء من بلدان المجموعة باء. وباسم أصحاب المصالح وإقرارا للمسؤوليات المالية الخاصة بالدول الأعضاء، قال الوفد إن المجموعة باء تهتم عن قرب بجميع المسائل الإدارية في الويبو وخصّ بالذكر الميزانية والإدارة المالية والقرارات المتعلقة بالمباني والفعالية في صياغة برامجها وتقييمها. وأعرب الوفد في ذلك الصدد عن ارتياح المجموعة باء، بصورة خاصة، بالمشورة والمعلومات المحصلة من التقريرين المكثفين اللذين طلبت الجمعية العامة إنجازهما لاستعراض أداء الإدارة. وقال إن التقرير عن الهياكل والممارسات الخاصة بموظفي الويبو، الذي أعدّته

الأكاديمية الوطنية للإدارة العامة، يحتوي على عدد من التعليقات والتوصيات المهمة. واستطرد قائلا إن أعضاء المجموعة باء تستفسر عن ردّ فعل الويبو على ذلك التقرير. وأعرب الوفد عن تقديره العميق لقرار مراجع الحسابات الخارجي السويسري، السيد/غروتر، بشأن إنجاز تقييم تقني وتحليل إداري لمشروع المباني الجديدة. وقال إن كل ذلك أنجز في فترة وجيزة وفي الوقت المناسب. واستطرد قائلا إن جودة تقارير مراجع الحسابات الخارجي وتوقيتها الملائم زوّدا الدول الأعضاء والشركات التقنيين والأمانة بالوسائل الكفيلة بتحقيق أكبر قدر من الفعالية والكفاءة في هذا الاستثمار الضخم. وأعرب عن تطلّع المجموعة إلى أن تسمح التوصيات التي خلصت إليها لجنة البرنامج والميزانية بإجراء مراجعة تقنية سريعة لخطط التشييد، ولا سيما استغلال أكمل لعدد أماكن العمل والشروع المبكّر في أعمال التشييد بناء على القرارات التي تتخذها جمعيات الويبو في دورة سنة 2002. وأشار الوفد إلى أن المجموعة باء ترى فائدة كبرى في استعانة الجمعيات، في مهمة المراقبة المنوطة بها، بخبرة الأخصائيين من الدول الأعضاء والقطاع الخاص حسب الحاجة. وعلى سبيل المثال، قال الوفد إن المجموعة باء تتطلع إلى المشاركة في دراسة الافتراضات التي تستند إليها الخطة المالية الممتدة من 2003 إلى 2009، والتي من المقرر إنجازها في إطار لجنة البرنامج والميزانية. وأشار الوفد إلى الدعوات الموجّهة إلى الدول الأعضاء للمشاركة في عملية الترشيح لاختيار مدير عام للفترة من 2003 إلى 2009 وفقا للإجراءات التي تم إقرارها بتوافق الآراء في سنة 1998. وأعرب الوفد عن اقتناع مجموعته بأن تلك الإجراءات تشكّل أساسا متينا لإجراء ذلك الخيار. واستطرد قائلا إن المجموعة باء درست مختلف الترشيحات للترقية إلى رتبة D1 وخلصت إلى أن المرشحين مؤهّلون لتقلد تلك المناصب المقترحة. وأعرب الوفد عن اهتمامه الخاص بالترشيحات المقدمة للوظائف المتعلقة بقطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأشار أيضا إلى أن الدول الأعضاء أحاطت علما بمختلف الاتفاقات المقترح إبرامها مع منظمات حكومية دولية ورأى أن من شأنها المساعدة في التقدم نحو تحقيق أهداف الويبو ورسالتها. ونقل تأييد المجموعة باء للاقتراح الرامي إلى تحسين تعزيز حقوق الملكية الفكرية من خلال إنشاء لجنة واحدة للدول الأعضاء تعنى بتلك المسائل وتساهم بصورة أفضل على تركيز جهود الأمانة في حدود القيود المالية الحالية. ورأى أن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية ينبغي أن تشارك بصفة مراقب. وصرح بأن أعضاء المجموعة باء شاركوا باهتمام في المائدة المستديرة حول قضايا الملكية الفكرية ونقل تقدير المجموعة للعمل الذي أنجزه موجّه النقاش. واستطرد قائلا إن أعضاء المجموعة شاركوا بصورة مكثّفة في مناقشات الفريق العامل المعني بالإصلاح الدستوري وإن المشاركين حدّدوا الإمكانيات والحدود المتاحة لذلك الإصلاح في الوقت الراهن. وقال إن أعضاء المجموعة باء عازمون على الاستمرار في الاشتراك في المباحثات الجارية حاليا حول التحسينات الممكن إدخالها على نظام البراءات الدولي وفي المناقشات الدائرة حول المعاهدة بشأن قانون البراءات الموضوعي بغية تحقيق درجة عالية من التنسيق وفي وضع منهج لتناول جوانب الملكية الفكرية في مجالات التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية والفولكلور. وفي الختام، قال الوفد إن بلدان المجموعة باء تدرك أهمية المهمات التي تطالع طريق الويبو وأكّد على أن المجموعة سوف تعمل في جو من التوافق والاحترام المتبادل والالتزام بمبادئ الوبيو الرامية إلى تعزيز فهم الملكية الفكرية واحترامها على نطاق أوسع.

144- وشكر وفد بربادوس، متحدثا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، المدير العام والأمانة على المستوى الرفيع للوثائق المتاحة لجمعيات الويبو. وأشار إلى أن مجموعته أخذت علما بالأولويات الرئيسية التي رسمتها الأمانة وأيدت هذه الأولويات، كما هي واردة في الوثيقة A/37/3، وأكد استمرار دعم المجموعة لتنفيذ ما تقدم به المدير العام في إطار "الرؤية والتوجّه الاستراتيجي للويبو". وأكد على الأهمية الخاصة التي توليها بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى ما تقوم به الويبو من نشاط في مجال التعاون لأغراض التنمية، وشكر موظفي مكتب التعاون مع بلدان أمريكا اللاتينية على الجهود التي بذلوها طوال السنة الماضية. كما أعرب عن عميق تقدير المجموعة للعلاقة الوثيقة والمثمرة القائمة بين

الأمانة وأعضاء المجموعة سواء في جنيف أو في عواصم تلك البلدان. وفي هذا الصدد استعاد إلى الأذهان الدور الحاسم الذي تلعبه الويبو في خطط العمل الوطنية التركيز والتي صيغت بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء وذلك في سبيل تزويد تلك الدول بأنظمة هادفة ومفيدة ومستدامة. والتفت إلى العمل الجوهري ورحب بالجهود التي تبذلها الأمانة لتشجيع مزيد من الحوار داخل كل إقليم، كما يشهد على ذلك تنظيم الاجتماعات للرؤساء الإقليميين لمكاتب الملكية الفكرية، والمشاورات حول قضايا من قبيل التجارة الإلكترونية والملكية الفكرية. وذكر من مجالات العمل الأخرى التي يرى أنها تستحق اهتماما خاصا الأنشطة المتصلة بالشركات الصغيرة والمتوسطة والإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأضاف قائلا إن مجموعته ترى أن برنامج التعاون لأغراض التنمية هو واحد من أهم الأنشطة التي تقوم بها الويبو وأعرب عن أمله في توفير القدر الكافي من موارد الميزانية لذلك البرنامج بما يسمح بالتنفيذ الفعال وفي الوقت المناسب لأنشطته. وأكد على أن المجموعة تنوي المشاركة على نحو فعال في المداولات المقبلة في إطار اللجنة الدائمة المعنيّة بالتعاون لأغراض التنمية وقال إنه يتطلع إلى عقد الندوة في وقت لاحق هذه السنة. وهنأ الويبو على العمل الذي قامت به في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وحثّ المنظمة على مضاعفة جهودها لكي تكون هذه الموضوعات في صُلب مناقشات الملكية الفكرية ورسم السياسات. ونوّه مع التقدير بمشاركة الويبو في استضافة محفل وزاري دولي حول "الملكية الفكرية والمعارف التقليدية: هويتنا، مستقبلنا،" عقد في يناير/كانون الثاني من هذه السنة وكذلك بالعرض الذي تقدمت به أكاديمية الويبو العالمية لدورة تعليمية مباشرة على الشبكة حول المعارف التقليدية والابتكارات والإبداع والفولكلور. وأخذ علما بأن اللجنة الحكومية الدولية المعنيّة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور افتتحت في شهر يونيه/حزيران بوابة يمكن منها الوصول إلى قواعد البيانات الخاصة بالمعارف التقليدية. وشدّد على أن المجموعة التي يتحدث باسمها تتطلع إلى تحقيق التقدم في عمل اللجنة الحكومية الدولية ونوّه باهتمامها في المناقشات الجارية بشأن تمويل حضور أفراد من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية دورات اللجنة الحكومية الدولية. كما نوّه بالاهتمام في عمل المنظمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والأتمتة. وقال إن المجموعة تترقب بحماس التنفيذ الكامل لمشروع شبكة معلومات الويبو العالمية وخصّ بالذكر المسارعة إلى توفير الدورات التدريبية لتلك الدول الأعضاء التي تلقت فعلا المعدات الحاسوبية الملائمة. واعترف بأهمية العمل الجاري في مجال التجارة الإلكترونية وأسماء الحقول على الإنترنت ولاحظ مع التقدير أن مركز التحكيم والوساطة في الويبو أصبح متاحا على الشبكة مباشرة في يوليه/تموز من هذه السنة. وأثنى على الجهود التي بذلتها المنظمة في تحسين التعاون بين الوكالات ومع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، ومنها اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة العالمية للتجارة، ورحبّ بتعاون المنظمة مع المنتدى الدائم لقضايا الشعوب الأصلية التي أنشأته مؤخرا الأمم المتحدة. ولاحظ مع التقدير إنشاء مكتب للتنسيق تابع للويبو في بروكسل والجلسة الإعلامية التي عُقدت مؤخرا لسفراء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي في نيويورك. وقال إنه يشجع الويبو على مواصلة مشاركتها الفعالة في الاجتماعات الدولية الرئيسية، ومنها القمة العالمية لمجتمع المعلومات والقمة العالمية للتنمية المستدامة التي ختمت أعمالها مؤخرا، والعمل من خلال ذلك على تضمين البُعد التنموي في تلك المداولات. وقال بالنسبة إلى عمل الويبو في المستقبل إن مجموعته حدّدت كمجالات ذات أولوية المعارف التقليدية والشركات الصغيرة والمتوسطة واستخدام الملكية الفكرية كأداة من أجل التنمية فضلاً عن بناء المؤسسات وتدريب الموارد البشرية. وختاما قال إن مجموعته تؤكد على أهمية مبدأ التوزيع الجغرافي العادل وقال إنها تتطلع إلى الاسترشاد بهذا المبدأ في جميع ما تقوم به الويبو من أعمال وما تتخذه من قرارات.

145- وأعرب وفد لاتفيا، باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق، عن دعمه للأنشطة الملخصة في الوثيقتين المعروضتين (A/37/3 وA/37/4). ورأى أن الوثيقتين شاملتين وواضحتين، ولا

سيما الجزء المتعلق بالمنجزات المحققة. وقال إن هناك قدرا من النقد الذاتي يمكّن من إجراء تقييم موضوعي للنتائج التي أحرزتها المنظمة ومن ثمَّ هنأ المدير العام والأمانة على هذا المنهج. وقال إن التعاون مع بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق ازداد تطورا أثناء الفترة المستعرضة وأن البلدان استمرت في الاستفادة من المساعدة التي تقدمها الويبو في مجال تحديث إدارات الملكية الفكرية وازداد استخدام هذه البلدان للخدمات التي تقدمها الويبو. وقال إن التعاون كان على أساس الطلب وكان يعتمد أكثر فأكثر على المطالب الهادفة إلى إحراز المعارف والمهارات، الأمر الذي يعكس تطور أنظمة الملكية الفكرية في المنطقة والتحديات الجديدة التي تواجهها والتي تبرز بوتيرة أسرع من الموارد المخصصة في الميزانية. وقال إن ذلك يوضح الأهمية التي تعيرها تلك البلدان إلى التعاون مع الويبو وإلى ضرورة المضي في تكييف عملية البرمجة بما يتناسب وحجم الطلب على التعاون من جانب بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق. وأضاف إن الزيارات التي قام بها المدير العام إلى سلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا قد ساهمت برفع مستوى الوعي لدى الجمهور بمسائل الملكية الفكرية. وأضاف إن رئيس رومانيا ورئيس وزرائها قاما أيضا بزيارة الويبو وأكاديمية الويبو العالمية الأمر الذي أسبغ الأهمية الملائمة على سياسة الملكية الفكرية في رومانيا. وأشار كذلك إلى مختلف الأنشطة التي اضطلع بها على المستويات الوطنية أثناء الفترة المستعرضة والتي ترمي إلى تعزيز قدرة منظمة الملكية الفكرية الوطنية والإسهام في ضمان مشاركة فعالة في أنظمة التسجيل الدولية وفي عملية النهوض بالانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو. وقال إن هذه الأنشطة كانت مدعومة في أربعة بلدان في المنطقة بخطط عمل وطنية التركيز أثبتت فعاليتها على حد قول المستفيدين. وأشار إلى أن ربع عدد الأطراف المتعاقدة تقريبا في معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي هي من بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق. واستطرد قائلا إن مجالات جديدة من مجالات الملكية الفكرية، ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للدول الأعضاء، ما زالت على جدول أعمال الويبو، مما يسلط الأضواء على مساهمة الويبو في رأب الهوة الرقمية التي تفصل بين البلدان. وأضاف إن بلدان المنطقة تتابع عن كثب المناقشات الدائرة حول عملية أسماء الحقول ورأى في اللجنة الحكومية الدولية المعنيّة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور واحداً من التطورات الهامة. وقال إن اهتمام الويبو بالشركات الصغيرة والمتوسطة والتحديات التي تواجهها في استخدام نظام الملكية الفكرية أدى إلى عدد من الأنشطة المشتركة في ذلك الإقليم. ومن بين الأحداث الهامة التي جرت بالتعاون مع الويبو خصّ بالذكر المؤتمر الدولي المعني بالملكية الفكرية وشبكة الإنترنت والتجارة الإلكترونية والمعارف التقليدية الذي عقد في صوفيا في مايو/أيار 2001 وإلى سلسلة من الندوات حول موضوعات الملكية الفكرية في دول البلطيق ورومانيا بالإضافة إلى الاستكمال الناجح لمشروع شبكة معلومات الويبو العالمية في ألبانيا. ونوّه بصفة خاصة بمشروع التعاون بين حكومة رومانيا والويبو المبرم في يونيه/حزيران 2001 وإلى مذكرة التفاهم بين الويبو وحكومة جمهورية سلوفاكيا الموقعة في ديسمبر/كانون الأول 2001 والتي تركز على التعليم وعلى إذكاء الوعي في مجالات الملكية الفكرية. وأردف قائلا إن تحديات الملكية الفكرية في القرن الحادي والعشرين تتطلب تعزيز التعاون مع جميع الجهات الفاعلة المعنية في الساحة الدولية، ولا سيما الدول والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، وحثّ المدير العام على المضي في إطلاق الأفكار الجديدة والرؤى من أجل المستقبل. وأشار إلى أن صورة الويبو ازدادت رؤية أثناء السنة الماضية واتسعت دائرة نشاطها وكان تنفيذ أنشطتها شفافا ومرنا مما ساهم في زيادة فعالية أداء المنظمة. وختاما قال إن المجموعة تؤيد الأنشطة الشاملة الفعالة والغزيرة التي اضطلعت بها الويبو أثناء الفترة المستعرضة.

146- وتحدث وفد سنغافورة باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وشكر أمانة الويبو على تقرير برنامج الأداء لفترة السنتين 2000 و2001 (الوثيقة A/37/3) واستعراض تنفيذ البرنامج في الفترة من الأول من يناير/كانون الثاني إلى 30 يونيه/حزيران 2002 (الوثيقة A/37/4). وقال إن الوثيقتين توضحان نجاح الويبو في تنفيذ الأنشطة والبرامج في مجال الملكية الفكرية ومعالجة كل من القضايا التقليدية والقضايا

الجديدة المتصلة بالملكية الفكرية ذات الأهمية بالنسبة إلى بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وذكر على سبيل المثال، حق المؤلف والبراءات والتجارة الإلكترونية ونقل التكنولوجيا والشركات الصغيرة والمتوسطة واختراعات الشعوب الأصلية والتنوع البيولوجي والمعارف التقليدية وتنفيذ اتفاق تريبس. وأكد الوفد أن الرابطة تعرب عن تقديرها للدور المهم الذي تؤديه الويبو في مساعدة تلك البلدان في مجالات عديدة ذكر منها وضع النصوص التشريعية المتعلقة بالملكية الفكرية وصياغة خطط العمل الوطنية وتحديث أنظمة الملكية الفكرية الوطنية والبنى الأساسية القانونية. وقال إن بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا استفادت إلى حد كبير من التفاعل الوثيق مع الويبو سواء في إطار مشروعات الويبو دون الإقليمية أو في إطار التعاون الثنائي. ولفت النظر إلى أن برامج الويبو الشاملة والممتازة كانت في صلب جهود الرابطة في الانتفاع بالملكية الفكرية بصفتها أداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية على نحو شامل. وقال إن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تتطلع إلى استمرار هذا التعاون الوثيق مع الويبو.

147- وأيد وفد نيبال، متحدثا باسم الأعضاء في رابطة التعاون الإقليمي لجنوب آسيا، البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم المجموعة الآسيوية، وشكر المدير العام وموظفي الويبو على التعاون الممتاز الذي قدمته الويبو لأعضاء الرابطة. وقال إن الدول الأعضاء في الرابطة، كما يتبيّن في القرارات التي اتخذتها اللجنة الدائمة لها والتي صادق عليها مجلس الوزراء في سنة 2002، تعير أهمية كبرى لذلك التعاون. وأضاف قائلاً إن جميع بلدان الرابطة، عدا ملديف، أعضاء في الويبو وقال إنه يتطلع إلى انضمام ملديف إلى المنظمة. وقال إن تعاظم ثقة الرابطة بالعمل الذي تؤديه المنظمة يعكس إيمان الرابطة بقدرة الويبو على ضمان نصيب عادل في المنافع الكاملة من جرّاء العولمة والتحرر الاقتصادي بالنسبة إلى الجميع. ومضى يقول إن العديد من جوانب نظام الملكية الفكرية اليوم جديد نسبيا في نظر معظم أعضاء الرابطة، مما يؤكد على أهمية التعاون بين الويبو والرابطة لا سيما في تعميق تفهم قضايا الملكية الفكرية وفي تحديث البنية الأساسية للملكية الفكرية بما في ذلك بناء القدرات وتعزيز المؤسسات إلى جانب الإدارة الجماعية والإنفاذ. واستطرد قائلا إن التعاون التقني في سبيل تنفيذ اتفاق تريبس مازال مجالا حاسما آخر واسترعى الاهتمام إلى عضوين في الرابطة يسعيان إلى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. وقال إن المجالات المحددة الأخرى التي تهتم بها بلدان الرابطة تشمل المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور والتجارة الإلكترونية وتقديم المساعدة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة. وصرح أن أمانة الرابطة اتخذت عددا من المبادرات ومنها خطوات رسمية لحماية استنساخ اسم الرابطة واسمها المختصر وشعارها وذلك بموجب المادة 6(ثالثا)(ب) من اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية. وشكر باسم جميع الدول الأعضاء في الرابطة المدير العام والأمانة على ما تلقته من إرشاد ومساعدة في هذه العملية. ولفت الانتباه إلى المشاورات التي جرت بين الويبو والرابطة الرامية إلى المزيد من توضيح مجالات التعاون وتوسيع نطاقه. وقال إن الاتفاق شمل عددا من القضايا ومنها المنتدى الرابع المشترك بين الويبو والرابطة بشأن الملكية الفكرية المقرر عقده في تيمفو في مملكة بوتان يومي 22 و23 أكتوبر/تشرين الأول 2002. واستعاد إلى الأذهان أن أربعة من أصل سبعة أعضاء في الرابطة هي من بين البلدان الأقل نموا وأن الفقر مشكلة مشتركة. ولذلك فإن التركيز الرئيسي للمناقشات حول التعاون بين الويبو والرابطة ينبغي أن يكون حول كيفية تمكن نظام الملكية الفكرية العالمي من مساعدة بلدان الرابطة في التصدي لكل من مشكلة التنمية والفقر. وختاما نوّه بأن بعض البلدان في جنوب آسيا احتلت مكانا بارزا في تكنولوجيا المعلومات. وأضاف قائلا إن من شأن نظام فعال جيد الإدارة في مجال حماية الملكية الفكرية أن يكون أداة فعالة لإطلاق الإمكانات البشرية الكامنة في تلك البلدان ودفع مجتمع جنوب آسيا نحو مستويات أعلى من الإنتاجية والرخاء عن طريق الابتكار والمعارف والاختراعات والإبداعات. وختم كلمته قائلا إنه يأمل في أن يُفضي التعاون بين الويبو والرابطة إلى استغلال القدرات الكامنة لدى شعوب جنوب آسيا.

148- وتوجه وفد بنن، متحدثا باسم مجموعة البلدان الأقل نموا، بأخلص تهانيه إلى الأمانة وامتدح جهودها الرامية إلى تفعيل أنشطة الويبو ولا سيما بفضل مختلف مبادرات الإصلاح التي بدأت تؤتي

ثمارها في السنوات القليلة الماضية. وأعرب عن ارتياحه لإقامة وحدة في إطار الويبو تهتم بالمسائل المحددة الخاصة بالبلدان الأقل نموا وأعرب عن أمله في أن تتوفر لدى هذه الوحدة الموارد الكافية المتناسبة وحجم المشكلات التي تواجهها هذه البلدان. واستعرض بعد ذلك الأنشطة التي نظمتها مؤخرا هذه الوحدة ومنها الندوات المشتركة بين الأقاليم حول الملكية الفكرية التي نُظمت في جنيف في 30 سبتمبر/أيلول 1999وفي لشبونة يومي 1 و2 فبراير/شباط 2001 وكذلك مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبلدان الأقل نموا الذي عقد في بروكسل في مايو/أيار 2001 والحلقة العملية الإقليمية بشأن تنفيذ اتفاق تريبس التي نُظمت بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية في الفترة من 22 إلى 25 أبريل/نيسان 2002 في دار السلام في جمهورية تنزانيا المتحدة. وأعرب عن ارتياحه لبرامج العمل التي تقوم بها الويبو لصالح البلدان الأقل نموا وذكر منها مشروع شبكة معلومات الويبو العالمية وأكاديمية الويبو العالمية وإقامة هيئات الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة والنهوض بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والدعم المقدم إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي هذه المناسبة أعاد إلى الأذهان أن بنن تترأس منذ فبراير/شباط 2002 ولمدة خمس سنوات مهمة التنسيق بين البلدان الأقل نموا في إطار منظومة الأمم المتحدة. وقال إن مجموعة البلدان الأقل نموا أعلنت أنها تنتظر أيضا تعزيز الأنشطة الرامية إلى التعاون لأغراض التنمية وكذلك توسيع رقعة شبكة معلومات الويبو العالمية لتشمل جميع البلدان في المجموعة. وختم حديثه آملاً في تعزيز التعاون مع منظمة الويبو.

149- وهنأ وفد الهند المدير العام على المنحى الجديد الذي رسمه للويبو والدفع الذي أعطاها إياه. ولفت النظر إلى دور المنظمة المهم في تناول قضايا متعلقة بحقوق الملكية الفكرية. وعبر عن تقديره لقيادة الويبو واتجاهها الاستراتيجي ونوه بمسؤوليتها الكبرى في تيسير مبادرات الدول الأعضاء ودعمها في مجال الملكية الفكرية مع التركيز بصفة خاصة على رعاية مصالح البلدان النامية. وأفصح عن تقديره لبرامج الويبو المتعلقة بجدول الأعمال الرقمي وأنشطة التعاون لأغراض التنمية والشركات الصغيرة والمتوسطة والمعارف التقليدية والفولكلور والتنوع البيولوجي وإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات ودعم تطوير البنى الأساسية. وشكر الويبو على مساعدتها من خلال خطة العمل الوطنية التركيز الموجهة إلى تحديث مكاتب البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية ومكتب تسجيل البيانات الجغرافية وعلى تزويد المكتب الهندي لحق المؤلف بشبكة الويبو العالمية للمعلومات مما يضمن تعزيز فعالية هذا المكتب. وقال إن بلده استهل برنامجاً ضخماً لتحديث مكاتب الملكية الفكرية فيه باستثمار مبلغ يساوي 20 مليون دولار أمريكي كما عمد إلى إقامة إطار تشريعي ملائم. ومضى يقول إن هذا النشاط استوجب توسيع نطاق الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات في إطار مهام المكاتب من الناحيتين الإدارية والتقنية وتنمية الموارد البشرية وإرساء البنى الأساسية للمكاتب. واسترعى الانتباه إلى زيادة الوعي بشكل ملحوظ ضمن الشركات الصغيرة والمتوسطة على الصعيد الوطني بدور الملكية الفكرية الكبير في تعزيز القدرة التنافسية بفضل جهود الويبو. وأشار إلى ندوة تناولت الشركات الصغيرة والمتوسطة وقضايا الملكية الفكرية وعقدت بالفيديو مؤخراً في دلهي وشاركت الويبو في تنظيمها وتم بثها تلفزيونياً في خمسة مراكز إقليمية في الهند في آن واحد كما بثت على القناة التثقيفية مباشرة. وقد أدلى وزير تنمية الموارد البشرية ببيان افتتح به الندوة. وأضاف قائلاً إن الهند أصبحت طرفاً في معاهدة بودابست في سبتمبر/أيلول 2001 وإن المعاهدة دخلت حيز التنفيذ في ديسمبر/كانون الأول 2001. ونوّه بأن إنشاء إدارة دولية تتولى مهام أمين الإيداع في بلده من شأنه أن يساعد العلماء في الهند وفي البلدان المجاورة. وأشار إلى إعداد برنامج تدريبي فعال في هذه المرحلة بالتعاون مع الويبو بغية تكثيف الجهود في هذا الاتجاه. واستأنف حديثه قائلاً إن حكومة بلاده ركزت تركيزاً خاصاً على إنفاذ قوانين حقوق الملكية الفكرية على نحو فعال وأنشأت مجلساً استشارياً لإنفاذ حق المؤلف. وصرح أن الحكومات المحلية عينت منسقين مسؤولين عن إنفاذ قوانين حقوق الملكية الفكرية ورصد ذلك على نحو فعال. ومضى يقول إن حكومة بلاده تعمل على تنفيذ خطة برنامج للتثقيف والبحث والوصول إلى الجمهور في مجال الملكية الفكرية. وأشار إلى التعاون

مع الويبو في تنظيم ندوة خاصة بالهيئة القضائية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ عقدت في فبراير/شباط 2002 أعقبتها ندوة بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية عقدت في يوليه/تموز 2002 وندوة بشأن مقتضيات السياسة ودور المؤسسات في تنفيذ استراتيجية تستهدف الجمهور في مجال الملكية الفكرية عقدت في سبتمبر/أيلول 2002. وأشار كذلك إلى إنشاء خمسة مناصب لتدريس حقوق الملكية الفكرية في جامعات مرموقة وإلى مناصب أخرى من المزمع إنشاؤها من أجل تعزيز التثقيف في مجال الملكية الفكرية. وأعرب عن تطلعه إلى توقيع اتفاق التعاون الإطاري بين الويبو وحكومة الهند الذي من شأنه أن يدعم الشراكة بين بلده والمنظمة. وقال إن تدريس الملكية الفكرية عن بعد بالتعاون بين الويبو وجامعة إنديرا غاندي الوطنية المفتوحة سوف ينهض بقاعدة موارد الملكية الفكرية في الهند. ونوه بأهمية مساهمة قطاع حق المؤلف في الاقتصاد الهندي إذ تملك الهند إحدى أهم دور النشر للكتب وشركات إنتاج الأفلام في العالم. ولفت النظر أيضاً إلى تسارع نمو قطاع الموسيقى. وأوضح أن بلده برز كأحد الرواد في قطاع البرامج الحاسوبية. وأشار إلى دراسة أجريت لتقييم الانعكاسات الاقتصادية العامة لقطاع حق المؤلف على الناتج القومي الإجمالي ومساهمة هذا القطاع فيه. وأعرب عن تطلعه إلى الاستفادة من دعم الويبو وإرشاداتها في هذا الصدد. وأثنى على المدير العام جهوده الخاصة المبذولة في مجال المعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية. وأوضح أن معظم البلدان النامية تتمتع بثروات وافرة من حيث التنوع البيولوجي وموارد هائلة في مجال المعارف التقليدية ورأى بالتالي أن مواصلة دعم الويبو في توثيق هذه المعارف من شأنه أن يكون مفيداً للغاية إذ يضمن لأصحاب المعارف التقليدية ما يستحقونه من عوائد. وأضاف قائلاً إن الهند عملت على توثيق نظام الطب المعروف باسم "أيورفيدياك" بإعداد مكتبة رقمية بالمعارف التقليدية كي تستند إليهما مكاتب البراءات وإنها على استعداد لتقديم التعاون والدعم في هذا الصدد. واسترعى الانتباه إلى ندوة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور ستستضيفها الهند وتعقدها بالتعاون مع الويبو في نوفمبر/تشرين الثاني 2002. وأكد على ضرورة تعزيز برنامج التوثيق في مجال المعارف التقليدية ووضع إطار قانوني على الصعيد الدولي لدعم أصحاب تلك المعارف. وأضاف قائلاً إن من الضروري تكثيف دعم الويبو لتطوير وسائل فعالة وبسيطة ترمي إلى تثقيف الجمهور وإذكاء الوعي لديه ووضع آلية إدارية حديثة وفعالة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ونوه أخيراً بضرورة تركيز أنشطة الويبو في وضع المعايير على تحديث نظام الملكية الفكرية وتعزيزه بما يعود بالفائدة على المخترعين والمستهلكين والمجتمع بأسره.

150- وأعرب وفد المكسيك عن امتنانه لأنشطة التعاون التي أنجزتها الويبو خلال فترة السنتين 2000 و2001. وسلط الضوء على أهمية التعاون الذي يتوافق والاحتياجات الخاصة بكل بلد. وقال إن حكومته تعلق أهمية خاصة على برنامج التدريب الذي يستفيد منه المدرسون في مجال الملكية الفكرية وشدّد على ضرورة تعزيزه. وقال إنه يعتقد أن من الضروري تحديد الوضع المتعلق بحقوق فناني الأداء السمعي البصري. وسلط الضوء، في هذا الشأن، على مساعدة الويبو النفيسة التي قدمتها إلى فناني الأداء المكسيكيين وأشار إلى ميدالية "دولوريس دل ريو" التي منحت إلى المدير العام في نهاية سنة 2001. وأشار الوفد إلى فوائد الملكية الفكرية بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية للبلدان بصورة عامة والمجتمعات المهمشة والشعوب الأصلية بصورة خاصة. وفي هذا السياق، قال إن المكسيك يعمل حاليا بالتعاون مع الويبو على إنجاز أنشطة مشتركة تهدف إلى إنشاء آليات تسمح لتلك المجموعات بالحصول على فوائد محددة.

151- وهنأ وفد أثيوبيا المنظمة على إنجازاتها المرضية جداً خلال فترة السنتين 2000 و2001 وعلى التقدم المحرز في تنفيذ البرامج في الفترة من الأول من يناير/كانون الثاني إلى 30 يونيه/حزيران 2002. وأعرب عن كامل تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. ونوه بأن المعارف هي في صميم النمو الاقتصادي والتنمية في العصر الجديد الذي يشهد اعتماد المجتمع والاقتصاد على المعارف. وقال إن المنافسة العالمية على المنتجات والخدمات الجديدة، والتي نجمت عن النظام

التجاري المتعدد الأطراف وعن خطوات التقدم في تكنولوجيا المعلومات، تعتمد على الرصيد الفكري الذي يمكن إتاحته عبر نظام الملكية الفكرية. ورأى أن من الضروري ردم الهوة المعرفية من خلال جهود تعاونية جادة تبذلها البلدان المتقدمة وذلك لتضييق الفجوة بين البلدان الثرية والبلدان الفقيرة. ورأى أن الويبو مؤهلة تماماً لتضطلع بدور ريادي في هذه العملية. وأعرب عن تقديره للمدير العام وموظفي الويبو للجهود المبذولة لتسخير نظام الملكية الفكرية لإطلاق العنان للقدرة الإبداعية الكامنة لدى الأفراد والمجتمعات وتجسيد هذه القدرة في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. واسترعى الانتباه إلى أن الويبو نفذت برنامج عمل ضخم لصالح البلدان الأقل نمواً في فترة السنتين 2000 و2001 وإلى أن أكاديمية الويبو العالمية تواصل مساعدة هذه البلدان، بما فيها أثيوبيا، بتوفير برامج للتدريب المهني والتعليم عن بعد وخدمات استشارية وخدمات بحوث في مجال الملكية الفكرية. ومضى يقول إن الأكاديمية هي بمثابة محفل لواضعي السياسات وصانعي القرارات من البلدان الأقل نمواً. ونوه بضرورة توفر الاتصال بشبكة الإنترنت وإمكانية النفاذ إلى المعلومات واستدرك قائلاً إن تنفيذ ذلك ينطوي على تكاليف باهظة بالنسبة إلى عدد كبير من الناس في البلدان الأقل نمواً. وأعرب بالتالي عن ارتياحه لتشغيل شبكة معلومات الويبو العالمية وتزويد مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية بالأجهزة اللازمة للاتصال بالإنترنت والمعدات الأساسية وتدريبها. ولفت النظر إلى الجهود المبذولة في شعبة الأتمتة التابعة لمكتب الملكية الفكرية لاستهلال مشروعات الأتمتة لصالح مكاتب الملكية الفكرية في ستة بلدان إفريقية كتجربة رائدة منها أثيوبيا، وصرح أن إتمام تنفيذ هذه المشروعات سيمكن مكاتب الملكية الفكرية من النفاذ إلى الشبكة العالمية. وأشار إلى ثروات البلدان الأقل نمواً من حيث الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري التي تكوّن جزءاً مهماً من تراثها الثقافي والطبيعي. وقال بالتالي إن من الضروري حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في الإطار الأوسع لتنميتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وشكر المدير العام والأمانة على تمكين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من المشاركة في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور من خلال تنسيق مواقفها على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية. وأعرب عن تقديره للتقدم الذي أحرزته اللجنة في أعمالها حتى ذلك الحين مما يسمح بوضع قواعد قانونية منصفة في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وشدد على ضرورة تدعيم تعاون الويبو مع سائر المنظمات الدولية ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. وفيما يتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة، قال إن الويبو تبذل قصارى جهدها لإذكاء الوعي لدى هذه الشركات في البلدان الأقل نمواً لكي تسعى إلى حماية اختراعاتها وعلاماتها وتصاميمها ولكي تستفيد من نظام الملكية الفكرية بما في ذلك تنظيم ندوات وطنية ودون إقليمية وإقليمية. وفيما يخص العمل المنجز لدعم البلدان الأقل نمواً في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة، أعرب أيضاً عن تقديره للمبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية لتنفيذ اتفاق تريبس وللمساعدة المقدمة لصياغة تشريعات وطنية. ودعا الويبو إلى تكثيف جهودها وتركيزها لتحقق بالغ الأثر في البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً في عالم يشهد عولمة سريعة. وأعرب عن كامل ثقته بأن الويبو ستستجيب لهذه التوقعات في السنوات القادمة.

152- وأعرب وفد مصر عن تأييده لما ورد في بيان وفد الجزائر باسم المجموعة الإفريقية، وعن ترحيبه بتقرير تقييم أداء البرامج واستعراض تنفيذها. وأشار في هذا الصدد إلى أن هذه الوثيقة الخاصة بتقييم أداء البرنامج أصبحت مرجعا قيّما للدول الأعضاء للوقوف على فاعلية أنشطة المنظمة وقياس مدى قدرتها على تحقيق أهدافها بما يُضفي أكبر قدر من الشفافية والكفاءة على أعمالها. ورحب بالبيانات الدقيقة التي تضمنتها الوثيقة فيما يتعلق بمؤشرات الأداء وشجع المكتب الدولي على مواصلة جهوده من أجل تطوير هذه المؤشرات. وأعرب عن ارتياحه إزاء أنشطة المنظمة ولا سيما في مجال التعاون لأغراض التنمية. ورحب في هذا السياق بتكثيف العمل في إطار اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية

والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، كما رحب بتوسيع الأنشطة الموجهة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة وبالمشروعات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، مثل شبكة معلومات الويبو العالمية، والتي ترمي إلى ردم الهوة الرقمية بين البلدان. وقال إن إصدار القانون رقم 82 في يونيه/حزيران 2002 كان تطوّرا مهما في مجال حماية الملكية الفكرية في مصر وفي استيفاء التزامات مصر بناء بموجب اتفاق تريبس. وفي هذا الشأن، أعرب الوفد عن تقديره للويبو على مساعدتها التي ساهمت في إثراء المناقشات خلال إعداد القانون. وقال إنه يتطلع إلى تكثيف التعاون مع المنظمة في الجهود الوطنية الرامية إلى تحديث المؤسسات الوطنية المعنية بحماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز تدريب الموظفين وهي جهود طويلة الأجل تحتاج إلى كل المساعدات التي يمكن أن يقدّمها المجتمع الدولي. كما تقدّم بعبارات الشكر إلى مكتب التعاون لأغراض التنمية مع البلدان العربية على المساعدة التي يقدمها إلى الدول العربية وعلى استجابته السريعة لمختلف طلباته. وأشار إلى التطورات الدولية التي طرأت في مال الملكية الفكرية خلال السنة الماضية والتي تهمّ الويبو بشكل خاص. ونوه بالحاجة إلى ضمان مزيد من الاتساق بين عمل الويبو والمحافل الدولية الأخرى وخصّ بالذكر إعلان الدوحة الوزاري بشأن اتفاق تريبس والصحة العامة. وقال إن أهمية ذلك البيان تكمن في تأكيدها على المرونة التي تستفيد منها البلدان النامية فيما يتعلق بحماية الصحة العامة. وشدّد على الحاجة إلى إدماج عناصر الإعلان ضمن جميع أنشطة الويبو المتعلقة باتفاق تريبس خاصة وأن جزءا كبيرا من برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية يرمي إلى مساعدة البلدان النامية على الوفاء بالتزاماتها بموجب ذلك الاتفاق. كما أبرز الحاجة إلى إيلاء مزيد من الاهتمام لدور المجتمع المدني وأشار أيضا إلى تقرير لجنة حقوق الملكية الفكرية التي أنشئت بمبادرة من وزيرة المملكة المتحدة للتنمية الدولية فيما يتعلق بإدماج سياسة حقوق الملكية الفكرية وسياسة التنمية. وأكّد في هذا الصدد على التقرير يحتوي على وجهات نظر وتوصيات ترمي إلى تعزيز جوانب التنمية في نظام حقوق الملكية الفكرية الدولي. وحثّ الأمانة والدول الأعضاء على مواصلة دراستها بغية فحص إمكانية تنفيذها. وشدّد على أهمية زيادة مشاركة الخبراء من البلدان النامية في اجتماعات الويبو كما أبرز أهمية توفير وثائق الاجتماعات باللغة العربية في الاجتماعات التقنية التي تنظمها الويبو. وختاما تمنى للويبو وللمدير العام النجاح التام في الجهود المبذولة كي تصبح حماية الملكية الفكرية أداة للرفاهية والازدهار للجميع.

153- وأشار وفد سنغافورة إلى أن الوعي العالمي بالملكية الفكرية يتعاظم في ظل القيادة الحازمة للويبو وأنظمة الملكية الفكرية عبر العالم تخضع للتحديث استجابة للتطورات الجديدة على الصعيدين التكنولوجي والقانوني. وقال إن الويبو والدول الأعضاء فيها تتصدى باستمرار للتحديات باستحداث طرق جديدة أفضل للنهوض بأصول الملكية الفكرية وحمايتها واستغلالها. وذكّر بأن الويبو اتخذت تدابير لم يسبق لها مثيل في سنة 1998 عندما استهلت المنظمة بأكملها مرحلة من التغيير والتجديد أدت إلى تحسين الشفافية والمساءلة والفعالية في جميع النواحي المتصلة بالتخطيط والبرمجة وتنفيذ الأنشطة. ونوه بالاهتمام الكبير الذي حظي به الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات وجدول الأعمال الرقمي. وقال إن الويبو استمرت في تعزيز جهودها من أجل دفع جميع أصحاب المصالح فيها إلى المساهمة الفعالة في تصميم نظام للملكية الفكرية سريع الاستجابة وفعال وتكييفه والانتفاع به. وأفاد بأن بلده باشر في العام الماضي عدة أنشطة تدريبية ومؤتمرات بالاشتراك مع الويبو، بما في ذلك المؤتمر المشترك بين أوروبا وآسيا للإعلام في مجال البراءات، المنعقد في سبتمبر/أيلول 2002. واستطرد قائلاً إن من المقرر أن ينظم مكتب سنغافورة للملكية الفكرية والمكتب الياباني للبراءات مؤتمرا دوليا يحمل اسم "أوبتيمل" في سنغافورة في مارس/آذار 2003. ونوه بالمساعدة التي قدمتها الويبو لتعزيز نظام البراءات الفريد الذي تعتمده سنغافورة وقال إنه نظام قائم على التقييم الذاتي يعمد إلى استغلال قدرات مكاتب وطنية أخرى، كما نوه بالدعم الذي قدمته الويبو في إنجاز أنشطة عديدة موجهة للجمهور ذكر منها على سبيل المثال إعداد أقراص مدمجة لتعليم الأطفال واستخدام الرسوم الهزلية لوصف المسائل المتصلة بالعلامات التجارية وحق المؤلف. وتطرق إلى الصلة الوطيدة التي تربط بين سنغافورة والويبو وقال إنها ترتكز على الاعتقاد المشترك بأن نظام

الملكية الفكرية هو المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية والتجارة العالمية والاستثمار عبر الحدود، كما ترتكز على الالتزام المشترك بدفع نظام الملكية الفكرية الدولي قدما. وقال إن بلده يتطلع إلى تعميق شراكته الاستراتيجية مع الويبو. وأفاد أن سنغافورة أسست أكاديمية الملكية الفكرية، وهي معهد وطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية يرمي إلى رفع مستوى المهارات في مجال الملكية الفكرية بين أصحاب المشروعات التجارية والباحثين والعاملين وتعزيز البحث في مسائل محددة تتعلق بالملكية الفكرية. وأضاف قائلا إن بلده أنشأ أيضا محكمة مختصة للبت في المنازعات ذات الصلة بالملكية الفكرية. وقال إن بإمكان الويبو وسنغافورة توحيد جهودهما في إطار هاتين المبادرتين المهمتين، من أجل تحقيق فوائد متبادلة وملموسة. وفي الختام أعلن عن ثقته باستمرار تطور العلاقة بين سنغافورة والويبو.

154- وهنّأ وفد ليسوتو المدير العام وموظفي الويبو على تقرير أداء البرنامج الكامل. وأعرب عن ارتياحه للأنشطة المنجزة. وقال إنها تتمشّى وهدف تنفيذ كل إمكانيات نظام الملكية الفكرية كأداة لتعزيز قدرات الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية. وقال إن التعاون مع الويبو خلال الفترة قيد الاستعراض شمل المشاركة في الدورة رفيعة المستوى التي نظّمتها أكاديمية الويبو العالمية لفائدة واضعي السياسات، وخطة العمل وطنية التركيز الجاري تنفيذها حاليا وندوة لفائدة المعاهد التقنية والمهنية، ومنح جوائز في معرض للمخترعين نظّم في سبتمبر/أيلول تخليدا لليوم الإفريقي للملكية الفكرية والتكنولوجيا، والمشاركة في عدد من الدورات التي نظمتها الويبو بما فيها ورشة عمل إقليمية لفائدة البلدان الأقل نموّا عن تنفيذ اتفاق تريبس في تنزانيا في أبريل/نيسان 2002، والزيارة التي قام بها فريق من شبكة الويبو والتدريب المقدّم إلى جهاز الاتصال. وأعرب الوفد عن تأييده الشامل لمبادرة المدير العام الرامية إلى تطوير نظام جديد للبراءات. وذكر أن النظام يشمل تحديات عدة منها تحقيق نظام للبراءات يتسم بقلة التكاليف والبساطة والفعالية، وتزايد عبء العمل وتكرار العمل المنجز في المكاتب، واحتياجات المكاتب الصغيرة، وحماية المعارف التقليدية والانتفاع بها وتنسيق القوانين الموضوعية في الدول الأعضاء. وأعرب عن أمله في وضع بنية واقعية لضمان مشاركة جميع الدول الأعضاء في تلك العملية، ولا سيما البلدان النامية. وقال إن ذلك سيساعد على إتاحة أكبر قدر من المزايا للبلدان النامية وتمكينها من التحول من بلدان تقتصر على الاستهلاك في معظم الميادين إلى بلدان منتجة ومجهّزة بما يلزم للتنافس والاتجار في هذا العالم الذي ما فتئ يصغر بفعل العولمة. وساند الوفد التوصيات التي تقدّمت بها اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات والرامية إلى عرض جدول أعمال الويبو بشأن البراءات على القادة السياسيين على أعلى المستويات ومتابعة إصلاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بطريقة منسّقة مع الأخذ في الاعتبار جدول الأعمال الجديد بشأن البراءات. وأشاد الوفد بالعمل الذي أنجز من أجل إصلاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وأشار في الوقت ذاته إلى الحاجة إلى توسيع رقعة مشاركة البلدان النامية حتى تكون النتائج المتوخاة شاملة ومقبولة بالنسبة إلى الجميع. وأثنى على المدير العام مبادرته من أجل توسيع نطاق عمل الويبو ليشمل موضوعات الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأعرب عن أمله في أن المعلومات القيّمة المكتسبة من ذلك العمل سوف تكون جزءا من جدول الأعمال بشأن البراءات. وفي الختام، أبدى الوفد تقديره لقيادة المدير العام في الوقت الذي تواجه فيه الويبو تحديات جديدة وتعمل على تنفيذ مهمّاتها. وخصّ بالذكر في هذا الصدد مبدأي الشفافية والمساءلة اللذين صبغا المنظمة منذ أن تقلّد المدير العام منصبه في سنة 1998.

155- وأثنى وفد جمهورية كوريا على جهود الويبو في صياغة نظام دولي للبراءات قابل للاستخدام بسهولة ويسر وكذلك في تزويد البلدان النامية بالمساعدة التقنية. وذكر أن المكتب الكوري للملكية الفكرية وقع اتفاقاً إطارياً للتعاون مع الويبو في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 كما وسّع في نطاق أعماله بوصفه إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. واستطرد قائلاً إن المكتب الكوري للملكية الفكرية أبرم مؤخراً اتفاقات مع عدد من مكاتب الملكية الفكرية نصت على قيامه بدور إدارة البحث الدولي وإدارة الفحص التمهيدي بالنسبة للطلبات الدولية في إطار معاهدة

التعاون بشأن البراءات والتي يودعها المقيمون أو المواطنون في كل بلد. وهو يرى أن مثل هذه الاتفاقات تفتح آفاقاً جديدة لمزيد من التعاون المتبادل فضلا عن تبادل الخدمات المتصلة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأردف يقول إن المكتب الكوري تقدم بخدمات استشارية للمساعدة على تفصيل نموذج مؤتمت لمكاتب الملكية الفكرية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وأنه سيثابر في البحث عن الأساليب الممكنة لتزويد مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية بخدمات التشاور من أجل أتمتة المكاتب وذلك استناداً إلى الخبرة والدراية التي توفرت لديه إبّان تطوير شبكة المكتب الكوري للمعلومات. وتحدث عن مؤتمر الويبو المعني بنظام البراءات الدولي، المنعقد في جنيف في مارس/آذار 2002، الذي تأكدت فيه أهمية الاستفادة المتبادلة من نتائج الفحص تجنباً لازدواجية هذه العمليات دون طائل. وقال في هذا الصدد إن المكتب الكوري والمكتب الأسترالي للملكية الفكرية اتفقا في يوليو/تموز 2002 على الاستغلال المتبادل لنتائج الفحص اعتباراً من سنة 2004 الأمر الذي من شأنه تخفيف عبء الفحص لدى المكتبين. وتوجه بدعوة مكاتب الملكية الفكرية الأخرى لمناقشة مسألة الاستغلال المتبادل مع المكتب الكوري. كما نوّه بالنتائج الباهرة التي أحرزها المكتب الكوري من جرّاء حملة تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على حيازة حقوق الملكية الفكرية. وذكّر بوجود تفسير مقتضب للحملة في موقع الويبو على الشبكة العالمية. ومضى يقول إن المكتب الكوري سوف يواصل تحسين برامج مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة القائمة وأنه سينضم إلى الويبو في جهودها الرامية إلى وضع أدوات سياسة فعالة في متناول الشركات الصغيرة والمتوسطة. ولفت الانتباه إلى أن المكتب الكوري قام بتنفيذ سياسات مختلفة لتوسيع قاعدة استحداث قاعدة الملكية الفكرية في مرحلة ما قبل الإيداع والمساعدة في الترويج التجاري للمخترعات في المرحلة اللاحقة لمنح البراءة. وتحدث عن "كتاب" أبيض سيجري توزيعه في سنة 2002 وهو يشرح بالتفصيل السياسات التي انتهجها مؤخرا المكتب الكوري، وأعرب عن أمله في أن يسهم هذا الكتاب في تشجيع مكاتب أخرى في تطوير سياستها الخاصة بها في مجال الملكية الفكرية. وقال إن بلوغ هدف نظام البراءات مرهون بالضرورة بتمكّن الجمهور عامة من استخدام معلومات البراءات استخداماً فعالاً. ولهذه الغاية قام المكتب الكوري بتطوير برنامج حاسوبي وتوزيعه وهو يُعرف باسم برنامج تحليل معلومات البراءات، والذي يقوم تلقائياً بالبحث عن معلومات البراءات المنشورة وتحليلها عبر شبكة الإنترنت. وأوضح أن هذا البرنامج الحاسوبي هو أداة أساسية لتبيان الاتجاه الذي تسير فيه بعض التطورات التكنولوجية، وهو أداة قيّمة في متناول الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تفتقر إلى القدرة على استخدام المعلومات الخاصة بالبراءات. وقال إن من دواعي سرور المكتب الكوري أن يوزع هذا البرنامج على جميع مكاتب الملكية الفكرية لدى الدول الأعضاء في الويبو، آملاً أن يسهم في تيسير الاستخدام الفعال للمعلومات المنشورة عن البراءات، لا سيما لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة والجمهور عامة. وختاماً تحدث عن معرض الاختراعات الدولي في سيول لسنة 2002، الذي سيفتتح أبوابه من 4 إلى 8 ديسمبر/كانون الأول 2002، علماً بأن جميع الدول الأعضاء مدعوة للمشاركة فيه.

156- وأعرب وفد كينيا عن دعمه للوثيقة التي أعدّها المدير العام بشأن المنظور والتوّجه الاستراتيجي للويبو، كما يتجسّد ذلك في اشتراك المنظمة في مختلف البرامج والمشروعات. وفيما يخص تحديث بنية الملكية الفكرية التحتية، أشار الوفد إلى المساعدة التي تلقاها بلده من الويبو أثناء صياغة التشريع الجديد بشأن حقوق الملكية الفكرية بهدف تحسين إدارتها في كينيا والوفاء بالتزاماتها. وقال إن بلده قد أنشأ معهد كينيا للملكية الصناعية بموجب قانون الملكية الصناعية لسنة 2001 وأسند إلى المعهد مهمة إدارة حقوق الملكية الفكرية ومراقبة اتفاقات نقل التكنولوجيا وتراخيصه وتوفير المعلومات المتعلقة بالبراءات للجمهور والنهوض بالنشاط الابتكاري في كينيا وتوفير فرص التدريب في مجال الملكية الفكرية للجمهور. وأضاف قائلا إن استقلالية المعهد زادت من فعاليته في تنفيذ مهمته. وأشار إلى أن التشريع يتمشى مع اتفاق تريبس وينص على تدابير صارمة لمواجهة القضايا العالمية الراهنة، مثل إمكانية الحصول على الدواء. وفي ذلك الصدد، قال إن القانون قد أصبح نموذجاً رائداً تحتذي به البلدان النامية

والبلدان الأقل نموّا. وأشار إلى أن قانون حق المؤلف الجديد لسنة 2001 يتمشى مع اتفاق تريبس ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ويكفل إطاراً قانونياً لمكافحة القرصنة والتزوير في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة ويحتوي على تدابير حدودية لمعالجة مشكلة استيراد السلع المخالفة للقانون وتصديرها. وأضاف قائلا إن القانون ينص على إنشاء مكتب مستقل لحق المؤلف مع مجلس لحق المؤلف سيبدأ العمل في 4 أكتوبر/تشرين الأول 2002. وعبّر الوفد عن عزم بلده على الانضمام إلى معاهدتي الويبو للإنترنت فور بدء تطبيق القانون. وأفاد بأن بلده أصدر قانونا معدلا بشأن العلامات التجارية في سنة 2002 وأن ذلك القانون أصبح متمشياً مع اتفاق تريبس ومعاهدة قانون العلامات واتفاق مدريد وبروتوكوله. وذكر أن العمل جار بشأن البيانات الجغرافية وتصاميم الدوائر المتكاملة. واستدرك قائلا إن جرائم التزوير وغيرها من المخالفات لا تزال تتزايد وتهدّد سلامة نظام الملكية الفكرية بالرغم من كل تلك الجهود. وفي ذلك الصدد، التمس الوفد مساعدة الويبو لتنظيم ندوات تستهدف كل القطاعات الاقتصادية وأشار إلى أن الحكومة قد أنشأت لجنة متعددة المؤسسات للوقوف على قضايا التزوير. وفيما يتعلق بجدول أعمال الويبو الرقمي، قال الوفد إن كينيا قد اشتركت بنشاط في العمل المتعلق بنظام أسماء الحقول على الإنترنت وعبّر عن دعمه لأنشطة تسوية المنازعات التي يزاولها مركز الويبو للتحكيم والوساطة. وأثنى بصفة خاصة على دعم الويبو لحوسبة الإجراءات وأتمتتها في المكتب الكيني للملكية الصناعية ومكتب حق المؤلف وقال إن المكتب الكيني للملكية الصناعية قد بدأ استخدام مرافق شبكة الويبو وإن موظفيه يعملون عن كثب مع مكاتب الملكية الفكرية في الإقليم بهدف تعميم تلك المرافق وتسهيل الاتصال الشبكي بين المكاتب والأريبو والويبو. وأضاف قائلا إن كينيا تدرك أهمية حماية المعارف التقليدية والفولكلور وتؤمن بضرورة الإقرار بالسيادة في النفاذ إلى الموارد الوراثية وتؤيد الأنشطة التي تباشرها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور بالتعاون مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والفاو واليونسكو وغيرها من المنظمات المعنية. وحث الوفد على إسراع خطوات تلك العملية. وعبّر عن تقديره لإفادة كينيا من برنامج الشركات الصغيرة والمتوسطة ورأى أن بلده لا يزال في سبيل التصدي لتحدّي إدماج عمل مكاتب الملكية الفكرية في عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال إن الويبو قد ساهمت في مجهود كينيا من أجل تنمية الموارد البشرية في مجال الملكية الفكرية بدعم الدورات الجامعية على الأجل الطويل والقصير في مجال الملكية الفكرية والندوات وورشات العمل، بما في ذلك الدورة التي تمّ عقدها لمصلحة الجامعات الكينية عن استغلال حقوق الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى عزم بلده أن يلتمس مساعدة الويبو لمعالجة افتقاره إلى المهارات في مجال تحرير طلبات البراءات. وأشار أيضا إلى أن كينيا قد قدمت بعض الموظفين للأريبو والويبو مساهمة بذلك في شبكة الملكية الفكرية العالمية. وفي الختام، عبّر الوفد عن تطلّعه لمواصلة التعاون مع الويبو وأبدى رضاه بأداء المنظمة خلال فترة السنتين 2000 و2001.

157- وهنأ وفد جنوب أفريقيا المدير العام على العمل المنجز وفقا لما تبينه الوثائق المعروضة. وقال إن جنوب أفريقيا تدعم بقوة نظام الملكية الفكرية وهي تمتثل للمعاهدات أو الاتفاقات الدولية في مجال الملكية الفكرية. وأشار إلى أن بلده منكب حاليا على استعراض قوانينه المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية وتنفيذها وموازاة سياساته الوطنية مع السياسات الدولية في مجال الملكية الفكرية. وقال إن على نظام الملكية الفكرية الذي تقوده الويبو أن يشجع على وضع أحكام خاصة فيما يتصل بالأدوية العامة مثلما هو الحال بالنسبة إلى أحكام روش-بولار، وأن يتجاوز القضايا المتعلقة بالمستحضرات الصيدلانية أو الكيميائية أو المعالجة الزراعية ليشمل جميع الفروع المتصلة بالبراءات. وصرح بأن البلدان ينبغي لها أن تعالج القضايا المتعلقة بالصحة العامة والمنافسة في إطار سياسات وطنية ومعاهدات دولية مثل اتفاق تريبس. وأضاف قائلا إن من رأيه تأويل المواد من 6 إلى 8 التي تتناول الحماية والإنفاذ في إطار نظام الملكية الفكرية وتسهم في الابتكار التكنولوجي ونقل التكنولوجيا، على نحو يسمح بإيجاد توازن بين المصالح المتضاربة في سياق السياسات الوطنية والدولية. واستطرد قائلا إن جنوب أفريقيا تبحث في هذه القضية

لأنها تلاحظ غياب سلطة دولية في هذا الشأن، وتعتقد بأن الويبو بإمكانها المساعدة في هذا المجال عن طريق النظر في إيجاد توازن بين المصالح المتضاربة. وحث الويبو على صياغة تشريع نموذجي في هذا الصدد، لأن فشلها في القيام بذلك سينعكس سلبا على الدول الأعضاء فيها ولا سيما البلدان النامية . وقال إن السؤال المثار هو معرفة إن كانت الاتفاقات الثنائية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في هذه المجالات تشلّ القانون الدولي أم لا. وصرح الوفد بأن حماية أنظمة المعارف التقليدية والاتجار بها تستلزم النظر فيها بجدية على ضوء قرار اللجنة الحكومية الدولية القاضي بأن تضع الدول والأقاليم أطر تنظيمية ضمن سلطاتها القضائية أولا. وأضاف بأن هذه القضايا المتعارضة من شأنها أن تبطئ تقدم سير برامج الويبو مثل جدول أعمال الويبو الرقمي أو معاهدة الأداء السمعي البصري. ولفت النظر إلى أن جنوب أفريقيا لا تدعم إقرار جدول أعمال البراءات من دون البتّ في بعض القضايا البديهية ذات الصلة بأنظمة المعارف التقليدية. وقال إن الحال نفسه بالنسبة إلى موضوع نقل التكنولوجيا لأن قضية المعارف التقليدية ينبغي معالجتها سياسيا أولا قبل البتّ في القضايا المعنية بنقل التكنولوجيا. وفيما يتصل بإجراءات البحث والفحص في مجال الملكية الفكرية، رأى الوفد أن من الضروري تشجيع البلدان على نحو مستقل كي تتخذ قرارات سياسية تتناسب ومراحلها الإنمائية. ونوه بأن القضايا المتعلقة بالبيانات الجغرافية ترتبط أيضا بأنظمة المعارف التقليدية وبإمكان الويبو أن تقدم التوجيه في هذا الصدد. وقال إنه يرى أن من الضروري معالجة مسألة إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بحذر شديد. واستطرد قائلا إن جنوب أفريقيا تنظر إلى الويبو على أنها الحارس القيّم على مبادئ الملكية الفكرية وبالتالي ينبغي أن يكون تعزيز إنفاذ الملكية الفكرية عن طريق إنشاء لجنة في الويبو مقترنا بهياكل داعمة أخرى. وقال أيضا إن الأعمال الجزائية لا ينبغي أن تتخذ في حق أية دولة عضو بناء على معلومات تستخدمها دول أعضاء أخرى فرادى وهي تتصرف من جانب واحد. وحث الويبو على أن تتخذ موقفا نهائيا بشأن هذه القضايا المتعارضة ودعا إلى إقامة علاقات وطيدة مع وكالات أخرى في منظمة الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، قال إن الويبو ينبغي لها أن تطالب بوضعها بصفتها الجهة القائمة على حقوق الملكية الفكرية حتى تتمكن المعاهدات والاتفاقات والسياسات الدولية من معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والإنمائية والتفكير فيها مليا. وفيما يتعلق بجدول الأعمال الرقمي وأسماء الحقول، أشار الوفد إلى أن بلده سنّ القانون الذي يتناول هذه القضايا وسيعمل على موازاة جميع النصوص التشريعية الوطنية مع ذلك القانون. وأعرب الوفد عن قلقه بشأن تسجيل الحقول المكونة من رموز البلدان. ودعا الويبو إلى مساعدة جنوب أفريقيا في تنفيذ جوانب القمة العالمية عن التنمية المستدامة كلما تعلق الأمر بالمعارف التقليدية والفولكلور، وفي مساعيها إلى انضمام إلى بروتوكول مدريد ووثيقة جنيف لاتفاق لاهاي في المستقبل القريب. وأفاد بأن بلده انتهى من وضع القانون المتعلق بالإدارة الجماعية لحقوق المؤلف. وقال إن بلده شعبة السياسات وشعبة القانون.، واستطرد قائلا إن شعبة التسجيل تشرف بالتعاون مع الويبو على الأنشطة الترويجية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات والقضايا المتصلة باتفاق نيس والتصنيف الدولي للبراءات. وفي الختام، دعا الويبو إلى زيادة أنشطتها التعاونية مع المؤسسات الإقليمية الأفريقية مثل الاتحاد الإفريقي والشراكة الجديدة للتنمية الأفريقية. وقال إن من الممكن قبول هذه الأخيرة إلى الويبو بصفة مراقب. وشجع الوفد الويبو على أن تبسط يدها أيضا إلى رابطة جنوب أفريقيا الجنوبية للتنمية ومحافل اقتصادية إقليمية أخرى في أفريقيا.

158- وتقدّم وفد الجزائر بأحرّ عبارات الشكر للأمانة على جودة الوثائق المقدّمة والعمل الممتاز في تقييم التقارير. وأعرب الوفد عن ارتياحه للحيوية التي صبغت الويبو خلال السنوات الأخيرة بإدارة المدير العام. وأبرز في هذا الصدد جهود المدير العام ودوره في إدخال تغييرات عميقة على النظام الدولي لحماية الملكية الفكرية وتحويل الويبو إلى منظمّة تنظر إلى المستقبل. وأشار إلى مختلف أنشطة التعاون لأغراض التنمية التي أنجزتها الويبو واستفادت منها الجزائر أيضا. وخصّ بالذكر في هذا الصدد المشورة القانونية التي تسمح بضمان تمشي القوانين الوطنية والقواعد والمعايير الدولية السارية بما في ذلك اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس). ورحّب الوفد بالمبادرات المتعلقة بتدريب

الموظفين وتعزيز أساليب العمل، مثل تحديث الوسائل الإدارية، وقال إنها أنشطة تعاونية تكتسي أهمية بالغة. وأعرب الوفد فيما بعد عن تقديره لبرنامج التعاون لأغراض التنمية. وذكر في هذا الصدد تنظيم ندوتين في الجزائر العاصمة كان أحدهما حول الإشارات المميّزة بما فيها أسماء الحقول على الإنترنت والثاني حول اتفاق تريبس. وأعرب عن أمله في إنجاز المزيد من الدراسات حول المسائل المتعلقة بحماية الملكية الصناعية والشركات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بالتنوع البيولوجي والمعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية. وأثنى على الويبو جهودها من أجل الأخذ بتكنولوجيا المعلومات الفعالة ومبادراتها الخاصة بتطبيق شبكة الويبو والمكتبات الرقمية للملكية الفكرية بالإضافة إلى مشروع أتمتة أعمال معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأعرب عن ارتياحه الخاص لبرنامج التعليم عن بعد الذي وضعته أكاديمية الويبو العالمية مشيرا إلى تزايد الاهتمام به. وقال إن انضمام الجزائر إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات في سنة 1999 قد ساهم في حفز الأنشطة في مجال البراءات. وذكر أن إدارة الملكية الصناعية سجّلت ما يزيد على 000 175 تعيينا منذ دخول المعاهدة حيز النفاذ في مارس/آذار 2000.

159- وأشار وفد فنزويلا إلى قيادة الويبو المؤكَّدة في وجه التحديات الجديدة وقدرتها على التكيّف لاحتياجات البلدان والمنتفعين من نظام الملكية الفكرية رغم تغيرها باستمرار. وقال إن أبعاد الملكية الفكرية تشمل جميع جوانب الأنشطة الإبداعية عند الإنسان ولا سيما تلك المتصلة بالمحيطين الاقتصادي والثقافي، بما في ذلك التعليم والصحة ونقل التكنولوجيا والابتكار. وأشار إلى مشاركة المجتمع المدني على نطاق واسع في نظام الملكية الفكرية والنجاح الهائل الذي حققه، فوصف ذلك النظام بالوسيلة الملائمة لتقليص الهوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية والنهوض بإنشاء إطار ملائم للممارسات التنافسية السليمة وغير الاستئثارية. ولاحظ الوفد توحيد أنشطة الويبو في مجال التعاون الإنمائي والتركيز بصورة خاصة على الحاجة إلى إقامة العلاقات التعاونية وتمكين أنظمة الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية من الإسهام في البرامج الوطنية بمزيد من الفعالية لا سيما في المجالات التي لم تكن تتمتع بالحماية من قبل. واستطرد قائلا إن ذلك أتى بتغييرات كثيرة في أنظمة الحماية على الصعيد العالمي وقد أثار تساؤلات حول نتائجها الممكنة. وتحدث عن الانتقاد الرئيسي وهو أن الحماية ربما تتجه نحو البلدان التي تصمّم التكنولوجيا الجديدة أو تنتجها، وذلك على حساب أغلبية البلدان الأخرى التي ينحصر دورها في الاستيراد. ورأى الوفد التحدي في تجاوز مشكلات المواقف حتى لا يصير نظام حماية الملكية الفكرية عائقا أمام النموّ بل أداة تحفز خلق الفرص الجديدة. وفي هذا الصدد، أعرب عن تقديره لأنظمة الويبو في مجال التعاون التقني مبديا اهتمامه باستراتيجية الشبكة العالمية التي لا تقتصر على السعي إلى تسهيل الاتصال والإعلام بل تهدف أيضا إلى تمكين الأعضاء من الانتفاع بمزايا نظام الملكية الفكرية على أكمل وجه. وأثنى الوفد على الويبو ما أنجزته من أعمال وخصّ بالذكر تلك التي تمت بواسطة مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بغية تحديد الاحتياجات ومباشرة الأنشطة. وذكر الوفد من بين المبادرات الجيدة مشاركة مسؤولين من بلدان نامية في اجتماعات الويبو وأفرقتها العاملة. وفيما يتعلق بحماية المعارف والفولكلور والتنوع البيولوجي، أعرب الوفد عن أمله في أن توسّع الويبو نطاق برنامجها والبرامج التي تركز على تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأشار إلى ضرورة الإقرار بحقوق الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة وصيانتها وفقا للقانون خاصة وأنها شركات تتيح فرص العمل وتنتج ابتكارات تكنولوجية جديدة. وقال إن برنامج الشركات الصغيرة والمتوسطة ينبغي أن يساعد على تحديث سياسات التعاون الدولي الخاصة بها ودعا إلى إقامة تحالفات استراتيجية لوصل تلك الشركات بمشروعات التعاون الكبرى على الصعيد الوطني وعبر الحدود الوطنية. وأكدّ الوفد أن ذلك سيساهم في تحسين قدرات تلك الشركات على التصدير والتنافس في البلدان النامية وإتاحة الظروف الملائمة لولوج أسواق جديدة وحماية أنشطة الملكية الفكرية. وتحدّث الوفد أيضا عن أهمية موضوع معارف الشعوب الأصلية التقليدية والمحلية وأعرب عن أمله في زيادة الموارد المخصصة لإعداد قوائم وطنية لجرد تلك المعارف. وأشار أيضا إلى أهمية تصميم آلية لحماية المعارف التقليدية من

أجل إدماجها في آليات التنمية. وفي الختام، قال إن بلده يواجه تحديات كبرى في تنفيذ اتفاقات الملكية الفكرية (اتفاق تريبس) وإن توفير معلومات عن وقعها وجردها سيكون له دور حاسم.

160- وأعلن وفد ترينيداد وتوباغو عن دعمه للبيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إنه يود أن يتطرق إلى بعض النقاط الإضافية. وقال إن معاهدة التعاون بشأن البراءات تفتح مجالات واسعة أمام المستخدمين وأضاف أن الطلبات على معاهدة التعاون بشأن البراءات في ترينيداد وتوباغو ما فتئت تزداد بحيث كادت تستنفد طاقات مكتب البراءات لديها. وأعرب عن أمله في هذا الصدد في أن يتمكن بلده من الاعتماد على استمرار المساعدة والدعم من جانب الويبو. وقال إن الطلب على المعلومات التجارية الاستراتيجية في قواعد بيانات البراءات يزداد أيضا ولا سيما من جانب المستوردين والمنتجين. ولذلك فإن بلده يتطلع إلى الأمانة من أجل تنفيذ سريع لمشروع الأتمتة ولتطوير قاعدة بيانات للبراءات بالنسبة إلى ترينيداد وتوباغو. وحث الويبو على بذل كل الاهتمام في سبيل تطوير أدوات عملية مبتكرة لنشر المعلومات المتصلة بالملكية الفكرية ولمواصلة عملها الممتاز في مجال إزالة هالة الغموض عن الملكية الفكرية. وناشد الجميع تطوير برامج تستهدف صانعي السياسات وكبار الموظفين الحكوميين. وامتدح النشرة الإخبارية الإلكترونية التي أطلقتها الويبو عن الشركات الصغيرة والمتوسطة ذلك أنها تسلط الأضواء على الموارد الممتازة للوثائق الإلكترونية ذات الصلة بالملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة. وبما أن بلده ينتمي إلى فئة البلدان النامية فإنه لا يسعه أن يؤكد بما فيه الكفاية على أهمية مواصلة عمل الويبو مع الشركات الصغيرة والمتوسطة بحيث يمكّنها على نحو أفضل من تسخير رأس المال الكامل في نظام الملكية الفكرية وذلك في سبيل التنمية التجارية. وقال إن بلده يتطلع إلى تخصيص الموارد من جانب الأمانة بغية استهلال المناقشات بين خبراء الويبو وأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة هناك. وحث المدير العام على مواصلة تخصيص الموارد للمشاورات الجارية في مجال المعارف التقليدية والفولكلور. وهنأ مركز الويبو للتحكيم والوساطة على عمله وخاصة في تسوية المنازعات الخاصة بأسماء الحقول وحثه على المضي في توسيع عملياته لتشمل أعمالا جوهرية في الوساطة. وقال إن الوساطة في مجال الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو أصبحت تكتسي أهمية بالغة في إحالة المنازعات إلى مكتب الملكية الفكرية بدلا من إحالتها إلى القضاء. وأشار إلى أن عملية التحديث أصبحت أكثر تحديا بالنسبة إلى بلده وإنه بفضل استمرار دعم الويبو له تمكن من الحفاظ على النمو والتنمية. ولذلك قال إن بلده يود أن يتقدم بخالص امتنانه إلى المدير العام وإلى المنظمة على المساعدة التي حظي بها في تنمية مكتب الملكية الفكرية لديه وعلى الدور الريادي الذي أدته في تطوير مكاتب ملكية فكرية أخرى ولا سيما بين البلدان النامية.

161- وأثنى وفد الفلبين على الويبو للإنجازات التي حققتها في فترة السنتين 2000 و2001 ولا سيما في المجالات قيد النظر المتصلة بإزاحة الغموض عن الملكية الفكرية وتحديث البنى الأساسية للملكية الفكرية وجدول الأعمال الرقمي والاستجابة للتحديات الجديدة. وفيما يتعلق بالتعاون لأغراض التنمية، أعرب الوفد عن خالص تقديره لاعتماد خطة عمل وطنية التركيز بشأن *"المساعدة على تعزيز القدرات الوطنية من أجل التوعية بالملكية الفكرية في الفلبين"* وقال إنه يتطلع إلى تنفيذ الخطة في أقرب الآجال بنجاح وبالتنسيق الوثيق حتى تتبين جدوى خصائص الملكية الفكرية وأنظمتها في التنمية. وقال إن الأنشطة المعنية ستشمل دراسة استعراضية وتحليلية للشركات الصغيرة والمتوسطة بما في ذلك تصنيف التجارب الناجحة للمخترعين والمبدعين المحليين والحالات الإفرادية المدروسة في الجامعات بخصوص البحث على صعيد التجارة أو التسويق أو كليهما وطلب وحدة إعلامية متنقلة. وقال إن الفلبين تعرب من جديد عن ارتياحها للتقدم المحرز في برنامج الويبو عن التعاون لأغراض التنمية مع شركاء آخرين في التنمية. وأكد على دعم بلده المتواصل واستعداده للمشاركة في مختلف المشروعات المنجزة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ واقترح أن تزيد الويبو من حجم الأنشطة في المنطقة وأعرب عن رغبة بلده في تنظيمها. وحث الويبو على أن تؤدي دورا أكثر نشاطا في محافل دولية أخرى عن الملكية الفكرية، بما

فيها مجلس اتفاق تريبس لمنظمة التجارة العالمية، حتى تقدم خبرتها وتساهم في توفير حماية رشيدة ومنصفة للملكية الفكرية بين الأمم. وفيما يرتبط بالبرامج التي أنجزتها الويبو بخصوص الجوانب القانونية للملكية الفكرية في مجال التخطيط للسياسات وصياغتها، ولا سيما من حيث تعزيز وإعداد التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية وما اتصل بها من قضايا أخرى، حث الويبو على مواصلة إسداء المشورة والمساعدة التقنية فيما يتعلق بتحديث البنى الأساسية لمكتب الملكية الفكرية. والتمس الوفد المساعدة فيما يتعلق بالتشريع الوطني ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات وتنمية الموارد البشرية حتى يتمكن بلده من المشاركة بشكل أكبر في أنظمة الحماية العالمية خاصة على ضوء جدول أعمال الويبو بشأن البراءات والمشروع الرقمي. وقال إن تلك المساعدة تكتسي أهمية قصوى بالنسبة إلى بلده لأنها تعزز قدرته على مواجهة تحديات الاقتصاد العالمي الذي يواكب الوقع السريع والمتغير للتكنولوجيا. وصرح، في هذا الشأن بأن مساعدة الويبو لا تقدر بثمن في تنفيذ معاهدة التعاون بشأن البراءات عقب انضمام بلده في أغسطس/آب 2001. وقال إن بلده يتطلع إلى الاستفادة من برامج تدريبية موسعة لفائدة سلطات الإنفاذ مثل المسؤولين عن التحقيق والإجراءات القضائية والجمارك والشرطة والسلطة القضائية وقطاع الأعمال وجمعيات المستهلكين، حتى يتسنى له تعزيز الأطر المؤسسية بما يزيد من فعالية إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وأعرب الوفد أيضا عن دعمه لاستمرار العمل الذي تؤديه الويبو في مجال الإنفاذ، على الصعيد الوطني ومن خلال التعاون الإقليمي والدولي أيضا. وأشار إلى أن هذا العمل يمكن إنجازه بالموازاة مع الأهداف التي تريد إزاحة الغموض عن الملكية الفكرية بما فيها إتاحة قدر واسع من المشورة يمتد من أصغر الطلبة سنا إلى أكثر الأفراد نضجا من بين السكان. وقال إنه يساند كلية المبادرات الإقليمية، ولا سيما في الفلبين، التي ترمي إلى تعزيز قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على التنافس عبر تعزيز الملكية الفكرية وحمايتها. وأحاط علما بالعمل المنجز في إطار التعاون الطموح بين الويبو ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا خاصة فيما يتعلق بدراسة الملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة وإسهامها في التمنية الاقتصادية. وقال إن صانعي القرارات يعترفون بالأهمية المتزايدة لمساعدة أرباب العمل على الانتفاع بأدوات نظام الملكية الفكرية وبالتالي رفع فعاليتهم باعتبارهم عاملا يساهم في النمو الاقتصادي الوطني ومصدرا للثروة. وأضاف قائلا إن الدراسة الاستعراضية والتحليلية للشركات الصغيرة والمتوسطة في الفلبين كما تقترحه خطة العمل وطنية التركيز في سنة 2002 كانت خطوة أولى نحو هذا الاتجاه. وحث بشدة على عقد المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية الأداء السمعي البصري وإبرام اتفاق دولي لصون حقوق فناني الأداء من الانتفاع دون ترخيص بأي شكل من أشكال الأداء في الوسائل السمعية البصرية. وأشار إلى أن معاهدة من هذا القبيل ستكتسب عند إنشائها أهمية رئيسية بالنسبة لفناني الأداء الفلبينيين ويكون لها وقع عميق على صناعات الفيلم والموسيقى والتلفزيون في بلده لأنها ستسهل من التبادل الثقافي والترفيهي عبر العالم. ونوه بأن حقوق فناني الأداء المالية والأدبية، بصفتهم أصحاب منفعة، ستكون مشمولة بالحماية على الصعيد الدولي. واستطرد قائلا إنهم سيستفيدون من الحماية نفسها التي تمنحها معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل السمعي إلى منتجي التسجيل عند الانتفاع بمواهبهم ومهارتهم، ولا يكون ذلك في وسائل الإعلام التقليدية فحسب بل على الإنترنت والوسائل الرقمية أيضا. وأعرب عن سروره بأن يعلن أن بلده أودع وثائق الانضمام لمعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل السمعي في 4 يوليه/تموز 2002. وأشار الوفد إلى محفل الويبو الإقليمي رفيع المستوى عن السياسات المقرر عقده في الفلبين من 3 إلى 5 ديسمبر/كانون الأول 2002 بمساعدة المكتب الياباني للبراءات وحثّ مديري مكاتب الملكية الفكرية في المنطقة على تذكّر تلك المواعيد لمدى أهمية القضايا التي ستناقش ودلالتها ولندرة الفرص التي تجمع بين مديري مكاتب الملكية الفكرية شخصيا. وأعرب الوفد عن تأييد بلده التام للرؤية التي تتبعها الويبو في الانتفاع بنظام الملكية الفكرية بصفته دافعا للتنمية، وقال إنه يأمل في أن يستمر العمل المشترك مع الويبو نحو تحقيق هذه الرؤية.

162- وأيد وفد أنتيغوا وبربودا البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وهنأ المدير العام والمنظمة بأكملها على تطوير الملكية الفكرية، ولا سيما في التصدي لبعض شواغل البلدان النامية. وأثنى على العمل الجبار الذي جرى في مجالات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمعارف التقليدية والفولكلور وأسماء الحقول. وأعرب بشكل خاص عن تقديره لمشروع شبكة معلومات الويبو العالمية الموجه نحو تحديث مكاتب الملكية الفكرية ذات الموارد المالية أو التقنية المحدودة، ولتوفير فرص التدريب لموظفي تلك المكاتب. وقال إن التطوير الكامل لبرنامج التعلم عن بُعد سوف يأتي في الوقت المناسب وأن بلده يتطلع إلى زيادة في عدد الدورات المتاحة. وقال كذلك إن مبادرات الويبو جاءت في حينها فيما يتعلق بإصلاح نظام البراءات الدولي وقوانين العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والمؤشرات الجغرافية. وأعرب عن أمله في أن تجعل هذه الإصلاحات أنظمة التسجيل أيسر استعمالا وأوفر تكلفة مما يشجع المبتكرين من البلدان النامية على تسخير مواهبهم ومواردهم في تطوير منتجات اقتصادية فعالة. وأعرب عن أمله في أن تسهم هذه المبادرات في مواصلة العمل إلى إزالة هالة الغموض عن موضوعات الملكية الفكرية بالنسبة للجمهور عامة. كما هنأ أصحاب الشأن على تنفيذ معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وقال إن بلده يعمل نحو تصديق هاتين المعاهدين وأنه يتطلع إلى وضع اتفاق يتناول الشواغل ويوفر الحماية الملائمة لحقوق هيئات الإذاعة. ومضى يقول إن بلده قطع أشواطا بعيدة في جهوده لتعزيز الهيكل الإداري للملكية الفكرية. وأشار إلى صياغة عدد من التشريعات الجديدة فضلا عن الأنظمة المتعلقة بهذه المشروعات التي سوف تستكمل في المستقبل القريب. وأعلن أن مجموعة مشروعات القوانين سوف تعرض أمام البرلمان قبل نهاية سنة 2002. وتحدث عن تحديد موقع على الشبكة العالمية لمكتب الملكية الفكرية الجديد وقال إن من المتوقع أن تستكمل البنية الأساسية الضرورية لتشغيله على نحو فعال. وأعرب عن امتنان بلده للتعاون الذي تقدمت به الويبو وخصوصا في صياغة البنود التشريعية الموضوعية والأنظمة المتعلقة وقال إنه يتطلع إلى تنفيذ برنامج تنمية فعال لسنة 2003. وكرّر قوله إن تحسين البرامج الموجهة نحو توعية الجمهور على درجة بالغة من الأهمية. وأشار كذلك إلى عدد من التوصيات التي وُضعت أثناء اجتماع وزراء الكاريبي المسؤولين عن الملكية الفكرية الذي عقد في سورينام في يونيه/حزيران 2002. وقال إن ثمة ضرورة حاسمة لكي تتناول الويبو التوصيات المتصلة بإنشاء البرامج من أجل المؤسسات التعليمية فضلاً عن إيلاء الأولوية إلى البرامج التي تستهدف صانعي السياسة والجمهور عامة. وقال إن الوزراء أدركوا أيضا أن ثمة ضرورة للنهوض بمستوى المعارف لدى رؤساء مكاتب الملكية الفكرية ولدى القضاة والعاملين على تنفيذ القوانين وذلك بصورة مستمرة بما يضمن استمرار تحسين آليات التنفيذ. وأضاف قائلا إن كل مكتب من المكاتب يحتاج إلى تقييم ملائم لهياكله الإدارية ومتطلباته من حيث الأتمتة. وقال إن بلدان الكاريبي تواجه تحديات في تطوير آليات إقليمية تكون فعالة في مجال النهوض بحقوق الملكية الفكرية في المنطقة والحفاظ عليها وتطويرها. واستدرك قائلا لئن كان لكل دولة سماتها الخاصة بها فإن التجارب التاريخية والاقتصادية والحضارية والاجتماعية المشتركة لها تأثير في عدد من السمات المشتركة. ومضى يقول إن أوجه الشبه والاختلاف الواضحة هذه تفرض على الدول الأعضاء في الاتحاد الكاريبي أن تضع نظاما يلبي احتياجات كل دولة من الدول والعمل في الوقت ذاته على تطويرها كمنطقة واحدة من حيث التجارة والاستثمار والسياحة. وعليه طلب من الويبو مساعدة الإقليم بشتى السبل وذلك برسم معالم نظام يتصدى لمعظم شواغلها وبتصميم نظام يمكن تكييفه ليلائم احتياجاته الإقليمية. واختتم حديثه قائلا إن بلده يؤكد تأييده للمدير العام وللمنظمة كما أكد على التزامه بتنمية الملكية الفكرية.

163- واتفق وفد جامايكا مع ما جاء في البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن الوثائق الشاملة، وخصوصا تقرير البرنامج والأداء لفترة السنتين 2000 و2001، دليل على أن الويبو كانت ماضية في توسيع نطاق برامجها بحيث تستجيب للعديد من الاحتياجات المتعاظمة في مجال الملكية الفكرية لدى دولها الأعضاء. وأشاد بجهود الويبو لإزالة الغموض

حول استخدام الملكية الفكرية والحماية التي تشملها، وقال إن برامج التوعية لدى الجماهير والتوصل إليها كانت ذات أهمية حيوية في تشجيع الإبداع والابتكار. وأضاف قائلا إن الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية وبالأسبوع الوطني للملكية الفكرية في جامايكا كان جزءا من جهود بلده في إذكاء الوعي وفي إبراز أهمية حقوق الملكية الفكرية في بناء الأمة وفي التنمية الاقتصادية. وقال إن الأنشطة التدريبية ما زالت جارية وذلك في مؤسسات القطاع الثالث مثل مدرسة نورمان مانلي للقانون وجامعة التكنولوجيا وكذلك بين العاملين على تنفيذ القوانين والاتحاد الفدرالي للموسيقيين في جامايكا. وقال إن ثمة خططا جارية لتوسيع برامج التعليم لتشمل أكبر عدد ممكن من المدارس الثانوية. وأشار إلى الاجتماع الوزاري الذي نظمته الويبو حول الملكية الفكرية لبلدان الكاريبي، الذي عقد في يونيه/حزيران 2002 في سورينام، وقال إن الوزراء طلبوا في ذلك الاجتماع مساعدة الويبو من أجل وضع استراتيجية مشتركة وتنفيذها بغية شن حملة فعالة لتوعية الجمهور والتنفيذ في المنطقة. ولاحظ أن جدول الأعمال الرقمي لدى الويبو يرسم إطارا للمبادرات التي تستجيب للتطورات الناجمة عما تحقق من خطوات التقدم في التكنولوجيات الرقمية. وقال إن بلده يرحب بدخول معاهدتي الويبو للإنترنت حيّز التنفيذ وأشار إلى أن جامايكا انضمت إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، وذلك بعدما أودعت وثيقتي الانضمام أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها المدير العام إلى جامايكا في مارس/آذار 2002. وفيما يتعلق بشبكة معلومات الويبو العالمية قال إن من دواعي سرور بلده أن المشروع بدأ في شبه الإقليم الكاريبي وهو يترقب مشاركة كاملة من جميع مكاتب الملكية الفكرية في الكاريبي. ونوّه بمشاركة بلده الفعالة في المؤتمر الدبلوماسي للويبو حول حماية الأداءات السمعية البصرية الذي عقد في ديسمبر/كانون الأول 2001 وهو يترقب المزيد من العمل في هذا المجال في المستقبل القريب جدا. وقال إن جامايكا تحتضن العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة ومن ثمَّ فإن من الأهمية بمكان الحفاظ على قدرة هذه الشركات على المنافسة في وسط اقتصاد العولمة. وأضاف أن بلده يؤيد مبادرة المدير العام بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة التي أطلقها في سبتمبر/أيلول 2000 وأعرب عن ارتياحه لتنفيذ عدد من الأنشطة بما فيها حلقات عمل وطنية أو إقليمية فضلا عن إنشاء موقع للشركات الصغيرة والمتوسطة على الشبكة العالمية. ونوّه كذلك بالعمل الذي قامت به اللجنة الحكومية الدولية المعنيّة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور لما يتسم به من أهمية ضخمة بالنسبة للبلدان النامية. ونظرا إلى أهمية وجود نظام للملكية الفكرية جيد التنفيذ وإدارة حديثة كعنصرين أساسيين للنهوض بالنمو الاقتصادي فقد اتخذت جامايكا خطوات هامة ترمي إلى مركزية جميع جوانب الملكية الفكرية. وقد أمكن تحقيق ذلك كما قال من خلال إقامة مكتب جامايكا للملكية الفكرية في سنة 2000. وأثنى على الويبو لما قدمته من مساعدة تقنية إلى مكتب الملكية الفكرية هذا وطلب المزيد من المساعدة في مجالات الأتمتة والتدريب. وتبعا لما جاء في دراسة نشرتها الأونكتاد عن التجارة الإلكترونية وتطوير تجارة الموسيقى في جامايكا فإن صناعة الموسيقى تفتح المجال لتطوير استراتيجية للمنافسة تعتمد على الإبداع وذلك لصالح البلدان النامية مثل جامايكا. وقال إن دراسة الأونكتاد بيّنت أيضا أن صناعة الموسيقى تبلغ قيمتها نحو أربعين مليار دولار أمريكي. وأوضح أن هذا القطاع ذو أهمية كبيرة بالنسبة لبلده ومن ثمَّ فإنه في صدد وضع الهيكلية الأساسية الضرورية لحماية هذه الصناعة ولضمان التعويض المالي الملائم لمواطني جامايكا. وأردف قائلا إن بلده سوف يواصل العمل مع الويبو لتنفيذ نظام لمكافحة القرصنة في جامايكا إلى جانب نظام إقليمي من أجل الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وختاما قال إنه يتمنى استمرار تلقي المشورة والمساعدة من الأمانة من خلال خطة عمل وطنية التركيز من أجل جامايكا.

164- وأشار وفد جمهورية إيران الإسلامية إلى أن حقوق الملكية الفكرية تتسم بأهمية كبيرة جدا في الاقتصاد العالمي. وقال إن هذه الحقوق هي بمثابة مكافأة من المجتمع العالمي على ما يتفتق من أفكار جديدة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والصناعة والفن والأدب مما يمكّن من حماية حقوق العلماء والفنانين والمخترعين والباحثين ويدفع عجلة النمو ويروّج كذلك المصنفات العلمية والفنية في المجتمع.

وقال إن البلدان النامية تمتلك كنوزا قيّمة من المصنفات الأدبية والفنية بالإضافة إلى المعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية. ونتيجة لذلك فهي بحاجة إلى التعاون الأساسي والفعال من جانب المجتمع العالمي. وفي ضوء ذلك، وحرصا على حماية المصالح الوطنية قال إن إيران بذلت جهودا جبارة واتخذت تدابير جادة لصيانة القيم الحضارية وحمايتها، وذلك بإصدار التعديلات اللازمة في مختلف المجالات القانونية الاقتصادية وذلك للإفادة من عملية العولمة ولتشجيع التنمية الدائمة. وقال إن إيران، حرصا منها على بلوغ هذه الأهداف في أقصر وقت ممكن، أقامت علاقات وثيقة مع المنظمات والجمعيات الدولية، ومنها الانضمام إلى عضوية الويبو. وأضاف قائلا إن إيران اتخذت طوال السنة الماضية، بالتعاون الوثيق مع الويبو وبفضل المساعدة التقنية والقانونية والتدريب من هذه المنظمة، خطوات هامة نحو النهوض بحقوق الملكية الفكرية في البلد. واستطرد قائلا إن إيران بعد أن أصبحت عضوا في الويبو أنشأت لجنة قانونية ضمّت في عضويتها أساتذة من الجامعات ومحامين وقضاة وبدأت بالتعاون مع الويبو في عملية مراجعة جوهرية شاملة للقوانين القائمة والأنظمة المتصلة بمسائل الملكية الفكرية وعمدت إلى تعديلها تمشيا مع المعايير الدولية. وقال إن مشروعات القوانين ذات الصلة بالموضوع سوف تُعد وتقدم إلى البرلمان للموافقة عليها. ونوّه بأن فريق عمل منبثق عن اللجنة العليا للمعارف التقليدية عقد اجتماعات منتظمة لاستعراض المعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية ودراستها وذلك بالتعاون مع مختلف الوزراء والمنظمات وقال إن أعمال تلك اللجنة كانت ناجحة للغاية. ومضى يقول إن على الويبو مواصلة الخطوات الفعالة الجادة التي اتخذتها في سبيل وضع سياسات وأنظمة معينة من أجل الحماية الدولية للمعارف التقليدية والفولكلور بل وينبغي تعزيز هذه الخطوات. وأضاف قائلا إن على البلدان المتقدمة أن تتعاون مع البلدان النامية لتحقيق تلك الأهداف. وأشار إلى مشروع قانون لانضمام جمهورية إيران الإسلامية إلى كل من بروتوكول مدريد واتفاق مدريد قد رُفع إلى مجلس الوزراء ولسوف يحال أمام البرلمان للموافقة عليه نهائيا. ونوّه أيضا باتخاذ بعض الخطوات التمهيدية، بالتعاون مع الويبو، ولرفع مستوى التوعية بين طلاب الجامعات وذلك بوضع منهج يمنح درجة الماجستير في حقوق الملكية الفكرية في الجامعتين الرئيسيتين في إيران. وقال إن بعض القضاة وأساتذة الجامعات وخبراء من مكتب الملكية الفكرية بالإضافة إلى خبراء آخرين من مختلف الوزارات والمنظمات التحقوا بدورات تدريبية في الخارج أثناء سنة 2001. ومن جهة أخرى قام خبراء من الويبو بزيارة إيران لتوفير التدريب اللازم لبعض الخبراء المحليين. وأشار إلى عقد ندوة إقليمية بشأن البراءات وندوة أخرى بشأن حق المؤلف في إيران في سنة 2001 وذلك بالتعاون مع الويبو. وقال إن من المزمع عقد ندوة مشتركة بين الأقاليم حول المعارف التقليدية وندوة وطنية عن معاهدة التعاون بشأن البراءات وحق المؤلف والرسوم الجمركية وذلك في سنتي 2002 و2003. وتحدث كذلك عن مشروع لتحديث مكتب الملكية الصناعية في إيران كان قد بدأ قبل بضع سنوات بالتعاون مع الويبو وتحت إشرافها المباشر، ويجري حاليا وضع المشروع في صيغته النهائية وسوف يتمكن المكتب قريبا من توفير الخدمات لأصحاب حقوق الملكية الفكرية الذين يستوفون المعايير العالمية. وختاما أعرب وفد جمهورية إيران الإسلامية عن خالص امتنانه للويبو وخصوصا إلى المدير العام للجهود القيّمة والفعالة التي بذلت لتعزيز قضايا الملكية الفكرية في العالم وللدعم القيِّم والمساعدة المستمرة للبلدان النامية، كما أعلن عن دعمه الكامل للخطط والمشروعات التي يطرحها المدير العام.

165- وأعرب وفد المغرب عن مساندته للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وتحدّث عن الإنجازات الرئيسية التي تمت في المغرب في مجال الملكية الفكرية. وعلى الصعيد التشريعي، أعلن أن مشروع مرسوم تطبيق القانون 97/17 بشأن حماية الملكية الصناعية قد وضع في صيغته النهائية وأن من المقرر دخوله حيز التنفيذ قريبا أي بعد مرور ستة أشهر على نشر المرسوم في الجريدة الرسمية. وأشار أيضا إلى زيادة عدد الإيداعات المتعلقة بسندات الملكية الصناعية خلال الأشهر الثمانية الأولى من سنة 2002 إذ زادت إيداعات الرسوم والنماذج الصناعية بنسبة 3٪ والعلامات بنسبة

14٪ والبراءات بنسبة 86٪. وذكر أن مكتب المغرب للملكية الصناعية والتجارية عقد الاجتماع الثالث لمجلس إدارته في يناير/كانون الثاني واعتمد خطة للتطوير خلال الفترة من 2002 إلى 2004. وقال إن تلك الخطة تقوم على خمسة محاور هي المحيط القانوني للملكية الصناعية والتجارية، والنهوض بالابتكار وتعميم المعلومات وتحديث الإجراءات وتبسيطها، والتكوين والتثقيف. وفيما يتعلق بتطوير أساليب العمل، صرّح بأن العمل على تطوير نظام معلومات الملكية الصناعية والتجارية (SIPIC) التابع للمكتب قد تواصل مما سمح بإدارة طلبات سندات الملكية الصناعية والبيانات المتعلقة بسجل الشركات التجاري ومراقبة تلك الطلبات والبيانات. وأعلن أن من المقرر إضافة برنامج لإدارة طلبات البراءات الدولية المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إن المكتب يملك حاليا قاعدة بيانات تضم صور البراءات المقترنة بقاعدة البيانات المرجعية وإن من المقرر إتاحة إمكانية الإطلاع على البراءات المودعة في المغرب عبر شبكة الإنترنت، وهو ما يزيد على 000 500 صفحة. وبالنسبة إلى حضور المكتب على الصعيد الداخلي، أشار الوفد إلى العمل الجاري من أجل توسيع رقعة الاتصال مع فروعه المحلية من 10 فروع إلى 18 فرعا من مجموع فروعه البالغ عددها 28 فرعا. وأبرز الوفد العلاقة الوثيقة التي تربطه بالويبو والمكاتب الإقليمية والوطنية وذكر على سبيل المثال المكتب الأوروبي للبراءات والمعهد الفرنسي للملكية الصناعية والمكتب الإسباني للعلامات والبراءات. وقال إن علاقات التعاون تقوم على تقديم المساعدة التقنية، ولا سيما في تطوير البنى التحتية، وتكوين الموظفين ومعالجة البيانات والوثائق وتنظيم الندوات وورشات العمل. وفيما يتعلق ببرنامج التعاون مع الويبو في مجال التدريب، قال الوفد إنه يستقبل بعثات من موظفي المكاتب الوطنية العربية والأفريقية والمؤسسات الإقليمية المعنية بالملكية الصناعية في إطار بعثات دراسية وبرامج التكوين المستمر. وفي الختام، أعلن أن المكتب الوطني للملكية الصناعية والتجارية يحتضن خلال الأسبوع الجاري ورشة عمل إقليمية للتدريب في إطار شبكة الويبو.

166- وأيد وفد السودان البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وأثنى على الأمانة الشفافية في منهجية التقرير. ونوّه بأن المنظمة باشرت العديد من المبادرات ومنها جدول الأعمال الجديد لتطوير نظام البراءات الدولي وتحديث المكاتب الوطنية للملكية الفكرية ومرافقها الأساسية على نطاق أوسع. ورأى أن التقدم المحرز بإذكاء الوعي بالويبو لدى الجمهور والحملة العالمية الرامية إلى التقرب من الجمهور هما بمثابة القوة الدافعة التي ستضع الملكية الفكرية في صلب سياسات التنمية الاجتماعية الاقتصادية. وقال إنه يرى إمكانية بناء عمل الويبو في المستقبل على أساس توسيع أنشطة التعاون لأغراض التنمية فيما يتصل بالملكية الفكرية وكذلك تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات الخاصة بأنشطة الويبو فضلا عن المنافع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي يمكن أن تنجم عن ذلك. ونوّه بالتقدم المحرز في تحديث البنية الأساسية للملكية الفكرية أثناء فترة السنتين المستعرضة وذلك اعتمادا على المبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية بهدف توسيع نطاق المساعدة التقنية كي تشمل البلدان الأقل نموا وذلك لتمكين هذه البلدان من الوفاء بالتزاماتها في إطار اتفاق تريبس. وأعرب عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها الويبو إلى الوكالات الوطنية في إعادة تنظيم إدارة الملكية الفكرية وذلك "بفك ارتباطها" من المؤسسات الأخرى التي لا تتعامل ومسألة الملكية الفكرية كأولوية في مجال اختصاصها، وفي مراجعة قوانين البراءات والعلامات التجارية والمساعدة التقنية فيما يتعلق بعملية التدابير النهائية للتصديق على اتفاق مدريد وفيما يتعلق بشبكة الويبو العالمية للمعلومات ومشروعات أتمتة مكاتب الملكية الفكرية بزيادة الأجهزة والمعدات والتدريب. وأعرب عن أمل بلده في الاستفادة من مساعد الويبو التقنية في استكمال تلك المشروعات ولا سيما مشروع الأمتمة. وأشار إلى أن تخفيض التكاليف المرتبطة بالحصول على براءة من خلال نظام الحماية العالمي لدى الويبو قد ساهم في زيادة حجم طلبات الإيداع للحصول على البراءات. وأشار إلى أن المنظور الطويل الأجل فيما يتعلق بمعاهدة التعاون بشأن البراءات يتماشى وجدول أعمال البراءات الذي يتناول نظاما للبراءات يعمل بمثابة حافز لاستخدام إمكانية الملكية الفكرية وتوليد المنافع الاقتصادية لجميع البلدان وأضاف قائلا إن السودان تتطلع إلى المشاركة في الندوة

الدولية المقترحة في القريب العاجل. وتابع قوله إن جدول الأعمال الجديد يأتي متمما للمشروعات الجارية ومن شأن تنفيذه المتوازن أن يجعل المنافع من البراءات في متناول جميع الأطراف المعنية. وأشاد بالتقدم المحرز والأنشطة الجارية في مجال الشركات الصغيرة والمتوسطة ولا سيما التوعية بمفهوم الملكية الفكرية وتدريب المدربين وتنظيم الحلقات العملية والبعثات. وأردف قائلا إن السبيل أصبح ممهدا لكي تستفيد الشركات الصغيرة والمتوسطة من دعم الويبو والمساعدة في تقديم المشورة وذلك لتعزيز القدرة الإنتاجية لدى هذا القطاع وتحسين قدرته على المنافسة. واستدرك قائلا إن المسؤولية تقع على كاهل الحكومات الوطنية لكي تستغل هذا الاندفاع وتقدم الموارد الضرورية لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي مجال تحديث نظام الملكية الفكرية نّوه بتعزيز قدرة البلدان النامية والبلدان الأقل نموا في صياغة السياسات وتحديث التشريعات. وأشار إلى استكمال 22 خطة عمل وطنية التركيز تمخضت عن نتائج منها بناء المؤسسات وتعزيز إدارة الملكية الفكرية في سبيل تحسين الخدمات والنتائج. كما أشار إلى تنفيذ 12 خطة عمل وطنية التركيز جديدة تشتمل على بعثات استشارية للخبراء والتدريب في عين المكان وأتمتة المكاتب فضلا عن توفير معدات تكنولوجيا المعلومات إلى 57 مكتبا وطنيا من مكاتب الملكية الفكرية. وختم كلمته مقدما الدعم والتعاون إلى الويبو.

167- وهنّأ وفد رومانيا المدير العام والأمانة على منظورهما الواضح والعمل المنجز والنتائج المحققة كما هو مفصّل في التقرير عن أداء البرنامج وفي استعراض تنفيذ البرنامج. ورحّب الوفد بمنظور المدير العام بشأن إزالة الغموض عن مفاهيم الملكية الفكرية والجهود التي بذلتها الويبو في ذلك المضمار. وهنّأ الوفد المدير العام على تعريف الجمهور بقضايا على جدول أعمال الويبو فيما يتعلق بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور وعلى الاجتماع التشاوري بشأن الإنفاذ. ورأى أن القضايا والأنشطة الجارية والمنجزات المذكورة في التقرير إنما تجسّد ما تتّسم به المنظمة من حيوية وقوة. وتحدّث الوفد عن أهمية الملكية الفكرية في رومانيا فأشار إلى الزيارة التي قام بها المدير العام إلى رومانيا سنة 2001 واجتماعاته مع الرئيس الروماني ورئيس المحكمة الدستورية وكبار أعضاء غرفة النواب وأعضاء الحكومة. وذكّر الوفد بأن رئيس رومانيا شارك في أعمال الدورة الثانية للجنة الاستشارية المعنية بالسياسات في أكتوبر/تشرين الأول 2001، والتي تناولت مشروع تحسين نظام البراءات الدولي وإمكانية التقدّم نحو التعميم والعولمة وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقال الوفد إن رئيس رومانيا شدّد على اتباع منهج مخصّصة فيما يتعلق بمتطلبات رومانيا وإمكانية الالتحاق بتطوّر مجال الملكية الفكرية، بالإضافة إلى التزام السلطات الرومانية بتعزيز حملات إذكاء الوعي بقيمة الملكية الفكرية وتعزيز نظام الملكية الفكرية في البلد. واستطرد قائلا إن رئيس الوزراء الروماني أعرب، في اجتماع مع المدير العام سنة 2002، عن تقدير لاتفاق التعاون المبرم بين الحكومة الرومانية والويبو وهو اتفاق أنشئ بموجبه إطار لمواصلة تطوير التدريب على الملكية الفكرية ومثال على التعاون الوثيق بين رومانيا والويبو. وتحدّث الوفد أيضا عن أنشطة مكتب رومانيا للبراءات. وقال إن المكتب عالج الآلاف من طلبات البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية. ولاحظ أن ذلك العدد شهد زيادة متواصلة خلال السنتين الماضيتين. وأشار الوفد إلى التصديق على وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية والقانون القاضي بتعديل قانون قمع المنافسة غير المشروعة وأشار أيضا إلى القانون بشأن نشاط الممثلين المهنيين في مجال الملكية الصناعية والقانون بشأن إنفاذ حقوق الملكية الصناعية في عمل سلطات الجمارك. وأشار أيضا إلى إصدار القانون الجديد القاضي بتعديل قانون البراءات والقانون الجديد بشأن نظام الرسوم في مجال الملكية الصناعية. وأعلن أن الإجراءات جارية أمام البرلمان بشأن مذكرة لانضمام رومانيا إلى الاتفاقية الأوروبية بشأن البراءات ومذكرة لتعزيز قانون الرسوم والنماذج. وبالنسبة إلى أنشطة تعميم المعلومات في مجال الملكية الصناعية، إلى الندوات الوطنية العديدة التي نظمت خلال السنتين المنصرمتين في مناطق مختلفة في رومانيا بالإضافة إلى المشاركة في العديد من المعارض ومواصلة العمل على أنشطة مستدامة لتطوير 14 مركزا إقليميا للنهوض بحماية

الملكية الصناعية. وقال إن الويبو ومنظمة التجارة العالمية نظّمتا ندوة عن إنفاذ حقوق الملكية الصناعية في رومانيا في يونيه/حزيران 2001. وتحدّث أيضا أن الندوة التي نظمت حول الملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة في إطار التعاون بين الحكومة الرومانية والويبو. وأشار الوفد إلى اليوم العالمي للملكية الفكرية وذكر أن مكتب رومانيا للبراءات ومكتب رومانيا لحق المؤلف احتفلا بتلك المناسبة من خلال تنظيم ندوة تحت رعاية رئيس رومانيا. وأضاف قائلا إن مكتب رومانيا لحق المؤلف نظّم سلسلة من الأنشطة لتعميم المعلومات المتعلقة بنظام الملكية الفكرية في عدة جامعات في رومانيا، وذلك تخليدا للمناسبة ذاتها وبالتعاون مع الجمعيات المحلية لمكافحة القرصنة. وأعلن الوفد أيضا إتمام توسيع مبنى المقر الرئيس لمكتب رمانيا للبراءات وأن جميع الموظفين التحقوا به وأن العمل جار على تطوير الأجهزة والمعدات التقنية لنظام الأتمتة. وفي الختام، شكر الوفد الويبو على دعمها المتواصل وتعاونها المستمر.

168- وشكر وفد فرنسا الأمانة على العمل المنجز خلال فترة السنتين 2000 و2001 والنصف الأول من سنة 2002. ورأى أن هناك ثلاث أولويات اعتباراً من الآن. وارتأى أن من الضروري مواصلة إصلاح نظام البراءات لصالح مودعي الطلبات. وفي هذا السياق، أشاد بالنتائج المحققة منذ سنتين بفضل إصلاح الإجراءات وعبر عن رغبته في تنسيق قانون البراءات الموضوعي قدر الإمكان (المفاوضات في إطار معاهدة قانون البراءات الموضوعي). وشدد على أهمية أتمتة إجراءات الإيداع عبر نظام إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات (IMPACT) الذي ينبغي أن يتمشى مع معايير المكتب الأوروبي للبراءات مما يسمح بزيادة المنافع وتبسيط الإجراءات إلى حد كبير بالنسبة إلى مودعي الطلبات. وقال إن من الضروري الإبقاء على سياسة تخفيض الرسوم المفروضة على مودعي الطلبات على الرغم من احتياجات الويبو إلى الاستثمار. وأعرب عن تأييده لتدعيم دور الملكية الصناعية في مجال التنمية المستدامة. وتحقيقاً لهذا الهدف، أوضح أن من المستحسن تكثيف الجهود من أجل تعزيز الوعي بالأدوات التنفيذية للملكية الصناعية وتحسين الانتفاع بها في صفوف المسؤولين المعنيين في البلدان النامية. ومضى يقول إن هذا الأمر ينطبق على البراءات والعلامات والرسوم والنماذج والبيانات الجغرافية على السواء ولا سيما في مجالات متعلقة بالفولكلور والصناعة الحرفية والمنتجات المحلية. وأيد كل تدابير التعاون بين المكاتب الوطنية على الصعيد الإقليمي وبين هذه المكاتب وبين الويبو. واسترعى الانتباه إلى مشاركة السلطات الفرنسية مشاركة فعالة في هذه الأنشطة التعاونية ولا سيما عبر مشاركة الصندوق الفرنسي في أنشطة التدريب والتوعية في مجال الملكية الفكرية. واستأنف قائلاً إن من المستحسن تكييف استخدام الملكية الصناعية مع احتياجات المجتمعات والبلدان المعنية بالتركيز تحديداً على مكافحة التزوير بشكل فعال مما يضمن منفعة المستهلكين ويخفض التكاليف ويبسط الإجراءات. وفي المقام الثالث، رأى أن من الضروري حماية الإبداع والتنوع الثقافي. واستطرد قائلاً إن من الضروري أن تحتفظ الويبو بدورها الريادي في مجالات حماية المبدعين والمؤسسات الثقافية مما يكفل الارتقاء بالبعد الثقافي للعولمة وتحقيق التوازن بين حماية أصحاب حق المؤلف والحقوق المجاورة ونشر المصنفات الثقافية على أوسع نطاق ممكن. وأعرب عن استعداده لتكريس ما في حوزته من وسائل ومهارات للاضطلاع بهذه المهمة الأساسية.

169- وأعرب وفد هايتي عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشاد بالعمل الذي أنجزته الأمانة. وتقدّم بعبارات الشكر إلى الويبو على المساعدة التي قدّمتها في التعاون لأغراض التنمية والموارد البشرية مما مكّن عددا من المسؤولين الهايتيين من المشاركة في الدورات التدريبية للأكاديمية ومجموعة من الندوات والاجتماعات التي نظمتها الويبو. وأشار الوفد إلى أهمية تكوين الكفاءات المؤسسية باعتبارها الشرط الأساسي لوضع سياسة ثابتة للملكية الفكرية. وشجّع الوفد الويبو على مواصلة جهودها من أجل تعزيز المساعدة التي تقدّمها للبلدان النامية في ذلك المجال. وفيما يتعلق بالمساعدة التقنية في خدمات تكنولوجيا المعلومات على وجه الخصوص، قال إن بلده هو أحد المستفيدين من شبكة الويبو، ذاك المشروع الرامي إلى إقامة شبكة عالمية للمعلومات، وأنه

ينتظر باهتمام تنفيذ المراحل اللاحقة من المشروع. وأعرب الوفد من جديد عن تأييده لوحدة البلدان الأقل نموا ذلك لأن تلك البلدان في حاجة إلى مساعدة خاصة بالنظر إلى وضعها الاقتصادي. وأطرى على تلك الوحدة مبادراتها المتنوعة وخص بالذكر الندوة التي اشتركت في تنظيمها الويبو ومنظمة التجارة العالمية في تنزانيا عن تنفيذ اتفاق تريبس عقب مؤتمر الدوحة الوزاري. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في أن تحصل تلك الوحدة على موارد بشرية ومالية إضافية.

170- وقال وفد هندوراس إن بلده يشارك بصورة كاملة في العولمة ويستفيد من الفرص الاقتصادية التي تتيحها. وأضاف قائلا إن بلده بذل جهودا جمة خلال السنوات الأخيرة لاستقطاب الاستثمار وإتاحة فرص عمل إضافية وتوفير مستوى عيش أفضل لسكان البلد. وبيّن أن من الشروط الأساسية لاستقطاب رؤوس الأموال إرساء جوّ يحسّ فيه المستثمرون بالثقة في البلد ولإرساء تلك الثقة لا بدّ من إقامة نظام موثوق لحماية الملكية الفكرية، بالإضافة إلى تحسين فهم سكان البلد لمفاهيم الملكية الفكرية وأهميتها ونطاقها وفوائدها. وذكر الوفد أيضا التحسينات التي أدخلت على الإطار القانوني للملكية الفكرية وإنشاء نظام مشترك بين الوكالات. وقال إن بلده استند في جميع تلك الأنشطة إلى الويبو التي تعاونت معه بكفاءة عالية إذ ساهمت بأنشطة متنوعة مثل المساعدة التثنية ووضع أنشطة المعلومات والتدريب. وصرّح بأن تشغيل شبكة الويبو أتاح لبلده أداة قيمة جدا لمعالجة المعلومات ونقلها. وأعلن عن تنظيم ندوة حول الملكية الفكرية وأهميتها بالنسبة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة. وشجّع الوفد الويبو على مواصلة العمل من أجل تحسين القدرات في القطاعين العام والخاص بغية تزويد الشركات الصغيرة والمتوسطة بالخدمات الملائمة فيما يتعلق بالملكية الفكرية. وذكر أيضا أن هندورسا صدّقت مؤخرا على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وطلبت من الويبو تنظيم ندوة بالتشاور مع حكومة بلده للمساعدة على الترويج لتنفيذ المعاهدتين على الصعيد الوطني. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر الوفد أن بلده تقدّم باقتراح حول حماية حقوق هيئات الإذاعة بغية إدراجه في جدول الاقتراحات المقارن الذي استلمته الحكومة بخصوص الدورة الثامنة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة التي من المقرر عقدها من 4 إلى 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2002. وذكر الوفد بوجه خاص التعاون الذي أبداه مكتب الويبو للتعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن أمله في أن يتواصل ذلك التعاون مع التركيز على الجوانب التعليمية والتدريبية. وفي الختام، أبدى الوفد ارتياحه للوثيقتين A/37/3 وA/37/4 عن البرامج التي نفّذها المكتب الدولي للويبو خلال الفترة قيد الاستعراض. وأعرب عن اهتمامه بأن تواصل الويبو تعاونها ومساعدتها التقنية عقب الطلبات التي تقدّمها حكومة هندوراس.

171- ولاحظ وفد بنغلاديش أن الويبو أصبحت، تحت قيادة المدير العام، أقدر على مواجهة تحديات محيط الملكية الفكرية سريع التطوّر. وقال إن البلدان مثل بنغلاديش يصعب عليها في عصر العولمة مواكبة كل التطورات. وأشار الوفد إلى أن نموّ البلدان الأقل نموّا القائم على الصادرات بدأ يستقر لكن حصة تلك البلدان من التجارة العالمية آخذة في التراجع. ورأى الوفد أن تلك البلدان أخفقت في الاستفادة من الفرص التي تتيحها العولمة نظرا إلى ضعفها في مجال التكنولوجيا وتراجع نموّها الاقتصادي. وأبرز الوفد الملكية الفكرية مجال جديد نسبيا ويجب على البلدان الأقل نموا تكوين الكفاءات اللازمة للانتفاع بأنظمة الملكية الفكرية المعمول بها حاليا. ولذلك، يعتبر الوفد أن تكوين الكفاءات له دور حيوي بالنسبة إلى البلدان الأقل نموا. وأشار إلى أهمية الندوات وفوائدها كأدوات لنشر الوعي وتكوين الكفاءات المحلية في المؤسسات. وشدّد الوفد على أن الويبو تحتل مكانة فريدة للإسهام بشكل إيجابي في نموّ معارف الملكية الفكرية وتطوّرها في تلك البلدان. وقال إن بوسع الويبو أن تقدّم مساعدات قيّمة بفضل خدماتها المهنية القائمة على المعارف. وأشاد في هذا الصدد ببرامج الويبو وأنشطتها الرامية إلى نشر مزيد من الوعي وتطوير البنى التحتية وتكوين الكفاءات. وطلب الوفد أن تحدد الويبو السياسات وتضع التدابير الاستراتيجية لتكوين الكفاءات على المدى الطويل في البلدان الأقل نموّا واستكمالها ببرامج للمساعدة التقنية المصممة حسب البلدان. وأعرب الوفد عن ارتياحه إذ وسعت الويبو نطاق عملها ليشمل مجالات

المعارف التقليدية والموارد الوراثية والتجارة الإلكترونية والشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال إن تلك المجالات تتيح إمكانيات كثيرة وأشار ضرورة بحث جميع الفرص بما يعود بالفائدة على الجميع. وذكر أيضا اتفاق تريبس الذي لا يقل أهمية بالنسبة إلى البلدان الأقل نموا. وقال إنه اتفاق يضيف أبعادا جديدة لأنظمة الملكية الفكرية ويتيح أداة قوية يمكن استخدامها للصالح العام. واستطرد قائلا إن الويبو حدّدت خمسة مجالات أساسية من الأنشطة التي تمكن من توليد رأس المال المعرفي ودعا المنظمة إلى الإسراع في تنفيذ البرامج في تلك المجالات. ولاحظ الوفد أن الويبو أخذت في بنغلاديش بمشروعات ترمي إلى تحديث مكاتب الملكية الفكرية في إطار خطة عمل وطنية التركيز وقال إن المناقشات جارية الآن لبدء مشروع شبكة الويبو أيضا. واستطرد قائلا إن بلده يعمل على تركيب قاعدة بيانات أساسية ومتكاملة بشأن الملكية الصناعية في مكتب البراءات بمساعدة الويبو. وأشار إلى أن عددا من المسؤولين في مجال الملكية الفكرية والجمارك في بنغلاديش استطاعوا، بفضل الدعم المالي من المنظمة، أن يشاركوا في الندوات والدورات التدريبية التي ترعاها الويبو. وتقدم الوفد بالشكر إلى الويبو على الدعم والمساعدة من أجل تطوير أنظمة الملكية الفكرية وتحديثها في بنغلاديش. وأبدى ارتياحه لالتزام الويبو بالقضايا التي تخصّ الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأعرب عن أمله في تخصيص موارد إضافية لأنشطة التعاون لأغراض التنمية لفائدة تلك الشركات وتعزيز المساعدة المقدمة لها في إطار تكوين الكفاءات وتطوير البنى التحتية وتنمية الموارد البشرية.

172- وأعرب وفد مدغشقر عن تأييده الشامل للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وشرك أيضا الأمانة على الوثائق الواضحة المقدمة. وأبدى ارتياحه إذ تحقّقت الأهداف المذكورة في التقرير عن تنفيذ البرنامج في فترة السنتين 2000 2001. وأبدى ارتياحه أيضا لتنفيذ أنشطة تكنولوجيا المعلومات بواسطة مشروع شبكة الويبو. وأعرب عن شركه العميق لجعل مدغشقر من أولى البلدان التي استفادت من ذلك المشروع. وقال إن مكتب مدغشقر للملكية الصناعية قد استلم الأجهزة والمعدات اللازمة لذلك ولكن لم يتم بعد تشغيل الشبكة إذ أن استكمال المراحل اللاحقة لا تزال قيد الانتظار. وأعرب عن أمله في عقد ندوة وطنية عن معاهدة التعاون بشأن البراءات لفائدة القطاع الخاص، وذلك اعتبارا لأهمية مساهمة ذلك القطاع في التنمية الاقتصادية في البلد، والتمس مساعدة الويبو في تنظيم تلك الندوة. واستطرد قائلا إن باب المشاركة في تلك الندوة سيفتح أيضا أمام موظفي الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير. وفي الختام، أكّد من جديد على رغبته في تعزيز علاقات مدغشقر مع الويبو ولا سيما في مجال تدريب الموظفين وتحديث البنية التحتية للملكية الصناعية في البلد.

173- وأعرب وفد ماطة للمدير العام عن تقدير العميق لقيادته المنظمة. وقال إن مالطة، تحت قيادة المدير العام، استفادت من برنامج الويبو للتعاون التقني. وعبّر عن امتنانه لإدارة التعاون مع بعض بلدان أوروبا وآسيا على المساعدة التي قدّمتها طيلة فترة السنتين. وقال إن المساعدة التي حصلت عليها مالطة من الويبو كانت حاسمة لاستيفاء البلد التزاماته بموجب اتفاق تريبس من خلال إصدار تشريعات وتكوين الكفاءات والتدريب المقدم لعدة موظفين. وفي الختام، شكر الوفد الأمانة على الوثائق قيد النظر.

174- وأشار وفد طاجيكستان إلى أن بلده حصل على صفة مراقب في الويبو في يوليه/تموز 2001 وأن بلده عازم كل العزم على أن يصبح عضوا كامل العضوية في المنظمة في غضون السنتين المقبلتين. وقال إن وزارة التجارة والصناعة في طاجيكستان مدركة لدورها في حماية الملكية الفكرية وأن مكتب البراءات عمل قد صاغ قانونا جديدا بشأن الاختراعات والرسوم والنماذج الصناعية وسوف يرفع إلى البرلمان عمّ قريب. وأعلن أيضا وضع الصيغة النهائية لمشروع قانون بشأن البيانات الجغرافية وفقا للاتجاه الحالي في الويبو. وأشار الوفد إلى أن جميع مشروعات القوانين تستوفي كل متطلبات اتفاق تريبس. وذكر أن طاجيكستان احتفلت لأول مرة باليوم العالمي للملكية الفكرية في سنة 2001 وأصبح يوم 26 أبريل/نيسان يوم عطلة رسمية. وأعرب الوفد عن امتنانه للمدير العام على اهتمامه بنظام الملكية الفكرية الوطني في

طاجيكستان والمساعدة المقدمة بشأن المشكلات المتصلة بمنظمة التجارة العالمية. وفي الختام، أعرب الوفد ن موافقته الشاملة للتقرير عن أداء البرنامج في فترة السنتين 2000 و2001 والتقرير عن استعراض تنفيذ البرنامج في الفترة من الأول من يناير/كانون الثاني إلى 30 يونيه/حزيران 2002.

175- وأيّد وفد جمهورية تنزانيا المتحدة البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأعرب عن ارتياحه لأداء الأمانة بصفة عامة كما هو مبيّن في الوثيقتين A/37/3 وA/37/4. وقال إن تنزانيا حصلت من الويبو على عدة أشكال من المساعدة التقنية في إطار خطة عمل وطنية التركيز. وذكر كمثال على ذلك مشروع اعتماد جهاز مضادّ للقرصنة في التسجيلات الموسيقية والتسجيلات السمعية البصرية، مما اقتضى تعزيز حماية حق المؤلف وتعزيز مكتب حق المؤلف تبعا لذلك. واستطرد قائلا إن تنزانيا استفادت أيضا من ندوتين في سنتي 2001 و2002 عن تناول الطلبات ومعالجتها بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إن تنزانيا حظيت باستضافة ندوة إقليمية في أبريل/نيسان 2002 لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء وهايتي برعاية الويبو ومنظمة التجارة العالمية وحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة عن إنفاذ اتفاق تريبس. وأضاف قائلا إن تنزانيا بلغت إلى المراحل الأخيرة من التفاوض، بواسطة جمعية تنزانيا لحق المؤلف، مع المنتفعين بالمصنفات المشمولة بحق المؤلف لأغراض تحصيل الإتاوات وتوزعيها على أصحاب الحقوق. وتوجّه الوفد بالشكر إلى المدير العام على المساعدة التي قدّمتها الويبو في تلك العملية. وذكر أن تنزانيا تحتفل منذ سنتين متتاليتين باليوم العالمي للملكية الفكرية في 13 سبتمبر/أيلول مما ساهم في إذكاء وعي أصحاب المصالح بالملكية لفكرية وأدى بطريقة عفوية إلى إقامة محفل للملكية الفكرية. وقال إن من أعضاء المحفل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث والتطوير ودوائر الأعمال والباحثين والمخترعين ومبدعي المصنفات الأدبية والفنية وغيرهم. وأعلن أن الترتيبات جارية لوضع المحفل في إطار قانوني مما قد يساعد على إطلاق الأعمال التحضيرية لصياغة سياسة بشأن الملكية الفكرية في تنزانيا والتي من المقرر أن تبتدئ في فترة الميزانية المقبلة لمكتب الملكية الفكرية. وفي الختام، قال الوفد إن ذلك المحفل سوف يساهم أيضا في تنسيق استعمال المعلومات الواردة في وثائق البراءات في المستقبل وأعرب عن أمله في أن تتكرم الويبو بتقديم مساعدتها في ذلك المضمار.

176- وأعلن وفد باكستان أن بلده سوف يعمل على ترشيد مؤسساته المعنية بالملكية الفكرية من خلال جمع مكاتب الملكية الفكرية الثلاثة الحالية التي تعنى بالبراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف وتقع تحت مسؤولية وزارات مختلفة. وقال إن من المقرر جمعها في إدارة واحدة مستقلة تعنى بالملكية الفكرية. وقال إن تلك العملية سترفع مستوى الفعالية في إدارة نظام الملكية الفكرية وستسمح بالتخطيط على المدى البعيد من أجل تعزيز النظام. وأضاف قائلا إن ذلك سوف يسمح أيضا بالنظر في القضايا المترابطة بشكل أسلم مثل الملكية الفكرية والسياسة بشأن المنافسة. وأشار إلى أن باكستان تسير بسرعة نحو تحديث الإطار التشريعي للملكية الفكرية وستودع عمّ قريب صكّ انضمامها إلى اتفاقية باريس. وأقل إن بلده ينظر بجدية في الانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد. وذكر الوفد أيضا عددا من المشروعات الجاري إنجازها بهدف الاستفادة من الربط بين الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية وتعزيز قدرات البلد على الانتفاع بتلك الروابط. وذكر من بين تلك المشروعات التعاون مع كبار مراكز البحث والمؤسسات الأكاديمية على إقامة مراكز لتقديم خدمات إعلامية بشأن البراءات لفائدة الباحثين والشركات من أجل تعزيز القدرات الوطنية في البحث التطوير، وإعداد قواعد بيانات عن المعارف التقليدية والطب الشعبي بصورة خاصة من أجل حماية أصحاب الحقوق في المعارف التقليدية، وإعداد قواعد بيانات عن البيانات الجغرافية للمنتجات المحلية ووضع الآليات اللازمة لحمايتها، وتعزيز الوعي في قطاع الأعمال بالحاجة إلى الانتفاع بنظام العلامات التجارية من خلال اتباع استراتيجيات لوضع العلامات على المنتجات والخدمات، وتوعية الشركات الصغيرة والمتوسطة بالحاجة إلى استخدام آليات الملكية الفكرية من أجل تعزيز قدراتها التنافسية، وإدراج قضايا الملكية الفكرية في الإطار القانون الجاري وضعه بشأن

ممارسة التجارة الإلكترونية، ووضع دورات تثقيفية وتدريبية ملائمة في مجال الملكية الفكرية في كليات الحقوق والتجارة والهندسة من أجل تكوين جيل من الخبراء القانونيين المتخصصين في الملكية الفكرية. وصرّح الوفد بأن بلده حصل على مساعدة الويبو في العديد من المجالات المذكورة أعلاه وأعرب عن أمله في مواصلة ذلك التعاون. وفي الختام، عبّر عن تأييده لمنظور الويبو في تمكين البلدان من تحقيق الدور التنموي للملكية الفكرية على أكمل وجه. وأضاف قائلا إنه سيعمل جاهدا على ترجمة ذلك المنظور على أرض الواقع في باكستان بالتعاون مع الويبو.

177- وتوجّه وفد يوغوسلافيا بعبارات الشكر العميق للأمانة وأعرب عن امتنانه لمختلف أشكال المساعدة التي حصل عليها. وتحدث عن التغييرات التي أجريت على الصعيد الوطني فيما يتعلق بجميع قوانين الملكية الفكرية بدعم من وكالة إعادة التعمير التابعة للاتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة العالمية. وقال إن من المقرر أن القوانين المعدّلة بشأن البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف والحقوق المجاورة والرسوم والنماذج الصناعية وتسميات المنشأ والتصاميم (الطوبوغرافيات) حيز النفاذ مع نهاية السنة. وانتقل الوفد إلى القضايا الدولية فقال إن بلده بصدد التصديق على اتفاقية جنيف بشأن الفونوغرامات واتفاقية روما لحماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وتحدّث أيضا عن تنفيذ التدابير الخاصة بآليات الإنفاذ والإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في المصنفات. وأعلن تنظيم دورات تدريبية عن الإجراءات القضائية بشأن الملكية الفكرية لفائدة القضاء. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في أن تتواصل المناقشات الجارية حول اتفاق التعاون مع الويبو.

178- وأعرب وفد كوستا ريكا عن تأييده الشامل للبيان الذي أدلى به وفد بربادوس بصفته منسّق مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر الوفد الويبو على المساعدة التي قدّمتها وخصّ بالذكر تعزيز الآليات المؤسسية للملكية الفكرية. وقال إن كوستا ريكا تعلّق أهمية كبرى على تنمية الملكية الفكرية إذ أنّها تحفز الإبداع البشري وتفتح آفاق العلوم والتكنولوجيا وتثري عالم الآداب والفنون. وأضاف قائلا إن حقوق الملكية الفكرية عام أساسي في تنمية الاقتصاد والابتكار التكنولوجي والتفاعل بين مختلف قطاعات المجتمع والثقافة والمعارف والتقليدية. وقال إن الملكية الفكرية ينبغي أن تكون أداة تنموية لخدمة الشعوب تحترم الأفكار التي تغيّر المجتمعات كلّ يوم. وأضاف قائلا إن الألفية الجديدة جاءت بتحديات كبرى. وأكّد على أن تطوّر مجالات تكنولوجيا المعلومات والإنترنت تحتّم على الدول والويبو أن تستجيب للتحديات الجديدة. وقال إن المصنفات الفكرية مثل الاختراعات والرسوم والنماذج والعلامات والكتب والموسيقى والأفلام عناصر أساسية من الواقع البشري وينبغي حفزها وحمايتها بالوسائل الملائمة. وقال إن الكل يجمع على ضرورة الاستجابة للتحديات والمطالب الجديدة من خلال تنافس الأسواق وتطوير التكنولوجيا في العالم. وأضاف قائلا إن كوستا ريكا تؤيّد أولويات الويبو الرئيسية وإزالة الغموض عن مفاهيم الملكية الفكرية وتحديث البنى التحتية للملكية الفكرية والبرنامج الرقمي بالإضافة إلى توسيع نطاق البرامج وبعدها فيما يتعلق بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور والتجارة الإلكترونية ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة. وبالإضافة إلى ذلك، شدّد الوفد على أهمية المحاور الرئيسية في عصر التكنولوجيا كإحدى الأولويات في برنامج التنمية. وقال إن مكتب تسجيل الملكية الفكرية في كوستا ريكا يخضع حاليا لعملية تحديث في مجالات تشمل إصدار الملفات الإلكترونية واستخدامها والإنترنت وإنشاء ومركز للمصالحة والوساطة في مكتب التسجيل الوطني والعمل به وجرد الأنظمة الحاسوبية المستعملة في الهيئات الحكومية. وأعرب عن أمله في أن يتواصل التعاون مع المنظمة في مجالات مثل التدريب وتطوير البرمجيات والتعاون التقني من خلال استشارة المتخصصين والحصول على الوثائق التقنية. وفيما يتعلق بحق المؤلف، قال الوفد يدعم عملية تعزيز مكتب التسجيل. وقال إن المهمة الأولى لا تقتصر على تزويد مكتب التسجيل بالدعم اللوجستي بل وتشمل أيضا تدريب موظفيه كي يؤدوا إجراءات المصالحة والتحكيم فيما بين المنتفعين بالنظام وإجراء عمليات الجرد. وبالنسبة إلى الملكية الصناعية، ذكر

الوفد من بين الأنشطة الرئيسية المنجزة تحديث الأجهزة الحاسوبية وأنظمة تكنولوجيا المعلومات بصورة عامة وتدريب الموظفين وتحقيق إصلاحات تشريعية لا يستهان بها. وفي مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، أشار الوفد إلى أهمية إقامة إطار دقيق للعمل وحماية أجيال الشعوب الأصلية والتراث الأفريقي. وشدّد على ضرورة حماية معارف الأجيال السابقة والانتفاع السليم بالموارد الطبيعية بطريقة رشيدة وفي إطار يضمن حقوق أصحابها الشرعيين ويحميها. وأشار الوفد إلى أهمية التعاون مع الويبو والعمل المشترك معها. وأعرب عن ارتياحه للندوات والزيارات التي شارك فيها خبراء الويبو وموظفوها. وتحدث الوفد عن إنشاء محكمة تسجيل إدارة ستختص في إصدار قانون الحالات بشأن مسائل التسجيل. وقال إن تلك المحكمة ستكون تابعة لمكتب التسجيل الوطني وستتولى المهمات التي كانت تؤديها في هذا المجال الغرفة الثانية لمحكمة العدل العليا. واستطرد قائلا إن كوستا ريكا صدّقت على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي فاكتسبت بالتالي جملة من القواعد والأحكام التي تصون مصالح المبدعين في الفضاء الإلكتروني وتفتح آفاقا جديدة أمام الملحنين والمؤلفين وغيرهم لاستعمال الإنترنت وهم يعلمون أن بإمكانهم إبداع مصنفاتهم وتوزيعها ومراقبة استخدامها في المحيط الرقمي. وفي الختام، تحدّث الوفد عن ضرورة ضمان حماية الملكية الفكرية عبر القنوات الإدارية والقانونية والقضائية إذ أن ذلك من العناصر المهمة بل أهم العناصر التي تسمح بتأمين الاختراعات وصون كرامة لمخترعين والمؤلفين.

179- وأعرب وفد جمهورية مولدوفا عن تأييده لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما للويبو لولاية ثانية. ولاحظ الجودة العالية للوثائق المقدمة. وأقرّ تقرير أداء البرنامج لفترة السنتين. وقال إن التقرير تجسيد واضح لوثيقة البرنامج والميزانية التي اعتمدتها الدول الأعضاء في سنة 1999. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة التي قدّمتها الويبو لبلده وخصّ بالذكر تدريب موظفي المكتب الوطني للملكية الفكرية ومدرّسي معهد الملكية الفكرية وتنظيم عدة ندوات عن تعزيز مستوى الحماية المتاحة للاختراعات والعلامات التجارية والبيانات الجغرافية والرسوم والنماذج الصناعية والعمل بقواعد بيانات جديدة ومشروع شبكة الويبو والمساعدة على تعديل التشريعات الوطنية بشأن الملكية الفكرية بما يتوافق ومتطلبات الجماعة الأوروبية. وأفصح الوفد عن أمله في أن تواصل الويبو دعم جمهورية مولدوفا في المستقبل في مجال الملكية الفكرية وقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة وإدخال التكنولوجيا المتقدمة إلى الاقتصاد الوطني. وقال إن بلده يترأس حاليا المجلس المشترك بين دول أسرة الدول المستقلة المعني بحماية الملكية الصناعية. وأعرب عن تقديره العميق للمساعدة التي تقدمها الويبو في تنظيم الندوات في ذلك المجال. وفي الختام، أبدى الوفد ثقته في أن التعاون بين الويبو وجمهورية مولدوفا والمجلس المشترك بين دول أسرة الدول المستقلة المعني بحماية الملكية الصناعية سوف يعزز دور الملكية الفكرية في أسرة الدول المستقلة في المستقبل.

180- وساند وفد كولومبيا البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشار إلى أهمية الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدور المهم الذي اكتسبته في المحيط الرقمي خلال السنوات القليلة الماضية. وقال إن كلّ ذلك يحتّم على الويبو أن تهتمّ في المقام الأوّل بمواجهة تلك التحديات الكبرى بحزم وفعالية فتسير الملكية الفكرية إلى الأمام وتعزّز الأنظمة على الصعيد الإقليمي من خلال برامج التعاون لأغراض التنمية والنهوض بالابتكار وتسهيل أنشطته وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة. وسلّم بالدور القيّم الذي يمكن أن تؤديه الويبو في المساعدة التقنية والتدريب الأكاديمي وتعزيز آليات التعاون اللازمة لتقوية أنظمة الملكية الفكرية وتيسير الاندماج ضمن الاقتصاد العالمي الذي تصبغه العولمة. وشكر الويبو على المساعدة التي حصل عليها وقال إنه حريص على مواصلة الاستفادة من ذلك التعاون لا سيما فيما يتعلق بالبنى التحتية المادة والتكنولوجية والتدريب.

181- وأيّد وفد نيبال البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا وشكر المدير العام على قيادته الحيوية ومنظوره والتزامه الشخصي. وأشار إلى المنهج القائم على النتائج والمتّبع في التقرير عن أداء البرنامج في فترة السنتين 2000 و2001. وأعرب عن تقديره لأن مشاغل البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقلّ نموّا، كلّها أخذت في الحسبان أثناء تنفيذ البرنامج. وقال إنه يساند كل المبادرات التجديدية وفقا لما جاء في المنظور والتوجّه الاستراتيجي للويبو الذي وضعه المدير العام مثل جدول أعمال الويبو الرقمي وتحديث البنى التحتية للملكية الفكرية. وتحدّث أيضا عن الفوائد الجمة المستفادة من المبادرة المشتركة بين الويبو منظمة التجارة العالمية والرامية إلى تقديم المساعدة القانونية والتقنية لأغراض تنفيذ اتفاق تريبس. وقال إن الويبو ساعدت نيبال على إعداد تشريعات وطنية بشأن الملكية الفكرية تتمشّى والمعاهدة التي تديرها الويبو اتفاق تريبس. وذكر أيضا عددا من الندوات التي نظمت بالتعاون مع حكومة صاحب الجلالة ملك نيبال والمجاب المدني أيضا. وأشار إلى أهمية دور أكاديمية الويبو العالمية في تقديم خدمات التعليم والتدريب والاستشارة والبحث. وقال إن الأكاديمية أنشأت منتدى لواضعي السياسات والقرارات من البلدان الأقل نموّا، بما فيها النيبال، لمناقشة آثار الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأعرب الوفد عن تأييده الشامل لأنشطة الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية. وقال إن التحدي الرئيسي الذي يطالع طريق واضعي السياسات والباحثين والمجتمعات المدنية في البلدان الأقل نموّا هو الحفاظ على التنمية المستدامة وتطبيق المعارف المكتسبة لذلك الغرض. واستطرد قائلا إن الشركات الصغيرة والمتوسطة هي القوة الدافعة لاقتصاديات البلدان الأقلّ نموّا بيد أن قدراتها الابتكارية والإبداعية لم تستغلّ على أكمل وجه. ودعا الوفد الويبو إلى زيادة مساعدتها في ذلك المضمار. وأضاف قائلا إن البلدان الأقلّ نموّا تزخر بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري، وهي ثروات تشكل جزءا مهما من تراثها الثقافي والطبيعي. وخلص إلى أن الحاجة إلى حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري ينبغي بالتالي النظر إليها في سياق أوسع يغطي التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ككلّ. ورأى أن لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور تتيح الفرصة لتبادل وجهات النظر حول تلك القضايا. وقال إن مكاتب الملكية الفكرية في البلدان الأقلّ نموّا في حاجة إلى الحصول على وسائل الاتصال بالإنترنت والأجهزة والمعدات والتدريب اللازمة لذلك حتى تستطيع الاستفادة من موارد المعلومات العالمية عن الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره لبرنامج شبكة الويبو ولاحظ أن تنفيذ المشروع بدأ في النيبال. وأشار إلى أن التعاون الدولي أصبح ضروريا في الاقتصاد القائم على المعارف وأن الويبو ينبغي أن تؤدي دورا رائدا في الوصل بين ضفّتي الهوة المعرفية وينبغي أن تساهم بمزيد من الكفاءة في سد الهوة الرقمية. وفي الختام، أكّد الوفد على تعاونه الوثيق مع الدول الأعضاء والمدير العام في جعل الويبو منظمة تخدم فعلا أعضاءها.

182- وأيّد وفد جمهورية الكونغو الديمقراطية البيان الذي تقدّم به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وشكر الأمانة على العمل المنجز خلال فترة السنتين 200 و2001 وعلى جودة الوثائق المقدّمة. وتحدّث عن أهمّ الإجراءات التي اتخذها بلده خلال السنة الجارية بالتعاون الوثيق مع الويبو. وذكر مثلا الوزارة الكونغولية للصناعية والتجارة والشركات الصغيرة والمتوسطة التي نظّمت ندوة للتوعية في شهر مايو/أيار الماضي عن أنشطة الملكية الصناعية ونظام تسجيل البراءات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات لفائدة المسؤولين الحكوميين والقضاة والعاملين الاقتصاديين والباحثين والمخترعين. وقال الوفد إن بلده، كنتيجة لتلك الندوة، يفكّر في الانضمام إلى نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وأن الملفات الخاصة بالموضوع قيد النظر، بما في ذلك اتفاق مدريد بشأن قمع بيانات مصدر السلع الزائفة أو المضللة واتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية. وأضاف قالا إن القانون الذي ينظم الملكية الصناعية يخضع حاليا للمراجعة كي يتمشى والمعايير الدولية السارية. وصرّح بأن من المقرر إصدار النص الجديد، الذي وضع في صيغته النهائية بالتعاون مع الويبو، في غضون سنة 2003 من قبل

السلطات التشريعية الوطنية. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة التقنية المستلمة من الويبو وخصّ بالذكر تزويد وزارة الصناعية والتجارة والشركات الصغيرة والمتوسطة بأجهزة ومعدات حاسوبية، وقال إن الوزارة ستوصَل بشبكة الويبو عمّ قريب. وفيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة، قال الوفد إن بلده يزخر بإمكانيات ثقافية وفنية غنية ورأى أن من الضروري وضع القواعد اللازمة لإدارتها السليمة. وأضاف قائلا إن وزارة الثقافة والفنون تعمل حاليا على "إحياء" الجمعية الوطنية للناشرين الفنيين والملحنين (SONECA) وهي هيئة سوف تقدّم خدمات إدارة إلى فناني الأداء الموسيقي. وأعلن أيضا أن بلده طلب مساعدة الويبو في مراجعة القانون بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة. وفي الختام، أشار إلى ضرورية إعادة تنظيم أنشطة التوعية بالملكية الفكرية في بلده بغية حفز اهتمام الجميع بالملكية الفكرية، بمن فيهم الطلبات والأكاديميون، من خلال إضافة مدخل إلى الملكية الفكرية في المقرر الدراسي.

183- وأثنى وفد قيرغيزستان على الويبو الأنشطة المنجزة خلال فترة السنتين 2000 و2001 وخصّ بالذكر تلك المتعلقة بالتعاون لأغراض التنمية وأكاديمية الويبو العالمية وشبكة الويبو الشركات الصغيرة والمتوسطة والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. وفيما يتعلق بالتعاون بين قيرغيزستان والويبو، نظمت ندوتان وطنيتان عن المسائل المتعلقة باتفاق تريبس والتدابير الجمركية المتصلة بحقوق الملكية الفكرية، وحصل البلد على المساعدة التقنية من أجل تعزيز النظام الوطني للإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المشابهة، وأصبحت قيرغيزستان، بدعم الويبو، عضوا في الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين (CISAC). وذكّر الوفد بأن بلده انضم، خلال فترة السنتين، إلى أربع معاهدات دولية تديرها الويبو هي معاهدة قانون البراءات ومعاهدة قانون العلامات ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف. وأشار الوفد إلى الأهمية الكبرى التي يعلّقها بلده على التعاون مع الويبو وإلى الإقرار بالدور الأساسي الذي تؤديه المنظمة في القرن الحادي والعشري وشدّد على الأهمية الخاصة التي اكتستها زيارة المدير العام إلى قيرغيزستان في فبراير/شباط 2001. وأكّد على أن تلك الزيارة ساهمت بقدر كبير في حفز التعاون بين قيرغيزستان والويبو. وذكر أن المكتب الوطني للملكية الفكرية الذي أنشئ بمساعدة الويبو سيحتفل في سنة 2003 بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسه وأن مهماته تشمل حاليا المسائل المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والملكية الفكرية من أجل ضمان التكامل السليم فيما بين تلك المجالات المترابطة. وفي الختام، أبرز الوفد أهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة بالنسبة إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية في قيرغيزستان والتمس مساعدة الويبو في تنظيم ندوة في سنة 2003 لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة وخبراء حقوق الملكية الفكرية.

184- وأعرب وفد ليبيريا عن امتنانه للمدير العام والأمانة على المساعدة التي حصل عليها بلده في تعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني. وخصّ بالذكر ندوة للتوعية نظّمت خلال ثلاثة أيام في شهر يونيه/حزيران 2001 في منروفيا عن الملكية الفكرية وحماية النموّ التجاري والإدارة، وذكر أيضا رعاية الويبو لزيارة دراسية قام بها ثلاثة موظفين من مكتب ليبيريا لحق المؤلف دامت خمسة أيام في مكتب غانا لحق المؤلف، ورعاية ندوة دامت ثلاثة أيام في لوساكا (زامبيا) في مايو/أيار 2002. وأعرب عن أمله في أن يواصل بلده الاستفادة من دعم الويبو في جهوده الرامية إلى إصلاح نظام الملكية الفكرية الوطني كي يتمشّى والمعايير الدولية. وأعلن الوفد عن ارتياحه لدخول معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف حيز النفاذ في سنة 2002 وقال إن بلده يتابع باهتمام خاص التطورات التي يشهدها مجال حق المؤلف على الصعيد الدولي داخل الويبو وأبدى استعداده للمشاركة في المناقشات التي تخص تطوّر قطاعات حق المؤلف في العالم. وأعلن أن أيضا أن قانون ليبيريا بشأن حق المؤلف الذي صدر في سنة 1997 يمنح لمكتب حق المؤلف صلاحيات أوسع تشمل ضمان احترام قانون حق المؤلف والتشجيع على إنشاء الجمعيات الوطنية للإدارة الجماعية وصياغة سياسات تمكن تلك الجمعيات من إنفاذ حقوق المؤلفين وصيان حقوق الفكرية المتصلة بالفولكلور والنهوض بتعميم المصنفات الوطنية في ليبيريا وفي الخارج. وقال إن مكتب حق المؤلف قرّر إجراء برنامج على الصعيد الوطني، رغم قلة

موارده المالية والبشرية، من أجل التوعية بأهمية حق المؤلف، وقد جمع بيانات كثيرة عن مصنفات الملكية الفكرية المقرصنة (شرائط الموسيقى والفيديو) في ليبيريا وكان المكتب قد التمس مساعدة وزارة العدل فيما يتعلق بإنفاذ الحقوق. وتحدّث أيضا عن الترتيبات الجارية من أجل تأسيس جمعية للإدارة الجماعية في ليبيريا. وحثّ الوفد الويبو على تقديم مزيد من المساعدة التقنية لدعم الجهود التي يبذلها مكتب حق المؤلف. وفيما يتعلق بمجال الملكية الصناعية، أعرب الوفد عن تقديره للمساعدة التي حصل عليها من الويبو لصياغة القانون الجديد بشأن الملكية الصناعية الذي من المنتظر أن تصدره السلطات التشريعية الوطنية في ليبيريا. وسلّم الوفد بأهمية الدور الذي تؤديه الشركات الصغيرة والمتوسطة في النموّ الاقتصادي وقال إن حكومة ليبيريا قد أقامت آلية لتشجيع مشاركة المقاولين المحليين بصورة فعالة في الاقتصاد الوطني. وأعرب في هذا الصدد عن أمله في تحديث خطة عمل الويبو الوطنية التركيز التي صممت لسنتي 2000و 2001 وتضمينها بعض المسائل الإضافية منها إتاحة الأجهزة والمعدات وفرص التدريب فيما يتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة والعمل على تنفيذ الخطة بعد تحديثها.

185- وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر بالنيابة عن مجموعة البلدان الإفريقية وأثنى على المدير العام لجهوده في وضع السياسات والبرامج المبتكرة، ومنها شبكة معلومات الويبو العالمية وجدول أعمال الويبو الرقمي وأكاديمية الويبو العالمية، وكل منها يسهم في تمكين البلدان النامية وفي تعزيز قدرتها على المشاركة في الاقتصاد العالمي. وأشار مع التقدير إلى تقرير أداء البرنامج لفترة السنتين 2000 و2001 واستعراض تنفيذ البرنامج في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيه/حزيران 2002 واللذين يعكسان مسعى الويبو لجعل الملكية الفكرية في متناول جميع المجتمعات والدول والجهات الفاعلة، سواء كانت من الحكومات أو المجتمع المدني أو القطاع الخاص. وأشار إلى أن البرنامج الاقتصادي الجديد للتنمية في أفريقيا، الذي وضعه الزعماء الأفارقة واعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة 2002، أبرز اثنين من قضايا الملكية الفكرية نظراً لأهميتهما الحاسمة بالنسبة للتنمية في أفريقيا، وهما رأب الهوة الرقمية ومسألة المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. وسلّم بأن شبكة معلومات الويبو العالمية وعملية أتمتة مكاتب الملكية الفكرية يضربان بسهم وافر في رأب الهوة الرقمية ومن ثمَّ فإنه يتطلع إلى استكمال شبكة معلومات الويبو في المستقبل القريب. كما أعرب عن أمله في أن تُفضي المناقشات الجارية في إطار اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور إلى تمكين حماية المعارف التقليدية في نيجيريا وفي تعزيز تقاسم المنافع. وأعرب عن تقديره للمساعدة التي تقدمها الويبو في تيسير تنفيذ المشروعات ومنها النهوض بالمؤشرات الجغرافية وتشجيع التصاميم المنسوجة وفي تطوير برنامج حاسوبي للإدارة الجماعية لحق المؤلف في البلدان الأفريقية. كما شاطر وفودا أخرى التماسها من الويبو تخصيص المزيد من موارد الميزانية لأنشطة التعاون لأغراض التنمية في أفريقيا. وختاما شكر المدير العام على المساعدة التي تلقاها بلده في سنة 2001 من أجل أتمتة مكاتب الملكية الفكرية في نيجيريا والمساعدة في تكييف التشريعات الوطنية في مجال الملكية الفكرية تمشيا مع التزامات نيجيريا في إطار اتفاق تريبس. وختم حديثه قائلا إنه يتطلع إلى إمكانية تنظيم ندوة حول معاهدة التعاون بشأن البراءات في نيجيريا بالتعاون مع الويبو.

186- وساند وفد أنغولا البيان الذي أدلى به وفد نين باسم البلدان الأقل نموّا. وأعرب عن تقديره العميق لإنشاء وحدة الويبو للبلدان الأقل نموا. وأشاد بقيمة مساهمة تلك الوحدة في تطوير مؤسسات الملكية الفكرية في البلدان الأقل نموا.

187- وأعلن وفد أرمينيا أن الحكومة أصدرت مرسوما في 6 مارس/آذار 2002 يقضي بإدماج مكتب أرمينيا للبراءات ووكالة أرمينيا لحق المؤلف في وكالة جمهورية أرمينيا للملكية الفكرية تابعة لوزارة التجارة والتنمية الاقتصادية. وتحدث عن ابتداء العمل في سنة 2001، في إطار اتفاق شراكة وتعاون مع بين أرمينيا والاتحاد الأوروبي، من أجل إصلاح الصكوك التشريعية لجمهورية أرمينيا بشأن الملكية

الصناعية كي تتمشى وصكوك الاتحاد الأوروبي المعنية. وقال أيضا إن العمل متواصل من أجل تنسيق قانون البلد بشأن البراءات مع أحكام معاهدة الويبو بشأن قانون البراءات. وأعلن أيضا أن أرمينيا احتفلت باليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل/أيار 2001. وأضاف قائلا إن ذلك الحدث كان مناسبة تعاون فيها مكتب البراءات مع الوكالة الوطنية لحق المؤلف من أجل عقد اجتماع كبير في قاعة جمعية أكاديمية العلوم وكان ذلك الاجتماع فرصة للتشديد على أهمية الإبداع والابتكار في الحياة اليومية. وأشار إلى أن مكتب أرمينيا للبراءات احتفل في 26 يناير/كانون الثاني 2002 بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسه. وقال إن المكتب نظّم ندوة وطنية عن تقييم أصول الملكية الفكرية وتسويقها، بالتعاون مع الويبو في يريفان في مارس/آذار 2002. وأبرز وفد أرمينيا أن تحسين حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة من أهم أنشطة وكالة حق المؤلف ولذلك فإنها تعمل على تحديث قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة وإدخال تعديلات ترمي إلى تنسيقها مع الاتفاقيات الدولية بما فيها معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وقال إن البرلمان قد أقرّ قضية انضمام أرمينيا إلى اتفاقية روما واتفاقية جنيف (الفونوغرامات) ورفعت المعاهدتان إلى رئيس أرمينيا للتصديق عليهما. وقال إن بلده يواصل سياسته النشطة لمكافحة قرصنة حق المؤلف. وأعلن أن الجمعية الجديدة غير الحكومية المعنية بالإدارة الجماعية للحقوق التي أنشئت وبدأت عملها منذ سنة 2001 حلّت محل الوكالة الوطنية لحق المؤلف في تحصيل إتاوات المؤلفين وتوزيعها. وقال إن بلده سعيد بالإعلان عن إيداع حوالي 155 طلب اختراع و13 طلب نموذج منفعة لدى مكتب البراءات في سنة 2001، وهي زيادة تبلغ 21.6 في المائة بالمقارنة مع نسبة سنة 2000. وأعلن أيضا عن إيداع 407 طلبات دولية بناء على اتفاق مدريد وبروتوكوله و806 طلبات للعلامات التجارية في سنة 2001 وتسجيل 680 4 اسما تجاريا. وقال إن الوكالة تولي أهمية كبرى لتشجيع موظفيها على التعلّم والتخصّص ولصيانة أنظمة تكنولوجيا المعلومات وتحسينها من خلال تحديث أجهزة الحواسيب وبرامجها. وذكر أيضا إصدار أقراص مدمجة تحتوي على الوثائق الرسمية المتعلقة بالبراءات ونماذج المنفعة والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية وعلامات الخدمة المسجلة. ورحّب بالإمكانيات التي تتيحها شبكة الويبو مما يسمح بتحسين حماية حقوق الملكية الفكرية. وشكر الوفد أكاديمية الويبو على المساعدة المقدمة في تنمية الموارد البشرية وخصّ بالذكر برنامج التعليم عن بعد. وأعلن أن وكالة الملكية الفكرية سوف تواصل تعاونها ومشاركتها في جميع مشروعات الويبو وأنشطتها.

188- ونوّه وفد أستراليا بالعمل المنجز على مدى السنة الماضية وعبّر عن تطلعه إلى ما يتعين إنجازه من أنشطة. وهنأ المدير العام والموظفين على العمل المتفاني والتفكير الاستراتيجي المحنك بقيادة المدير العام مشيراً إلى التقدم الملحوظ المحرز في إطار البرنامج الراهن الرامي إلى الارتقاء بنظام الملكية الفكرية الدولي وتطويره. وقال إن دخول معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي حيز التنفيذ في مطلع سنة 2002 يستجيب للأولوية القصوى في إطار جدول أعمال الويبو الرقمي وبرنامج تطوير حق المؤلف والحقوق المجاورة. وأشار إلى التزام بلده باعتماد التشريعات اللازمة لتمكينه من الانضمام إلى هاتين المعاهدتين المهمتين. وخص بالذكر العمل المنجز في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ومضى يقول إن التقدم المحرز في هذه اللجان جدير بالتقدير وأعرب عن سرور بلده لمشاركته في هذه الأعمال التي تتناول عدة قضايا بالغة الأهمية لضمان فعالية نظام الملكية الفكرية الدولي ووجاهته على مر الزمن. وأضاف يقول إن المؤتمر الذي دعا المدير العام إلى عقده بشأن نظام البراءات الدولي خير دليل على عزمه على مواجهة التحديات الاستراتيجية الفورية وفي الأمد الطويل التي يصادفها النظام على نحو فعال. واسترسل قائلاً إن بلده شارك في المناقشات والأنشطة التعاونية مع مكاتب البراءات في الدول الأعضاء الأخرى خلال سنة 2002 لتشجيع الاستفادة المتبادلة من نتائج عمليات البحث والفحص في مجال البراءات والاعتراف بها

بوضع أُطر ومقاييس متفق عليها بشأن الجودة. وعبر عن تطلع بلده إلى بحث نتائج المؤتمر التعاونية والأنشطة المقبلة المحتملة المتعلقة بهذه القضايا المهمة أثناء انعقاد الجمعيات في سنة 2002. ورحب باقتراح إجراء مناقشات غير رسمية ورفيعة المستوى بشأن "موضوعات ساخنة" خلال اجتماعات الجمعيات إذ رأى أن هذه المبادرة تتيح فرصة سانحة لكبار واضعي السياسات لتبادل الآراء أثناء هذه الاجتماعات بشأن القضايا الحاسمة الراهنة التي تواجهها أوساط الملكية الفكرية. وأشار إلى ضرورة أخذ مداولات سائر المنظمات المعنية وقراراتها في الحسبان لدى التخطيط للأعمال المقبلة. وفي هذا الصدد، ضرب مثالاً بارزاً مشيراً إلى الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في الدوحة في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 وانبثقت عنه نتائج اكتست أهمية خاصة بالنسبة إلى عدة برامج تنهض بها الويبو. واسترعى الانتباه إلى القضايا الرئيسية المطروحة في اجتماع الدوحة كاتفاق تريبس والصحة العامة والبيانات الجغرافية وتقاسم منافع الموارد الوراثية وحماية المعارف التقليدية والفولكلور والمساعدة التقنية. وذكّر بمشاركة بلده الفعالة في مناقشة تلك الموضوعات على الصعيد الدولي والتزامه بمواصلة ذلك. ونوّه بدور بلده الريادي ضمن منطقة آسيا والمحيط الهادئ في النهوض بأنظمة فعالة ومتينة في مجال الملكية الفكرية وتطويرها بما يتمشى مع المعايير الدولية وتعاونه مع الويبو الذي سمح بتوفير باقة مفيدة من برامج المساعدة التقنية من أهمها خطة العمل الإقليمية التركيز التي وضعت مؤخراً لجنوب محيط الهادئ والتي بدأت بلاده في إطارها مساعدة 14 بلداً من البلدان الجزرية الأعضاء في منتدى جنوب المحيط الهادئ على تطوير أنظمتها في مجال الملكية الفكرية بما يكفل الاستجابة لاحتياجاتها ويفي بالمعايير العالمية في آن واحد. وأشار إلى أن ما أنجزته الويبو والدول الأعضاء من أعمال وأحرزته من تطورات خلال السنة الماضية مدعاة للسرور واستدرك قائلاً إن من الضروري عدم التهاون بما يحدث من التطورات في نظام الملكية الفكرية الدولي. واستطرد قائلاً إن الجميع على علم بالانتقادات الموجهة للنظام من حيث موازنته بين مصالح الجمهور والحقوق الخاصة وقدرته على ضمان المنافع للبلدان الصناعية والبلدان النامية على السواء واستجابته لسرعة تفتق التكنولوجيات المستجدة. وأوضح أن على البلدان أن تبذل قصارى جهدها في هذا الصدد ولا سيما البلدان القادرة على ذلك للمساهمة في النقاش البنَّاء حول تلك القضايا. واختتم كلمته قائلاً إن بلاده برهنت على استعدادها للالتزام ببذل جهودها والمثابرة في سبيل ذلك.

189- وهنّأ وفد النمسا المدير العام وموظفي الويبو على التقدم المحرز والنتائج المحققة خلال فترة السنتين 2000 و2001 والنصف الأول من سنة 2002، وخصّ بالذكر أنشطة إزالة الغموض عن مفاهيم الملكية الفكرية. وأشار إلى أن التقريرين يتمشيان والمعايير المحدّدة في البرنامج والميزانية ويقدّمان خلاصة شفافة للأنشطة المنجزة في السنتين الأولى والثانية من الألفية الجديدة. وقال إن ارتفاع عدد حالات الانضمام إلى الاتحادات والمعاهدات التي تديرها الويبو إنما يجسّد تزايد الثقة في المنظمة وإدارتها. وساند الوفد الجهود المبذولة من أجل جعل الأنظمة المنشأة بموجب تلك المعاهدة أكثر جاذبية للمنتفعين والمكاتب المعنية. ولاحظ مع الارتياح الإنجازات المحققة فيما يتعلق بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وتحديث البنية التحتية للملكية الفكرية. وهنّأ الوفد المدير العام على مبادرة جدول أعمال الويبو بشأن البراءات التي تساهم بقدر كبير في العمليات الجارية مثل إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات واللجنة الدائمة المعنية بالبراءات. وأشار الوفد أيضا إلى الخيارات المتاحة لتطوير نظام البراءات الدولي التي تأخذ في الحسبان احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة كما تمت الموافقة عليه في سنة 2000. وأعرب الوفد عن ارتياحه للنتائج التي حققتها أكاديمية الويبو العالمية في توفير التدريب المهني لعدد متزايد من المشاركين. وقال إن بعض تلك الأنشطة أنجز في مكتب النمسا للبراءات في فيينا. وأكّد الوفد للويبو دعمه المتواصل في ذلك المجال واستعداده لمواصلة المشاركة في البرنامج المشترك بين الويبو وبرنامج التعاون الدولي في بحث وفحص الاختراعات (ICSEI). وعن مشروع المبنى الجديد، أعرب الوفد عن ارتياحه إذ قدّمت الأمانة ضمانات بأن تنفيذ مشروع لن يؤثر في الموارد المتاحة لأنشطة

المنظمة ذات الأولوية. وفي الختام، اعتبر الوفد النتائج المحققة في فترة السنتين 2000 و2001 مرضية جدا. وقال إنه وثاق من أن الويبو تسير في الطريق السليم بقيادة المدير العام وذلك لبلوغ الأهداف المتوقعة لفترة السنتين 2002 و2003 أو حتى تجاوزها.

190- وقال وفد بربادوس إن نظامه التشريعي بشأن حقوق الملكية الفكرية تطوّر إذ أن قوانينه الأصلية كانت قد صدرت أثناء فترة الاستعمار. وقال إن قوانين البلد بشأن الملكية الفكرية ظلت حتى الأربعينات من القرن العشرين تحمي مصالح الاستعمال، ولما نال البلد استقلاله أصدر قوانين جديدة بشأن الملكية الفكرية خلال الفترة الممتدة بين منتصف الثمانينات وأوار التسعينات. وأضاف قائلا إن تلك القوانين الجديدة تنص على منح فئات مختلفة من حقوق الملكية الفكرية للجميع تمشيا والمعايير الدولية. وقال إن تاريخ نظام الملكية الفكرية جعل السكان المحليين بصورة عامة غير مطلعين عليه ولم تشهد بربادوس تاريخا طويلا في النهوض بنظام الملكية الفكرية أو الانتفاع به كوسيلة للتنمية الاقتصادية. وأبرز الوفد أن التحديات التي تواجهها بربادوس حاليا هي إزالة الغموض عن نظام الملكية الفكرية حتى يدرك عامة الناس كل منافعه. وأشار الوفد أن بلده، منذ أن أصبح عضوا في الويبو سنة 1985، حصل على مساعدة تقنية خاصة من الويبو شملت المشورة بشأن الانضمام إلى المعاهدات وصياغة تشريعات جديدة بشأن الملكية الفكرية والتدريب ومجموعة من زيارات الخبراء الرامية إلى إسداء المشورة وتقديم توصيات من أجل تعزيز نظام إدارة الملكية الفكرية في البلد. ورأى الوفد أن تلك المساعدة لم تكن حتى تاريخ غير بعيد مركزّة ولا متواصلة ولم يكن لها سوى الأثر القليل على إذكاء وعي عامة الناس بالفوائد التي يعود بها على حياتهم اليومية. واستطرد قائلا إن إدارة حقوق الملكية الفكرية في بربادوس شهدت حولا كاملا بفضل منظور الويبو الذي صار أكثر حيوية وتركيزا تحت قيادة المدير العام المجدِّدة. وقال إن تركيز المنظمة منذ نهائية التسعينات على وضع الميزانية حسب البرامج أدت على تعزيز الإدارة داخل المنظمة وساهمت بصورة إيجابية في أساليب تقديم المساعدة التقنية إلى مختلف جهات المنظمة. وذكر في هذا الصدد خطة العمل وطنية التركيز التي حدّدت فيها كل البرامج والأنشطة المنجزة بمساعدة الويبو والتي كانت أساس عملية التطوير الشامل لنظام الملكية الفكرية في البلد. وقال إن مساعدة الويبو شملت تقديم تعليقات عن مشروعات القوانين وتعديلات على التشريعات السارية بهدف تسهيل تلبية الالتزامات المنصوص عليها في اتفاق تريبس، وتوفير أجهزة ومعدات حاسوبية وتطوير برنامج حاسوبي مخصص وتركيبه بغية تعزيز قدرات مكتب الملكية الفكرية وتمكينه من معالجة العلامات التجارية بفعالية أكثر، وإتاحة التدريب للموظفين بواسطة أكاديمية الويبو العالمية. وذكر أيضا المواد المتاحة لتوعية الجمهور مثل الكتيبات والأقراص المدمجة والموزعة على المقاولين والفنانين والمخترعين المحليين. وأضاف الوفد قائلا إن من المقرر أن تعمل الويبو في الجزء الأخير من سنة 2002 على تيسير عقد ندوات وطنية لفائدة جهات مختلفة تشمل السلطات القضائية والمقاولين المحليين والشركات الصغيرة ووكلاء البراءات وأعضاء الأوساط المعنية بالملكية الفكرية. وتحدث أيضا عن الأعمال المهمة الجارية من أجل إزالة الغموض عن نظام الملكية الفكرية وحفز المواطنين على الانتفاع به على نطاق واسع. وشرك الوفد الويبو والمدير العام على المنظور الجديد الذي مكّن من تحقيق عدة إنجازات في البلد خلال فترة وجيزة نسبيا. وفي الختام، هنّأ الوفد الويبو على الوثائق الممتازة وأعرب عن تطلّعه إلى سنوات عديدة من التعاون الوثيق.

191- وأعرب وفد بيلاروس عن فائق امتنانه لنجاح تنفيذ برنامج التعاون الموقع مع الويبو في سنة 2000 ولدعم المدير العام في تنفيذ البرنامج لفترة السنتين 2000 و2001 والفترة من الأول من يناير/كانون الثاني إلى 30 يونيه/حزيران 2002. وقال إن بلاده أرست الأسس التشريعية والمعيارية والمنهجية اللازمة ومنحت الحماية لجميع موضوعات الملكية الصناعية تقريباً خلال السنوات العشر التي شهدت تشغيل نظام الملكية الصناعية الوطني. وأشار إلى اعتماد قانون البيانات الجغرافية ودخوله حيز التنفيذ وتحديث قانون البراءات لكي يمتثل لمعاهدة قانون البراءات ونظر البرلمان فيه خلال سنة 2002.

ومضى يقول إن بلاده أصبحت طرفاً في بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات في 18 يناير/كانون الثاني 2002 ووقعت على المرسومين الصادرين عن الرئيس بشأن انضمامها إلى اتفاقية جنيف لحماية منتجي الفونوغرامات من استنساخ فونوغراماتهم دون تصريح وإلى اتفاقية روما لحماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة في 7 أغسطس/آب 2002. واستأنف قائلاً إن العمل يمضي أيضاً على قدم وساق بغية الانضمام إلى اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية ومعاهدة قانون العلامات ومعاهدة قانون البراءات. واسترعى الانتباه إلى المشاورات الإقليمية التي نظمتها الويبو في يوليه/تموز 2002 في بيلاروس بشأن المسائل المتعلقة بالتجارة الإلكترونية والملكية الفكرية والتي تميزت بجمع موردي الخدمات على الإنترنت والخبراء في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها مما أثر تأثيراً إيجابياً في موضوعات مثل الانتفاع بالملكية الفكرية في إطار أسماء الحقول ومنح الحقوق للعلامات التجارية وتسوية المنازعات بشأن أسماء الحقول وغير ذلك. وأوضح أن لجنة البراءات الوطنية في بلاده تحولت إلى المركز الوطني للملكية الفكرية ضمن اللجنة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا التابعة لمجلس الوزراء. ولفت النظر إلى إلغاء اللجنة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ونقل مهامها إلى المركز الوطني الجديد المذكور. وهنأ الويبو على جهودها المبذولة للاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تنفيذ برامجها وأشار إلى النجاح المحقق في استكمال عدة مهام أخرى متعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية.

192- وأعرب وفد بوتان للمدير العام والأمانة عن تقديره للوثائق الممتازة في هذا الاجتماع وعن تقديره العميق لعمل المنظمة المضني والوفي من أجل تنفيذ برامج التعاون لأغراض التنمية. وقال إن التقرير عن أداء البرنامج يقدّم نظرة شاملة عن أنشطة الويبو ونتائج عملها. وأبدى الوفد ارتياحه للإنجازات الموفّقة في مجالات لها كل الإمكانيات كي تنفع البلدان النامية مثل المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور وبرامج الشركات الصغيرة والمتوسطة. وذكّر الوفد بأن بلده بوتان انضمت إلى الويبو سنة 1994 وأن المنظمة شاركت منذ ذلك التاريخ في أنشطة متنوعة شملت تدريب الموظفين وأتمتة المكتب وتقديم المساعدة والمشورة في صياغة قوانين الملكية الفكرية. وذكر أن بوتان انضمت إلى اتفاقية باريس واتفاق مدريد وبروتوكوله خلال فترة السنتين قيد الاستعراض. وقال إن بلده يدرك قيمة المزايا المحققة بفضل الانضمام إلى تلك المعاهدة وأضاف قائلا إتن بوتان تفكر بجدية في الانضمام إلى معاهدات أو اتفاقيات أخرى تديرها الويبو وهما معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاقية برن. وقال إن انعدام القوة العاملة المؤهلة على جميع المستويات وداخل مكتب الملكية الفكرية أيضا، كلّ ذلك يطرح تحديات كبرى في تنفيذ هياكل الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، رحب وفد بوتان بمشروع خطة العمل وطنية التركيز وقال إن بلده يتطلع إلى تنفيذها قريبا. وقال إن بلده أطلق دورة خطة التنمية الاقتصادية الخماسية التاسعة التي تحتوي على استراتيجية تنمية متعددة القطاعات ستشمل أيضا النهوض بالقطاع الخاص وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة. واستطرد قائلا إن بوتان بلد غني بالتقاليد الثقافية والتنوع البيولوجي مما يمنحها قاعدة هائلة للتنمية في مجالات المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. ولذلك، يعتبر الوفد أن تنفيذ خطة العمل وطنية التركيز جاء في الوقت المناسب وسيعود بالنفع على البلد.

193- وأيّد وف الكاميرون البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأكّد من جديد على أهمية الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية في سياق العولمة. وأشاد بالقيادة والتوجيهات التي ما فتئت الويبو تقدّمها لضمان اقتسام المزايا بإنصاف. وذكر الوفد عددا من البرامج التي نفذت في الكاميرون برعاية الويبو خلال الفترة قيد الاستعراض مثل تدريب الخبراء في إطار مشروع رائد حول حماية البيانات الجغرافية، وتنظيم ندوة عن التراخيص ونقل التكنولوجيا لفائدة الشركات والصناعات الصغيرة والمتوسطة في ياوندي في يوليه/تموز 2002، وتوفير الأجهزة والمعدات في إطار مشروع شبكة الويبو، وتنظيم ندوة إقليمية لتدريب منسقين محليين في ياوندي في سبتمبر/أيلول 2002، ومنح جوائز الويبو لفائدة "أفضل مخترع" في الكاميرون، وتقديم مساعدة الويبو في إعادة هيكلة قطاع حق

المؤلف. وفي الختام، أعرب الوفد عن ارتياحه لما أنجزته الويبو لجعل الملكية الفكرية أيسر منالا وأكثر استعمالا. وشدّد في الوقت ذاته على الحاجة إلى إحراز تقدم في مجالات مثل البيانات الجغرافية والشركات الصغيرة والمتوسطة والملكية الفكرية والمعارف التقليدية والفولكلور وتطوير نظام براءات دولي. وقال إن تلك المجالات كلها تكتسي أهمية كبرى في تطوير اقتصاد الكاميرون.

194- وأثنى وفد كندا على الأمانة مبادراتها العديدة والبناءة منذ سبتمبر/أيلول 2001. وأشار إلى أن عمل الويبو له دور حيوي وحاسم في مستقبل الملكية الفكرية في العالم. وقال إن الإبداع والابتكار والاختراع هي أغلى الأصول وعلى الأمم أن تضمن استغلالها بما يعود بالمنافع الاجتماعية والاقتصادية على العالم بأسره. وقال إن الويبو واصلت عملها على عدة أصعدة استراتيجية مثل جدول أعمال الويبو الرقمي الجديد وأنشطة إزالة الغموض عن الملكية الفكرية وتحديث البنى التحتية للملكية الفكرية وتعزيز الأمانة كي تواجه تلك التحديات. وأضاف قائلا إن الأمانة وضعت إطارا لمبادرات مثل مركز التحكيم والوساطة الذي يتيح حلولا سريعة خارج قضاء المحاكم للمنازعات بين المتهمين بالسطو الإلكتروني وأصحاب الحقوق الثابتة في العلامات التجارية. وذكر في هذا الصدد أيضا مشروع شبكة الويبو. وأشار إلى أن الدول الأعضاء في الويبو ساندت مبادرة جدول أعمال الويبو بشأن البراءات في سبتمبر/أيلول 2001 بتشجيع من المدير العام، مما دفع إلى الأمام أعمال وضع الخطة الاستراتيجية الأولوية تطوّر نظام البراءات الدولي في المستقبل. وقال إن بلده يرحّب بإطلاق مبادرة جديدة مشتركة بين الويبو منظمة التجارة العالمية لمساعدة البلدان الأقل نموا على الاستفادة بأكبر قدر ممكن من حماية الملكية الفكرية والأهمية المتزايدة للملكية الفكرية كأداة للتقدم التكنولوجي والنمو الاقتصادي وتكوين الثروات، لا سيما بالنسبة إلى البلدان الأقل نموا. وقال إن الويبو تدرك أن التطورات التي لا مثيل لها في مجالي البيوتكنولوجيا والاتصالات ستطرح تحديات مهمة أمام نظام الملكية الفكرية في القرن الحادي والعشرين. وأعرب عن تقديره إذ أن ذلك الإدراك قد تجلّى في المؤتمرات التي نظمتها الويبو من أجل إذكاء وعي واضعي السياسات ودوائر الأعمال بالدور المهم الذي تؤديه الملكية الفكرية في صون الاختراعات وتشجيعها وتعزيز التنمية الاقتصادية. وأكّد الوفد أن بلده تعتزم تعزز دورها الدولي وأنه ملتزم، مثل الويبو، بتحديث قوانين الملكية الفكرية ولوائحها. وقال إن كندا تظلّ في هذا الصدد ملتزمة بالعمل في مختلف أنشطة وضع القواعد والمعايير المنجزة برعاية الويبو. وفي مجال حق المؤلف، قال إن كندا نشرت في 22 يونيه/حزيران 2001 "إطار عمل لإصلاح حق المؤلف" الذي يحدّد سياق العمل وعملية الإصلاح الرامي إلى تحديث تشريعات حق المؤلف في كندا. وقال إن الحكومة الفدرالية اقترحت إدخال تعديل على المادة 31 من قانون حق المؤلف في نهاية 2001 بهدف توضيح بعض جوانب الترخيص غير الطوعي المنطبق على إعادة إرسال المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف في الإشارات التي تذيعها محطات التلفزيون والراديو عبر الهواء. وفي مجال حق المؤلف أيضا، ذكر الوفد أن الحكومة الفدرالية أعدّت تقريرا عن أحكام قانون حق المؤلف وسريانه وأن البرلمان استعرض التقرير في أواخر سنة 2002. وأعلن أن تعديلات دخلت حيّز النفاذ في الأول من أبريل 2002 حتى يكون التشريع الكندي بشأن البراءات متمشيا والتزامات البلد الدولية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأعلن أن مكتب كندا للملكية الفكرية نشر في موقعه على الإنترنت في نهاية أبريل/نيسان 2002 وثيقة حول الآثار لقانونية والتقنية المترتبة على انضمام كندا إلى بروتوكول مدريد وذلك من أجل بلورة الموقف الكندي إزاء فائدة انضمام البلد إلى البروتوكول. وقال إن بلده يقرّ بأن عولمة التجارة المستمرة تعطي لحماية العلامات التجارية على الصعيد الدولي أهمية لا سابق لها. وقال إن كندا تقرّ أيضا بأن نظام مدريد يتيح إمكانية الحصول على حماية العلامة التجارية في بلدان اتحاد مدريد بإيداع طلب دولي واحد. وذكر أن كندا احتفلت باليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل/نيسان 2002 بإنجاز أنشطة متنوعة. وتحدّث الوفد أيضا عن الدورة التدريبية المتخصصة التي نظّمها بنجاح مكتب كندا للملكية الفكرية في مايو/أيار 2002 بالتعاون مع الويبو عن خدمات الزبائن وإدارة الجودة في تقديم خدمات البراءات والتي حضرها 12 ممثلا

من بلدان نامية آسيوية. وقال إن المكتب يواصل جهوده المفيدة في مجال إتاحة الخدمات إلكترونيا. وأضاف قائلا إن كلّ الزبائن يمكنهم حاليا إيداع أيّ طلب للملكية الفكرية إلكترونيا مع إضافة المعاملات الأخرى، مثل رسوم تجديد العلامات التجارية والمحافظة على البراءات، بشكل تدريجي. وقال إن هدف المكتب هو الوصول على مرحلة الأتمتة الشاملة في غضون السنوات الخمس المقبلة مع إمكانيات المعالجة طيلة جميع مراحل معاملات حماية الملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والدولي. وتحدّث الوفد عن الدراسة الاستقصائية عن الزبائن التي أجراها المكتب في إطار مبادرة إدارة العلاقات مع الزبائن في ديسمبر/كانون الأول 2001 والتي أعرب 80 في المائة من المشاركين فيها عن ارتياحهم للخدمات التي يحصلون عليها وحصل فيها المكتب كمنظمة على درجة تقدير بلغت 75 في المائة. وقال إن المكتب سيعمل من خلال تنفيذ تلك المبادرة على جمعي بيانات عن الزبائن بطريقة أكثر انتظاما مما سيسمح له بتوجيه موارده وجهوده نحو توفير المنتجات والخدمات التي يقدّرها الزبائن. وأعلن أن المكتب يعيّن فاحصين لمواكبة الطلب المتزايد على البراءات والعلامات التجارية وأن من المتوقع أيضا أن يكثّف عمليات التوظيف على المدى الطويل كي يستجيب لمسؤولياته الدولية المتزايدة كتلك التي تضمن له أن يصبح إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إن تلك الأنشطة كلّها تدلّ على التزام مكتب كندا للملكية الفكرية بجانبين رئيسيين لهما أولوية استراتيجية هما تحسين الخدمات المقدمة للزبائن وتوسيع نطاق الدول الذي يؤديه المكتب في سوق الملكية الفكرية الدولية. وفي الختام، أكّد الوفد أن بلده سيواصل الإسهام في تحقيق أهداف الويبو العالمية والعمل بالتالي على السير قدما في جدول الأعمال الرامي إلى النهوض بالرقي الاجتماعي والاقتصادي في العالم بأسره.

195- وتوجّه وفد جمهورية جنوب أفريقيا إلى الأمانة بعبارات الشكر على كفاءة عملها المنجز خلال فترة السنتين 2000 و2001. وأشار إلى علاقات التعاون الوثيق التي تربط بلده بالويبو. وأكّد من جديد على تأييده لأنشطة الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية. وأعرب للمنظمة عن تقديره للمساعدة التي تقدّمها وخصّ بالذكر مشروع شبكة الويبو وتوفير جهاز حاسوب كامل وتدريب الموظفين في مختلف الندوات. وقال إن من الأولويات تدريب الموظفين المتخصصين في مجال الملكية الفكرية. وفي الختام، أكّد الوفد من جديد على استعداده لتوطيد علاقاته مع الويبو.

196- وأشاد وفد كوبا بجودة الوثيقة A/37/14 إذ تعطي معلومات مفصّلة بشكل واضح وتحليل كمي ونوعي يسمح بتشكل صورة واضحة عن العمل الذي أنجزته الويبو فيما يخصّ الأهداف المقترحة والنتائج المحصلة بواسطة مؤشرات الأداء. ولاحظ أن الويبو مستمرة في توسيع نطاق البرامج المتعلقة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور والتجارة الإلكترونية ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة وأنها واصلت أيضا تنفيذ مشروعات تكنولوجيا المعلومات الرئيسية (بما فيها شبكة الويبو ونظام الطلب الإلكتروني بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات). وأبرز الوفد دور الويبو في وضع خطة العمل بشأن البراءات والرامية إلى تصميم خطة استراتيجية لتطوير نظام البراءات الدولي في المستقبل وتشجيع البحث عن حلول لأكثر المشكلات إلحاحا وعلى رأسها تلك المتعلقة بعبء العمل المفرط الذي تعاوني منه عدة مكاتب. وقال إنها خطة عمل تكمّل المشروعات الجارية وتعزّزها مثل مشروع إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات ومشروع تنسيق قانون البراءات الموضوعي. وأبرز الوفد أيضا دور الويبو في وضع البرنامج الرقمي وخصّ بالذكر العمل الذي أنجزه مركز التحكيم والوساطة الذي عزّز مكانته بإتاحة حلول سريعة دون اللجوء إلى المحاكم لتسوية نزاعات بين أطراف متهمين بارتكاب أعمال السطو الإلكتروني وأصحاب الحقوق في العلامات المعروفة وبالعمل المنجز في إطار مشروع شبكة الويبو. وشدّد أيضا على دور اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور التي ساهمت في توسيع حلقة الحوار حول الموارد الوراثية واختراعات البيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي. وأشار بصورة خاصة إلى الدراسات المنجزة فيما يتعلق بصياغة بنود نموذجية بشأن الملكية الفكرية لأغراض الاتفاقات التعاقدية التي تنظم النفاذ إلى الموارد الوراثية وتقاسم

الأرباح ووضع قوائم لجرد المعارف التقليدية في الملك العام وإدراجها في عملية فحص البراءات كجزء من حالة التقنية الصناعية السابقة. وقال إن ذلك الأمر له أهمية خاصة بالنسبة إلى البلدان النامية. وأوصى الوفد بمواصلة عملية البحث والتحليل الاستراتيجي فيما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية وإدارتها والانتفاع بها ولا سيما العلاقة بين الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية في البلدان النامية والسياسات ذات الصالح العام مثل الصحة والسلامة الغذائية ونقل التكنولوجيا والتنمية المستدامة في ظروف غير تقييدية ولا تعسفية فضلا عن تحديد السبل التي تكفل للبلدان الأقل نموا الحصول باستمرار إلى معاملة خاصة ومختلفة. وأبرز الوفد العمل الذي أنجزته الويبو في قطاع التعاون لأغراض التنمية وخصّ بالذكر تعزيز كفاءات الموارد البشرية المعنية بصياغة السياسات والمديرين والموظفين والمسؤولين المعنيين بضمان احترام القوانين والخبراء القانونيين والباحثين الأكاديميين من خلال المشاركة في الندوات والمؤتمرات الإقليمية والوطنية والاشتراك في المناقشات المكثفة حول القضايا الرئيسية ذات الصلة بالملكية الفكرية. وقال إن برنامج أكاديمية الويبو العالمية يكتسي أهمية حاسمة، ولا سيما برنامج التعليم عن بعد. وفي الختام، أشار الوفد إلى الحاجة إلى رفع خطة تعليم الموظفين إلى مستويات أعلى وزيادة عدد المستفيدين من المنح الدراسية في البلدان النامية علما بأن عددهم انخفض بالمقارنة مع فترة السنتين الماضية.

197- وأيّد وفد الجمهورية التشيكية البيان الذي أدلى به وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق. وأعرب عن تقديره للنتائج التي حققتها الويبو خلال فترة السنتين 2000 و2001 وخصّ بالذكر تلك المحققة في تطوير القانون الدولي للملكية الفكرية وجدول أعمال الويبو وشبكة الويبو وقضايا الملكية الفكرية العالمية. وأعرب عن ارتياح لارتفاع عدد الدول الأطراف في المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو ولا سيما معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد وبروتوكوله ودخول معاهدتا الويبو للإنترنت حيّز النفاذ. وبعد تهنئة المدير العام والأمانة على الجهود الموفّقة في مجال الملكية الفكرية، أشار الوفد إلى الأهمية التي تعلقها الجمهورية التشيكية على تطوير نظام البراءات الدولي في المستقبل وإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وتنسيق قانون البراءات الموضوعي. وأعرب الوفد عن تأييده الشامل لأنشطة الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية. وقال إن المكتب التشيكي للملكية الصناعية يؤكّد استعداده للتعاون من جديد مع أكاديمية الويبو العالمية في تنظيم برامج تدريبية وتقديمها. وذكر الوفد أن بلده انضم إلى الاتفاقية الأوروبية بشأن البراءات في الأول من يوليه/تموز 2002 وأصبح بذلك دولة عضوا في المنظمة الأوروبية للبراءات. وذكر الوفد أيضا أن قانونا جديدا بشأن حماية البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ ق دخل حيز النفاذ في الأول من أبريل/نيسان 2002، وأضاف أن أحكام القانون تتوافق كليا والصكوك الدولية المعنية وتشريعات الاتحاد الأوروبي المعنية. وقال إن ذلك القانون الجديد يخوّل للمكتب التشيكي للملكية الصناعية سلطة اتخاذ القرار بشأن حماية تسميات المنشأ أو البيانات الجغرافية، حسب الحال. وأضاف قائلا إن قانون حق المؤلف الذي دخل حيز النفاذ منذ سنتين قد طبِّق بنجاح. وقال إن الجمهورية التشيكية أودعت في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2001 وثيقة انضمامها إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وفي هذا الصدّد، أعرب الوفد عن ارتياحه إذ شرعت الويبو في التصدي لمسألة التنفيذ الفعال لمعاهدتي الإنترنت وأكّد من جديد على أنه يتابع المناقشات الدائرة في الويبو فيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة، بما في ذلك حماية حقوق هيئات الإذاعة وحماية أشكال التعبير الفولكلوري.

198- وشكر وفد الدانمرك المدير العام وموظفي الويبو على تنشيط المنظمة ودفع عجلة أعمالها وتطويرها في مجال حقوق الملكية الفكرية. ونوه بأن الابتكار شرط أساسي لضمان النمو الاقتصادي وتكوين الثروات على الصعيد العالمي. وعلق بالتالي أهمية كبيرة على إنشاء نظام عالمي فعال لحماية حقوق الملكية الفكرية بهدف تعزيز إيجاد أفضل الشروط اللازمة لتشجيع الابتكار ضمن الشركات والمجتمع عامة. وقال إن حقوق الملكية الفكرية تتدرج بصفة متزايدة في حملة تطوير ضخمة بفضل جدول أعمال الويبو بشأن البراءات كواحد من أهم المبادرات. وأشار إلى الدعوة التي وجهت إلى الخبراء

الصناعيين الدانمركيين نتيجة لذلك لإبداء آرائهم بشأن نظام جديد لحقوق الملكية الفكرية في المستقبل. ومضى يقول إن أولئك الخبراء اتفقوا على أن وضع نظام مميّز للبراءات يضمن المضي قدماً في هذا السياق لأن حماية المستحضرات الصيدلانية والاختراعات في مجال تكنولوجيا المعلومات لا تتوافق مع نظام البراءات الحالي. وأضاف قائلاً إن إحدى المهام التي يتعين مباشرتها هي استكشاف إمكانية تكييف فترة الحماية وتمديدها فيما يتعلق بمختلف مجالات التكنولوجيا بالإضافة إلى ضمان منح الحماية لما يستجد من تكنولوجيات في المستقبل. وأشار أيضاً إلى اقتراح تدعيم إضفاء طابع إقليمي على نظام البراءات يسمح للهيئات الإقليمية المعنية بالبراءات بمنح البراءات لعدد من البلدان ويساهم في تخفيف الأعباء الحالية في ظل الأنظمة الوطنية الراهنة وتمكين المكاتب الإقليمية من مقارنة الإجراءات وتنسيقها لضمان تعزيز الشفافية في نظام البراءات على الصعيد الدولي. وارتأى أن من الضروري تركيز الجهود القادمة على مواصلة تبسيط نظام البراءات الراهن وتنسيقه على المستوى الإداري الرسمي نظراً إلى ازدواج بيانات المكاتب الوطنية وقلة اعترافها المتبادل بعمليات البحث والفحص في الوقت الحالي مما يزيد أعباء العمل ويرفع التكاليف بالنسبة إلى مودع الطلب. وأكد على ضرورة وضع نظام جيد يحظى بثقة الدول الأعضاء بالعمل المنجز على يد جهات أخرى بغية الحد من ازدواج الجهود المبذولة في المرحلتين الوطنية والإقليمية. ورأى أيضاً أن هذا النظام يدعم عملية تنسيق قانون البراءات الموضوعي. واسترعى الانتباه إلى المشروع الذي استهلته حكومة بلاده بهدف تقييم ضرورة إجراء تغييرات في نظام حقوق الملكية الفكرية أو مواصلة العمل قبل التوصل إلى تحديد معالم نظام أمثل لحماية هذه الحقوق. ووعد بأن نتائج هذا المشروع ستتاح للويبو. وذكّر الجمعيات برئاسة بلاده للجماعة الأوروبية وعملها على التوجيه بشأن البرامج الحاسوبية والتزامها بإحراز التقدم في مجال البراءات على مستوى الجماعة. واسترسل قائلاً إن بلاده ستستضيف مؤتمراً بشأن الملكية الفكرية وتعقده بالتعاون مع اللجنة الأوروبية في 28 و29 أكتوبر/تشرين الأول 2002 تحت عنوان *مؤتمر رئاسي بشأن النمو والازدهار والبراءات* (www.dkpto.dk/en) سيشارك فيه ممثلون عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ودول أوروبا الوسطى والشرقية المرشحة. واستطرد قائلاً إن جدول الأعمال سيتناول خطة تأمين للبراءات ودور مكاتب البراءات الوطنية والمكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الياباني للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للبراءات في تطوير نظام البراءات والتوجيه بشأن البرامج الحاسوبية. ولفت النظر إلى مواصلة العمل على برنامج IPscore® كأداة تضمن الإدارة الاستراتيجية للبراءات الممنوحة للشركات. واستأنف قائلاً إن الإصدار 2.0 لهذا البرنامج سيتاح قريباً ويؤدي وظائف تسمح بإجراء تقييم كمي ونوعي (بالإضافة إلى ضمان التنبؤات المالية بشأن صافي القيمة الحالية للتكنولوجيا موضع التقييم). وأشار إلى توفر هذه الأدوات باللغتين الدانمركية والإنجليزية في بلاده منذ الأول من سبتمبر/أيلول موضحاً أنها ستتاح في السوق الدولية ابتداء من الأول من أكتوبر/تشرين الأول. وأكد أن بلاده تعكف على مراجعة قانون البراءات الخاص بها الذي يتوقع أن يدخل حيز التنفيذ في ربيع سنة 2003 وأوضح أن هذه المراجعة ترمي إلى تنفيذ معاهدة قانون البراءات ومعاهدة المكتب الأوروبي للبراءات بشأن تخفيض التكاليف وتطبيق التغييرات الطارئة على معاهدة التعاون بشأن البراءات. واختتم بيانه معرباً عن رغبته في تبسيط نظام حقوق الملكية الفكرية وتدعيمه وتيسير استخدامه في المستقبل.

199- وهنّأ وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الأمانة على الأنشطة المنجزة خلال فترة السنتين 2000 و2001. وأيّد أنشطة الويبو الرامية إلى حماية الملكية الفكرية وتحديث نظام الملكية الفكرية وحوسبته. وساند الجهود التي تبذلها الويبو في تلك المجالات. وقال إنه يفضل الإصلاح الدستوري في الويبو معربا عن رغبته في زيادة التعاون التقنية ومواصلة تعزيز الموارد البشرية. وأكّد على أن بلده يعلق أهمية خاصة على وضع السياسات بشأن البراءات والعلامات والرسوم والنماذج الصناعية وأنشطة الإبداع الفكري عامة. وتحدّث الوفد عن مختلف معارض الاختراعات التي نظمت خلال السنة الماضية والتي عرض فيها أكثر 250 000 اختراع وحصلت ست اختراعات منها على ميدالية الويبو الذهبية.

وتحدث أيضا عن مناسبات عرضت فيها 200 2 علامة ورسم ونموذج صناعيين. وقال إن قوانين الملكية الفكرية تخضع للمراجعة حاليا حتى تتمشى والمعاهدات الدولية. وأعلن أيضا أن بلده انضم في سنة 2001 إلى اتفاق استراسبرغ بشأن التصنيف الدولي للبراءات ومعاهدة بوداسبت بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في تعزيز العلاقات بين بلده والويبو.

200- وشكر وفد فنلندا المدير العام والأمانة على الوثائق الممتازة المتاحة وعبّر عن ارتياحه لنطاق عمليات الويبو وجودتها وفقاً لما ورد بوضوح في التقرير عن أداء البرنامج لفترة السنتين 2000 و2001. ولاحظ مسروراً النمو المتواصل المسجل في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات والرقم القياسي الجديد لعدد الطلبات السنوية المودعة في إطار هذه المعاهدة. وأيد جدول أعمال الويبو بشأن البراءات باعتباره وسيلة لتعزيز المناقشات بين الدول الأعضاء حول أهداف عامة وطويلة الأجل وإيجاد حلول للمشكلات الطارئة بتعليق أهمية كبرى على عملية إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وعلى أعمال التنسيق الجارية في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. وأبدى رغبة بلاده في المساهمة في تدعيم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، وعليه قدم إلى جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات طلباً لتعيين بلاده كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار هذه المعاهدة. وأعرب عن اقتناعه بأن المجلس الوطني للبراءات والتسجيل في بلاده يتمتع بالمؤهلات اللازمة لإجراء عمليات بحث الجدة وفحصها وعن أمله في قبول الطلب المقدم. وأعرب عن ارتياح بلده لأنشطة التدريب القيّمة التي تضطلع بها الويبو بفعالية في مجال حقوق الملكية الفكرية ولا سيما مع البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر ومشاركته فيها. واسترعى الانتباه إلى احتفال المجلس الوطني للبراءات والتسجيل بذكرى إنشاء المكتب في سنة 1942 موضحاً أن نظام البراءات الفنلندي يرقى إلى عهد بعيد إذ منح مجلس الشيوخ الفنلندي أول براءة سنة 1842. وأشار بالتالي إلى أن سنة 2002 تشهد الذكرى المائة والستين لإيداع البراءة الفنلندية الأولى والذكرى الستين لإنشاء المكتب الفنلندي. وأنهى كلمته مشيراً إلى تسجيل أول نموذج منفعة قبل عشر سنوات.

201- وأعرب وفد ألمانيا عن تقديره للنتائج الممتازة التي حققتها الويبو في نشر ثقافة الملكية الفكرية وإنشاء أسرة عالمية تدرك أهمية الملكية الفكرية. وقال إن خير دليل على تلك النتائج التقرير عن أداء البرنامج واستعراض تنفيذ البرنامج. وأطرى على المدير العام والأمانة إعداد الوثيقتين. وأشار إلى أن الأعداد المتزايدة من التسجيلات الدولية في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد يؤكّد جاذبية أنظمة الويبو للحماية العالمية التي تتسم بالفعالية من التكلفة وتحظى بإقبال عالمي. وأشار الوفد إلى مختلف الأنشطة المنجزة والرامية إلى إزالة الغموض عن دور الملكية الفكرية عند عامة الناس. وشدّد الوفد على أن تلك الأنشطة تساعد البلدان النامية والبلدان الأخرى على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق تريبس. وأثنى الوفد على أكاديمية الويبو العالمية أداءها وشجّعها على استغلال الطابع العالمي لشبكة الإنترنت وإمكانياتها التفاعلية. وقال إن مكتب ألمانيا للبراءات والعلامات التجارية واصل تعاونه التقني على الصعيد العالمي مع مكاتب ومنظمات أخرى. وذكر أيضا تنظيم عدد من الندوات والدورات التدريبية لفائدة خبراء أجانب. وقال إن المكتب تعاون مع الويبو وجمعية كارل دويسبرغ على تنظيم ندوة ثانية عن النهوض بالابتكار لفائدة خبراء من البلدان النامية. وفيما يتعلق بالإطار القانوني للملكية الفكرية، أشار الوفد إلى ضرورة تحديث البنية التحية القانونية ومراجعتها باستمرار لمواكبة التقدم التكنولوجي وتطوّر الأسواق. وقال إن الويبو مهّدت لتوافق الآراء وساهمت في تحقيقه بسرعة من خلال وضع مبادئ تكمّل المنهج التقليدي القائم على المعاهدات والتوصية بتنفيذها دوليا. وأيّد الوفد منهج "القانون الليّن" الجديد كأداة تكميلية تتيح للجان الدائمة المرونة ما تحتاجه من مرونة. وقال إن أنشطة وضع القواعد والمعايير بمعناها التقليدي لا تزال مهمة. واعتبر الوفد أن معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي تكتسيان أهمية كبرى عند مواجهة تحديات الألفية الرقمية. وقال إن المعاهدتين

تحققان توازنا جيدا بين حماية الملكية الفكرية واستغلالها وأعرب عن ارتياحه لدخولهما حيّز النفاذ. ولاحظ الوفد ظهور نوعا من القلق مؤخرا في بعض الأوساط إزاء التوازن بين أصحاب الحقوق ومختلف شرائح المجتمع في مجال الرعاية الصحية والبيئة وموضوعات أخرى. ورأى الوفد أن ليس هناك حل في خلق توازن ملائم وعادل واعتبر أن على الويبو الإسهام في إيجاد مناهج عملية وموجهة نحو تحقيق النتائج. وفيما يتعلق بحماية المعارف التقليدية والفولكلور، أعرب الوفد عن أمله في أن تفضي أنشطة الويبو الحالية إلى حلول بديلة ومجدية في التعامل مع تلك القضايا. وقال إن العالم يشهد تقاربا سريعا في معالجة البيانات الرقمية والاتصالات السلكية واللاسلكية. وأبدى الويبو إعجابه بالطريقة التي استجابته بها الويبو لتلك التطورات على واجهات مختلفة من خلال الاستثمار في البنية التحتية للملكية الفكرية والمبادرات الرئيسية التي تستهدف المنتفعين. ولاحظ الوفد الزيادة السريعة في حالات الانتفاع بالخدمات الشبكية لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت التي يقدّمها مركز الويبو للتحكيم والوساطة. وأعرب عن ارتياحه إذ كانت استجابة الأوساط الدولي للملكية الفكرية إيجابية جدا لهذه الخدمة وأيّد فكرة توسيع نطاق خدمات المركز ورقعتها. وأكّد الوفد على دعمه للويبو وأمانتها.

202- وأعرب وفد غانا عن خالص الاحترام والتقدير للمدير العام ولموظفي الويبو على العمل الدؤوب في تنشيط المنظمة واستنباط أفكار جديدة في مجال الملكية الفكرية. وسرّه استعداد الويبو لمواجهة التحديات الجديدة والعمل على إصلاح المنظمة استجابة للتغيرات الجارية في العالم. وقال إن غانا تعرب عن تقديرها للمساعدة التي تلقتها مع بلدان نامية أخرى من الويبو في مجال الملكية الفكرية. وأضاف قائلا إن السنوات قيد الاستعراض شهدت تطورات مهمة من حيث تحديث نظام الملكية الفكرية في غانا. وذكر أن الدورة الخامسة والعشرين للمجلس الإداري للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) عقدت في أكرا في نوفمبر/تشرين الثاني 2001، بالتزامن مع الندوة المشتركة بين الويبو والأريبو التي تناولت بعض القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية في العالم. وأشار إلى أن هذه المناسبة شاركت في تنظيمها الويبو والأريبو وحكومة غانا ومكنّت من الحضور 26 مشاركا من المنطقة و100 مشارك من غانا لتبادل الآراء حول مختلف القضايا العالمية التي تخص المنطقة والمنظمات في مجال الملكية الفكرية. وأضاف قائلا إن الويبو نظمت بالتعاون مع غانا ندوة إقليمية عن حق المؤلف. ومضى يقول أن الويبو تكفلت برعاية مشاركة أربعة رؤساء لمكاتب حق المؤلف من الإقليم الأفريقي في مؤتمر الجمعية الدولية للناشرين الذي احتضنته غانا وركّز أساسا على فوائد تشجيع حماية الملكية الفكرية والتوعية بها، وتحسين فرص حصول الزبائن على خدمات فعالة. وأضاف قائلا إن مكتب الأمين العام للسجل نظم، بالتعاون مع الأريبو والمكتب الأوروبي للبراءات، ندوة عن الملكية الفكرية حضرها طلبة جامعة كوامي نكروما للعلوم والتكنولوجيا في كوماسي وجامعة غانا في ليغون. ونوّه بأن البلد احتفل باليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل/نيسان 2002 وحظيت قضايا الملكية الفكرية باهتمام متزايد بين الجماهير ووسائط الإعلام عبر حملة إعلامية واسعة النطاق تميّزت بالمشاركة الفعلية من جانب الأمين العام للسجل والمدير المسؤول عن حق المؤلف. وتحدث عن بثّ برامج تعليمية عبر التلفزيون والراديو تركز على دور الملكية الفكرية وإسهامها في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في البلد. وأعرب أيضا عن تقديره الخالص للويبو لدعمها المتواصل لمكتب الملكية الفكرية في شكل مساعدات تقنية وإرشاد وتدريب في مجالات مختصة بالإضافة إلى الإمداد بالأجهزة الحاسوبية الضرورية. وقال إن غانا استفادت من مساعدة الويبو أيضا للمشاركة في اجتماعات اللجنة الدائمة المعنية بالبراءات واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور المنعقدة في جنيف. وأشار إلى أن المشاركين استفادوا من دورات تدريبية في مجال إدارة البراءات في أوسلو، والتدريب على شبكة معلومات الويبو في هراري، وحق المؤلف والحقوق المجاورة في السويد، ودورة التعلم عن بُعد التي تنظمها أكاديمية الويبو العالمية. وأبلغ أن غانا كان لها الشرف، بفضل شعبة التعاون لأغراض التنمية، في إرسال خبير إلى

موزامبيق للمساعدة على إعداد اللوائح المتعلقة بالوسائل الأمنية. واستطرد قائلا إن مندوبين من ليبريا وكينيا وتنزانيا زاروا غانا في إطار ذلك البرنامج لدراسة النظام الأمني. وذكر أن المدير المسؤول عن حق المؤلف تلقى دعوة لزيارة ملاوي وإلقاء محاضرة بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لجمعية ملاوي لحق المؤلف. وأضاف قائلاً إن حضرة النائب العام ووزير العدل في غانا أخذ فكرة ثاقبة عن إدارة الملكية الفكرية عندما حضر إلى جنيف بدعوة من الويبو في زيارة دراسية تهدف إلى مناقشة القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية. وأردف أن رئيس اللجنة المعنية بالثقافة شارك أيضا في المحفل المشترك بين الويبو والمكتب الصيني للملكية الفكرية حول موضوع الملكية الفكرية المنعقد في الصين. وقال إن وفد غانا يتطلع إلى مزيد من التعاون مع الويبو في مجالات الملكية الفكرية في السنوات القادمة ولا سيما فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأبدى أمله في أن يستفيد عدد أكبر من المسؤولين في مكتب الملكية الفكرية من برامج التدريب في المستقبل حتى يتمكن المكتب من تعزيز قدرات موارده البشرية. واختتم الوفد كلمته معربا عن ارتياحه للعمل البارز الذي تؤديه المنظمة تحت القيادة الجديرة للمدير العام كما ورد في تقرير أداء البرنامج وأعرب عن تأييده لإجراءات إعداد التقارير التي اعتمدتها المنظمة.

203- وهنّأ وفد غينيا-بيساو المدير العام والأمانة على جهودهما وجودة الأنشطة المنجزة خلال فترة السنتين 2000 و2001 وخصّ بالذكر أنشطة حماية الفولكلور والبيوتكنولوجيا والتجارة الإلكترونية وإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات والإيداع الإلكتروني بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ومشروع إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات، وهي أنشطة ستستفيد منها غينيا-بيساو قريبا. وساند الجهود التي تبذلها الأمانة لتنسيق تشريعات الملكية الفكرية الوطنية وتوفير خدمات التسجيل الدولي وإقامة علاقات التعاون مع البلدان النامية وتطبيق تكنولوجيا المعلومات كأدوات تقييم مهمة. وأعرب الوفد عن تقديرها للمساعدة التقنية والمالية التي حصل عليها بلده وشكر الأمانة على الأجهزة والمعدات الحاسوبية التي زوّدته بها. وأشر إلى برنامج الأنشطة المتنوعة التي نظمت في إطار الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. وأعرب عن ارتياحه للاتفاق المبرم مؤخرا بين الويبو وأسرة البلدان الناطقة بالبرتغالية وقال إن واثق من أن استخدام اللغة البرتغالية سيساهم في تعزيز التعاون لأغراض التنمية من أجل إدماج البلدان الناطقة بالبرتغالية في أنشطة الويبو. وفي الختام، أفصح الوفد عن استعداد بلده التام للتعاون مع الويبو من أجل تطوير نظام الملكية الفكرية.

204- وقال وفد هنغاريا إنه يعتبر فترة السنتين 2000 و2001 البوابة التي تنطلق منها الويبو إلى الألفية الثالثة. ومضى يقول إن تقرير أداء البرنامج لفترة السنتين يبيّن أن المرور الناجح الذي حققته المنظمة عبر هذه البوابة كان بفضل استجابتها للتحديات التي يمليها المحيط العالمي المتغير. وهنأ المدير العام والأمانة على النجاح الباهر المحرز في تنفيذ برنامج فترة السنتين. وأعرب عن دعمه إجمالاً لجدول أعمال الويبو بشأن البراءات، بما في ذلك إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات، وقال إنه يتفق بوجه خاص مع المساعي الرامية إلى إقامة نظام متوازن كفيل بأن يراعي احتياجات المنتفعين ومكاتب البراءات على حد سواء. وصرح بأن معالجة أزمة تراكم عبء العمل على المكاتب الكبيرة للبراءات ينبغي أن تحظى بالأولوية على المدى القصير، إلا أنه يعتقد في الوقت ذاته أن بعض الاقتراحات الرامية إلى تعزيز مركزية نظام البراءات الدولي قد تزيد من حدة هذه الأزمة. وقال إنه يعتقد جازماً بأن المكاتب الصغيرة ستلعب دوراً هاماً في تطوير نظام البراءات الدولي. وأردف قائلا إن بلده شدد مرارا على أهمية الترابط بين تنسيق قوانين البراءات الموضوعية في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات وعملية إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأعلن أن حكومة هنغاريا قبلت، في يوليه/تموز 2002، اقتراحاً يهدف إلى إدماج نظام البراءات الهنغاري في النظام الأوروبي وأقر البرلمان قرار انضمام هنغاريا إلى الاتفاقية الأوروبية بشأن البراءات بحيث تصبح عضواً فيها ابتداء من أول يناير/كانون الثاني 2003. وأشار إلى أن التعديلات الضرورية على القانون الهنغاري للبراءات تشمل تعديل المهلة المحددة بموجب المادة 22

من معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى 31 شهرا اعتباراً من أول يناير/كانون الثاني 2003. وفيما يتعلق بحماية الرسوم والنماذج الصناعية، قال إن بلاده ستتمكن عن قريب من التصديق على وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بموجب قانونها الجديد بشأن الرسوم والنماذج الصناعية الذي دخل حيز التنفيذ اعتباراً من أول يناير/ كانون الثاني 2002 والذي جاءت صياغته تمشيا مع توجيه الاتحاد الأوروبي وأحكام اتفاق لاهاي في هذا الصدد. وأشار إلى أن الفحص الموضوعي للطلبات المتعلقة بالرسوم والنماذج الصناعية سيبقى ساريا بموجب القانون الجديد. ونوّه بالاهتمام الكبير الذي يحظى به الاتفاق الأخير المبرم بين المكتب الوطني الفرنسي للملكية الصناعية والمكتب الهنغاري للبراءات بخصوص إنشاء قاعدة بيانات مشتركة للرسوم والنماذج الصناعية تتطلع بلاده إلى تزايد الانتفاع بها في إطار التعاون الدولي. أشار الوفد إلى أن معاهدة بودابست اكتسبت أهمية كبرى في الآونة الأخيرة نظرا إلى التقدم العارم المحرز في مجال البيوتكنولوجيا. وأعلن عن انعقاد مؤتمر مشترك بين الويبو والمكتب الهنغاري للبراءات في بودابست في أكتوبر/تشرين الأول 2002 بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتلك المعاهدة. وفيما يتعلق بحق المؤلف، أشار إلى أن الحماية الخاصة لقواعد البيانات أدرجت في التشريع الهنغاري عن طريق تعديل القانون الهنغاري لحق المؤلف في سنة 2001، وذلك وفقا للتوجيه الصادر عن الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن. وقال إن بلاده ترحب بإدراج هذا الموضوع ضمن أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأعرب عن أمله في أن تبادر الويبو قريبا بتجديد دعوتها لعقد المؤتمر الدبلوماسي القادم لاعتماد معاهدة جديدة بشأن الأداء السمعي والتسجيل الصوتي وأضاف بأن بلاده على استعداد للمساهمة في إنجاح هذه العملية. وأعرب عن رضاه بنتائج الإصلاحات الدستورية في الويبو وقال إنه يأمل في أن تراعى بعناية الخصائص التي تميز المنظمة في عملية مواصلة الإصلاح. وفيما يتصل بالعملية التي تتبعها هنغاريا في وضع سياساتها المتعلقة بالملكية الفكرية، قال إن المجلس الهنغاري للملكية الفكرية المؤسس في سنة 2001 أثبت قدرته على تقديم الدعم الفعال في هذا الشأن. وأفاد بأن النظام المالي المتكامل المطبق مؤخرا في المكتب الهنغاري للبراءات فتح فرصاً جديدة أمام الإدارة في سبيل الإشراف على جميع الخدمات الداخلية وتدفقات التكاليف. وقال إن الغرض من ذلك هو تركيز همّ الإدارة على الخدمات والتحكم الفعال بالتكاليف. ولفت النظر إلى التحسينات الإضافية التي أدخلها المكتب الهنغاري للبراءات على نظام التدريب في مجال الملكية الصناعية وأعلن عن اتفاق التعاون المزمع إبرامه بين الويبو والمكتب الهنغاري للبراءات فيما يتصل بتعليم الملكية الفكرية في أواخر سنة 2002 وبدء مشروعات جديدة في مستهل سنة 2003. وأما بشأن اليوم العالمي للملكية الفكرية لسنة 2001 وسنة 2002، فقال إن المكتب الهنغاري للبراءات تولى تنظيم مناسبات مهنية وثقافية خاصة. واختتم حديثه قائلا إن بلاده تتطلع إلى زيارة المدير العام القادمة إلى هنغاريا لأنها ستكون فرصة سانحة لإعطاء دفع جديد للتعاون القائم بين هنغاريا والويبو.

205- وهنّأ وفد إيسلندا المدير العام والأمانة على العمل الممتاز المنجز خلال الفترة قيد الاستعراض وكما وردت في التقرير عن أداء البرنامج لفترة السنتين 2000 و2001 مما يدلّ على تحقيق العديد من الأهداف. وتحدث الوفد عن مشروع شبكة الويبو ولاحظ التقدّم الجيد الذي أحرز في إعداد المشروع وتنفيذه. وذكر أن 19 مكتبا للملكية الفكرية كان موصولا بشبكة الويبو في نهاية سنة 2001، بما فيها مكتب إيسلندا للبراءات. وذكر في هذا الصدد مشاركة أحد موظف المكتب في ندوة تدريبية عن شبكة الويبو في أبريل/نيسان 2002. وقال إن ذلك المشروع هو خطوة مهمة في طريق تعزيز التواصل بين الويبو وأوساط الملكية الفكرية. وقال إن تجربة بلده فيما يتعلق بالشبكة تدعو للتفاؤل. وأعرب عن ارتياحه لإنشاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقال إن اللجنة عقدت اجتماعها الثالث في يونيه/حزيران 2002 وإن من المقرر أن تعقد اجتماعها الرابع في ديسمبر/كانون الأول 2002. ولاحظ الوفد تقدما كبيرا في تجديد القضايا المعنية. وأعرب عن أمله في أن يساهم عمل اللجنة المقبل في تيسير المناقشات ويفضي إلى فهم أحسن لقضايا الملكية الفكرية المترابطة

فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وذكر أيضا حلول الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء مكتب إيسلندا للبراءات في سنة 2001. ومن بين الأنشطة التي نظمت تخليدا لتلك الذكرى، ذكر الوفد ندوة حول ملكية حقوق الملكية الفكرية ونشر عدة كتيبات عن الملكية الفكرية ومواد أخرى مفيدة لزبائن المكتب ونشر كتاب عن تاريخ الملكية الصناعية في إيسلندا في القرنين التاسع عشر والعشرين. وفيما يتعلق بالطلبات المودعة لدى مكتب إيسلندا للبراءات، قال الوفد إن عددها انخفض في مجال قطاعات الملكية الفكرية في سنة 2001 بعد فترة نموّ طويلة إذ انخفض عدد طلبات العلامات التجارية بنسبة 15٪ وعدد طلبات البراءات بنسبة 13٪. وخلال سنة 2002، قال الوفد إن عدد طلبات العلامات التجارية استمر في الانخفاض وهو يقلّ الآن عن السنة الماضية بنسبة 16٪. وأفاد بأن عدد طلبات البراءات زاد بنسبة 20٪ وأن حصة الطلبات المحلية زادت بنسبة 50٪ منذ سنة 2001. واستطرد قائلا إن تلك الزيادة تعدّ تطوّرا إيجابيا بالنسبة إلى الأعمال والاقتصاد في إيسلندا لا سيما وأن البراءات هي مؤشر تعتمد عليه في قياس أداء قطاع الأعمال. وأشار إلى رغبة مكتب إيسلندا للبراءات في أن يرسي إطارا مشجّعا لمودعي طلبات البراءات ويزيد الوعي بحقوق الملكية الفكرية. تحدث في هذا الصدد عن المحفل الذي أنشئ فيما بين الأوساط المعنية لتبادل المعلومات والأفكار حول حقوق الملكية الفكرية. وأعلن أن من المقرر أن يتخذ وزير الصناعة قرارا بشأن انضمام بلده إلى الاتفاقية الأوروبية للبراءات قبل نهاية سنة 2002. واستطر قائلا إن في ذلك الإطار المشجع لمودعي طلبات البراءات لم يعد مودعو الطلبات ملزمون بتقديم ترجمة بالإيسلندية لمواصفات البراءة الممنوحة إذ أصبح بإمكانهم منذ الأول من يناير/كانون الثاني 2002 تقديمها إما بالإيسلندية أو بالإنكليزية. وقال إن تلك التغييرات تتمشّى واتفاق لندن بشأن الاتفاقية الأوروبية للبراءات. ورأى الوفد أن تلك التغييرات سوف تسهّل إجراءات الحصول على البراءات في إيسلندا وتخفّض تكاليفها. وقال إنه واثق من أن القوانين الوطنية ستكون أكثر انسجاما مما سيساعد أيضا على تبسيط متطلبات الترجمة وأن تلك الخطوة إلى الأمام في إيسلندا قد يتكون مثالا تهتدي به دول أخرى.

206- وأطرى وفد إيرلندا على المدير العام ما أنجزته الويبو من عمل ممتاز. وأشار إلى أن الملكية الفكرية أصبحت عنصرا أساسيا في السياسات الوطنية المتعلقة بالمجالين الصناعي والاقتصادي وأحد المكونات الرئيسية للتعاون الدولي والتنسيق بين السياسات بهدف تشجيع الأنشطة الإبداعية والتنوع الفكري. ونوّه بأن نموذج الويبو قد أثبت أن القيادة الحكيمة دولياً يمكنها أن تؤتي ثمارها بالعمل جنباً إلى جنب مع الأنظمة الحكومية ذات السيادة وأن تعود بالنفع على كل من يشارك بنشاط في هذه المؤسسات. وأعرب عن ثقته في أن تحظى هذه المسألة، وكذلك فرص الاستغلال الأفضل للتعاون الدولي لفائدة المجتمع المدني على وجه الخصوص، بدراسة مكثّفة في الندوة المقرر عقدها أثناء اجتماعات الجمعيات. وذكّر بأن إيرلندا أصبحت طرفا في بروتوكول مدريد في 19 يوليه/تموز 2001 وبدأت قبول الطلبات اعتباراً من أكتوبر/تشرين الأول من تلك السنة ليصل عدد المعاهدات التي تديرها الويبو وإيرلندا عضو فيها إلى اثنتي عشرة معاهدة. وأعرب عن التزامه الراسخ بالمرامي التي تحددها الويبو والفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال العضوية النشطة. وقال إن أحد الطرق الفعالة التي يمكن من خلالها لدولة صغيرة الاستجابة لآثار العولمة هي المشاركة في العمليات الجارية في إطار التعاون الدولي والاتفاقات الرامية إلى وضع المعايير المشتركة وإتاحة الفرص للجميع. ونوّه بأن قانون الرسوم والنماذج الصناعية الذي صدر مؤخرا في سنة 2001 تضمن أحكاما تدفع بالتشريع نحو إنفاذ وثيقة جنيف بشأن اتفاق لاهاي في الوقت المناسب. وقال إن ذلك كان نتيجة طبيعية للإسهام الذي قدمه الوفد الإيرلندي في المفاوضات المتعلقة بوثيقة جنيف بشأن اتفاق لاهاي في المؤتمر الدبلوماسي سنة 1999 وتوقيع إيرلندا على تلك المعاهدة في سنة 2000. وأعرب عن عزمه الراسخ للتصديق على نظام لاهاي المنقح والالتزام به في أقرب وقت ممكن. ولفت الانتباه إلى أن وحدة الملكية الفكرية التابعة لقسم المشروعات التجارية والتجارة والعمالة نظمت عددا من الأنشطة بالتعاون مع المكتب الإيرلندي للبراءات للاحتفال بالذكرى الثانية ليوم

الملكية الفكرية في أبريل/نيسان 2002. واختتم كلمته معبرا عن تطلعه إلى العمل مع المدير العام وموظفي الويبو على تطوير جدول أعمال الملكية الفكرية وضمان نجاح التعاون الدولي بمكافأة أنشطة الابتكار والإبداع التي أصبحت تحتل مكانة بارزة في المجتمع العالمي.

207- وتحدّث وفد إيطاليا عن تميّز بلده بموقعه الجغرافي في ملتقى بلدان الواقعة شمال جبال الألب وبلدان المتوسط وبلدان شرق القارة الأوروبية. وأشار إلى أن بلده ينتمي إلى مجموعة البلدان المصنّعة مع أن بدله أقرب إلى احتياجات البلدان النامية بحكم خصائصه التاريخية والجغرافية والسياسية. وقال إن بلده يؤدي دورا الشريك مع جميع البلدان ويرغب في الاستفادة من تطوّرها الاقتصادي لبلوغ مستوى عيش أرقى. وفي مجال الملكية الفكرية، أكّد الوفد على ضرورة العمل من أجل النهوض بثقافية حقيقية للملكية الفكرية في جميع شرائح المجتمع حتى تدرك حاجة بلدهم الملحّة إلى تكييف التشريعات الوطنية وفقا لقواد تنسيق القوانين الخاصة بحماية الملكية الفكرية. وأضاف قائلا إن بلده يدرك أهمية ترشيد برامجه الخاصة بالتعاون التقني المقدمة في إطار الويبو من خلال وضع صكوك قانونية جديدة قادرة على إرساء السياق المؤسسي الملائم لإقامة مبادرات تعاونية جديدة. وأعرب عن رغبة الحكومية الإيطالية في أداء دور أكثر فعالية في مجال الملكية الفكرية بموازاة مع مشاركتها في الاتحاد الأوروبي ومؤتمر قمة البلدان الثمانية الأكثر تقدما. وأشار أيضا إلى بدء العمل في مكتب إيطاليا للملكية الفكرية في وزارة الأنشطة الإنتاجية وعقد مؤتمر عن "حماية الأفكار: الأبحاث والشركات والبراءات" في روما في أكتوبر/تشرين الأول 2002. وقال الوفد إنه يرغب في تطبيق أساليب الحوسبة بكفاءة أكثر في نظام الفحص والتسجيل المعمول به حاليا في البلد ولا سيما من خلال إدارة الطلبات إلكترونيا. وقال إن ذلك المشروع الضخم ينبغي أن ينجز من خلال وضع مكتب خاص لفحص الخاصيات الجديدة في طلبات البراءات الصناعية ريثما يتم اعتماد براءة الجماعة الأوروبية. وأضاف قائلا إن مكتب إيطاليا للبراءات والعلامات نفذ برنامج لتعميم ثقافة الملكية الفكرية بالتعاون مع المكتب الأوروبي للبراءات من خلال تنظيم ندوات موجهة أساسا إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة والأقاليم الإيطالية الأقلّ تصنيعا. وأنشأ المكتب الإيطالي أيضا 52 مركزا إعلاميا، اعتمدها المكتب الأوروبي للبراءات، عن الإجراءات الوطنية والأوروبية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات والنفاذ إلى البراءات الممنوحة. وأبرز الوفد الزيادة الكبيرة في الإيداعات ولا سيما الإيداعات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأشار في هذا الصدد إلى المبادرة التي أطلقت منذ سنتين لتنظيم دورات تدريبية لفائدة "طلاب التعليم العالمي" في كلية الحقوق في جامعة تورينو، بمشاركة 40 خبيرا متخصصا في الملكية الفكرية ويموّلها الحكومية الإيطالية والويبو بسنة 50٪. وأشار الوفد أيضا إلى دعم السلطات الإيطالية لموظف مهني شاب في الويبو يتولى مسؤولية تنفيذ البرامج لفائدة البلدان النامية. وأعلن أن أمام نجاح تلك الدورات فإنها ستتحول في السنوات القادمة إلى برنامج جامعي يدوم سبعة أشهر على مستوى الماجستير. وأكّد الوفد استعداده على المدى البعيد لإنشاء مركز عالمي لأخصائيي الملكية الفكرية من جميع بلدان العالم لتحقيق مزيد من الكفاءة في مواجهة التحديات الجديدة التي تطرحها الاقتصاديات الآخذة في العولمة.

208- وقال وفد اليابان إن الهدف من تكوين أمة قائمة على الملكية الفكرية هو تحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية المستديمة. وربط إقامة أمة كذلك بضرورة دوران سلسلة الإبداع الفكري بشكل فعال وإقامة أنظمة اجتماعية واقتصادية جديدة لتعزيز الإبداعات الفكرية واستغلالها. وأعلن أن اليابان أنشأت المجلس الاستراتيجي للملكية الفكرية في فبراير/شباط 2002 يتكون من رئيس الوزراء والوزراء والمعنيون والمتخصصون في المجال. وأضاف قائلا إن المكتب اعتمد في يوليه/تموز من السنة ذاتها خطة السياسة العامة للملكية الفكرية التي تتناول مسألة سياسات الملكية الفكرية التي من شأنها أن تجعل من اليابان أمة قائمة على الملكية الفكرية. وقال إن بلده يحضّر لتنفيذ تلك الخطة في سنة 2005 فبدأ الإعدادات لوضع قانون الملكية الفكرية الأساسي في دورة عادية في سنة 2003. وقال إن تلك الخطة تقوم على ثلاثة أركان هي: تفعيل سلسلة الابتكار الفكري وإنشاء مقر لاستراتيجيات الملكية الفكرية يقود التعاون فيما بين

الوزارات والوكالات المعنية وصياغة استراتيجية الملكية الفكرية. وذكر العناصر الأهم في الخطة وهي: تعزيز الجهود نحو البراءة العالمية ووضع وظيفة عملية لما قد يسمى "محكمة البراءات: واتخاذ تدابير أكثر صرامة لمكافحة التزوير وتوفير حماية أحسن للأسرار التجارية وتشجيع الجامعات على إنتاج إبداعات فكرية وتحسين إدارة تلك الإبداعات وتنمية الموارد البشرية في مجال الملكية الفكرية. وقال إن اليابان اتبعت هذا المنهج نظرا إلى تراجع القدرة التنافسية في قطاع الصناعات من الرتبة الأولى عالميا إلى الرتبة السادسة والعشرين من سنة 1991 إلى سنة 2001. ولاحظ أن الملكية الفكرية تعدّ أداة استراتيجية أساسية لتكوين الثروات بالنسبة إلى اليابان التي تقلّ فيها الموارد البشرية وترتفع فيها تكاليف القوة العاملة. وأشار إلى ضرورة إجراء تحسينات كثيرة كي تصبح اليابان أمة قائمة على الملكية الفكرية. وأضاف قائلا إن التصدي لتلك التحديات قد يساعد على استرجاع القدرة التنافسية للصناعات اليابانية وإعادة تنشيط الاقتصاد في البلد. وذكّر الوفد بأن بلده بلغت في السابق نجاحا اقتصاديا بالاستناد إلى تكنولوجيا التصنيع المتقدمة والفعالة والتي تحققت من خلال إضافة تحسينات على التكنولوجيا المستوردة من الأمم الغربية والانتفاع بفعالية بنظام الملكية الفكرية. وقال إن الشركات الصغيرة والمتوسطة تمثل 99٪ من قطاع التصنيع برمّته بيد أن حوالي نصف طلبات البراءات يودعها عدد صغير من شركات التصنيع الكبرى. وقال إن ذلك يدل على الإمكانية المتاحة لإنشاء الملكية الفكرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة. وصرح بأن اليابان بذلت جهودا كثيرة لتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على الانتفاع بالملكية الفكرية فبادرت مثلا بخفض رسوم البراءات والفحص بالنسبة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة القائمة على البحث والتطوير واعتمدت نظام للفحص المعجّل. وأكّد الوفد على أن عولمة الاقتصاد تجعل من الضروري اليوم وضع إطار دولي يسمح للمنتفعين الحصول على البراءة في عدة بلدان بتكلفة أقل. وأشار الوفد إلى الحاجة إلى تبسيط عمليات تناول الطلبات الدولية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاقية باريس وإلى مواصلة إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات لزيادة الانتفاع بنظامها وإلى النهوض بالتنسيق الموضوعي الذي تمت مناقشتها في إطار مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي والاستغلال المتبادل لنتائج البحث والفحص. وقال إن بلده سيواصل العمل بنشاط على إتاحة المعلومات عن تجاربه في صياغة سياسات الملكية الفكرية وتنفيذها سعيا منه إلى الإسهام في المناقشات الدائرة حول هذه القضية على الصعيد العالمي. ورأى أن الاختراعات التكنولوجية، ولا سيما في مجال تكنولوجيا المعلومات والبيوتكنولوجيا، تؤدي دورا أساسيا في الفرص التجارية الجديدة. وأشار إلى المشركات المعقدة التي أثيرت بشأن نطاق حماية تلك الاختراعات وشروط منحها مثل حماية وسائل تسجيل البرامج. واستطرد قائلا إن مراجعة قانون البراءات في أبريل/نيسان 2002 جعلت من الواضح أن إرسال أية برامج حاسوبية محمية بموجب براءة عبر الإنترنت دون موافقة صاحب الحق تعدّ تعدّيا على البراءة. وبيّن الوفد أن أهم عنصر في صياغة سياسات وطنية بشأن الملكية الفكرية هو الاستماع إلى آراء مختلف أصحاب المصالح. وأكّد على أن ذلك هو ما فعلته اليابان عند مراجعة مبادئ الفحص وقانون البراءات. ورأى الوفد أن ذلك ينبغي أن يسري أيضا على المجتمع الدولي وينبغي مراعاة آراء مختلف الأطراف عند مناقشة نظام البراءات الجديد. وقال إن عولمة الاقتصاد وظهور التكنولوجيا الجديدة، كلّ ذلك أدى إلى زيادة حادة في الطلب على حماية ملائمة للبراءات كما تدلّ على ذلك الزيادة في طلبات البراءات المودعة في البلدان المتقدمة. ولاحظ أن ارتفاع مستوى تلك الأنشطة كان له أثره في مكاتب البراءات في أجزاء أخرى من العالم. وقال إن الحل ليس في إدخال تغييرات إضافية على النظام بل ينبغي اتباع منهج عالمي. وتطرق الوفد إلى المؤتمر الدولي المعني بنظام البراءات الدولي الذي انعقد في مارس/آذار 2002 الذي أثرت فيه مسألة عبء العمل الذي يثقل مكاتب الملكية الفكرية ومودعي الطلبات على السواء نظرا إلى زيادة عدد إيداعات الطلبات الدولية. وأشار إلى النقاشات الدائرة حول توسيع رقعة الانتفاع بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وإلى أهمية التنسيق الموضوع لكنه شدّد على الحاجة إلى التركيز على الجوانب المتصلة بالإنفاذ وليس الاقتصار فقط على تلك المتصلة بالحصول على الحقوق فقط. وأعلن الوفد عن

تحديث قانون اليابان بشأن حق المؤلف وفقا لمناقشة معاهدي الويبو للإنترنت. وأفاد بأن بلده انضم إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف في يونيه/حزيران 2000 وإلى معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي في يوليه/تموز 2002. وأعرب عن ارتياحه إذ دخلت المعاهدتان حيز النفاذ وعقد جمعيتيهما الأوليين أثناء الدورة الحالية لجمعيات الدول الأعضاء. وقال إن بلده يدرك أهمية المعاهدتين بالنسبة إلى حماية حق المؤلف على الإنترنت. وأعرب في هذا الصدد عن التزام الحكومة اليابانية بتنفيذ المعاهدتين تنفيذا ملائما. ولاحظ أن جدول أعمال الجمعية العامة الحالية بشمل بندا بشأن المؤتمر الدبلوماسي المعني بوضع معاهدة بشأن الأداء السمعي البصري وأن الويبو سوف تتقدم باقتراح لعقد اجتماع خاص وغير رسمي لتبادل المعلومات عن أوجه الاختلاف المتبقية. وقال إن الحكومة اليابانية تعتبر ذلك الاقتراح خطوة إيجابية للحفاظ على الزخم لإبرام المعاهدة. وقال إنه يتوقع اعتماد المعاهدة المقترحة. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في وضع صكّ دولي جديد بشأن هيئات الإذاعة في أقرب وقت ممكن، والذي تنظر فيه حاليا لجنة الويبو الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

209- وهنّأ وفد ملاوي المدير العام والأمانة على القيادة الفعالة والعمل الدؤوب من أجل تقديم مختلف خدمات الملكية الفكرية إلى الدول الأعضاء رغم كثرة التحديات وتزايد الطلب في هذا القرن. وساند الوفد البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأعرب الوفد عن ارتياحه وتأييده الشامل لما أنجز في تنفيذ عدد من البرامج، كما جاء مفصّلا في تقرير أداء البرنامج لفترة السنتين 2000 و2001 وفي استعراض تنفيذ البرنامج خلال الفترة من الأول من يناير/كانون الثاني إلى 30 يونيه/حزيران 2002. وأعرب الوفد عن تقديره العميق للمساعدة التي قدّمتها الويبو لحكومة جمهورية ملاوي خلال الفترة قيد النظر وخصّ بالذكر مجالات تنمية الموارد البشرية وتطوير البنية التحتية للملكية الفكرية وتزويد مكتب الملكية الفكرية بالأجهزة والمعدّات. وقال الوفد إنه يؤيّد وثيقة البرنامج والميزانية المعدّلة لفترة السنتين 2002 و2003. وقال إن ذلك التعديل أضاف مزيدا من الدقة للبرامج الحالية بغية تحقيق المرونة وزيادة الفعالية مما سيعزّز بدوره قدرات المنظمة على الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء وتزايد الطلب على خدمات الويبو. وأكدّ الوفد من جديد التزام حكومته بتأييد أنشطة الويبو ومبادراتها.

210- وشكر وفد مالي الويبو على المساعدة التي قدّمتها وأعرب عن تقديره للتعاون المثمر والحيوي مع شركاء آخرين مثل المعهد الوطني الفرنسي للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات. وقال إن حكومة بلده تدرك أهمية الملكية الصناعية بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية. وأعلن إنشاء هيئة مستقلة تحمل اسم "مركز مالي للنهوض بالملكية الصناعية" وتعنى بتنفيذ برامج الملكية الصناعية. والتمس لذلك الغرض مساعدة الويبو والشركاء الآخرين في تنفيذ برامج المركز.

211- وتوجّه وفد موزامبيق بالشكر إلى المدير العام لقيادته النشطة وهنأ الأمانة على العمل المنجز خلال فترة السنتين 2000 و2001. وأعرب أيضا عن ارتياحه للأنشطة التي اضطلعت بها الويبو وخاصة تلك المتصلة بتعزيز البنية القانونية والإدارية للملكية الفكرية وحوسبة أنظمة الملكية الفكرية وتشجيع الاختراعات والابتكارات وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. ورحب بالتركيز الذي خصت به الويبو المجالات الجديدة المنبثقة عن التطور التكنولوجي. وسلط الضوء على أهمية العمل المنجز في المجالات المتصلة بأسماء الحقول على الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية، وخص بالذكر شبكة الويبو العالمية للمعلومات التي من شأنها أن تعود بالنفع على البلدان النامية والبلدان الأقل نموا وأن تساهم في تكثيف نشاطها في مجال الابتكار. وأطلع الجمعية على أن بلده اعتمد قانون الملكية الصناعية ويكون بذلك قد خطى خطوة تاريخية نحو توفير الحماية لحقوق الملكية الصناعية في البلد. وأشار إلى أن نصوص الأحكام التي يتضمنها القانون تتوافق والصكوك الدولية والإقليمية التي صدقت عليها موزامبيق في هذا المضمار والغرض منها ضمان حماية واسعة النطاق للملكية الفكرية وتوفير إجراءات إدارية فعالة عاجلة. وأضاف قائلا إن التحديات الرئيسية التي يواجهها بلده في مجال الملكية

الفكرية هي توحيد أنظمة الحماية ونشر المعلومات عن الملكية الفكرية حتى يتمكن القطاعان العام والخاص من الاطلاع على أهمية الملكية الصناعية وفوائدها. وسعياً إلى بلوغ هذا الهدف، أبلغ أن من المقرر تأسيس معهد وطني للملكية الصناعية يحظى باستقلالية قانونية ومالية في المستقبل القريب. وأعرب عن امتنانه للويبو على مساعدتها خاصة فيما يتعلق بتنظيم ندوة وطنية حول معاهدة التعاون بشأن البراءات، وأعرب عن أمله في أن تستفيد موزامبيق من مزيد من الدعم من الويبو وغيرها من المنظمات الدولية المتخصصة المعنية فيما يتصل بالمساعدة التقنية وبناء القدرات المؤسسية.

212- وأشار وفد نيوزيلندا إلى أنه يسعى إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية كلما سنحت الفرصة. ونوّه بالتغييرات العديدة التي أدخلت على النصوص التشريعية في نيوزيلندا خلال السنة الماضية وذكر منها إضافة جدول سادس يشمل الطبعة الثامنة لتصنيف نيس للعلامات التجارية، وتغيير المهلة المحددة في الفصل الأول من معاهدة التعاون بشأن البراءات من 21 إلى 31 شهرا وإلغاء تمديد مهلة تسديد الرسوم عن الإيداع المتأخر لوثائق الطلبات الوطنية المترجمة إلى الإنكليزية والمدققة. وذكر أن بلده شرع في عملية تحديث قانون العلامات التجارية لسنة 1953 وأن أمام البرلمان حاليا مشروع قانون جديد في انتظار القراءة الثانية له. وأشار إلى أن قانون البراءات لسنة 1953 قيد المراجعة أيضا وأوضح أن المرحلتين الأولى والثانية تخصان تحديث الجوانب التقنية والعملية للقانون وتجري حاليا صياغة مشروع قانون بهدف تعديل تلك الجوانب. واستأنف قائلا إن المرحلة الثالثة من المراجعة في طور متقدم وتشمل المسائل المتصلة بأهلية الكائنات الحية والبرامج الحاسوبية وطرق العلاج الطبي وطرق التعامل التجاري للحماية بموجب براءات. وقال إن الحكومة أصدرت وثيقة مناقشة لتكون قاعدة للمشاورات المفتوحة التي جرت في أبريل/نيسان 2002 بخصوص هذه القضايا، وهي تنظر في المواقف المعروضة. واسترسل في حديثه مشيرا إلى أن القانون المتعلق بحقوق الأصناف النباتية لسنة 1987 كان محل مراجعة بالتوزاي مع مراجعة قانون البراءات لسنة 1953. وقال إن ثمة وثيقة مناقشة تستعرض مهنة المحاماة في مجال البراءات في نيوزيلندا في مرحلة الصياغة النهائية ومن المتوقع إصدارها في غضون الأشهر القليلة القادمة كأساس للتشاور مع الأطراف المعنية. وأضاف قائلا إن الحكومة باشرت مراجعة محدودة لقانون حق المؤلف لسنة 1994 من حيث انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على حق المؤلف وحققت المشاورات الموسعة تقدما ملحوظا فيما يتعلق بتحديد الخيارات الممكنة لمعالجة المسائل المثارة. ونوّه أيضا بالعمل الجاري لصياغة مشروع يهدف إلى تعديل قانون حق المؤلف لسنة 1994 من أجل فرض حظر محدود على الاستيراد المتزامن لأشرطة الأفلام السينمائية (بما فيها أشرطة الفيديو وأقراص الفيديو الرقمية وأقراص الفيديو المدمجة) وإدخال تغييرات بشأن عبء الإثبات في القضايا المدنية المتصلة بالتعدي على حق المؤلف باستيراد أنواع معينة من المنتجات (برامج الحاسوب والأفلام والتسجيلات الصوتية). وأشار إلى أن ممثلين عن مكتب الملكية الفكرية في نيوزيلندا شاركوا خلال السنة الماضية في المؤتمر السنوي لجمعية الملكية الفكرية لأستراليا ونيوزيلندا المنعقد في أستراليا في أغسطس/آب 2001، وفي اجتماع معهد نيوزيلندا لمحامي البراءات الذي عقد في نيوزيلندا في نوفمبر/تشرين الثاني 2001، وفي الدورتين الثانية والثالثة للجنة الحكومية الدولية التابعة للويبو والمعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور المنعقدتين في ديسمبر/كانون الأول 2001 وفي يونيه/حزيران 2002، وفي اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالعلامات التجارية في جنيف في نوفمبر/تشرين الثاني 2001، وفي اجتماعي اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات المنعقدين في جنيف في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 وفي مايو/أيار 2002، وفي لقاء جمعية الهيئات التنفيذية لمنح التراخيص في أستراليا ونيوزيلندا الذي جرى في أستراليا في أبريل/نيسان 2002، واجتماع المعهد الأسترالي لمحامي البراءات والعلامات التجارية المنعقد في أستراليا في أبريل/نيسان في 2002، والاجتماعين الرابع عشر والخامس عشر للبرنامج الآسيوي للابتكارات التربوية لأغراض التنمية المنعقدين في تايوان في يوليه/تموز 2001 وفي لوس أنجلوس في يوليه/تموز 2002 على التوالي (ومن المقرر أن تستضيف

نيوزيلندا الاجتماع القادم في كرايستشرش في مارس/آذار 2003)، وفي الندوة حول إنفاذ الملكية الفكرية المنعقدة في لوس أنجلوس في يوليه/تموز 2002، وفي الدورة التدريبية على شبكة الويبو العالمية للمعلومات المنظمة في سنغفورة في يوليه/تموز 2002. وأشار إلى أن نيوزيلندا استضافت ستة ممثلين عن المكتب الحكومي للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية في يوليه/تموز 2002 عقدوا ندوة عن نظام البراءات الصيني حضرها العاملون في مجال البراءات في نيوزيلندا. وتابع حديثه قائلا إن بلده استضاف أيضا ممثلين اثنين عن مكتب التنسيق للسوق الداخلية في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 بمناسبة تنظيم المكتب النيوزيلندي للملكية الفكرية لندوة عن العلامات التجارية في إطار الجماعة الأوروبية، كما استضاف عدداً من الموظفين في الويبو. وأحاط الجمعية علما بمساهمات حكومته في المبادرات التي اتخذتها الويبو بما في ذلك التعليقات على عملية إصلاح نظام البراءات، وأحكام البراءات في الظروف القاهرة، والوثائق المعقدة المتصلة بتعدد الاختراعات، ومشاركتها النشطة في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، واحتفالها باليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل/نيسان. واسترعى الانتباه إلى أن المكتب النيوزيلندي للملكية الفكرية استلم في السنة المالية الممتدة من أول يوليه/تموز 2001 إلى 30 يونيه/حزيران 2002 ما بلغ مجموعه 267 7 طلبا بشأن البراءات و173 19 طلبا بشأن العلامات التجارية و937 طلبا بشأن الرسوم والنماذج الصناعية. وأشار إلى أن الهدف الذي حدده موظفو المكتب القائمين على الفحص، وعددهم نحو 40 موظفا، هو التمكن من فحص جميع الطلبات الجديدة في غضون خمسة أيام عمل. وبيّن أنهم تمكنوا من تحقيق هذه الغاية في 95 في المائة من مجموع الطلبات. وأما فيما يتعلق بالطلبات الوطنية للبراءات، قال إن المكتب النيوزيلندي للملكية الفكرية حاول قدر الإمكان أن يعتمد على تقرير البحث الدولي وتقرير الفحص التمهيدي الدولي (عند توافره) وقام بعمليات بحث عن المواصفات المنشورة في نيوزيلندا لضمان امتثالها للمتطلبات التشريعية. وأضاف قائلا إن المكتب النيوزيلندي حرص على تتبع التغييرات المدخلة على ترقيم طلبات البراءات والتأكد من أن النظام الحاسوبي لديه قادر على مواكبة تلك التغييرات. وختم حديثه قائلاً إن التطورات التكنولوجية التي شهدها المكتب تشمل إمكانية إيداع طلبات تسجيل العلامات التجارية وإمكانية التجديد على الخط والاستمرار في إتاحة صور جميع البراءات الجارية.

213- وهنّأ وفد النيجر الأمانة على كثافة الأنشطة المنجزة خلال فترة السنتين 2000 و2001 والنصف الأول من سنة 2002. وأشار إلى نموّ أنشطة الويبو وخصّ بالذكر أنشطة التعاون لأغراض التنمية والتغييرات المهمة المدخلة على الإيداع بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأعرب عن تقديره للمساعدة المتنوعة التي حصل عليها بلده والتي ساهمت في تنمية الموارد البشرية من خلال عدة ندوات نظمت لفائدة قضاة وباحثين ومسؤولين في مجال الملكية الصناعية. وشجّع الويبو على مواصلة أنشطتها الرامية إلى إذكاء وعي واضعي القرار في النيجر بدور الملكية الفكرية. وأعلن إدراج برنامج تعليمي عن الملكية الفكرية في المؤسسات المهنية والتقنية وطلب مساعدة الويبو في بدء العمل بمقرر تعليمي تم اعتماده في ندوة وطنية مؤخرا. وفي الختام، أعرب الوفد عن تقديره للويبو على اختيار بلده يكون من المستفيدين من مشروع شبكة الويبو وقال إنه يتطلع باهتمام إلى مراحل التركيب المقبلة.

214- وأثنى وفد النرويج على المدير العام والأمانة ما تحقق من مختلف التطورات والإنجازات الرئيسية في الفترة قيد الاستعراض. وأشار إلى أن مشروع البرنامج لفترة السنتين 2002 و2003 يتوافق مع استراتيجية المنظمة طويلة المدى، وأن أسلوب وضع البرنامج والميزانية القائم على النتائج حسّن من الشفافية والمساءلة على مستوى أنشطة المنظمة. وحثّ الويبو على تعزيز الشفافية والصلة بين نشاط معين في أحد البرامج الفرعية والأرقام المقابلة له في الميزانية والمصروفات. وحضّ على مواصلة دعم الأعمال المنجزة في إطار تلبية احتياجات الملكية الفكرية وشواغل الشركات الصغيرة والمتوسطة. وذكّر أنه أعرب في السنة الماضية عن تأييده لهذا الموضوع عندما أُدرج في جدول أعمال الجمعيات العامة. ورأى أن نقص الموارد عرقل على ما يبدو الخطوات اللازمة لتحقيق التقدم في ذلك المجال مع أنه يعتقد

جازماً أن أعظم احتمالات توسّع مجال حقوق الملكية الفكرية في المستقبل يكمن في الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال إن أوجه النقص هذه كانت باعثا لانشغال النرويج مما شجع الأمانة والدول الأعضاء التركيز على هذا المجال ووضعه في مساره من جديد. وأضاف قائلا إن النرويج ترحب كل الترحيب بخطة عمل أكثر طموحا يُخصص لها ما يكفي من الموارد المالية في إطار البرنامج الفرعي المتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة والملكية الفكرية. ولاحظ الوفد مع الارتياح أن إجراء المفاوضات الرامية إلى تحسين معاهدة التعاون بشأن البراءات يمكنه أن يتزامن مع البحث في المسائل الأساسية لأداء نظام البراءات الدولي والحاجة الممكنة إلى إجراء تغييرات. وأوضح، فيما يتعلق بالأنشطة والتطورات المنجزة على الصعيد الوطني، أن النرويج ماضية في طريقها إلى الانضمام لمعاهدة قانون البراءات ووثيقة جنيف بشأن اتفاق لاهاي ومعاهدة قانون العلامات. وقال إنها تتوقع الانضمام لتلك المعاهدات بحلول سنة 2004. وذكر، فيما يتعلق بالقضايا المتصلة بحق المؤلف، أن من المرجح أن ينضم بلده لمعاهدة الويبو لحق المؤلف ومعاهدة الويبو للأداء والتسجيل الصوتي في غضون الفترة ذاتها. ونوّه بالنزعة الإيجابية الملحوظة في النرويج من حيث زيادة التركيز على حقوق الملكية الفكرية وذلك رغم القصور فيما يتعلق بمدى المعرفة بحقوق الملكية الفكرية والدراية بها. وأبلغ عن إنشاء محفل وطني يتناول حقوق الملكية الفكرية تشارك فيه الأطراف المعنية من القطاعات الخاصة والعامة، والغرض منه إدراج حقوق الملكية الفكرية في جدول العمل السياسي فتكون خطوة استراتيجية نحو تعزيز القدرة على المنافسة. ولاحظ أن التعاون مع أكاديمية الويبو قد تكلّل بالنجاح وأن من دواعي سروره الاستمرار في هذا البرنامج. وفي الختام، أشار إلى أن المكتب النرويجي للبراءات احتفل باليوم العالمي للملكية الفكرية وأنه سيواظب على الاحتفال بالمناسبة في المستقبل.

215- وهنأ وفد بولندا المدير العام والأمانة على ما قامت به المنظمة من أعمال أثناء الفترة المستعرضة في إطار رؤية الويبو والتوجه الاستراتيجي فيها. ورحب بالمنهج الشفاف الذي انعكس في التقرير عن أنشطة المنظمة، وقال إن من الضرورة بمكان أن تتصدى الويبو للتحديات الجديدة وأن تنتهج طريق الإصلاحات تمشيا مع التغيرات العالمية في احتياجات المنتفعين من أنظمة الملكية الفكرية. وامتدح الجهود التي تبذلها الويبو والرامية إلى إزالة هالة الغموض عن نظام البراءات، والنهوض بأهمية توفير الحماية القوية للملكية الفكرية في سائر أنحاء العالم. ونوه بأن تقرير أداء البرنامج لفترة السنتين 2000 و2001 قد أُعد طبقا لمعايير البرنامج والميزانية التي وافقت عليها الدول الأعضاء. وقال إن التقرير توليف واضح وشامل لتنفيذ برامج عمل الويبو المعتمدة مما يسمح بالوقوف على المجالات التي تتطلب المزيد من التقييم والدعم. وأعرب عن ارتياحه للتقدم المحرز في سبيل تبسيط جمعيات الويبو وترشيد بنية الإدارة في الويبو وهو من ثمَّ يدعم التوصيات التي تقدم بها الفريق العامل المعني بالإصلاح الدستوري. كما أيد العمل الذي تقوم به اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات فيما يتعلق بصياغة معاهدة قانون البراءات الموضوعي. كما أيد التعديلات المقترحة على قواعد معاهدة التعاون بشأن البراءات، ولا سيما تلك المتعلقة بتعزيز نظام البحث الدولي والفحص التمهيدي وعملية تشغيل نظام التعيين، الأمر الذي يسهم إلى حد كبير في تبسيط نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وشدّد على ضرورة إدراج هذه البنود في جدول أعمال تطوير نظام البراءات الدولي. وقال إنه يقر تماما بوجاهة تلك المبادرة ويرحب بدراسة تُستعرض فيها القضايا الرئيسية التي تواجه نظام البراءات الدولي. وأضاف قائلا إنه يؤيد الخطوات المقترحة الرامية إلى تحديد معالم التدابير الواجب تطبيقها في عملية إعادة تشكيل نظام البراءات الدولي والنظر في هذه التدابير، الأمر الذي يفضي إلى مزيد من التخفيض في تكاليف الحصول على البراءات كما أنه سوف يمهد السبيل إلى إقامة نظام براءات على أساس متين في العالم. وقال إن بولندا ما فتئت تولي اهتماما عظيما بالارتقاء بمستوى النظام الوطني لحماية الملكية الفكرية فيها وبإذكاء الوعي بدور الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. واستطرد قائلا إن مكتب البراءات البولندي يمضي في إجراءات التحضير للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وعليه فقد اعتمد البرلمان البولندي في يونيه/حزيران 2002 وثيقة تعديل قانون الملكية

الصناعية، مما يحقق انسجام القواعد المتبعة في بولندا لحماية الابتكارات البيوتكنولوجية والرسوم والنماذج الصناعية انسجاما كاملا مع توجيهات الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد. كما أشار إلى الجهود الضخمة المكرسة للعمل التحضيري فيما يتعلق بالانضمام إلى اتفاقية البراءات الأوروبية، وذكّر بإن إجراءات التصديق تأخذ مجراها وأن وثيقة تنفيذ الاتفاقية معروضة على البرلمان للنظر فيها. وقال من جهة أخرى أن مكتب البراءات البولندي يولي اهتماما خاصا لتعليم موظفيه وتخصصهم ولمواصلة تحسين تكنولوجيا المعلومات عن طريق تحديث معدات الحاسوب والبرامج الحاسوبية والحلول التنظيمية. ونوه بأن نشاط التسجيل في مكتب البراءات البولندي ما زال آخذا في الارتفاع سواء بالنسبة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات أو نظام مدريد حيث ازدادت طلبات الإيداع الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات من زُهاء 31 000 في سنة 1998 إلى قرابة 66 000 في سنة 2001. أما بالنسبة لحق المؤلف والحقوق المجاورة فقد شرعت بولندا لتوها في إجراءات التصديق من أجل الانضمام إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وقال إن الجهود التشريعية تُبذل في الوقت ذاته لتحقيق الانسجام بين قانون حق المؤلف البولندي والمعاهدتين المذكورتين وأن وثيقة لتعديل قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة تنتظر القراءة الثانية في البرلمان ومن المرتقب أن تدخل حيّز التنفيذ اعتبارا من أول يناير/كانون الثاني 2003.

216- وشدد وفد البرتغال على الدور المهم الذي تلعبه الملكية الفكرية في استراتيجيات التنمية التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية التي تضعها المؤسسات والبلدان والأقاليم في العالم. وقال إن البرتغال ترى أن الويبو قد حدّدت هدفا استراتجيا يتحقق بزيادة عدد المنتفعين بأنظمة الملكية الفكرية. وأضاف قائلا إن من المهم بالمقابل أن يكون بسط مجال التغطية التي توفرها أنظمة الحماية وزيادة فعاليتها مقترنا بزيادة عدد المنتفعين المحتملين. ونوّه من ثمَّ بأهمية الجهود الموجهة إلى تعزيز فعالية أنظمة الملكية الفكرية التي تديرها الويبو والتنسيق بينها، ودعا إلى ضرورة التركيز على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتكثيف العمل الدؤوب من أجل تشجيع الانتفاع بالملكية الفكرية والدور الذي تؤديه الدول الأعضاء ومكاتبها في إطار التعاون الدولي. وقال إن البرتغال ترى أن الفضل في معالجة تلك القضايا يرجع إلى العمل الذي تنجزه الويبو في سياق المنظور الواضح وخطة العمل الحيوية التي وضعها المدير العام. وذكر أن بلده وجّه جهوده نحو تنسيق تشريعه الموضوعي في مجالات عديدة ويتجلى ذلك أولا في اعتماد معاهدتي قانون العلامات وقانون البراءات, ولاحظ أن الجهود الرامية إلى إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وتكييفها مع معاهدة قانون البراءات ستؤدي بدون شك إلى إضفاء المرونة على الترتيبات الإجرائية ولن تقتصر الفائدة من ذلك على مودعي طلبات البراءات فحسب، وإنما تشمل علاقات التعامل بين الويبو والدول الأعضاء ومكاتب الفحص والفحص التمهيدي الدولي أيضاً. واستطرد قائلا إن الجهود التي تهدف إلى إدخال تغييرات على أنظمة الفحص الدولي والفحص التمهيدي الدولي من شأنها أن تحسِّن من أداء تلك الأنظمة عن طريق أتمتة عملية إدخال البيانات في معالجة طلبات البراءة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إن البرتغال راضية على نجاحها في تكييف تصنيف البراءات الدولي مع المجال الإلكتروني وهذا ما يوسع من نطاق تطبيق هذه الأداة على المستوى العالمي ويزيد من فعاليتها في مجال البحث على مستوى معارف التكنولوجيا. وذكّر بأن البرتغال قد باشرت إجراءات التصديق على وثيقة جنيف بشأن اتفاق لاهاي والانضمام إلى اتفاق لوكارنو. وصرح بأن البرتغال اهتدى بجهود الويبو التي تشجع على التنسيق بين النصوص التشريعية في وضع قانونه الجديد بشأن الملكية الصناعية وسيستكمله عن قريب. وقال فيما يخص التعاون الدولي، إن بلده ما فتئ يعزز إسهامه في المبادرات التي تتخذها الويبو. وأشار إلى أنه اشترك في تنظيم ندوة عن الملكية الصناعية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات بالإضافة إلى عقد اجتماع لأغراض التعاون مع الدول الأعضاء خاص بالبلدان الناطقة باللغة البرتغالية في ليشبونة في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي. وقال إن بلده استضاف أيضا مشاركين من البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في إطار دورة تدريبية. وأعرب عن عزم البرتغال على

تعزيز اشتراكها في برنامج التعلم عن بعد الذي تنظمه أكاديمية الويبو عن طريق المساهمة بصورة أكبر في إعداد مضمون البرنامج والتزويد بالمرشدين. وقال متحدثا عن تشجيع الانتفاع بالملكية الفكرية، وهو مجال يمكن للويبو أن تعزز فيه فعالية دورها، إن بلده أطلق شبكة تضم "وحدات لتشجيع الملكية الصناعية" وهو مفهوم قد يكون من المفيد نشره على الصعيد الدولي. وأشار إلى أن تلك الوحدات أنشئت في عدد من المؤسسات العلمية والتكنولوجية وحققت فائدة متزايدة عن طريق إتاحة شبكة ملائمة تشجع الابتكار. ومضى يقول إن جميع المبادرات التي ترمي إلى حماية الحقوق المشروعة المتصلة بالمعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية للشعوب المحلية ينبغي أن يكون لها آثار إيجابية على نظام الملكية الفكرية. وفي الختام، قال إن بلده يثني أيضا على الجهود الساعية إلى تبسيط القواعد الدستورية في إطار تعزيز الفعالية داخل المنظمة بالذات مما يساهم إلى حد بعيد في إدراك المرامي الوظيفية والتشغيلية والجوهرية لأنظمة الملكية الفكرية التي تديرها الويبو.

217- وهنّأ وفد الاتحاد الروسي المدير العام والأمانة على نجاح الأنشطة المنفذة خلال الفترة قيد الاستعراض وخصّ بالذكر الجهود المبذولة من أجل تنسيق تشريعات الملكية الفكرية وإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وتبسيط إجراءات الويبو. وأشار الوفد إلى ارتفاع التسجيلات الدولية بناء على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي. وأعرب عن ارتياحه لمشروع شبكة الويبو والمشروعات الأخرى الخاصة بالإيداع الإلكتروني للطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات والمبادرة الجديدة المتعلقة بنظام البراءات الدولي. وشدّد على الحاجة إلى وضع استراتيجية وخطة على المدى البعيد فيما يخص أنشطة الويبو وتحديد أهداف على مدى أطول ومستوى أعلى من تلك المبيّنة في برنامج الويبو للسنتين. وفيما يتعلق بالتعاون بين الاتحاد الروسي والويبو، تحدث الوفد عن محفلين نظما في موسكو عن الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات ودور نظام الملكية الفكرية بالنسبة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة. وذكر أيضا تنظيم ندوات عن تعزيز النظام الإداري لحماية حقوق الملكية الفكرية وعقد الاجتماع الأول لمديري مكاتب حق المؤلف في بلدان القوقاز وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية. وتحدّث الوفد أيضا المساعدة التي قدّمتها الويبو في توحيد نظام الإدارة الجماعية لحق المؤلف وتدريب الموظفين في ذلك المجال. وقال إن الاتحاد الروسي أدى دورا فعالا في مشروعي الويبو الأول والثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت والمساعدة التي تقدّمها الويبو في إعداد تقارير الويبو الخاصة بالمشروعين ونشرها باللغة الروسية. ونقل ترحيب الاتحاد الروسي وبلدان أسرة الدول المستقلة الأخرى بتلك التقارير. وأكّد الوفد على أهمية مواصلة التعاون في إعداد الترجمات الروسية لمختلف منشورات الويبو ولا سيما نصوص المعاهدات والتوصيات والدراسات الاستقصائية. وأشار إلى التعاون المثمر والمساعدة المفيدة التي قدّمتها الويبو في إعداد مقررات التقليم عن بعد باللغة الروسية وفي تكييف برنامج التعليم عن بعد كوسيلة لتكوين كفاءات المتخصصين في الملكية الفكرية. وقال إن من المقرر تنظيم اجتماع مع أكاديمية الويبو العالمية في أكتوبر/تشرين الأول 2002 لتبسيط عمليات التدريب. وأضاف قائلا إن ممثلي بلدان أسرة الدول المستقلة سيشاركون في الاجتماع إلى جانب مدرسين روسيين يعملون في مجال الملكية الفكرية في الجامعات والمعاهد. وأشار إلى المساعدة التي قدّمتها الويبو من أجل التمهيد لانضمام الاتحاد الروسي إلى معاهدتي الويبو للإنترنت واتفاق تريبس في المستقبل. وفي الختام، تطرّق الوفد إلى مشروعات قوانين الملكية الفكرية التي تمّ إعدادها بالتشاور مع الويبو ومساعدتها، وقال إن البرلمان يبحث تلك النصوص حاليا.

218- وأشار وفد جمهورية سلوفاكيا إلى الوثيقة المعنونة "جدول أعمال الويبو بشأن البراءات: الخيارات المقترحة لتطوير نظام البراءات الدولي" ورأى أنها توضح سبل مواصلة تطوير نظام حماية البراءات في العالم ودور الويبو في هذه العملية. وفي سياق التطور السريع المسجل في التكنولوجيا الحديثة والإبداع البشري، نوه بقدرة نظام الملكية الفكرية على دعم الابتكار التكنولوجي وتشجيعه شرط أن يتسم بالفعالية والنشاط، مما يزيد كمية المنتجات في السوق ويحسن نوعيتها لصالح المجتمع برمته

ويعزز الاستثمار والتكنولوجيا. وقال إن دور الويبو في هذه العملية لا يمكن الاستعاضة عنه وعبر عن كامل تأييده للاستراتيجية العالمية المتعلقة بتطوير نظام البراءات الدولي. وأشار إلى ضرورة تجديد أنشطة التعاون وتكثيفها وتنسيق مختلف الاختصاصات القانونية بمشاركة الويبو على نطاق واسع لضمان حماية حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة الإلكترونية والبيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي والمعارف التقليدية وأسماء الحقول على الإنترنت وأتمتة العمليات المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأحاط علماً بالتغييرات المهمة التي شهدتها أغلبية مجالات التشريع في مجال حقوق الملكية الفكرية في بلده خلال السنة الماضية. وأشار إلى أن البرلمان وافق على قانون البراءات الجديد في 4 أكتوبر/تشرين الأول 2001 بعد مضي ما يقارب 11 سنة دون أن يطرأ أي تغيير يذكر على التشريعات بشأن البراءات وأن هذا القانون دخل حيز التنفيذ في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني 2001. وأوضح أن القانون الجديد أصبح ضرورياً نظراً إلى التغييرات الطارئة على المجتمع بعد نوفمبر/تشرين الثاني 1989 ولمراعاة التطورات الأخيرة والمقبلة فيما يتعلق بتطلع بلده إلى الإنضمام إلى الاتحاد الأوروبي وبالعملية العالمية لتنسيق التشريعات الوطنية الخاصة بالبراءات. واسترعى الانتباه إلى أن قانون البراءات الجديد يراعي معايير الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالبراءات وأشار إلى اعتماد لوائح تنظيمية دولية أخرى خاصة بالبراءات خلال العقد الأخير. ومضى يقول إن اعتماد معاهدة قانون البراءات في الويبو تَجسد أيضاً في القانون الجديد. وأضاف قائلاً إن حكومة بلده أودعت وثيقة انضمامها إلى معاهدة قانون البراءات في 16 يوليه/تموز 2002. وأشار إلى سائر الاتفاقات الدولية المهمة المجسدة في قانون البراءات منها اتفاق تريبس والالتزامات المرتبطة بأحكامه بما في ذلك الترخيص الإجباري ومفهوم التدابير الأولية ومبدأ المعاملة الوطنية. وفيما يتعلق بالعلامات التجارية، لفت النظر إلى اعتماد تعديل قانون العلامات التجارية وسريانه في الأول من يناير/كانون الثاني 2002. وذكر أن البرلمان وافق على قانون جديد بشأن الرسوم والنماذج الصناعية يأخذ بتوجيه الاتحاد الأوروبي بشأن الحماية القانونية للرسوم والنماذج الصناعية وأن هذا القانون سيصبح نافذاً في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2002. واسترسل قائلاً إن جمهورية سلوفاكيا وثلاثة بلدان مرشحة أخرى انضمت إلى الاتفاقية الأوروبية بشأن البراءات وإن بلده أصبح طرفاً في المنظمة الإقليمية للبراءات اعتباراً من الأول من يوليه/تموز 2002. وأوضح أن هذه الخطوة تعد مرحلة هامة من تاريخ نظام بلده لحماية حقوق الملكية الفكرية وتجسد زيادة تركيز المكتب الوطني على الخدمات الخارجية المتاحة لعامة الجمهور والمخترعين والقطاعات الصناعية والأوساط الجامعية وقطاع الأعمال وسائر الأوساط المعنية. ولفت النظر إلى أن تعزيز وعي الجمهور بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالمخترعين والمؤسسات الخاصة والمنتجين يتطلب بعض الوقت ولا سيما في البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر. وأعرب عن فائق اهتمامه بالمشاركة في أنشطة الويبو المقبلة بقدر ما تسمح به موارد البلد ولا سيما في أنشطة أكاديمية الويبو العالمية. وذكر أن مكتب الملكية الصناعية في بلده سيواصل برامج التدريب والتثقيف التي تتيحها أكاديمية الملكية الفكرية التابعة له والمعتمدة لدى وزارة الثقافة. وأشار إلى أن برنامج الدراسة المتاح في الأكاديمية يمتد على سنتين ويتكون من أربعة مستويات ويعتمد على وحدات دراسية. وطلب من الويبو أن تقدم مساعدتها إلى مكتب الملكية الصناعية في بلده بإمداده بالمحاضرين في موضوعات تتعلق على وجه الخصوص بمجالات مهنية رفيعة المستوى تندرج في الوحدة الدراسية الأخيرة. واستأنف قائلاً إن المكتب يواصل نشر مجلة الملكية الفكرية التي تحظى بشعبية واسعة واهتمام كبير في صفوف الجمهور والأوساط المعنية. واختتم كلمته مشيراً إلى مشاركة خبراء المكتب مشاركة منتظمة في أنشطة معظم لجان الويبو. واستدرك قائلاً إنه يرحب بتخصيص أموال إضافية لهذا الغرض من ميزانية الويبو نظراً إلى افتقار الصناديق الوطنية إلى الموارد المالية اللازمة.

219- وأعلن وفد إسبانيا أن بلده جاهز لمواصلة العمل على نشر فكرة استخدام سندات الملكية الفكرية كأداة فعالة في تنمية البلدان وتطوير اقتصادها في سياق العولمة المتزايدة. وقال إن مكتب إسبانيا للبراءات والعلامات، وهو المؤسسة المعنية بالملكية الصناعية في بلده، يبذل حاليا جهودا كبرى بخصوص

موضوعات مستجدة وذلك في مختلف لجان الويبو وأفرقتها العاملة وفي مؤسسات أخرى في أوساط الملكية الصناعية وذكر منها إصلاح قانون البراءات الموضوعي وإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وأسماء الحقل على الإنترنت والبيانات الجغرافية والمعارف التقليدية ومبادرة الويبو بشأن تطوير نظام البراءات الدولي. وفي هذا الصدد، أبدى الوفد اهتمام حكومة بلده بالانضمام إلى معاهدات الملكية الصناعية الدولية مثل وثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية التي تصدّق عليها حاليا المحاكم الإسبانية، والوثيقة المراجعة للاتفاقية الأوروبية للبراءات المؤرخة في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2000 والتي من المقرر أن يعتمدها مجلس الوزراء في السنوات القليلة المقبلة. وأكّد الوفد على أن الاجتماعات التي عقدت في إطار سياسات السوق الداخلية بشأن اعتماد براءة الجماعة الأوروبية خلال فترة الرئاسة الإسبانية في النصف الأول من سنة 2002 كانت من أولى أولويات مكتب إسبانيا للبراءات والعلامات كما يدل على ذلك اعتماد اقتراح مشترك لمواصلة المناقشات حول اعتماد لوائح تنفيذية بشأن براءة الجماعة الأوروبية خلال فترة الرئاسة الدانمركية الحالية. وتحدث أيضا عن مختلف المناسبات الوطنية والدولية التي نظمها المكتب الإسباني حول موضوعات متنوعة مثل الحماية الشبكية والابتكار. وتطرق إلى المشروعات التي نوقشت فيما يتعلق بنشر طلبات البراءات إلكترونيا لفائدة البلدان الإيبيرية الأمريكية وتبادل المعلومات عن البراءات ونشر طلبا البراءات إلكترونيا لفائدة بلدان أمريكا اللاتينية من أجل إنشاء قاعدة من الوثائق بالإسبانية عن براءات أمريكا اللاتينية على الإنترنت في إطار نظام Espacenet للاطلاع على طلبات البراءات. وذكّر الوفد بتزايد حجم العمل الذي ينجزه المكتب منذ سنة 1995 بصفته إدارة للبحث الدولي بالإسبانية بناء على المعاهدة التعاون بشأن البراءات وبإبرام اتفاق مع الويبو في سنة 2001 لإدارة الفحص التمهيدي بالإسبانية. وتطرق إلى المرسوم الملكي رقم 2001/996 بشأن إجراءات منح البراءات بعد الفحص بالنسبة إلى جميع القطاعات التقنية وذكر بدء العمل بالفحص الموضوعي في إطار إجراءات منح البراءات الوطنية وقال إن كل ذلك من العوامل الذي ستضمن تنفيذ ذلك الشرط الجديد تنفيذا مرضيا. ودعا الوفد جميع البلدان الناطقة بالإسبانية في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى إرسال طلبات البراءات التي يطلب فيها إجراء الفحص التمهيدي الدولي إلى المكتب الإسباني. وأشار إلى ضرورة أخذ اللغة الإسبانية في الاعتبار كأداة أساسية لإقامة نظام دولي مكتمل للملكية الصناعية. وفي هذا الصدد، ذكر الوفد أن المكتب الإسباني يتعاون بشكل مكثف مع مكاتب الملكية الصناعية في البلدان الإيبيرية الأمريكية من خلال عقد الندوات أو إيفاد البعثات. ومن الأمثلة التي ساقها تنظيم ندوات إقليمية عن تعميم تصنيف نيس الجديد باللغة الإسبانية، وذلك بالتعاون مع أمانة التكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى. وأشار الوفد أيضا إلى مشروع CIBIT الذي وضع في مؤتمر قمة هافانا لزعماء الدول والحكومات الإيبيرية الأمريكية في 13 و14 نوفمبر/تشرين الثاني 1999، وصكّ بشأن تعميم نظام البراءات الدولي ووسيلة لتبادل المعلومات وعرض تجربة المكتب الإسباني على فاحصين من مكاتب البراءات الإيبيرية الأمريكية. وفيما يتعلق بالعلامات، قال الوفد إن النظر في إمكانية إضافة اللغة الإسبانية كلغة رسمية في نظام اتفاق مدريد سيأتي بمساهمة قيمة وقد يساهم في استقطاب دول ومنتفعين جدد إلى العلامة الدولية. وأضاف قائلا إن الجهود التي بذلها المكتب الإسباني في تعميم المعلومات وإنشاء نظام حديث للملكية الصناعية تتجلى أيضا في علاقات التعاون الثنائي مع مختلف البلدان. وأشاد الوفد بالزيارة التي قام بها نائب وزير بنما، السيد تيميستوكلس روساس، بهدف توقيع مذكرة تعاون جديدة مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات كجز من عملية تحديث ينفذها المكتب الإسباني حاليا. وتحدّث الوفد عن الدورات التدريبية المعروفة والقيّمة عن البراءات والعلامات والمصممة لفائدة موظفي المكاتب الإيبيرية الأمريكية وقال إنها ساعدت منذ بدايتها على تدريب أكثر من 500 من الموظفين وكبار المسؤولين المعنيين بالملكية الصناعية في البلدان الإيبيرية الأمريكية. واستطرد قائلا إن المكتب الإسباني ركّز جهوده على مكافحة أعمال التعدي على حقوق الملكية الصناعية والقرصنة. وقال إن المكتب شارك في إصدار وثيقة اقتراح بشأن إنشاء مرصد لمكافحة القرصنة يعمل كقاعدة مؤسسية

لتنسيق إجراءات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وذكر أن المكتب الإسباني يعمل على الترويج لندوة ستعقد بالتعاون بين الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات لفائدة القضاة والنواب العامين من البلدان الإيبيرية الأمريكية في نوفمبر/تشرين الثاني 2002. وأعلن أن المجلس الإسباني العام لسلطات القضاء أعد اقتراحا مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات عن تدريب القضاة والنواب العامين على الملكية الصناعية وأضاف قائلا إن المفاوضات جارية مع الويبو بشأنه. وأشار الوفد إلى الجهود المكثفة التي يبذلها المكتب الإسباني في مراجعة القواعد القانونية وتحديثها فيما يتعلق بمختلف سندات الملكية الصناعية. وذكر قانون العلامات الجديد الذي تم اعتماده في ديسمبر/كانون الأول 2001 ودخل حيز النفاذ في 31 يوليه/تموز 2002. وقال إن ذلك يدل على ترحيب السياق الدولي والأوروبي الجديد بالنظام الإسباني للبراءات وتحديث قانون العلامات مما يساعد على وضع إجراءات لينة وسريعة وفي الوقت ذاته حماية أصحاب الحقوق من التعدي على سنداتهم. وأضاف قائلا إن ذلك القانون ينص على تطبيق نظام متعدد الفئات والاعتراف بالعلامات المعروفة وشائعة الشهرة وحمايتها بصورة مكثفة والانتفاع بالعلامات على الإنترنت والتدابير القضائية ضدّ قرصنة العلامات. وفيما يتعلق بالقواعد القانونية التي تنظم البراءات، ذكر الوفد إدخال تعديل مهم بشأن البيوتكنولوجيا في التشريعات المعنية بما يواكب التطورات في البيولوجيا والهندسة الوراثية. وتحدث عن اعتماد القانون في 29 أبريل/نيسان 2002 والذي ينصّ على تضمين التوجيه 98/44/EC بشأن الحماية القانونية للاختراعات البيوتكنولوجية والصادر عن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي في القانون الإسباني. وأشار إلى التقدم المحرز في بحث المشروع الأولي لقانون الرسوم والنماذج الذي ينص على لائحة جديدة بشأن تبسيط إجراءات منح السندات وتغييرات مهمة أخرى تتمشى ومعايير الجماعية الأوروبية في هذا المجال. وبالنسبة إلى حق المؤلف، قال الوفد إن وزارة التعليم والثقافة والرياضة تعمل على النهوض بحقوق الملكية الفكرية وتطويرها. وذكر تنظيم مؤتمر دولي عن حق المؤلف في مدينة سانتياغو دي كومبوستيلا والذي شهد مناقشات مهمة عن واقع حق المؤلف ومستقبله. وتحدث عن العمل المكثف الذي أنجز في الأخذ بالتوجيه 2001/29 بشأن تنسيق بعض جوانب حق المؤلف والحقوق المجاورة في مجتمع المعلومات. وقال إن ذلك يقتضي تكييف قواعد الملكية الفكرية وفقا للتحديات الجديدة التي يطرحها المحيط الرقمي بما يتمشى ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي لسنة 1996. وتحدث أيضا عن المشاركة في تنظيم المؤتمر الإيبيري الأمريكي الرابع بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والمقرر عقده في أكتوبر/تشرين الأول 2002. وذكر المنح الدراسية التي قدّمت لمهنيين من البلدان الإيبيرية الأمريكية للمشاركة في دورات تدريبية مع وزارة التعليم والثقافة والرياضة. وقال إن اللجنة المعنية بمكافحة قرصنة الملكية الفكرية والصناعية ساهمت في تعزيز التعاون فيما بين جميع المسؤولين المكلفين بمكافحة القرصنة بما في ذلك هيئات في القطاعين العام والخاص. وتطرق إلى تنظيم مؤتمرات بالتعاون مع المجلس العام لسلطات القضاء، وهو أهمّ هيئة للقضاة في إسبانيا ومع مكتب المدعي العام، من أجل تبادل الخبرات والمعارف مع قوات الأمن وممثلي هيئات إدارة حقوق الملكية الفكرية.

220- وتوجه وفد سري لانكا بالشكر إلى المدير العام على قيادته النشطة والبصيرة التي جعلت من الويبو منظمة ذات منظور تطلعي واتجاه نحو تحقيق النتائج. وبارك بالخصوص وضوح ممارسات الإدارة في تحديد الأهداف وشفافيتها وفعاليتها والأداء الناجح في تنفيذ البرامج. ولاحظ أن التعاون الذي استفادت منه البلدان النامية يستحق التنويه به بصورة خاصة وقال إنه يعتقد أن الطريقة الفعالة والتركيز على النتائج في وضع البرامج والميزانية قد ساهما بشكل مهم في إنجاح تلك البرامج. وأشار إلى أن سري لانكا ما فتئت تكرس جهودها لوضع إطار قانوني حديث، وقال إنها، بالإضافة إلى ذلك، تعمل بمساعدة الويبو وتوجيهها على تحديد آليات إنفاذ فعالة من حيث التطبيق والتكلفة ونظام إداري بسيط الاستخدام وبرنامج متعدد الجوانب عن الملكية الفكرية يشمل إزاحة الغموض عن الملكية الفكرية ووضعها في متناول العامة، وتنمية الموارد البشرية، وتزويد مكتب الملكية الفكرية بالدعم الإلكتروني، وحثّ

المشروعات التجارية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، على الانتفاع بنظام الملكية الفكرية، والنهوض بالإدارة الجماعية لحق المؤلف، وتشجيع الأنشطة الإبتكارية والإبداعية. وأشار إلى النتائج الإيجابية المترتبة على تلك المبادرات وقال إنه يأمل في أن يستمر التعاون مع الويبو ويزداد قوة. وأعرب عن اهتمامه الخاص بالمجالات المتصلة بالتجارة الإلكترونية والانتفاع بتكنولوجيا المعلومات في إدارة الملكية الفكرية وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية. وفي الختام، أبدى الوفد اهتمامه بتعزيز التعاون في مجال الملكية الفكرية داخل إقليم جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي وإقليم مجموعة بيمستيك المكونة من بنغلاديش وتايلند وسري لانكا وميانمار والهند. ونوه بما يقدمه المدير العام من توجيه ومساعدة لتعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي.

221- وهنأ وفد سورينام المدير العام والأمانة على الوثائق الممتازة المقدمة. وأعرب عن امتنانه للمدير العام للويبو لما يقدمه من الدعم المتواصل بهدف الملكية الفكرية في سورينام الأمر الذي ساهم إسهاما كبيرا في الارتقاء بنظام الملكية الفكرية في البلد. وأفاد أن وزيرا مسؤولا عن الملكية الفكرية زار المقر الرئيسي للويبو للمرة الأولى في هذه السنة. وأشار إلى أن سورينام احتضنت فضلا عن ذلك اجتماع الويبو الوزاري واجتماع الويبو لمديري مكاتب الملكية الفكرية في منطقة الكاريبي. وأضاف قائلا إن منطقة الكاريبي تتطلع إلى تنفيذ توصيات ذلك الاجتماع بمساعدة الويبو. وأبلغ الجمعيات بأن الردود التي تلقتها سورينام في سنة 2001 بشأن نصوصها التشريعية المتصلة بالملكية الفكرية في إطار مراجعة اتفاق تريبس أمام منظمة التجارة العالمية جاءت في الوقت الذي كانت لا تزال عاكفة فيه على صياغة قوانين جديدة من أجل الامتثال لاتفاق تريبس. وأضاف قائلا إن بلده ينوي بالتالي تقديم ردود جديدة إلى مجلس اتفاق تريبس حالما يقر البرلمان في سورينام التشريع الجديد للملكية الفكرية وفقا لاتفاق تريبس. وفي هذا الصدد، أعرب عن أمله في أن تستمر الويبو في مساعدة بلاده على الوفاء بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس وبالتزامات دولية أخرى في مجال الملكية الفكرية. واختتم كلمته مشيرا إلى أن بلده يعتزم في المستقبل القريب اعتماد معاهدتي الويبو بشأن الإنترنت بالإضافة إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق لوكارنو.

222- وهنّأ وفد السويد الويبو على ما حقّقته من إنجازات وعلى نطاق الأنشطة المنجزة وجودتها كما ورد عرضها في تقرير أداء البرنامج. وأعرب عن تقديره العميق للعمل المنجز على الصعيد العالمي بغية إذكاء الوعي بالملكية الفكرية وأهميتها بالنسبة إلى التقدم التكنولوجي والنمو الاقتصادي. وأشاد الوفد بالنتائج المحققة في إطار برامج التعاون لأغراض التنمية بالنظر إلى عدد المشاركين الذين استفادوا منها. وأكّد على التزام السويد لمواصلة تقديم المساعدة والدعم للويبو في تنظيم الدورات التدريبية في مجال الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، أشار إلى الدورات التدريبية التي نظمّها بلده بالاشتراك مع الويبو على مرّ السنين واستفاد منها في المجموع 400 مشترك. ولاحظ بأن تطوير تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في الإعلام والإيداع الإلكتروني لطلبات البراءات يظلّان من أولى الأولويات. وأقرّ في هذا الصدد بما أنجزته الويبو خلال فترة السنتين في مجال تكنولوجيا المعلومات. وخصّ بالذكر موقع الويبو على الإنترنت الذي يحتوي على معلومات مفيدة جدا وسهلة المنال. وأعرب عن تطلّعه لتحسين نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات فور استكمال كل مراحل نظام إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات (IMPACT) ومشروع نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات (PCT SAFE). وقال إن تعزيز نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات له دور في تطوير نظام دولي فعال للبراءات. وفي هذا الصدد، أعرب عن تأييده الشامل لمشروع إصلاح ذلك النظام. وأكّد على اهتمامه بمواصلة مشاركته فيه. وأبدى ارتياحه أيضا إزاء المشروع الذي اعتمدته الويبو، والذي شاركت السويد فيه بصورة فعالة، بغية التصدي للقضايا المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت. واستطرد قائلا إنه يعلّق أهمية كبرى على تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة. ولاحظ مع التقدير أن الويبو طبّقت ذلك المبدأ تطبيقا كاملا في تعيين الموظفين خلال فترة

السنتين الماضية. وفي الختام، أعرب الوفد من جديد عن التزام السويد بأهداف الويبو وأنشطتها وبتعاون بلده مع الويبو من أجل النهوض بأنظمة الملكية الفكرية الميسَّرة وتطويرها في العالم.

223- وأشاد وفد سويسرا بجهود المنظمة في النهوض بحقوق الملكية الفكرية. وقال إن الويبو مطالبة بالتفاعل مع الجماهير، أكثر أي وقت مضى وبناء على خبرتها، لأنها أدركت القيمة الكامنة في الملكية الفكرة بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقال إن تحسين فهم مزايا الملكية الفكرية سيعود بالنفع على الجميع. وهنأ الوفد في هذا الصدد المدير العام على المائدة المستديرة التي نظّمها على هامش الجمعيات الحالية وأكّد على دعمه للويبو. ودعا الوفد المنظمة إلى مواصلة جهودها من أجل النهوض بتنفيذ حقوق الملكية الفكرية وألا تنقطع على التطوير المستمر لقانون الملكية الفكرية الدولي. وأكّد للمنظمة دعمه وهنّأها على الكم الهائل من العمل المنجز خلال فترة السنتين 2000 و2001. ثم تحدث الوفد عن آخر التطورات في مجال الملكية الفكرية على الصعيد الوطني. فذكر القانون الفدرالي الجديد بشأن الرسوم والنماذج الصناعية الذي دخل حيز النفاذ في الأول من يوليه/تموز 2002 والذي مكّن من إيداع وثيقة التصديق على وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية في 11 سبتمبر/أيلول 2002. وقال إن القانون الجديد يؤدي دورا رائدا فيما يتعلق بإجراءات حقوق الملكية الفكرية وإدارتها والتي يمكن إنجازها الآن كاملة بالوسائل الإلكترونية. وبالنسبة إلى انتشار الانتفاع بأنظمة الحماية في سويسرا، ذكر الوفد تسجيل العلامة الخمس مائة ألف في يونيه/حزيران 2002 وهو رقم يكتسي دلالة خاصة. وأضاف قائلا إن ذلك العدد يدل على إقبال الشركات الصغيرة والمتوسطة على الإقرار بفائدة حماية علاماتها. وأعلن عن خفض الرسم الوطني لإيداع طلب تسجيل العلامة والرسم الوطني لتمديد التسجيل بنسبة 12.5 في المائة مما سيزيد في الإقبال على العلامة كأداة حماية. وتطرق فيما بعد إلى مواصلة مراجعة القانون السويسري بشأن البراءات كي يتوافق وأحكام معاهدة قانون البراءات وأحكام الاتفاق بشأن اللغات المبرم مع المكتب الأوروبي للبراءات في أكتوبر/تشرين الأول 2000 والذي سيسمح بخفض تكلفة ترجمة البراءة بنسبة 75 في المائة. وقال إن شرط ترجمة البراءات إلى الإنكليزية لن يعود لازما. وتحدث أيضا عن تعديلات أخرى للقانون السويسري بشأن البراءات تتعلق بحماية الاختراع في مجال البيوتكنولوجيا. وأعلن أن القانون السويسري بشأن حق المؤلف يخضع حالي للمراجعة أيضا بهدف السماح بالتصديق على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ومن أجل تكييف حماية حق المؤلف في سويسرا لتكنولوجيا المعلومات الحديثة. وانتقل الوفد إلى الحديث عن الأنشطة الدولية في مجال تطوير الملكية الفكرية فأشار إلى مشاركته في مختلف المحافل الدولية وخصّ بالذكر لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور واجتماعات تتعلق بالاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي ومجلس اتفاق تريبس التابع لمنظمة التجارة العالمية. وفي هذا السياق، أعطى الوفد بعض التفاصيل عن مشاركته الفعالة في المناقشات التي أدت إلى اعتماد *"مبادئ بون الإرشادية بشأن النفاذ إلى الموارد الوراثية والتقاسم المنصف والعادل للمزايا المستمدة من استخدامها"* كجزء من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في أبريل/نيسان 2002، وتقديم دراسة عن توثيق أنشطة الاستكشاف البيولوجي. وتحدّث الوفد أيضا عن مجلس اتفاق تريبس حيث تقدّمت سويسرا بفكرة إقامة بوابة دولية للمعارف التقليدية تديرها الويبو. وذكر أيضا المؤتمر الوزاري الرابع التابع لمنظمة التجارة العالمية، الذي عقد في الدوحة في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 واجتماعات مجلس اتفاق تريبس حيث واصلت سويسري، ومعها عدد متزايد من البلدان الصناعية والنامية، الترويج لتحسين الحماية الدولية المقدمة للبيانات الجغرافية وذلك من خلال توسيع نطاق ما كان يعرف بالحماية الإضافية للبيانات الجغرافية التي تعرّف جميع المنتجات حتى لا تظل في المستقبل مقتصرة على البيانات الجغرافية التي تعرّف النبيذ والكحول. وفيما يتعلق بالتعاون التقني، أعرب الوفد عن ارتياحه لمواصلة برنامج التعاون الذي بدأ في يونيه/حزيران 2001 بالتعاون مع مكتب فييت نام للملكية الفكرية وحق المؤلف. وتحدث عن تنظيم أربع دورات من الندوات في فييت نام عن عملية

الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وفقا لاتفاق تريبس وحق المؤلف والحقوق المجاورة وحماية الرسوم والنماذج الصناعية والأصناف النباتية. وقال إن البرنامج شمل عدة أنشطة أخرى مثل تنظيم زيارات دراسية إلى أوروبا لفائدة خبراء في الملكية الفكرية من فييت نام وفحص توافق تشريعات فييت نام بشأن الملكية الفكرية مع اتفاق تريبس وترجمة المعاهدات الدولية بشأن الملكية الفكرية وتلخيصها وإنشاء مكتبة حديثة وتنظيم دروس لتعليم اللغة الإنكليزية ودورات أخرى لفرع مؤهلات الخبراء. وأشاد الوفد بالجهود التي يبذلها الفريق العامل العني بالإصلاح الدستوري. وفي هذا الصدد، رحّب الوفد بالاقتراحات الرامية إلى تعديل المعاهدات والتي أوصى بها الفريق العامل. وأعرب عن أمله في أن الشروع في تلك الإجراءات. وأكّد للويبو دعمه في أية مناقشات عن الموضوع في المستقبل. وأبدى ارتياحه للنجاح الذي حققه نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ودعا في الوقت ذاته إلى فحص أية تدابير ترمي إلى ترشيد نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات أو زيادة فعاليته. وأشار إلى ضرورة إحراز تقدم في تنسيق قانون البراءات الموضوعي. ورحّب الوفد بإعادة إثبات الحقوق في حال عدم احترام آخر أجل لدخول المرحلة الوطنية وبالاقتراحات التي تقدمت بها الأمانة بشأن توافر وثائق الأولوية. وتحدث الوفد عن الدورة الخاصة للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التي تناولت التقرير عن مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت وذكر أن بعض الوفود والمراقبين أشاروا خلال تلك الدورة إلى الحاجة إلى ضمان حماية إضافية للعلامات في نظام أسماء الحقول. وقال الوفد إنه يساند تلك التوصيات وخصّ بالذكر التوصية الرامية إلى تكليف اللجنة بفحص مسألة حماية البيانات الجغرافية في نظام أسماء الحقول.

224- وهنّأ وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة المدير العام والأمانة على الوثائق الممتازة التي أعدت لاجتماعات جمعيات الويبو. وأشار إلى رسالة المدير العام والبرامج الجديدة التي تغطي جميع جوانب حماية حقوق الملكية الفكرية وساهمت بقدر كبير في إدراك أهمية دور الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأبرز الوفد أن بلده يسعى إلى إقامة نظام يكفل حماية حقوق الملكية الفكرية في أراضيه ويدرك كليا أهمية تنسيق النظام من أجل حماية تلك الحقوق ويعمل بالتالي على إنشاء نظامه بما يتوافق كليا مع نظام الحماية الدولي. وأشار إلى انضمام بلده إلى منظمة التجارة العالمية والتوقيع على اتفاق الاستقرار والشراكة مع الاتحاد الأوروبي ولاحظ أن تلك الأحداث تقتضي من بلده إقامة نظام للملكية الفكرية يكون متمشيا ومبادئ اتفاق تريبس وتوجيهات الاتحاد الأوروبي. وقال إن البرلمان صدّق على قانون الملكية الصناعية في يونيه/حزيران وأن التعديلات المدخلة على قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة ستتيح الإطار القانوني بما يتمشى وتلك المعايير. ولاحظ أن صياغة تشريعات جديدة تقتضي مساعدة الخبراء فشكر في ذلك الصدد الويبو والوكالة الألمانية للتعاون الدولي والزملاء في مكتب الدولة في كرواتيا. وقال إن نظام حماية الملكية الفكرية يجب أن يتيح آليات فعالة لإنفاذ الحقوق وضمن التنسيق فيما بين جميع الهيئات المعنية بعملية الحماية أي مكاتب الملكية الفكرية وآليات التفتيش والمحاكم والمدعين العامين وموظفي الأمن والجمارك. وأشار إلى أهمية تحسين وعي الجمهور بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية وصونها. وأعرب عن دعمه لمبادرات الويبو في مجال الإنفاذ مثل إقامة لجنة خاصة ومحفل إلكتروني وتعزيز تدريب الموظفين المعنيين وصياغة أفضل الممارسات. وطلب من الويبو مزيدا من المساعدات في هذا المجال. وذكر بعض الأنشطة التي أنجزت في إطار برامج الويبو والبرنامج الإقليمي للملكية الصناعية التابع للاتحاد الأوروبي في ظل مشروع PHARE وفي ندوات نظمتها البلد فقط أو بالتعاون مع النقابة الأمريكية للمحامين. ولاحظ الوفد أن التدريب العملي باستعمال قضايا حقيقية قد يكون أكثر فعالية. وأعلن أن بلده يود الشروع في حملة بإذكاء وعي الجمهور بمكافحة التزوير والقرصنة وأنه يحتاج إلى دعم من الويبو وجهات أخرى وإسهامها في تحقيق أهداف الحملة. وقال إن أنشطة البلد فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية ستتواصل في إطار برنامج CARDS التابع للاتحاد الأوروبي. وركّز الوفد على حسن التعاون مع المكتب الأوروبي للبراءات. وقال إن من المقرر التعاون مع مكتب تنسيق السوق الداخلية أيضا. واستطرد قائلا إن البرلمان المقدوني صدّق في ديسمبر/كانون الأول 2001 إلى

بروتوكول مدريد ومعاهدة بودابست واتفاق استراسبرغ مما ساهم في زيادة الاهتمام بحماية حقوق الملكية الصناعية في البلد. وفي الختام، شكر الوفد الويبو والمدير العام على وجه الخصوص على الدعم المقدم إلى جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وقال إنه واثق من ذلك التعاون سيتواصل.

225- وأيد وفد تونس البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشكر الأمانة على ما قدمته من مساعدة ودعم إلى بلده. وهنأ الويبو على العمل المنجز لإزالة الغموض عن الملكية الفكرية وتوسيع نطاق البرامج المتعلقة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة. ورأى أن هناك حاجة ملحة إلى تركيز الجهود على وضع صكوك تنظيمية والاستفادة من الأعمال التي باشرتها مؤخراً منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تمهيداً لاتفاقية التراث الثقافي. ولاحظ مع الاهتمام الشراكة بين الويبو وجامعة تورينو وتمنى توسيع نطاق حملة الترويج لهذه الدورات في الدول الأعضاء بهدف تلبية الاحتياجات الملحة إلى تدريب الموارد البشرية وتحسين مستواها في تلك الدول. وفيما يتعلق بالمؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية الأداء السمعي البصري، نوه بضرورة التوفيق بين الاختلافات التي سجلت في ديسمبر/كانون الأول 2000. وفي هذا الصدد، أيد الاقتراحات الواردة في الفقرتين 4 و5 من الوثيقة WO/GA/28/5. وصرح أن حكومة بلده وضعت استراتيجية عالمية ترمي إلى تحويل الملكية الفكرية إلى أداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومضى يقول إن هذه الاستراتيجية لا تستهدف تعزيز أنشطة الهيئة المعنية بحماية حقوق الملكية الصناعية وإدارتها والهيئة المعنية بحق المؤلف فحسب بل تتوجه أيضاً إلى هيئات أخرى في هذا المجال مثل الجامعات وقطاع البحث العلمي والتقني والجهاز القضائي والسلطات الجمركية. وفي هذا السياق، أشار إلى وضع برنامج للتعاون مع الويبو يسعى إلى تنظيم ندوات ودورات تدريبية وتبادل المعلومات عن الملكية الفكرية في إطار مشروع شبكة الويبو العالمية للمعلومات وتوفير المساعدة اللازمة لأتمتة إجراءات عمل هياكل الملكية الفكرية وتحديثها. واسترعى الانتباه إلى شهادة الدراسات العليا المتخصصة التي أسستها كلية الحقوق في تونس منذ سنوات عديدة. واستدرك قائلاً إن المعارف المحصلة في إطار هذه الشهادة تقتصر على الجوانب القانونية البحتة في مجال الملكية الفكرية. وفي هذا المضمار، التمس مساعدة الويبو بهدف تزويد معاهد الهندسة ومراكز البحث في بلده بأنظمة تدريبية خاصة بالجوانب العلمية والتقنية للملكية الصناعية مثل أنظمة البراءات ونقل التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات. وذكر بأن بلده كان من أوائل البلدان التي صدقت على اتفاق منظمة التجارة العالمية واتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الصدد، رأى أن من الضروري أن تتمشى تشريعات بلده في مجال الملكية الصناعية مع متطلبات اتفاق تريبس. واسترعى الانتباه إلى أربعة قوانين مصحوبة بمراسيم تطبيقها وضعت بمساعدة الويبو ودخلت حيز التنفيذ بعد أن وافقت الحكومة عليها. وأوضح أن هذه القوانين متعلقة ببراءات الاختراع والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وتصاميم الدوائر المتكاملة. وفضلاً عن مراجعة التشريعات، قال إن بلده انضم في 10 سبتمبر/أيلول 2001 إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات التي دخلت حيز التنفيذ (بالنسبة إلى تونس) في 10 ديسمبر/كانون الأول 2001 بهدف تيسير حماية الحقوق المتعلقة بالبراءات على الصعيدين الوطني والدولي. وأضاف قائلاً إن بلده شرع في اتخاذ التدابير اللازمة للانضمام إلى معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات. واختتم كلمته مؤكداً أن بلده يمنح الأولوية لتشجيع الملكية الفكرية وتنفيذ المعاهدات المتصلة بها.

226- وهنّأ وفد الولايات المتحدة الأمريكية المدير العام والأمانة على جودة العمل المنجز من أجل النهوض بحماية الملكية الفكرية في العالم. وأعرب عن تقديره لتقرير أداء البرنامج الشامل الذي بيّن الجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو من أجل زيادة الشفافية وتحسين المساءلة. وعبّر الوفد عن اقتناعه بأن حماية الملكية الفكرية تساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العالم. وقال إن الويبو تؤدي دورا أساسيا في هذا الصدد. واستطرد قائلا إن الويبو تساعد الدول الأعضاء فيها على تحقيق مزايا حماية الملكية الفكرية من خلال أنشطة الويبو في مجال التطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية الدولي

وأنشطة التعاون لأغراض التنمية وخدمات الحماية العالمية. وهنّأ الوفد الويبو على جهودها الرامية إلى إزالة الغموض عن نظام الملكية الفكرية وتعزيز أهمية حماية الملكية الفكرية في العالم من خلال نظام متين. وأشار إلى زيادة عدد الدول الأعضاء التي تنفّذ أحكام الملكية الفكرية الموضوعية من اتفاق تريبس ورأى أن الوقت قد حان لتركيز أنشطة الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية على تقديم المساعدة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وأطرى الوفد أيضا على الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في اعتماد الأحكام الموضوعية لحماية الملكية الفكرية. وقال إن ذلك ليس إلا الخطة الأولى في إتاحة نظام متين لحماية الملكية الفكرية. واستطرد قائلا إن الخطوة الثانية ينبغي أن تشمل تنفيذ الأحكام بشأن إنفاذ الحماية بما يتمشّى ومتطلبات اتفاق تريبس. وأقرّ بأنها مهمّة معقّدة وحاسمة في آن واحد لأن غيابها يفرغ القوانين الموضوعية من مغزاها. وحثّ الوفد الويبو على تنسيق التدريب الذي تقدّمه بشأن الإنفاذ وأن تركّز عليه بحيث يتسنى لجميع الدول الأعضاء أن تؤسس أنظمة متينة للملكية الفكرية. وأعرب عن تقديره لعمل الويبو من أجل تضييق الهوة الرقمية التي تواجهها مكاتب الملكية الفكرية التي تعاني من صعوبات في النفاذ إلى موارد الملكية الفكرية والانتفاع بها، وذلك عبر مشروع شبكة الويبو ومشروعات أخرى في مجال تكنولوجيا المعلومات، خاصة وأن حركة المعلومات فيما بين الدول الأعضاء تؤدي دورا أساسيا في تنفيذ مهمة أنظمة الملكية الفكرية في العالم. وأثنى الوفد على الويبو عملها في دعم التقدم التكنولوجي والأدبي والفني في جميع أرجاء العالم. وقال إن مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات يؤدي دورا حيويا في تنمية اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية من خلال منح براءات للمخترعين لقاء اختراعاتهم. واستطرد قائلا إن المكتب يحتفل حاليا بمرور قرنين على ما أصبح يعرف الآن بمكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات. وبدأ العمل بالولاية الدستورية لمنح البراءات في سنة 1790 حين أصدرت أوّل براءة في الولايات المتحدة. وتحدّث أيضا عن الدور الحيوي المماثل الذي أدّته أيضا أنظمة حماية حق المؤلف والعلامات التجارية وأشكال الملكية الفكرية الأخرى في تطوّر الولايات المتحدة الأمريكية. وأدرك مؤسسو الولايات المتحدة آنذاك أن المجتمعات الزراعية لا يمكن أبدا أن تصبح أمة تكنولوجية واقتصادية إلا إذا شجّعت المخترعين والمبدعين وأتاحت لهم حوافز مالية خلال تلك الفترة الزمنية المحدودة للاستمتاع بثمرة إبداعهم. وقال إن نظام الملكية الفكرية ليس ثابتا بل يقتضي التقييم والتحسين باستمرار. وخلال السنة الماضية، تصدّت الولايات المتحدة الأمريكية لتراكم العمل في مكتب البراءات والعلامات التجارية فوضعت خطة استراتيجية للقرن الحادي والعشرين ترمي إلى إجراء استعراض للعمل الداخلي وتحاول إدماج أفضل أفكار المودعين وأنجح التجارب وأفضل الممارسات في مكاتب الملكية الفكرية في بلدان أخرى. وقال إن تلك الخطة إنما هي خطوة أولى نحو إنشاء مكتب للبراءات والعلامات يتميّز بالتركيز على الجودة والإنتاجية والاستجابة ويدعم اقتصادا قائما على نظام الملكية الفكرية في القرن الحادي والعشرين. وأضاف قائلا إن المكتب سيعمل على بحث خيارات أخرى لتعزيز قدرته على العمل كشركة ناجحة فور استكمال المراحل التمهيدية من تلك الخطة. وقال إن الخطة الاستراتيجية ستخضع للتنقيح والتحديث بصورة دورية حتى تتكيّف وفقا للظروف المتغيرة وتتضمن أفضل الأفكار السائدة في أوساط الملكية الفكرية. ورأى الوفد أن على الويبو أن تواصل سعيها إلى تحسين خدماتها وأنشطتها والنهوض بمزيد من التعاون وتحسين نظام الملكية الفكرية الدولي. وأعرب عن تأييده الشامل لجهود الويبو الرامية إلى تبسيط نظام الملكية الفكرية وتوحيد إجراءاته من خلال تنسيق الأنظمة الحالية أو إصلاحها. وأشار الوفد إلى ضرورة وضع خطة دقيقة بشأن الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات وبنية أماكن العمل لا سيما في هذا العصر الذي يتميز بسرعة التطور التكنولوجي وتزايد الطلب على خدمات الويبو. وأعرب عن ارتياحه لجودة التحليلات الإدارة التي أعدتها الأكاديمية الوطنية للإدارة العامة في واشنطن والمكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات. وأقرّ الوفد بأن المنظمة لا بدّ وأن تستثمر في تشييد المباني الجديدة وتزويدها بما يلزم من تكنولوجيا حديثة وإتاحة أكبر قدر ممكن من أماكن العمل في المباني التي تملكها المنظمة. وأشار إلى توافق الآراء الذي تحقق بشأن قضية قاعة

المؤتمرات وقال إن بلده لا يرغب في معارضة ذلك ولكنه يود، لأغراض محاضر الاجتماع، أن يتقدّم بمجموعة من التعليقات بشأن تلك القاعة. وأضاف قائلا إن بعد إجراء تقييم دقيق لقاعات المؤتمرات المتاحة أو المقترحة في جنيف، يصعب على بلده أن يجد مبررات لبناء قاعة المؤتمرات المقترحة. وفسّر ذلك بكون الاقتراح غير اقتصادي وغير لازم وسيتطلب 30 مليون فرنك سويسري أو أكثر وهو مبلغ يجب أن يستغل بالأحرى في برامج أو استثمارات أخرى أو استخدامه لخفض الرسوم المفروضة لقاء الخدمات التي تقدمها الويبو. وأعرب عن رغبة الولايات المتحدة في العمل بشكل وثيق مع الأمانة من أجل دراسة مختلف الإسقاطات التي يستند إليها تمويل مشروع المباني الجديدة علما بأن هناك احتمال لانخفاض الطلب على خدمات الويبو تراجع في إيراداتها. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في أن تستمر أنشطة الويبو في الازدهار. وقال إن الإدارة الرزينة والحكيمة ضرورية لمواصلة التقدم نحو أهداف الدول الأعضاء وسائر المعنيين الذين تتأثر مصالحهم وأنشطتهم بعمل الويبو تأثرا مباشرا.

227- وأعلن وفد أوروغواي أن المديرية الوطنية للملكية الصناعية واصلت عملها من أجل وضع مجموعات الوثائق بشأن العلامات والبراءات على دعامة ممغنطة يمكن الإطلاع عليها داخليا ومن الخارج وأتمّت عملية إنشاء قاعدة بيانات بقانون القضايا الإدارية المتعلقة بالملكية الصناعية. وقال إن المديرية تعتزم إعداد مبادئ توجيهية بشأن سياسات التكنولوجيا بأن إصدار بيانات البراءات إلكترونيا للمشاركة بفعالية في المشروع المشترك بين الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات والنهوض بتبادل المعلومات المتعلقة بالبراءات وأنظمة النشر الإلكتروني. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر الوفد استئناف نشر مجلة للملكية الصناعية تحتوي على مقالات حول الموضوع وترمي إلى تعميم ثقافة الملكية الصناعية. وتحدث عن الإجراءات التي تتخذ مع مكتب تنسيق السوق المحلية لأغراض عقد ندوة تدريبية في أبريل/نيسان 2003 عن الملكية الصناعية لفائدة القضاة بالاستناد إلى منهجية الدراسات الإفرادية. وأعلن عن البدء في التنسيق مع السلطات الحكومية المختصة ومختلف جمعيات الشركات الصغيرة والمتوسطة كي تستفيد تلك الشركات من نظام الملكية الصناعية مع التركيز على الأنشطة الاستشارية. وقال إن المديرية تواصل عملها في النهوض بالابتكار والاختراع من خلال وضع استراتيجيات من أجل النهوض بكفاءات البلد في الابتكار وتعميم نظام البراءات وتعزيز جمعيات المخترعين المحليين. وأعلن أن المديرية وضعت لذلك الغرض استراتيجية من الاتفاقات مع القطاعين العام والخاص وذكر منها (1) صياغة اتفاق تعاون مع جمعية المهندسين الكيميائيين يرمي إلى تنفيذ برامج التدريب والكشف عن المعلومات والمساعدة التقنية وتيسير سبل النفاذ إلى المعلومات التقنية الواردة في وثائق البراءات، (2) ومن المقرر عن قريب عقد اتفاق مع الجامعة الوطنية لإنجاز أنشطة مشتركة وتبادل المعلومات التكنولوجية والمشورة في مجال البراءات، (3) ومن المقرر تنظيم ندوة في نوفمبر/تشرين الثاني بمشاركة الويبو حول التعاون في مجال الملكية الصناعية والاختراعات وتكنولوجيا المعلومات وتلي تلك الندوة أول ورشة عمل وطنية عن صياغة طلبات البراءات وموجهة لمؤسسات البحث الوطنية.

228- وهنّأ وفد فييت نام بحرارة المدير العام والأمانة على التنفيذ الموفّق لبرنامج متنوع الأنشطة الرامية إلى النهوض بحماية الملكية الفكرية في العالم ومساعدة الدول الأعضاء على تطوير أنظمة الملكية الفكرية. وقال إن تلك المساعدة تركزت أساسا على تعزيز البنية التحتية القانونية والإدارية وحوسبة إدارة الملكية الفكرية والنهوض بالابتكار والاختراع وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وقال إن سنة 2002 كانت سنة متميّزة إذ احتفلت فييت نام فيها بالذكرى السنوية العشرين لإنشاء نظام حماية الملكية الفكرية في البلد. وأضاف قائلا إن الحكومة بذلت جهودا كبرى وأولت اهتماما خاصا لتحسين نظام الملكية الفكرية الوطني من أجل استيفاء متطلبات الاندماج الدولي في مجال الملكية الفكرية. أشار في ذلك الصدد إلى مواصلة تعزيز جميع جوانب نظام الملكية الفكرية مثل الإطار القانونين لحقوق الملكية الفكرية وتسييرها وإدارتها وإنفاذها. وأعلن أن النظام القانوني للملكية الفكرية فييت نام يستوفي اليوم معظم متطلبات اتفاق تريبس.

وتحدّث أيضا عن العمل المتواصل من أجل تحسين وعي الجمهور بالملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره العميق للمساعدة التي قدّمتها الويبو بكفاءة وبأشكال مختلفة وأكّد أنها ساهمت بقدر كبير في إنجازات بلده في مجال الملكية الفكرية وخصّ بالذكر دعم الويبو في تعزيز نظام فييت نام للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية من خلال توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للنفاذ إلى الإنترنت في سنة 2002. ولاحظ أن تنفيذ اتفاق تريبس التزامات البلد بموجب الاتفاقات الثنائية التي أبرمتها فييت نام تقتضي مواصلة تعزيز نظام الملكية الفكرية. واستطرد قائلا إن نظام حماية الملكية الفكرية في فييت نام يواجه صعوبات جمة نظرا إلى زيادة عدد طلبات الملكية الصناعية وحالات التعدي على حقوق الملكية الفكرية ونظرا إلى قلة الموارد البشرية المؤهلة. وأعرب الوفد عن اعتقاده مع ذلك بأن بلده سيتجاوز تلك الصعوبات وسيواجه تحديات المستقبل وأن النظام الوطني للملكية الفكرية سيتحسّن أكثر بفضل الخبرة التي اكتسبتها فييت نام والمساعدة التي تقدّمها الويبو ومنظمات دولية وبلدان أخرى.

229- افتتح وفد اليمن بيانه بسرد تاريخ نظام الملكية الفكرية في بلده. وقال إن ذلك النظام نشأ في سنة 1940 مستلهما من النظام البريطاني إلى غاية سنة 1980 حين برز القانون المدني. وأوضح أن ذلك النظام، الذي شمل الملكية الفكرية في مادة واحدة (بما فيها العلامات التجارية والبراءات والرسوم والنماذج الصناعية وحقوق المؤلف)، ينص على "الانتفاع الفعلي" فقط فيما يتعلق بالعلامات التجارية. وأضاف قائلا إن تسجيل حقوق الملكية الصناعية بدأ سنة 1976 فيما كان يعرف قبل الوحدة باليمن الشمالي. وأشار إلى إدماج مكتبي التسجيل في مكتب واحد بعد أن تحققت الوحدة الوطنية. وقال إن السلطات اليمنية أنشأت فيما بعد الإدارة العامة لحماية الملكية الفكرية في وزارة الصناعة والتجارة. وذكّر بأن اليمن أصبح دولة عضوا في الويبو في سبتمبر/أيلول 1979. وأوضح بأن تلك الإدارة العامة تتألف من ثلاثة قطاعات تعنى بالإيداع والتسجيل والبراءات والرسوم والنماذج الصناعية وتدعمها في عملها أقسام للحوسبة والتوثيق والأمانة. وقال إنها تضمّ 25 موظّفا ومعظمهم من حملة الشهادات الجامعية. وساق فيما بعد البيانات التالية التي تدل على الانتفاع بخدمات الإدارة العامة: العلامات التجارية (951 25) والعلامات التجارية المسجّلة (261 21) والبراءات (135) والرسوم والنماذج الصناعية (175). وأشار الوفد إلى أن الإدارة العامة عملت مؤخرا، بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، على استكمال مرحلة تصميم النظام الجديد لتسجيل العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبراءات. وفي هذا الصدد، قال إن الويبو زوّدت الإدارة العامة بأجهزة ومعدات حاسوبية وأفادت خبراء لتثبيت النظام وتقديم التدريب على تشغيل ذلك النظام. وقال إن ذلك الدعم كان هدفه تحسين أداء الإدارة العامة وموظفيها وإنشاء قاعدة بيانات عن تسجيل العلامات التجارية.

230- وشكر وفد كرواتيا المدير العام وموظفي الويبو على جهودهم المكثفة في مجال الملكية الفكرية. وأشار إلى أن مكتب الدولة للملكية الفكرية في كرواتيا وصالة خلال السنة الماضية عمله المنتظم من أجل تحسين أنشطته فيما يتعلق بمنح حقوق الملكية الصناعية وفي مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة. وقال إن المكتب، الذي يعمل كمركز اتصال في نظام الملكية الفكرية الكرواتي، حافظ على علاقاته القائمة مع الويبو المكتب الأوروبي للبراءات والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية/الصناعية وأقام علاقات جديدة معها. وقال الوفد إن المكتب أدى دورا فعالا على الساحة الدولية للملكية الفكرية وأقام اتصالات جيدة مع الأنظمة الإقليمية والعالمية للمعلومات والاتصالات. وأعلن أيضا توقيع بلده على اتفاق الاستقرار والتضامن للمفوضية الأوروبية في سنة 2001 مما أطلق علمية التحضير لانضمام كرواتيا إلى الاتحاد الأوروبي ومما سيتطلب أيضا عدة إتمام عدة إجراءات منها تنسيق التشريعات الكرواتية بشأن الملكية الفكرية وفقا لتوجيهات الاتحاد الأوروبي. وقال إن التشريعات الكرواتية بشأن الملكية الفكرية تستوفي الآن أحكام اتفاق تريبس الذي يعدّ من الشروط الأولية لانضمام بلده إلى منظمة التجارة العالمية وتستوفي أيضا بعض توجيهات الاتحاد الأوروبي. وقال إن بلده كثّف اتصالاته مع المكتب الأوروبي للبراءات بغية إرساء إطار للتعاون المؤسسي بين كرواتيا والمكتب الأوروبي للبراءات. وأعلن عن التحضير لتنسيق القانون

الكرواتي بشأن الملكية الفكرية كي يتمشى ومعاهدة قانون البراءات. وأشار إلى أن الحقول الموصى بها في جدول أعمال الويبو بشأن البراءات فيما يتعلق بالبلدان الصغيرة خاصة قد أدرجت رسميا ضمن قانون البراءات لسنة 1999. وقال إن إدخال أية تغييرات في مجال الملكية الفكرية يتطلب إنجاز أنشطة متواصلة وطويلة الأمد لتغيير الأفكار والسلوك في جميع شرائح المجتمع، فضلا عن سنّ لوائح ووضع إجراءات جديدة. وأعلن أن مكتب الدولة للملكية الفكرية وضع مجموعة من الأنشطة المتنوعة بالتعاون مع هيئات إدارة وسلطات القضاء في الدولة من أجل تحسين الوضع الراهن. وفي الختام، أكّد الوفد على أن بلده ومكتب الدولة للملكية الفكرية، بصفته مركز الاتصال في النظام الوطني للملكية الفكرية، سيواصلان الدعم والتعاون والمشاركة في مشروعات الويبو وأنشطتها إلى أقصى درجة ممكنة ويدعمان المدير العام دعما شاملا. وأعرب عن اعتقاده بأن صيانة نظام الملكية الفكرية العالمي والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية وتحسينها سيتواصلان بفضل الأنشطة المشتركة والمنسقة بين جميع الدول الأعضاء وبالتعاون مع المدير العام وأمانة المنظمة.

231- وشكر وفد جورجيا الأمانة على جودة الوثائق التي يسّرت عمل الأمانة بقدر كبير. وقال إن سنة 2002 تكتسي أهمية خاصة إذ يحتفل فيها بلده بالذكرى السنوية لإنشاء مكتب جورجيا الوطني للملكية الفكرية الذي أنشئ في سنة 1992. وأضاف قائلا إن إنشاء المكتب كان أول خطوة نحو إقامة النظام الوطني للملكية الفكرية في البلد. وقال إن هناك سبعة قوانين سارية بشأن الملكية الفكرية وتشمل معظم مجالات الملكية الصناعية المهمة إلى جانب حق المؤلف والحقوق المجاورة. وفيما يتعلق بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، ذكر الوفد إدراج أحكام خاصة في القانون الجنائي وقانون المخالفات الإدارية والقانون بشأن الممارسات الاحتكارية والمنافسة. وقال إن بلده انضم في سنة 2001 إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وأضاف قائلا إن جورجيا أصبحت في سنة 2000 عضوا في منظمة التجارة العالمية وبلدا ملزما بأحكام اتفاق تريبس. وأعلن أيضا الشروع في الإجراءات اللازمة لانضمام بلده إلى ستة اتفاقات دولية أخرى هي اتفاق نيس ومعاهدة بودابست واتفاق لاهاي ووثيقة جنيف لاتفاق لاهاي واتفاقية روما واتفاق لشبونة. وقال إن من أولويات مكتب جورجيا للملكية الفكرية زيادة الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات المتقدمة وإنشاء قواعد بيانات تطبيقية وتكوين الكفاءات للعمل على موارد المعلومات عن بعد. وقال إن مشروعات الويبو الجديدة (مثل شبكة الويبو (WIPONET) ونظام إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات(IMPACT)) ساهمت في تحسين النظام المؤتمت في مكتب جورجيا للملكية الفكرية واندماج جورجيا بشكل كامل في النظام العالمي للمعلومات المتعلقة بالبراءات. واستطرد قائلا إن تحسين حق المؤلف والحقوق المشابهة أصبح من أولى الأولويات بعد اندماج وكالة الدولة لحق المؤلف والحقوق المجاورة مع مكتب جورجيا للملكية الفكرية في سنتي 2001 و2002. وقال إن بلده يعمل بنشاط، بالتعاون الوثيق مع خبراء الويبو، على تحسين تشريعات حق المؤلف بإدراج أدوات إدارية جديدة ولازمة لحماية حقوق أصحاب السندات المحليين والأجانب وزيادة فعالية نظام الإدارة الجماعية لحق المؤلف وقضايا أخرى في ذلك المجال. وقال إن من الأولويات الأخرى موضوع تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية وأشار في هذا الصدد إلى تقاليد جورجيا العريقة في عصر النبيذ. وأضاف قائلا إن بلده أصدر في فبراير/شباط 2002 قانونا بشأن إنفاذ تسميات منشأ النبيذ والكحول والمياه المعدنية. وتحدّث أيضا عن اتفاق بلدان أسرة الدول المستقبلة بشأن التدابير الوقائية والتقييدية لاستخدام العلامات التجارية والبيانات الجغرافية الزائفة الذي تمّ التوقيع عليه في مينسك سنة 1999 وقال إن 10 بلدان من أسرة الدول المستقلة صادقت عليه. وأشار إلى إعداد مشروع اتفاق خاص، في إطار ذلك الاتفاق، حول إنشاء السجل المشترك بين بلدان أسرة الدول المستقلة بشأن البيانات الجغرافية ورفعه إلى المجلس الاقتصادي المشترك بين بلدان الأسرة. وقال إن المشروع بلغ آخر مراحل الدراسة. وأعرب عن أمل بلده في اعتماد ذلك الاتفاق في المستقبل القريب. وأشار إلى المفاوضات التي بدأت مع بلدان شريكة حول الاعتراف المتبادل بتسميات المنشأ والبيانات الجغرافية لكل بلد. وقال إن بلده

عازم على الشروع في مفاوضات موازية مع الاتحاد الأوروبي في المستقبل القريب. وأعلن الوفد عن دعمه لمبادرة الاتحاد الأوروبي بشأن إنشاء نظام عالمي لتسجيل البيانات الجغرافية. وقال إن بلده يرى أن الويبو قادرة على أداء دور استشاري مهم في تلك القضايا. وأعرب عن تقديره العميق لمنح ميدالية الويبو الذهبية اعترافا بالأنشطة المنجزة من أجل تسحين أنظمة الملكية الفكرية. وقال إن استيفاء جميع المعايير الدولية يتطلب من جورجيا مزيدا من العمل في جوانب عديدة منها تطوير القاعدة التشريعية الوطنية وتحسينها وزيادة فعالية تكنولوجيا المعلومات الحديثة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل الويبو دعمها ومساعدتها في ذلك المجال. وفي الختام، شدّد الوفد على قيمة الدول الذي تؤديه الويبو في اقتراح حلول لعدة قضايا تتعلق بتصميم نظام جورجيا الوطني لحماية الملكية الفكرية. وتقدّم بالشكر إلى المدير العام للويبو وإلى جميع موظفي المنظمة.

232- وهنأ ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية الأمانة على العمل المنجز خلال الأشهر الإثني عشر الماضية. وشكر المدير العام على عقد المائدة المستديرة إلى جانب اجتماعات الجمعيات الراهنة. وأشار إلى الأهداف المشتركة بين المنظمة الأفريقية والويبو وهي تعزيز فعالية الملكية الفكرية وضمان الحماية الفعالة لحقوق الملكية الفكرية والمساهمة في تطوير التكنولوجيا في البلدان الضعيفة اقتصادياً. وفي هذا السياق، ذكر بعلاقات التعاون التي تربط المنظمتين. وأعرب عن ارتياحه للنتائج المحققة في إطار أعمال اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأحاط الحضور علماً بالمؤتمر الوزاري الذي عقد في ليبرفيل بمناسبة الاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس المنظمة الأفريقية وشارك فيه وزراء الصناعة والصحة وانبثقت عنه مبادرة لحماية الأدوية المعدة حسب الطريقة التقليدية وتقييمها. وأعرب عن رغبته في تنظيم اجتماعات جديدة بالتعاون مع الويبو لتوعية أصحاب القرار بشأن مساهمة الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وعبر أيضاً عن رغبته في تعزيز أواصر التضامن بين المنظمة الأفريقية والويبو بهدف مواصلة الأنشطة في مجالات حماية الأداء السمعي البصري وتطوير نظام البراءات الدولي وأسماء الحقول على الإنترنت والمساهمة في وضع أنظمة حديثة لإنفاذ الحقوق وتنفيذ معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وتكثيف برامج أكاديمية الويبو العالمية وإرساء شبكة الويبو العالمية للمعلومات. وفي هذا الصدد، لفت النظر إلى دورات تدريب المسؤولين عن شبكة الويبو في بعض البلدان الناطقة باللغة الفرنسية التي نُظمت مؤخراً في المنظمة الأفريقية.

233- وأعرب ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) عن تقدير منظمته للتعاون القائم بينها والويبو وبين الويبو والدول الخمس عشرة الأعضاء في الأريبو. وأشار إلى أن الأريبو تقدّر أنشطة الويبو التعاونية فيما يتعلق بتطوير قانون الملكية الصناعية وتطوير نظام البراءات الدولي وإصلاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات والتقدم الذي أحرزته اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقال إن الأريبو تثني على الويبو تنفيذ مشروع شبكة الويبو في مكتب الأريبو وفي بعض مكاتب الملكية الصناعية في دول أعضاء في الأريبو، إلى جانب الدوتين التدريبيتين اللتين نظّمتهما في هراري عن شبكة الويبو بالتعاون مع الأريبو. ودعا إلى وضع ذلك التعاون في سياق أوسع يراعي الحالة السياسية والاقتصادية في القارة الأفريقية التي تتميّز بصورة خاصة باعتماد الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في سنة 2002 وإنشاء الاتحاد الأفريقي. وأشار إلى أن ديباجة عهد الاتحاد الإفريقي تعبّر عن رغبة القيادة السياسية الأفريقية في الإسراع في إنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية بغية النهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في القارة ومواجهة تحديات العولمة. وأوضح أن تلك الشراكة ترمي إلى رسم منظور جديد لبرامج تنموية من صنع أفريقيا وإدارة أفريقيا. وقال إن الأريبو تعتبر أنها كانت من الأركان المؤسسة للاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وهي بالتالي تهتم بهما معا على حد السواء. واستطرد قائلا إن مجلس وزراء الأريبو اتخذ، لذلك الغرض، ثلاثة قرارات تاريخية لها أثرها في الأريبو وذلك خلال اجتماعه في ملاوي في أغسطس/آب

2002: توسيع نطاق ولاية الأريبو لتشمل حق المؤلف والحقوق المجاورة، وتوسيع نطاق ولاية الأريبو بشأن المعارف التقليدية كي تشمل الموارد الوراثية والفولكلور، والطلب من أمانة الأريبو إنجاز دراسة عن جدوى وضع جرد أو قاعدة بيانات للمعارف التقليدية. وصرّح بأن مجلس وزراء الأريبو كلّف الأمانة أيضا بتنفيذ جميع قراراته في أقرب وقت ممكن. وفي ذلك الصدد، قال ممثل الأريبو إن منظمته ترغب في المشاركة في كل الاجتماعات التي تنظمها الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة مع اهتمام خاص بالمسائل المتعلقة بمعاهدتي الويبو بشأن الإنترنت، وذلك من أجل تنفيذ قرارات المجلس. وأضاف قائلا إن الأريبو تودّ أيضا أن تواصل مشاركتها الفعالة في دورات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وحتى تستطيع الأريبو تنفيذ مهماتها الجديدة في مجال حق المؤلف وإنجاز دراسة عن جدوى وضع جرد أو قاعدة بيانات للمعارف التقليدية، قال ممثل الأريبو إن منظمّته سوف تطلب مساعدة الويبو، وبالتحديد مساعدة أكاديمية الويبو العالمية، لتلبية الاحتياجات الجديدة فيما يتعلق بتدريب موظفي الأريبو ومكاتب الدول الأعضاء فيها. وفي الختام، أشار إلى أن مهمات الأريبو الجديدة زادت من إلحاح مشروع تشييد مركز تدريبي إقليمي من المقرر البدء في تنفيذه في يناير/كانون الثاني 2003.

234- وأعربت ممثلة المنظمة الدولية للفرنكوفونية عن ارتياحها لتعزيز العلاقات بين منظمتها والويبو منذ التصديق على اتفاق التعاون بين المنظمتين بمناسبة الدورة الخامسة والثلاثين للجمعيات. وقالت إن ذلك الاتفاق مكّن من توثيق علاقات التعاون بين المنظمتين. وتحدثت عن أنشطة التعاون المشتركة التي أنجزت لفائدة الدول والحكومات الخمسة والخمسين الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، بالاستناد إلى خبرة الويبو في مجال الملكية الفكرية. وذكرت أيضا مشاركة الويبو في المؤتمر الوزاري الثالث حول الثقافة الذي انعقد في يونيه/حزيران 2001 في كوتونو حول موضوع التنوع الثقافي، بالإضافة إلى منتديات أخرى نظمتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية مثل الندوة التي عقدت في تونس مؤخرا عن التنوع الثقافي والحقوق الثقافية. وانتقلت فيما بعد إلى الحديث عن ندوات التدريب والتثقيف التي نظمت في مجال حق المؤلف في أفريقيا الوسطى وغابون مثلا ومختلف مجالات التعاون في مجال الصناعات الثقافية التي تبرهن على تقارب الأهداف والاهتمامات بين المنظمتين فيما يتعلق بالنهوض بأعمال الفكر وحمايتها وتعزيز قيمة المعارف التقليدية والتراث الثقافي واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي الختام، أعربت عن تقديرها العميق للمدير العام وما يبذل من جهود من أجل التعاون الحيوي في مجال الملكية الفكرية مع احترام التعددية اللغوية وحوار الثقافات. وأعلنت أن ذلك سيكون المحور الرئيسي لاجتماع قمة رؤساء الحكومات والدول الفرنكوفونية الذي سينعقد من 16 إلى 18 أكتوبر/تشرين الأول القادم في بيروت. وأعربت عن أملها في أن يستفيد اجتماع القمة من حضور الويبو في تلك المناسبة.

235- وأشار ممثل المفوضية الأوروبية إلى التطورات الرئيسية المسجلة في مجال الملكية الفكرية منذ أكتوبر/تشرين الأول 2001. وذكر أن الأولوية ممنوحة للعمل على *اقتراح نظام بشأن براءات الجماعة الأوروبية* يرمي إلى إنشاء سند جديد موحد للملكية الصناعية على مستوى الجماعة الأوروبية يسمح بالحصول على براءات مشمولة بحماية موحدة وسارية في كل بلدان الجماعة باتخاذ مجموعة واحدة من الإجراءات. ومضى يقول إن هذا النظام الجديد ينسجم مع أنظمة البراءات الوطنية والبراءات الأوروبية. ولفت النظر إلى أحد بنود المعاهدة الجديدة بشأن الاتحاد الأوروبي التي أبرمت في نيس في ديسمبر/كانون الأول 2000 وقال إن هذا البند يسمح بإنشاء ولاية قضائية خاصة بالبراءات على مستوى الجماعة تكون مختصة بالمنازعات المتعلقة بصلاحية براءات الجماعة الأوروبية وتزويرها. وفي هذا السياق، استأنف قائلاً إن المفوضية عرضت وثيقة عمل بشأن الولاية القضائية الخاصة ببراءات الجماعة الأوروبية في 30 أغسطس/آب 2002. واسترسل قائلاً إن مجلس الاتحاد الأوروبي اعتمد بشكل نهائي *النظام (المفوضية الأوروبية) رقم 2002/6 بشأن الرسوم أو النماذج في الجماعة الأوروبية* في 12

ديسمبر/كانون الأول 2001. وأضاف قائلاً إن هذا النظام الجديد هو نظام موحد على مستوى الجماعة لحماية الرسوم أو النماذج ينطوي على إجراءات بسيطة ومنخفضة الكلفة ويسمح بتسجيل الرسوم أو النماذج لدى مكتب التنسيق في السوق الداخلية (مكتب التنسيق) في أليكانتي (إسبانيا). واستطرد قائلاً إن النظام ينص أيضاً على حماية الرسوم أو النماذج غير المسجلة وإنه أصبح سارياً منذ 6 مارس/آذار 2002. وفيما يتعلق بالرسوم أو النماذج المسجلة، قال إن المفوضية قدمت إلى الدول الأعضاء في 13 فبراير/شباط 2002 اقتراحاً بوضع نظام بشأن تطبيق النظام (المفوضية الأوروبية) رقم 2002/6 بهدف تزويد مكتب التنسيق بالأدوات القانونية والإدارية اللازمة لتسجيل الرسوم أو النماذج على مستوى الجماعة. وصرح بأن من المزمع اعتماد هذا النظام قبل نهاية سنة 2002 بحيث يتسنى تسجيل الرسوم أو النماذج على مستوى الجماعة لدى مكتب التنسيق اعتباراً من سنة 2003. وأوضح أن الشركات تحتفظ أيضاً بإمكانية التسجيل بموجب القانون الوطني. وأضاف قائلاً إن المفوضية الأوروبية قدمت في 20 فبراير/شباط 2002 *اقتراح توجيه بشأن أهلية الإختراعات المنفذة عبر الحاسوب للبراءة* . واسترعى الانتباه إلى أن الغرض من هذا الاقتراح توضيح الوضع القانوني في الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بأحكام القضاء والعرف في هذا المجال. وذهب إلى أن من الممكن من الآن فصاعداً حماية هذه الاختراعات بموجب البراءات عبر المكتب الأوروبي للبراءات أو مكاتب البراءات الوطنية علماً بأن الإجراءات الخاصة بأهلية اختراع للبراءة مختلفة. وأوضح أن المبدأ الأساسي للاقتراح هو أن مفهوم "المساهمة التقنية" يعتبر المعيار الأساسي لكل اختراع مؤهل للحماية بموجب براءة. وأضاف بالتالي قائلاً إن البرامج الحاسوبية بحد ذاتها وأساليب ممارسة الأنشطة الاقتصادية (*الأساليب* التجارية) المعتمدة على أساليب تكنولوجية متوفرة غير مؤهلة للحماية. وأفاد بأن المفوضية الأوروبية تعلق أهمية كبرى على حماية العلامات وسائر الإشارات المميزة في إطار مجتمع المعلومات وأنها بالتالي تواصل دعمها لمبادرات الويبو بهدف وضع قواعد دولية لتفادي تنازع العلامات وسائر الإشارات المميزة مع أسماء الحقول على الإنترنت وتسوية ذلك. وفي هذا الصدد، قال إن المفوضية أجرت في 30 يوليه/تموز 2002 مشاورات هاتفية استطلعت من خلالها آراء الأشخاص المعرضين للسطو الإلكتروني عبر استخدامهم لشبكة الإنترنت. واسترسل قائلاً إن الغرض من تلك المشاورات مساعدة المفوضية على وضع قواعد ترمي إلى منع التسجيل التعسفي لأسماء الحقول في الحقل الأعلى ".eu" قيد التطوير عملاً بالنظام (المفوضية الأوروبية) رقم 2002/733 الذي اعتمده البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي. وفيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة في إطار أعمال الويبو المرتبطة بحماية حقوق هيئات الإذاعة، أوضح أن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها قدمت اقتراح مشروع صك دولي جديد بلغة المعاهدات في 28 سبتمبر/أيلول 2001. ولفت النظر إلى أن هذا الاقتراح يرمي إلى تنظيم المناقشات بشأن الحماية الدولية لهيئات الإذاعة ومكافحة قرصنة الإشارات. ووفقاً للأحكام النهائية المنصوص عليها في التوجيه 93/83/CEE بشأن تنسيق بعض قواعد حق المؤلف والحقوق المجاورة والسارية على البث عبر السواتل وإعادة البث عبر الكابلات، مضى يقول إن المفوضية قدمت تقريراً عن تطبيق هذا الاتجاه. وأضاف قائلاً إن هذا التقرير يعرض عملية نقل التوجيه إلى التشريعات الوطنية وتطبيقه الفعلي. وأشار إلى اعتماد البلاغ بشأن تطبيق حق الإعارة العامة في الجماعة الأوروبية في 12 سبتمبر/أيلول 2002. وقال إن هذا البلاغ يعرض عملية النقل ضمن الدول الأعضاء ويذكر بمضمون حق الإعارة العامة وحدوده الذي ينسقه التوجيه 92/100/CEE بشأن حق التأجير وحق الإعارة وبعض الحقوق المجاورة لحق المؤلف في مجال الملكية الفكرية. واسترعى الانتباه إلى أن المفوضية قطعت التزاماً سياسياً لدى اعتماد التوجيه 92/100/CEE بإعداد تقرير عن أهلية المصنفات السينمائية للحماية من المزمع أن تعتمده قريباً لتحقق فيما إذا أدت التدابير المنصوص عليها في التوجيه إلى تعقيد الانتفاع بالحقوق. واستطرد قائلاً إن المفوضية الأوروبية نظمت بالتعاون مع إسبانيا التي ترأس مجلس الاتحاد الأوروبي مؤتمراً دولياً تحت عنوان "حق المؤلف الأوروبي المعدل" في سان جاك دو كومبوستيل في يوليه/تموز 2002 مما سمح

بالنظر في التوجيهات السبعة التي اعتمدتها الجماعة الأوروبية في مجال حق المؤلف. وقال إن المشاركين الذين بلغ عددهم 250 شخصاً وحضروا من 40 بلداً ومثلوا كل الأوساط المعنية في القطاعين العام والخاص استفادوا من هذه الفرصة لتبادل الآراء والمناقشة بشأن موضوعات مهمة مثل إدارة الحقوق ومبدأ بلد المنشأ مقابل مفهوم الإقليمية والتوقعات بشأن أعمال المنظمات الدولية. واستأنف قائلاً إن النتائج التي انتهى إليها المؤتمر تؤكد وجاهة العمل الحالي الذي تضطلع به المفوضية لإعداد بلاغ بشأن إدارة الحقوق وضرورة النظر في إمكانية تطوير الخبرة المكتسبة. وفيما يخص مكافحة التزوير والقرصنة، أوضح أن المفوضية واصلت تدريجياً تنفيذ خطة عملها المقدمة في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2000. ولفت النظر إلى توسيع نطاق اختصاصات مكتب الشرطة الأوروبي عملاً بقرار صادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي في 6 ديسمبر/كانون الأول 2001 لكي تشمل أشكالاً جديدة من أشكال الإجرام الدولية الخطيرة من بينها التزوير والقرصنة. وأشار إلى دراسة طلبت المفوضية إجراءها لتحديد منهجية جمع البيانات المتعلقة بالتزوير والقرصنة في السوق الداخلية وتحليلها ومقارنتها. واسترسل قائلاً إن نتائج هذه الدراسة سوف تنشر في خريف سنة 2002. وأضاف قائلاً إن من المزمع أيضاً أن تقدم المفوضية في الفترة ذاتها *اقتراح توجيه بشأن احترام حقوق الملكية الفكرية*. وذكر أن الغرض من هذا الاقتراح تنسيق تشريعات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المتعلقة بسبل إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ووضع إطار عام للتعاون الإداري وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء والمفوضية. واختتم قائلاً إن النهج المعتمد هو النهج القائم على "الممارسات الجيدة" أي التدابير والإجراءات التي أثبتت فعاليتها في إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أو في أكثر من دولة.

236- وضمّ ممثل الجمعية العالمية للشركات الصغيرة والمتوسطة (WASME) صوته إلى وصت الوفد الأخرى في التوجه إلى المدير العام بعبارات التهاني على منهجه الموجّه نحو تحقيق النتائج وسياسته الحيوية والتزامه ومنظوره الإيجابيين. وطلب ممثل الجمعية من الويبو الاستمرار في توسيع نطاق دعمها من أجل حتى ينتشر انتفاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بنظام الملكية الفكرية فيؤدي ذلك بالتالي إلى رفع قدراتها التنافسية وضماناتها المالية وإلى التخفيف من خطر فقدان فرص العمل. وقال إن في ذلك أهمية خاصة لا سيما وأن الشركات الصغيرة والمتوسطة والمشروعات الصغرى وصناعات القرى تشغّل ما بين 300 و400 مليون شخص في العالم وتساهم بالتالي بنسبة مئوية كبيرة من العمالة في القطاع الصناعي وبنسبة تتراوح بين 40 و50٪ من الصادرات المباشرة في معظم البلدان الممثلة في الويبو. وأضاف قائلا إن الجمعية التي لها أعضاء وأعضاء منتسبين في 112 بلدا قد تعاونت مع إدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الويبو خلال السنتين الماضيين. وأعرب عن تقديره العميق لسهولة مضمون النصوص حول "الملكية الفكرية في خدمة قطاع الأعمال" وأيضا "الملكية الفكرية في التجارة الإلكترونية" المنشورة على موقع الإدارة على الإنترنت. وأشار إلى أن نشرة المستجدات الشهرية التي ترسلها الإدارة بالبريد الإلكتروني هي أداة فعالة لتعميم المعلومات. وشكرّ ممثل الجمعية الويبو على توفير 1 000 نسخة من القرص المدمج الذي أعد بالاستناد إلى موقع إدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة وعلى السماح للجمعية بنشر مقالات "الملكية الفكرية وقطاع الأعمال" من مجلة الويبو على المجلة الجديدة التي تصدرها الجمعية. وشكر ممثل الجمعية أيضا الويبو على مشاركتها في المؤتمر الدولي الثالث للشركات الصغيرة والمتوسطة الذي نظمته الجمعية في جبل طارق في أبريل/نيسان 2002 وعلى تمكين الجمعية من المشاركة في منتدى الويبو الدولي للشركات الصغيرة والمتوسطة والملكية الفكرية الذي تم تنظيمه بالتعاون مع الوكالة الروسية للبراءات والعلامات التجارية في موسكو في مايو/أيار 2002. وأكّد ممثل الجمعية من جديد على الاقتراح الذي عرضت الجمعية للمشاركة في احتضان مناسبة خاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة والملكية الفكرية في إقليم من أقاليم البلدان النامية في سنة 2003. ولاحظ ممثل الجمعية أن الويبو تعمل، من خلال خطة عمل ميلانو، على تعزيز الوعي بقضايا الملكية الفكرية وتحسين فهما في أوساط الشركات الصغيرة والمتوسطة في العالم. وقال إن تنفيذ خطة عمل ميلانو بنجاح

يقتضي زيادة موارد الميزانية المخصصة لأنشطة الويبو الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة. وأخبر ممثل الجمعية المشاركين في الاجتماع بأن عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في الهند يبلغ 5 ملايين وأن تلك الشركات تشغّل أكثر من 40 مليون شخص وأن حكومة الهند قد أنشأت وزارة للصناعات الصغيرة وفيها معهد يسمى NISIET ويعنى بتدريب مديري تلك الفئة من الشركات من بلدان آسيا وأفريقيا ويركّز في دوراته التدريبية على انتفاع تلك الشركات بنظام الملكية الفكرية. واستطرد قائلا إن من شأن تخصيص موارد إضافية أن يمكن الويبو من مساعدة المعهد NISIET ومثيلاته من المؤسسات في بلدان أخرى. وذكّر ممثل الجمعية بأن منظمته تقدّمت بعدة اقتراحات خلال دورة جمعيات الويبو في سنة 2000 وخصّ بالذكر طلب دعم الويبو في إجراء تحليل نظامي وعلمي لقضايا الملكية الفكرية الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة وأن يكون التركيز على احتياجات تلك الشركات من الملكية الفكرية مجسّدا في برنامج الويبو وميزانيتها وأن يكون ربع ميزانية الويبو لأنشطة الويبو الخاصة بالتعاون لأغراض التنمية مخصصا لإذكاء الوعي بنظام الملكية الفكرية وتشجيع الانتفاع به في تلك الفئة من الشركات. وفي الختام، اقترح ممثل الجمعية أن تدرج أنشطة إدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة ضمن برنامج الويبو وميزانيتها كبرنامج رئيسي وليس كبرنامج فرعي. وأوصى بقوة أن تنظر الويبو خلال فترة السنيتين الحالية وفترات السنتين المقبلة في زيادة الميزانية المخصصة لأنشطتها المتعلقة بتلك الشركات من مبلغ 800 ألف فرنك سويسري البسيط المخصص لتغطية التكاليف العملية إلى ثلاثة وأربعة ملايين فرنك سويسري. وقال إن تلك الاعتمادات الإضافية يجب أن تستخدم فقط لأغراض تنفيذ البرنامج على الصعيد العالمي ومساعدة المؤسسات الوطنية التي تدعم تلك الشركات في مجال الملكية الفكرية. وقال إن تلك الزيادة أساسية لضمان الكفاءة في تنفيذ خطة عمل ميلانو. واستطرد قائلا إن جمعيته تقترح أيضا إدراج أنشطة إدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة في برنامج الويبو وميزانيتها كبرنامج رئيسي وليس كبرنامج فرعي في الجمعيات المقبلة للدول الأعضاء فتصبح بالتالي واحدا من قطاعات الويبو الرئيسية وأنشطتها الكبرى إلى جانب قطاع التعاون لأغراض التنمية الذي يركّز على تعزيز مكاتب الملكية الصناعية وإدارات حق المؤلف.

237- وشكر المدير العام الرئيس على دعمه والوفود على كلماتها الطيّبة وتوجّه بالشكر أيضاً إلى حكومة الصين على قرارها باستضافة مؤتمر قمة الويبو بشأن الملكية الفكرية في مجتمع المعارف، الذي من المعتزم تنظيمه في بيجين في أبريل/نيسان 2003. وأعرب عن عميق امتنانه لكلمات الدعم لأهداف المنظمة والإسهام القيّم الذي تلقته الويبو من السلطات الصينية بخصوص ذلك الحدث التاريخي. وشدّد المدير العام على أن مؤتمر القمة يكتسي أهمية حاسمة ورفيعة بالنسبة إلى الأوساط الدولية المعنية بالملكية الفكرية إذ سيجمع رؤساء الدول وقادة مختلف القطاعات في اجتماع من شأنه أن يعزز إلى حدّ كبير الوعي بالملكية الفكرية ويبرز أهميّتها في جدول الأعمال العالمي. وعبّر عن تطلعه إلى العمل مع كافة الوفود والدول الأعضاء والقطاعات في الأشهر القادمة لدى الاستعداد لذلك الحدث المهمّ. والتفت إلى مضمون البند 5 من جدول الأعمال، وتوجّه بالشكر إلى كل الوفود التي أدلت ببيانات شفهية أو كتابية. وقال إن التقرير النهائي سيحتوي على مجموعة كبيرة من الملاحظات والتعليقات التي من شأنها أن تساعد الأمانة على ضبط أنشطة الويبو حسب احتياجات الدول الأعضاء ورغباتها. وشدّد على أن الانطباعات المعبّر عنها ضرورية لتمكين الدول الأعضاء من جني أكبر قدر ممكن من الفوائد المستمدة من الموارد المتاحة على الصعيد الدولي والاستفادة من خبرات الدول الأعضاء الأخرى. وقال إن تلك الفرص التي تسمح بتبادل المعلومات ومشاطرة الآراء هي التي تمهد السبيل لرسم رؤية مشتركة واتبّاع استراتيجية يعمل في ظلها الجميع. وأكّد أن في العمل الجماعي قوة أكبر والتزاماً معززاً ونتائج أفضل يمكن جنيها من تلك الجهود. وأشار المدير العام إلى أنه قد سمع العديد من عبارات التقدير لجودة العمل الذي أنجزته الأمانة وشفافيته وفعاليته، وشكر في ذلك الصدد جميع الحاضرين بالنيابة عن الأمانة على ذلك الدعم الحارّ والصادق. وقال إن ذلك الدعم من شأنه أن يزيد من عزم موظفي الويبو على جعل المنظمة أداة قديرة وقادرة على أداء خدماتها لأصحاب المصالح وأصحابها. وتعهد بأن ينقل إلى موظفي الويبو كلمات

الشكر الصادرة عن الوفود على العمل الشاق والنتائج المحققة والآمال المعقودة والتطلعات الموجهة إلى المستقبل. وأشار إلى أن بعض الوفود تقدم بعروض سخيّة ومفيدة لمشاطرة خبرتها الوطنية وحنكتها مع الآخرين، ممّا يؤكد مرة أخرى أن النتائج الملموسة والحقيقية إنما تأتي من الشراكات والتعاون. وقال إن روح التضامن والعمل الجماعي لتحقيق هدف مشترك واضح وحده كفيل بتحسين وضع البشرية بتشجيع النشاط والابتكار، وهو الهدف الذي ينشده الجميع. وشكر المدير العام الوفود والممثلين على كلماتهم الطيّبة بشأن إنجازات المنظمة خلال مدة ولايته. وأشار إلى أن عبارات الرضا والارتياح إنما تنّم عن اطمئنان إلى أن عمل المنظمة قد عاد بالفائدة على كل جهة من الجهات المؤسِّسة لها وساعد على تحسين نظام الملكية الفكرية على الصعيد الوطني والدولي وقال إن المنظمة قد مضت إلى الأمام بنجاح نحو ترجمة آمال أصحابها إلى واقع ملموس. ولفت الأنظار إلى أن ذلك لم يكن ليتحقق لولا تفاني الموظفين على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم، وجهودهم الحثيثة. وقال إنهم القوة الحيّة للمنظمة، مشيراً إلى زملائه الجالسين على المنصّة وأولئك الذين يعملون في مكاتبهم. وصرّح قائلا إن جهودهم قد سمحت لرؤية الويبو بأن تتجسّد ولولاهم لكانت تلك الرؤية ستتلاشى لا محال. وفي الختام، عبّر المدير العام عن عميق تقديره للرئيس مشيدا بمهارته في إدارة المناقشات التي جرت وشكر كل الحاضرين والدول الأعضاء والمنظمات المشاركة بصفة مراقب على إسهامهم القيّم وأفكارهم الثمينة بشأن عمل المنظمة.

238- ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، على مضمون الوثيقة A/37/3 وأحاطت علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/37/4.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد:
تكوين لجنة البرنامج والميزانية

239- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/28/7).

البند 7 من جدول الأعمال الموحد:
الميزانية المعدلة لمشروع البناء الجديد والوثيقة المعدلة للبرنامج والميزانية لفترة السنتين 2002 و2003

240- استندت المناقشات إلى الوثائق A/37/2 وA/37/9 وA/37/10.

241- ودعا رئيس الجمعية العامة رئيس لجنة البرنامج والميزانية إلى إطلاع الحاضرين على نتائج المناقشات التي جرت في الدورة الخامسة التي عقدتها تلك اللجنة في الفترة من 9 إلى 11 سبتمبر/أيلول 2002.

242- ولخصّ رئيس لجنة البرنامج والميزانية، السيد/ينيس دي مول (هولندا) المسائل الواردة في الوثائق قيد النظر في إطار البند 7 من جدول الأعمال. وأشار إلى أن اجتماع اللجنة كان بنّاءً وفعالاً. وذكّر بأن اجتماعين إعلاميين غير رسميين أعطيا الدول الأعضاء فرصة طلب توضيحات إضافية عن مختلف المسائل إلى المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات والمهندسين المعماريين والأمانة. وأشار أيضا إلى أن لجنة البرنامج والميزانية قد رحبت بتقرير المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات الذي قدم أساساً متيناً لتنفيذ المهمة التي حددتها جمعيات الدول الأعضاء في الويبو خلال دورتها السادسة والثلاثين التي انعقدت في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين/الأول 2001 (الوثيقة A/36/15). وأضاف قائلاً إن من الممكن اعتبار ذلك التقرير قاعدة مفيدة تسمح للجمعيات بالبت في الموضوع في دورتها الراهنة. وعقب المناقشات المبيّنة في الوثيقة A/37/9 (أنظر الفقرة 50 من مرفق تلك الوثيقة)، أوصت اللجنة بما يلي:

"1" الموافقة على ما يلي:

(أ) تشييد مبنى إداري كما هو مقترح في الوثيقة WO/PBC/5/2، مع تغييره لإتاحة أكبر عدد ممكن من أماكن العمل ولتحسين التصميم التقني وفقا للتوصيات بغية تحقيق وفورات في التكاليف وزيادة الفعالية؛

(ب) وتعيين مؤسسة خارجية للاستشارة، وفقا لإجراءات الويبو بشأن المشتريات، بغية الاشتراك في إدارة المشروع؛

(ج) وإنجاز دراسة أخرى من قبل المكتب الدولي بهدف إتاحة أماكن إضافية لتوقيف السيارات وإجراء المشاورات اللازمة مع سلطات جنيف؛

(د) وتكليف لجنة البرنامج والميزانية بمهمة الإشراف على مشروع التشييد، ولا سيما فيما يتعلق بوضع التصميم التقني في صيغته النهائية واستلام تقارير منتظمة من المكتب الدولي والشروع في عملية تشاورية داخل لجنة البرنامج والميزانية فيما بين الوفود المهتمة والأمانة بغية التثبّت من الإسقاطات المالية والافتراضات التي تقوم عليها؛

"2" والإحاطة علما بالضمانات التي قدّمها المكتب الدولي بأن تنفيذ مشروع التشييد لن يؤثر في الموارد المتاحة لبرامج التعاون لأغراض التنمية (الجزء الثالث من وثيقة البرنامج والميزانية) أو أية أنشطة أخرى ذات أولوية في المنظمة.

"3" واتخاذ قرار بشأن الاقتراح (الوثيقة WO/PBC/5/2) الرامي إلى تشييد قاعة للمؤتمرات، علما بأن لجنة البرنامج والميزانية على وشك تحقيق توافق للآراء من أجل تشييدها، مع مراعاة الحاجة إلى التنسيق مع مقر الأمم المتحدة في جنيف بغية استغلال مرافق مؤتمراته على أكمل وجه.

243- وكما ورد في الفقرة 3 من الوثيقة A/37/2، فإن الجمعيات مدعوة إلى الإحاطة علماً بالاقتراحات والبت في التوصيات الواردة أعلاه. وإذا وافقت الجمعيات على المشروع المقترح، فسيترتب على ذلك تخفيض في البرنامج والميزانية لفترة السنتين 2002 و2003 كما ورد شرح ذلك في القسم الثالث من ملحق الوثيقة A/37/2.

244- وأطلع رئيس لجنة البرنامج والميزانية الحاضرين أيضا على المناقشة التي جرت في إطار لجنة البرنامج والميزانية حول اقتراح تقدم به وفد مصر بشأن توافر الوثائق باللغة العربية في بعض اجتماعات الويبو ذات الطابع التقني واقتراح تقدم به وفد الدانمرك باسم الجماعة الأوروبية بشأن مسألة تمويل اشتراك ممثلين من المجتمعات المحلية والأصلية في ما يعنيها من اجتماعات الويبو. وأشار إلى أنه تقرر أن يواصل المنسقون الإقليميون بحث اقتراح وفد الدانمرك. واختتم رئيس لجنة البرنامج والميزانية كلمته بالتعبير عن امتنانه لأعضاء الأمانة شاكراً لهم دعمهم قبل اجتماع لجنة البرنامج والميزانية وبعده. كما شكر المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات على تقرير التقييم الذي رفعه إلى الجمعية وأشار إلى أن الاجتماع كان مثمراً ويوفر أساساً سليماً للمناقشة المعتزم إجراؤها في الدورة الجارية للجمعيات.

245 - وتحدث وفد الدانمرك باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها والنرويج وسويسرا وطلب أن تنظر الجمعيات في الاقتراح التالي بشأن تمويل الويبو لاشتراك مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور: "تصرح الجمعية العامة مبدئياً بأن يُموَّل، في حدود الموارد المتاحة، اشتراك ممثلين عن مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية بصفة مراقب في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في دورات اللجنة المنعقدة في سنة 2003، علماً بأن ذلك

لا يقيم سابقةً لأية هيئة أخرى في الويبو أو لأية منظمة دولية أخرى وعلى أن يتم ذلك عبر الآليات التي تحدَّد في دورة ديسمبر/كانون الأول 2002 للجنة الحكومية الدولية عقب مشاورات تجرى بين المكتب الدولي والمجموعات الإقليمية. ويرجى من المدير العام أن يدعو منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين، في إطار إجراء مؤقت، إلى إيفاد ثلاثة ممثلين على الأكثر لحضور دورة ديسمبر/كانون الأول 2002 للجنة الحكومية الدولية بصفة مراقب."

246- وأحاط الرئيس علما بالطلب الذي تقدم به وفد الدانمرك باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها بشأن تمويل اشتراك مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية في اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية من موارد الويبو، واقترح تناول ذلك الطلب في مرحلة لاحقة من الاجتماع.

247- وتحدث وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وأيّد النتائج والتوصيات التي خلصت إليها لجنة البرنامج والميزانية. وبعد أن عبّر عن أسفه للتأخير في أعمال التشييد بسبب تقييم لم يكن سليماً، عبّر الوفد عن دعمه لمشروع البناء المقترح، بما في ذلك قاعة المؤتمرات.

248- وتحدث وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الأمانة على المشاورات والوثائق التي أتاحتها بشأن البناء الجديد. وعبّر عن تقديره لتقرير التقييم الذي أعدّه المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات وأحاط علما بالتوصيات الواردة فيه ولا سيما ما يتعلق منها بالمواصفات التقنية. وشدّد الوفد على حاجة المكتب الدولي إلى مبان إضافية لاستيعاب الطلبات الجديدة الواردة إليه بسبب الازدهار الملموس الذي شهدته المنظمة خلال السنوات الماضية. وعقد الأمل على أن تتكلل المشاورات الجارية بشأن المساحة الإضافية للتخزين والأماكن اللازمة لتوقيف سيارات المندوبين بالنجاح في المستقبل. وشدّد على أن من الضروري ألاّ يؤثر التمويل الإضافي اللازم للبناء الجديد بشكل سلبي في أنشطة التعاون لأغراض التنمية التي تباشرها الويبو أو غيرها من الأنشطة التي تعلق المجموعة عليها أهمية كبرى. وعبّر عن مساندته للوثيقة المعدلة للبرنامج والميزانية لفترة السنتين 2002 و2003 وأشار إلى ضرورة إيلاء الأولوية للتعاون لأغراض التنمية وتدريب الموارد البشرية وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والانتفاع بالملكية الفكرية كأداة للتنمية. وأثار أيضا مسألة تخفيض التمويل المتاح لأكاديمية الويبو العالمية وحثّ المكتب الدولي على ضمان التمويل بمستويات السنوات السابقة. وفي الختام، طلب الوفد إلى المكتب الدولي زيادة الاعتمادات المخصصة لمندوبي الحكومات ولا سيما للمندوبين الوافدين من البلدان النامية إلى اجتماعات الويبو ومنها اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

249- وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وعبّر عن امتنانه للأمانة على المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع البناء الجديد. وقال إن المجموعة تعتبر أن التوصيات الواردة في تقرير التقييم الذي أعدّه المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات تسمح بتشييد المبنى الجديد بالاستناد إلى مواصفات موثوقة، لكي يتكلل المشروع بالنجاح. وقال إن المجموعة تشدد على ضرورة ألا يؤثر البناء الجديد بشكل سلبي في أنشطة التعاون لأغراض التنمية أو الرسوم أو الاشتراكات. وذكّر بأن المراجع الخارجي للحسابات أكّد أن الميزانية المرصودة للمشروع بمبلغ قدره 190.5 مليون فرنك سويسري معقولة. وأفاد بأن المجموعة توصي بإتاحة أماكن إضافية لتوقيف سيارات المندوبين الحكوميين والزائرين للتغلب على مشكلات توقيف السيارات الراهنة. وفيما يتعلق بقاعة المؤتمرات، قال الوفد إن المجموعة تعتبر ذلك الجانب جزءا لا يتجزأ من المشروع الذي يرمي إلى تعزيز استقلالية الويبو. وعقد الأمل على أن يتيسر الوصول إلى توافق في الآراء حول ذلك الجزء من المشروع أيضا. وفي الختام، قال الوفد إن المجموعة تؤكد دعمها لاقتراح المكتب الدولي.

250- وعبّر وفد أستراليا عن مساندته لتوصية لجنة البرنامج والميزانية كما وردت في الوثيقة A/37/2 والرامية إلى الشروع في أعمال تشييد المبنى الإداري. وأشار مع ذلك إلى أن تقرير التقييم لا يؤكد ضرورة إقامة مرفق جديد للمؤتمرات. ورأى الوفد أن من المستحسن للويبو أن تمتلك مرافق مناسبة لمؤتمراتها لكي يتيسر لها أداء جانب مهم من دورها. وأشار إلى أن كل مشروعات البناء الكبيرة تتسم بهامش كبير من المجازفة في التكاليف الزائدة، ودعا إلى توخي الحذر بتحجيم تلك المجازفة والامتناع عن تشييد المركز الجديد للمؤتمرات. ورأى أيضا أن من الضروري أن يستعين المكتب الدولي بخبراء في الإدارة إذا ما تقرر الشروع في تشييد مركز المؤتمرات وذلك لتوفير الضمانات المذكورة في الوثيقة A/37/2 التي تكفل عدم المساس بالموارد المتاحة للبرامج المنفذة في إطار التعاون لأغراض التنمية أو أنشطة أخرى تحظى بالأولوية في المنظمة بسبب تكاليف ذلك المشروع.

251- وتحدث وفد المملكة المتحدة بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن كندا وغواتيمالا وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وشدّد على أن موقفه من مشروع البناء الجديد يقوم على هاجس ضمان رفاهية الويبو وسلامة وضعها المالي الراهن والمقبل بصفة خاصة. وقال إنه يريد أن تكون الويبو منظمة مجهزة على نحو يسمح لها بمواجهة تحديات نظام الملكية الفكرية الدولي. وفي ذلك الصدد، أكّد على ضرورة أن تنفق المنظمة أموالها متوخية الحكمة وواضعة نصب عينيها أولوياتها. وأشاد بالتقرير الذي قدمه المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات واعتبره عملاً ممتازاً وعبّر عن امتنانه لذلك المكتب لما قدمه من إعانة مهمة للبت في الموضوع. وأشار إلى أن التقرير يبيّن بوضوح جدوى تشييد مبنى إداري بعد أن شهدت الويبو نموا سريعا خلال السنوات الماضية حتى أصبحت المرافق الراهنة غير قادرة على تلبية احتياجات المنظمة واعتبر مواصلة استئجار المكاتب خيارا غير سليم من الناحية الاقتصادية. ولذلك، عبّر الوفد عن تأييده الكامل لتوصية لجنة البرنامج والميزانية بالموافقة على تشييد مبنى إداري جديد. ومع ذلك، فقد شدد الوفد على ما ورد في تقرير التقييم بشأن الحاجة إلى تعزيز الاستفادة من المساحة المتاحة في المبنى الجديد إلى أقصى حدّ بزيادة عدد أماكن العمل. وحثّ الويبو على العمل مع المهندسين المعماريين من أجل تنفيذ كل الحلول التقنية وتحقيق الوفورات المقترحة في تقرير التقييم. واعتبر كلا الجانبين مهمين لجعل المبنى يبلغ أعلى درجات الكفاءة والفعالية. ودعا الويبو إلى إطلاع الدول الأعضاء باستمرار على ما تعتزم إنجازه في هذا الصدد وأيد فكرة إنشاء آلية مناسبة للمراقبة من شأنها أن تساعد في تلك العملية. واستدرك قائلاً إنه لم يجد جدوى من إنشاء مركز للمؤتمرات بتكلفة تبلغ 30 مليون فرنك سويسري أو أكثر، على عكس موقفه من تشييد المبنى الإداري. وصرح قائلا إن مراجع الحسابات الخارجي قد أكد أن لا جدوى من إنشاء قاعة للمؤتمرات من الناحية الاقتصادية دون أن يواجه أي اعتراض حتى الآن على استنتاجه. وأشار الوفد إلى أن الدول الأعضاء قد دعيت إلى النظر في عوامل أخرى تبرّر تشييد ذلك المرفق. وأضاف قائلاً إن الحجج الرئيسية المطروحة هي أن مرافق المنظمة الراهنة لم تعد كافية لاستيعاب العدد المتزايد من أعضاء الويبو والاهتمام النامي بالملكية الفكرية. ووافق الوفد على أن المرافق الراهنة ليست كافية على الإطلاق كما يدل على ذلك الاجتماع الراهن. واستدرك قائلاً إن هناك سبيلين لمعالجة تلك المشكلة، أحدها إيجاد مرافق أخرى في جنيف أو تشييد مرفق تملكه الويبو. وذكر أن في جنيف قاعات عديدة للمؤتمرات من الممكن حجزها دون أية مشكلة. وذكر على سبيل المثال قاعة المؤتمرات في مقر الأمم المتحدة التي تسع كل المندوبين الحاضرين في اجتماع الويبو الراهن. وأشار مع ذلك إلى فترات تزدحم فيها الاجتماعات وتندر القاعات المتاحة، وقال إن من الممكن تفادي المشكلات الناجمة عن ذلك بالتخطيط الدقيق والحجز المبكر. ورأى أن بإمكان الويبو وسائر منظمات الأمم المتحدة في جنيف أن تحقق وفورات بتعزيز انتفاعها بمرافق الأمم المتحدة في جنيف إلى أقصى حد. وأقر بأن إنشاء مركز للمؤتمرات خاص بالويبو يكفل لها سلاسة التنظيم ومرونته، على أن من الخطأ افتراض أن ما من فائدة مالية يمكن استخلاصها من اعتماد ذلك الخيار الثاني. وأضاف قائلا إن الحجج المطروحة تقوم على خيارات اقتصادية. وأضاف قائلا إن الغَرف من احتياطيات الويبو لتمويل المبنى سيقتضي

تغطية ذلك من إيرادات السنوات المقبلة. وأضاف قائلا إن برامج الويبو قد لا تُمس بشكل سلبي في حال تزايدت الإيرادات، أما إذا لم تتزايد بل انخفضت، فستكون الموارد عندئذ مخصصة لدفع تكاليف مركز المؤتمرات. واستخلص من ذلك قائلا إن رصد ذلك المبلغ يعرِّض كل مجالات أنشطة المنظمة للخطر. وذكر أنه استمع بتمعن إلى كل الحجج المطروحة خلال الأشهر العديدة الماضية ولكنه لا يزال على اقتناع بأن مركز المؤتمرات ليس من أولويات الويبو. وأشار إلى وجود جوانب أخرى في عمل المنظمة منها التعاون التقني، مما ينبغي إيلاء الأولوية له. وصرح قائلا إن الفوائد التي قد يعود بها إنشاء مركز للمؤتمرات لا تستحق المخاطر التي قد تتعرض لها المنظمة وخدماتها وأنشطتها. وشدد على وجود حلول مقبولة ولا تشوبها مخاطر بتلك الحدة. وفي الختام، أعرب الوفد عن موافقته على ما جاء على لسان المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات الذي رأى أن ما من مبرر اقتصادي لتشييد مركز للمؤتمرات وما من حجة مقنعة لتأييد استثمار ذلك الكمّ من المال في المشروع.

252- وعبّر وفد فنزويلا عن تأييده للموقف الذي بينته المملكة المتحدة ورأى أن من الأهمية بمكان متابعة توصيات المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات بهدف زيادة عدد أماكن العمل إلى أقصى حد وتحسين الاستفادة من مرافق التدفئة والتكييف وغيرها من المرافق التقنية. وعبر عن قلقه من العواقب التي قد تترتب على تخصيص الاعتمادات المالية لقاعة المؤتمرات وتؤثر في الموارد المتاحة لأنشطة التعاون لأغراض التنمية.

253- وأعرب وفد ماليزيا عن تأييده لتشييد مبنى جديد، بما في ذلك قاعة للمؤتمرات. ورأى أن من الضروري جدا أن تكون المنظمة مجهزة بمبنى حديث جاهز لخدمة الدول الأعضاء فيها نظرا لما تشهده الويبو من نمو وازدهار سريعين. ورأى أيضا أن هناك حاجة إلى قاعة أكبر للمؤتمرات تستوعب العدد المتزايد من المندوبين الذين يحضرون اجتماعات الويبو الكبيرة، مثل الجمعية العامة والمؤتمرات الدبلوماسية واجتماعات اللجنة الحكومية الدولية. وعبر عن اطمئنانه إلى أن ميزانية البناء الجديد لن تؤثر بشكل سلبي في برامج التعاون لأغراض التنمية. وفي الختام، أيد الوفد الميزانية المعدلة لمشروع البناء الجديد مع التعديلات المقترحة بهدف زيادة عدد أماكن العمل إلى أقصى حد وتحقيق وفورات في التكاليف وتعزيز الفعالية.

254- وعبر وفد إكوادور عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ورحب بتقرير لجنة البرنامج والميزانية الذي تضمن كل المناقشات التي اشترك فيها وفده بنشاط. ورأى أن من الضروري أن تحظى الويبو بمساحات مكتبية إضافية كافية لكي يؤدي الموظفون أعمالهم على نحو مناسب. وأشار أيضا إلى ضرورة مراعاة التوجيهات التي أعدها المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات وإطلاع الدول الأعضاء على أي تقدم محرز في تنفيذ المشروع في كل الأوقات. وعقد الأمل على ألا يؤثر المشروع بشكل سلبي في أنشطة الويبو وخدماتها الأخرى ولا سيما أنشطتها في مجال التعاون لأغراض التنمية.

255- وأشار وفد المكسيك إلى المشاورات التي أجرتها الويبو مؤخرا مع الوفود بشأن المسائل التقنية والمالية الخاصة بالمشروع. وصرح قائلا إنه لم يتمكن من الاشتراك في تلك المشاورات لأنه كان يحضر اجتماعات أخرى للويبو وطلب إلى الأمانة ألا تعقد اجتماعات في الوقت نفسه في المستقبل.

256- وانضم وفد الولايات المتحدة الأمريكية إلى الموقف الذي عبرت عنه المملكة المتحدة، وشاطر بصفة خاصة الآراء المعبر عنها بشأن قاعة المؤتمرات. وعبر عن قلقه من عدة جوانب أخرى في المشروع، إذ شكك بصفة خاصة في فائدة المساحات الإضافية للتخزين تحت الأرض نظرا لتكلفتها المقدرة بمبلغ 13 مليون فرنك سويسري. وفيما يتعلق بتمويل المشروع، سرد الوفد عددا من المسائل التي تثير قلقه. وذكر في المقام الأول مكاسب الفعالية المزعومة بنسبة 23٪ نتيجة لتنفيذ مشروع نظام إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات (IMPACT) في سنة 2004. وصرح قائلا إن خبرة

مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات توحي بأن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يزيد من الإنتاجية ولكنه لا يخفض من تكاليف الموظفين إلا القليل أو العدم. وذكر في المقام الثاني أن ميزانية المشروع المقترح تستند إلى إسقاطات تفيد تواصل النمو الشديد والإيرادات المتأتية من الرسوم التي تحصلها اتحادات التسجيل ومن أتعاب مركز التحكيم والوساطة. وأشار إلى أن إيداع الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات في الولايات المتحدة قد انخفضت سنة 2002 وأن إسقاطات بلده بشأن نمو تلك الطلبات تتراوح بين 4 و6٪ لسنة 2003، ورأى أن إسقاطات الويبو بشأن إيراداتها مفرطة في التفاؤل. وأشار الوفد في المقام الثالث إلى أن تلك الإسقاطات لا تسمح بتخفيض الرسوم وقال إن ذلك يتناقض مع التخفيض المقرر سابقاً في رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات مقابل تخفيض العدد الأدنى للتعيينات من 5 إلى 4، وإنه يتوقع أن يدخل التخفيض حيز التنفيذ في يناير/كانون الثاني 2003 كما كان مقررا. وانتقل إلى المسألة الرابعة قائلا إن الجمعية العامة قد وافقت في سبتمبر/أيلول 2000 على الربط بين فائض الاحتياطيات وصناديق رؤوس الأموال العاملة وميزانية كل اتحاد والامتناع بعد ذلك التاريخ عن إدراجها في الصندوق الاحتياطي الخاص. وصرح قائلا إن الخطة المالية تتجاهل فيما يبدو ذلك القرار متجاوزة بذلك سياسة الميزانية لفترة السنتين. وأضاف قائلا إن تكلفة الوحدة المكتبية الواردة في خطة التشييد لنوفمبر/تشرين الثاني 2001 تساوي ضعف تكلفتها في مبنى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومبنى شركة دوبون والمبنى الجديد للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في جنيف. وطالب بزيادة عدد أماكن العمل في التصميم المقترح بحيث تقترب تكلفة مكان العمل الواحد في البناء الجديد إلى تكلفته في المباني الإدارية الأخرى المذكورة في تقرير التقييم الذي أعده المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات. وفي الختام، دعا الوفد إلى تجنب أي تأخير لاحق في خطة الويبو الرامية إلى تشييد مبنى جديد وعبّر عن دعمه لمشروع البناء من غير المساحة الإضافية للتخزين ومرفق المؤتمرات.

257- وصرح رئيس لجنة البرنامج والميزانية قائلا إن البيانات التي أدلى بها مختلف الوفود توضح المناقشات التي أجرتها لجنة البرنامج والميزانية والنتائج التي اعتمدتها. وأشار إلى أن اللجنة قد وافقت على تشييد المبنى الإداري مع بعض التحفظات وأوشكت على تحقيق توافق في الآراء يؤيد إنشاء مركز المؤتمرات.

258- وتقدمت الأمانة بعدد من الردود على الأسئلة التي طرحتها الدول الأعضاء. وفيما يخص إسقاطات الإيرادات التي يستند إليها تمويل مشروع البناء، أشارت إلى أنها تقدمت بمعلومات وتوضيحات إضافية أثناء الاجتماع الإعلامي الذي عقدته في اليوم الثاني لانعقاد دورة الجمعية. وقالت إن الاجتماع تناول بصفة خاصة مكاسب الفعالية المتوقعة من مشروع نظام إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات (IMPACT) والتخفيضات المتوقعة في تكاليف الاستئجار بعد استكمال مشروع البناء الجديد. وذكّرت بما جاء أثناء الاجتماع الإعلامي من أن الدراسة التي أجراها مكتب استشاري في سنة 1998 تشير إلى زيادة بنسبة 23٪ في مكاسب الفعالية. وأضافت قائلة إن تلك المكاسب محسوبة على أساس التكاليف والوظائف التي كانت سارية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات في ذلك الوقت. وأشارت إلى تزايد عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة المذكورة خلال السنوات الأخيرة وقالت إن الزيادة المقترنة بذلك في الميزانية تقتصر أساساً على زيادات في الخدمات المستعان بها في إطار عقود قصيرة الأجل بتكلفة متدنية. وأقرت بأن من الممكن اعتبار ذلك ترتيبا مؤقتا ريثما يبدأ تطبيق إجراءات المعاهدة بعد تعديلها نتيجة لاستكمال المشروع المذكور آنفا. وأشارت أيضا إلى أن تلك التسويات التي تمت خلال السنوات الأخيرة قد أدت إلى تخفيض الميزانية المرصودة لتشغيل نظام المعاهدة بعد تنفيذ المشروع بنسبة تتراوح بين 5 و7٪ ما بين سنة 2003 وسنة 2004. وذكرت أن تلك التقديرات قد وردت في سياق المؤشرات المالية لمشروع البناء كما جاء في الجدول 15 من الوثيقة A/37/2 وكما بيّنت الأمانة أثناء الاجتماع الإعلامي بشأن الإسقاطات المالية. وأفادت بأن المكاسب المتوقعة في الفعالية نتيجة لاستكمال المشروع المذكور تبدو معقولة، على أنها، أي الأمانة، تعيد النظر في تلك الأرقام في سياق

الوثيقة المقترحة للبرنامج والميزانية لفترة السنتين 2004 و2005. وفيما يتعلق بمشروع البناء، أشارت الأمانة إلى أن التطورات الأخيرة لم تعد تسمح للمنظمة بالاكتفاء بما لديها من المكاتب والمرافق للمؤتمرات. وذكرت أن الويبو اضطرت إلى استئجار عدد كبير من المكاتب بتكلفة مرتفعة وأنها تجد صعوبة متفاقمة في العثور على مرافق مناسبة للمؤتمرات. ومضت تقول إن المبنى الجديد بمكاتبه وقاعة مؤتمراته، يعد استثمارا سليما من الناحية الاقتصادية لو كان متوفرا اليوم. وقالت إن ذلك يتضح بالنظر إلى الأمام وتحليل احتياجات الويبو في سنة 2007 عند استكمال المشروع. وفيما يتعلق بالحلول البديلة لذلك الاستثمار ومسألة تكاليف الحلول الأخرى، أشارت الأمانة إلى أن واقع عملية وضع الميزانية رهن بعدد من القيود التي تحد من المرونة المتاحة لزيادة البرامج بالحجم المقترح اليوم لمجمّع المباني الجديد. وصرحت قائلة إن الخبرة الماضية تبين أن البديل المحتمل للاقتراح الرامي إلى مواجهة احتياجات الويبو الملحة إلى المباني هو المواصلة في العمل ببنية تحتية مكلفة وغير مناسبة مع مستوى عال في الأموال الاحتياطية. وفيما يتعلق ببعض المسائل التي أثارها وفد الولايات المتحدة الأمريكية، ذكّرت الأمانة بأن تقييم المشروع يستند إلى المواصفات التقنية التي تمّ وضعها في نوفمبر/تشرين الثاني 2001، وأن بعض التقدم قد أحرز منذ ذلك التاريخ في تحسين تفاصيل المشروع ولا سيما تحسين استعمال المساحات في التصميم التقني للمبنى وقاعة المؤتمرات ومرافق توقيف السيارات. وفي ذلك سياق، أكدت الأمانة أنها تعتزم مواصلة العمل بهدف استخلاص أكبر فائدة ممكنة من التصميم التقني للمشروع بالاستناد إلى توصيات المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات وبمراعاة قرارات لجنة البرنامج والميزانية. وفيما يتعلق بمساحات التخزين تحت الأرض، أفادت الأمانة بأنها اقترحت إعداد دراسة إضافية للنظر في طريقة استعمال المساحة وإمكانية تحسين ذلك الاستعمال. وفيما يخص الاحتياجات المقبلة، شددت الأمانة أيضا على ضرورة البت الآن في مسألة إنشاء قاعة للمؤتمرات.

259- وعبّر وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن قلقه من جديد ولا سيما فيما يخص قاعة المؤتمرات. وقال إنه لا ينضم إلى توافق الآراء حول الجزء المتعلق بقاعة المؤتمرات من المشروع على أنه لن يقف عائقا يحول دون مواصلة تنفيذ مشروع البناء الجديد.

260- وعبّر وفد المملكة المتحدة عن قلقه الشديد وعدم استعداده للانضمام إلى توافق الآراء حول القرار الرامي إلى إنشاء مركز المؤتمرات. ورأى أن ذلك القرار ليس حكيما ولا يسانده. وقال إنه لا يرغب مع ذلك في أن يعترض سبيل أي توافق في الآراء.

261- وأيد وفد أوروغواي البيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد الولايات المتحدة الأمريكية ووفد المملكة المتحدة.

262- ولخص رئيس الجمعية العامة المداولات التي تناولت البند 7 من جدول الأعمال (الميزانية المعدلة لمشروع البناء الجديد والوثيقة المعدلة للبرنامج والميزانية لفترة السنتين 2002 و2003). وفيما يخص المبنى الإداري، ذكّر بالتأييد الإجماعي المعبر عنه للمشروع. وفيما يخص قاعة المؤتمرات، أشار الرئيس إلى عدم وجود أية اعتراضات مبدئية، ما عدا بعض التعليقات والتحفظات. وشدد على أن تلك التحفظات سترد في التقرير. وبناء على الدعم المعبر عنه، أعلن الرئيس أن جمعية الدول الأعضاء قررت ما يلي:

"1" الموافقة على ما يلي:

(أ) تشييد مبنى إداري بميزانية قدرها 000 500 157 فرنك سويسري كما هو مقترح في الوثيقة A/37/2، مع تغييره لإتاحة أكبر عدد ممكن من أماكن العمل ولتحسين التصميم التقني وفقا للتوصيات بغية تحقيق وفورات في التكاليف وزيادة الفعالية؛

(ب) وإنشاء قاعة للمؤتمرات بميزانية قدرها 000 000 33 فرنك سويسري كما هو مقترح في الوثيقة A/37/2 مع مراعاة الحاجة إلى التنسيق مع مقر الأمم المتحدة في جنيف لتعزيز الانتفاع بمرافق مؤتمراته إلى أقصى حد؛

(ج) وتعيين مؤسسة خارجية للاستشارة، وفقا لإجراءات الويبو بشأن المشتريات، بغية الاشتراك في إدارة المشروع؛

(د) وإنجاز دراسة أخرى من قبل المكتب الدولي بهدف إتاحة أماكن إضافية لتوقيف السيارات وإجراء المشاورات اللازمة مع سلطات جنيف؛

(هـ) وتكليف لجنة البرنامج والميزانية بمهمة الإشراف على مشروع التشييد، ولا سيما فيما يتعلق بوضع التصميم التقني في صيغته النهائية واستلام تقارير منتظمة من المكتب الدولي والشروع في عملية تشاورية داخل لجنة البرنامج والميزانية فيما بين الوفود المهتمة والأمانة بغية التثبّت من الإسقاطات المالية والافتراضات التي تقوم عليها؛

(و) ومراجعة البرنامج الفرعي 18-4 (المبنى الجديد) من وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين 2002 و2003، كما هو مقترح في الوثيقة A/37/2، بما في ذلك تخفيض في الاعتمادات من 000 338 52 فرنك سويسري بمبلغ قدره 000 514 2 فرنك سويسري لتبلغ 000 824 49 فرنك سويسري؛

"2" والإحاطة علما بالضمانات التي قدّمها المكتب الدولي بأن تنفيذ مشروع التشييد لن يؤثر في الموارد المتاحة لبرامج التعاون لأغراض التنمية (الجزء الثالث من وثيقة البرنامج والميزانية) أو أية أنشطة أخرى ذات أولوية في المنظمة.

263- وأشار الرئيس إلى الاقتراح الذي تقدم به وفد الدانمرك بالنيابة على الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها والنرويج وسويسرا بشأن إمكانية اتخاذ قرار بتمويل اشتراك ممثلين عن مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية بصفة مراقب في دورات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ("اللجنة الحكومية الدولية"). وذكّر بأن ذلك الاقتراح لا يرمي إلى إقامة سابقة بالنسبة إلى هيئات أخرى في الويبو. وأشار إلى أن الاقتراح من شأنه أن يسهل اشتراك مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية في اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية ما دامت تهمها أو تعنيها مباشرة. وأشار أيضا إلى اقتراح يرمي إلى تطبيق حل مؤقت في السنة الجارية نظرا إلى أن اللجنة الحكومية الدولية ستعقد اجتماعها المقبل في ديسمبر/كانون الأول 2002.

264- وعبر وفد كندا عن تأييده للاقتراح الذي تقدم به وفد الدانمرك بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها والنرويج وسويسرا. وأشار إلى أن تلك المبادرة ينبغي تمويلها بالموارد المتاحة للويبو وأن عملية اختيار الجهات المرشحة للاستفادة من ذلك التمويل ينبغي أن تكون شفافة.

265- وأيد وفد مالطة الاقتراح.

266- وعبر وفد أستراليا عن تأييده لمضمون الاقتراح. واقترح بدوره على الجمعية العامة أن تحث بشدة الحكومات الوطنية على ضم ممثلين عن مجتمعات السكان الأصليين إلى وفودها الوطنية المشاركة في اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية وتمويل حضور تلك المجتمعات بصفة مراقب كلما كان ذلك مناسبا، من أجل تعزيز إشراكها في أعمال اللجنة الحكومية الدولية. واقترح الوفد أيضا أن تقدم الويبو مساعدتها في هذا الصدد عن طريق الوفود الوطنية تفادياً لأية سابقة تقوم على أساس التمويل المباشر لاشتراك وفود خلاف الوفود الحكومية. وردا على سؤال طرحه الرئيس، أكّد الوفد أن من الممكن توسيع نطاق اقتراحه ليشمل المجتمعات المحلية بالإضافة إلى مجتمعات السكان الأصليين. وشدد على أن بإمكان

الحكومات الوطنية أن تدعم وتموّل انضمام مجتمعات السكان الأصليين إلى وفودها وبإمكانها أيضا أن تموّل اشتراك المنظمات غير الحكومية التي تحضر الاجتماعات بصفة مراقب. ورأى أن من شأن ذلك أن يجنِّب الويبو تمويل المنظمات غير الحكومية مباشرة.

267- وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وقال إن المجموعة قد نظرت في الاقتراح وإنها تؤيده. وأضاف قائلا إن المجموعة توصي بأن تكفل آليات التمويل الاشتراك الإقليمي وأن تُعقد مشاورات حول شروط اشتراك مجتمعات السكان الأصليين بصفة مراقب في اللجنة الحكومية الدولية.

268- وعبر وفد جنوب أفريقيا عن تأييده للرأي المعبر عنه باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشدد على ضرورة ألا يكون ذلك الاقتراح في حكم السابقة. وأكد ضرورة أن تعمل الويبو عن كثب مع الحكومات الوطنية من أجل تحديد من الذي يدخل في حكم السكان الأصليين وأشار إلى احتمال بروز مشكلات على الصعيد الوطني.

269- وقال وفد البحرين إنه يعلق أهمية كبيرة على الاقتراح ورأى أن الخلفية الخاصة قد تعطي صورة أوضح عن الموضوع برمته وطلب بالتالي مزيدا من المعلومات عن خلفية الاقتراح.

270- وعبر وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تفهمه للمشاغل التي يثيرها الاقتراح وأعرب عن تعاطفه معها وأيد فكرة توسيع نطاق الاشتراك في اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية وغيرها من هيئات الويبو. ودعا إلى النظر إلى الاقتراح في سياق القيود المالية المطبقة عامة وأعلن أنه ليس في وسعه أن يؤيد تمويل اشتراك المنظمات غير الحكومية في اجتماعات الويبو، بما فيها اللجنة الحكومية الدولية. وبدلا من ذلك، دعا الويبو إلى تشجيع الوفود الوطنية على ضم ممثلين عن السكان الأصليين إلى وفودها وتمويل اشتراك أولئك الممثلين في إطار الوفد الوطني. وأعرب الوفد عن قلقه من أن يقيم ذلك سابقة بالرغم من أن الاقتراح ينص على عكس ذلك. وقال إنه ينظر حاليا في السبل التي تسلكها منظمات أخرى في الأمم المتحدة لتوفير التمويل في ظروف مشابهة، وأشار إلى أن وضع الويبو يختلف جدا عن معظم تلك المنظمات من حيث قاعدة التمويل المعتمدة.

271- وعبّر وفد اليابان عن تعاطفه مع الاقتراح وأشار إلى أن من شأن إشراك مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية تفعيل المناقشات الجارية في اللجنة الحكومية الدولية. واستدرك قائلا إن القاعدة التي ينبغي للويبو أن تطبقها مبدئيا تقوم على تمويل اشتراك ممثلي الدول الأعضاء. ووافق الوفد بالتالي على اقتراح وفد أستراليا الرامي إلى تشجيع الدول الأعضاء على ضم ممثلين عن مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية إلى وفودها.

272- وأيد وفد كينيا الآراء التي عبرت عنها الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية والتعليق الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا. ودعا إلى بذل العناية اللازمة لضمان اشتراك الهيئات التي تمثل فعلا السكان الأصليين وليس غيرها. ورأى أن التعاون مع البلدان المعنية من شأنه أن يساعد على تحديد الجهات التي ينبغي توجيه دعوات الحضور إليها أو تقديم الدعم المالي لها.

273- وقدم وفد الدانمرك معلومات أساسية إضافية عن الاقتراح بناء على طلب وفد البحرين. وقال إن من الممكن الاطلاع على خلفية الموضوع في الورقة غير الرسمية التي عممتها الأمانة وفي تقارير اللجنة الحكومية الدولية. وقال إن رئيس اللجنة الحكومية الدولي قد أشار في كلمته الختامية للاجتماع المنعقد في يونيه/حزيران 2002 إلى أن لجنة البرنامج والميزانية ستواصل النظر في تلك المسألة وأن اللجنة الحكومية الدولية ستترك الأمر معلقا. وذكر أن المناقشات التي دارت في إطار لجنة البرنامج والميزانية ترد في تقرير تلك اللجنة (WO/PBC/5/4). ولفت الوفد الأنظار إلى أن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها تقترح انتهاج أسلوب عملي يكفل حسن التدبير. وقال إن اللجنة الحكومية الدولية تتألف من الدول الأعضاء ذاتها المشاركة في الاجتماع الراهن وإنها قد باشرت عملها وأحالت تلك المسألة للنظر

فيها. وأضاف قائلا إن الاقتراح الراهن يرمي إلى توفير معالجة مقبولة لذلك الطلب بالاعتماد على منهج عملي قدر الإمكان ومع مراعاة المشاغل المعبر عنها. وشدد الوفد على أن الاقتراح ينص صراحة على عدم إقامة أية سابقة وضرورة البت في آلية التنفيذ في اجتماع اللجنة الحكومية الدولية المنعقد في ديسمبر/كانون الأول 2002. ورأى تأجيل تناول أية مسائل حساسة لبحثها عندئذ، على أن تضع الجمعية العامة الراهنة الأساس الإيجابي وتؤجل تحديد الآلية الفعلية إلى ما بعد المشاورات. وناشد الوفد الجمعية أن تجد على الأقل صياغة تسمح بمواصلة العمل الضروري حتى إذا لم تكن تقبل بالصياغة المقترحة وأن تنفذ ما طلبته الدول الأعضاء نفسها التي تحضر اجتماع الجمعية العامة الراهنة في اجتماع اللجنة الحكومية الدولية في يونيه/حزيران.

274- وعبر الرئيس عن تقديره لذلك التوضيح وأهدافه النبيلة وأكد وجود دعم صريح له واهتمام الجميع بتمكين ممثلي مجتمعات السكان الأصليين من الاشتراك على نطاق أوسع في مناقشات الويبو بشأن المسائل التي تهمهم أو تعنيهم. وأشار أيضا إلى وجود تأييد عام لإشراك ممثلي مجتمعات السكان الأصليين في تلك المناقشات، وقال إن المسألة الوحيدة المتبقية هي تحديد الطريقة المناسبة لتنفيذ تلك الفكرة. وأحاط الرئيس علما بالقلق الذي عبر عنه وفد كينيا بشأن احتمال إساءة الانتفاع بتلك الآلية وسائر المشاغل التي أثيرت بشأن موضوع التمويل واحتمال إقامة سابقة عن غير قصد.

275- وأيد وفد الفلبين الأهداف المنشودة في الاقتراح، على أنه دعا إلى ضمان التمويل للدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نموا التي ينبغي أن تختار بنفسها المجتمعات المحلية ومجتمعات السكان الأصليين التي ينبغي ضمها إلى وفودها في اللجنة الحكومية الدولية. ولفت الأنظار إلى أن ذلك الاقتراح قد يقيم سابقة في الواقع حتى إذا تضمن نصا صريحا بعكس ذلك.

276- وعبر وفد بيرو عن تأييده للاقتراح وأشار إلى ضرورة ألا ينتقص ذلك من التمويل الذي توفره الويبو حاليا لممثلي الحكومات في تلك اللجنة.

277- ورحب وفد بوليفيا بالاقتراح واعتبر أن اشتراك الشعوب الأصلية في مناقشات اللجنة الحكومية الدولية من شأنه أن يضمن مراعاة متطلباتهم في أية اقتراحات. وعبر الوفد عن اهتمامه بالمشاورات الجارية بشأن الآليات المناسبة لاختيار الجهات المشاركة.

278- ورحب وفد هندوراس بالاقتراح ورأى أن اشتراك ممثلين عن السكان الأصليين من شأنه أن يؤدي إلى توسيع نطاق المناقشات الجارية في إطار اللجنة الحكومية الدولية. وقال إن أولئك الممثلين سيشاركون بصفة مراقب. ورأى أن من الضروري ألا يتم تمويل مشاركة الشعوب الأصلية على حساب مشاركة الوفود الوطنية للبلدان الأقل نموا وتمويلها وأن من الضروري أن يستند اشتراكهم إلى مشاورات سليمة تجري مع الحكومات المعنية.

279- وشكر وفد بنما وفد الدانمرك على الجهود التي بذلها فيما يتعلق بالمبادرة المقدمة لصالح مجتمعات السكان الأصليين. ورأى أن توفّر الأموال عن طريق الحكومات لأن ذلك يسمح بتحديد المجتمعات التي ستكون ممثلة على نحو أفضل في اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية. وشدد على ضرورة النظر بعناية في طريقة توفير الأموال وتجنب إقامة أية سابقة وتفادي أن يتم ذلك على حساب اشتراك ممثلي الحكومات.

280- وأيد وفد المكسيك عامة صياغة الفقرة الأولى من الاقتراح ودعا إلى إيلاء العناية اللازمة لطبيعة الدعوة الموجهة لتمثيل مجتمعات السكان الأصليين ورأى أن البت في تلك المسألة ينبغي أن يندرج ضمن صلاحيات اللجنة الحكومية الدولية نفسها. ثم التفت إلى الاقتراح المؤقت بدعوة المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين للاشتراك في دورة اللجنة الحكومية الدولية المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول وشدد على ضرورة تفادي أن يقيم ذلك سابقة والاكتفاء به كإجراء مؤقت نظرا لعدم وجود توافق في

الآراء بعد حول شروط الاشتراك. وأشار الوفد إلى أن المنتدى سيعقد اجتماعه المقبل في فبراير/شباط 2003، وليس من الواضح بعد ما سيقرره بشأن الجهات التي قد يعتزم إيفادها لحضور اجتماع اللجنة الحكومية الدولية في ديسمبر/كانون الأول. ودعا إلى أخذ تلك المسألة العملية بعين الاعتبار. وعبر من جديد عن تأييده للاقتراح المتعلق بالمنتدى الدائم ورأى مع ذلك أن من الممكن حاليا البت في الفقرة الأولى فقط لأن المحفل الدائم لن يكون له متسع من الوقت لإيفاد مندوبين أو ممثلين إلى دورة اللجنة الحكومية الدولية المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2002.

281- وأيد وفد فنزويلا الاقتراح وشدد على ضرورة الاستماع إلى آراء مجتمعات السكان الأصليين بشأن مسائل مثل المعارف التقليدية في محافل مثل اللجنة الحكومية الدولية وفي كل المناقشات الجارية في ذلك الصدد.

282- وأشار الرئيس إلى وجود بعض الصعوبات التي عبرت عنها الوفود، بما فيها الوفود المؤيدة للاقتراح وهي الأغلب. ورأى أن من الممكن الخلوص إلى ثلاث نقاط عملية. وذكر في المقام الأول أن من الممكن للمدير العام أن يدعو المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين إلى الاشتراك في اجتماع اللجنة الحكومية الدولية المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول، على أن تموّل الأمانة ذلك الاشتراك من الموارد المتاحة. وذكر في المقام الثاني أن من الممكن أن تُدعى الدول الأعضاء إلى ضم ممثلين عن مجتمعات السكان الأصليين إلى وفودها تحت مسؤوليتها الخاصة. وأشار في المقام الثالث إلى أن من الممكن مواصلة المناقشات بشأن السعي إلى تحسين اشتراك مجتمعات السكان الأصليين في اللجنة الحكومية الدولية بالاستناد إلى الأفكار التي طرحها وفد الدانمرك باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها وسويسرا والنرويج. وأضاف قائلا إن الغرض المنشود من تلك المشاورات هو الخروج بنتيجة في الدورة المقبلة للجمعية العامة وإن تلك المشاورات ستأخذ في الحسبان التعليقات المدلى بها في الجمعية بشأن مسألة التمويل واحتمال إقامة سابقة وتحديد الممثلين الحقيقيين للسكان الأصليين.

283- وأكد وفد الولايات المتحدة الأمريكية من جديد تعاطفه مع الآراء المعبر عنها بشأن اشتراك الشعوب والمجتمعات الأصلية. ولكنه شكك في صحة تمويل اشتراك ممثلين عن المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين من موارد الويبو. وعبر عن قلقه الشديد من الانتفاع بأموال الويبو على ذلك النحو ما لم تصله تعليمات أخرى. ورأى أن تلك المسألة لا تزال غامضة ولم يتيسر له بعد معرفة السوابق المطبقة في منظومة الأمم المتحدة وطريقة التمويل المعتمدة لدعم ذلك الاشتراك. وعبر الوفد عن رغبته في أن تقتصر النقطة الأولى من الحل المقترح على دعوة موجهة من غير تمويل. وأشار إلى ضرورة النظر في مسألة دقيقة هي الفرق بين ممثلي الشعوب الأصلية ومجتمعات السكان الأصليين من جهة والمنظمات غير الحكومية من جهة أخرى.

284- وتساءل وفد بوليفيا عن تضمين الجانب الثاني من اقتراح الرئيس دعماً مالياً من الويبو لاشتراك مندوبين من مجتمعات السكان الأصليين في الوفود الرسمية. ووضّح الرئيس اقتراحه قائلا إنه يرمي إلى تشجيع كل الدول الأعضاء على ضم ممثلين عن مجتمعات السكان الأصليين إلى وفودها بمسؤوليتها الخاصة وبتمويلها الخاص.

285- واستفسر وفد المغرب عن ضرورة اتخاذ قرار محدد في الدورة الراهنة للجمعية. وقال إن الوفد يحتاج إلى مزيد من الوقت للإلمام بالأبعاد الكاملة لتلك المسألة ولا سيما أنها ترتبط بالبند 9 من جدول الأعمال بشأن شروط قبول المنظمات الوطنية غير الحكومية في المنظمة. ورأى أنه ليس من المعتزم فيما يبدو اتخاذ قرار نهائي في الدورة الراهنة بشأن مسألة تمويل اشتراك ممثلين عن السكان الأصليين. واقترح توجيه الدعوة إلى الممثلين الثلاثة عن المنتدى الدائم بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء وعقب مشاورات تمهيدية.

286- وتحدث وفد بربادوس بالأصالة عن نفسه وطلب توضيح الاقتراح الرامي إلى دعوة ممثلين عن المنتدى الدائم ومصدر الأموال اللازمة. وأشار إلى أن من الضروري النظر في الأبعاد الزمنية لمواصلة المناقشات بشأن المنهج المتبع لضمان اشتراك مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية لأن اللجنة الحكومية الدولية ستعقد اجتماعها الأخير في يونيه/حزيران 2003. واعتبر أن أي قرار تتخذه الجمعية في ذلك الشأن قد يكون سابقا لأوانه لأن من المحتمل ألا تعقد اللجنة الحكومية الدولية أي اجتماع بعد ذلك.

287- وعبر وفد الدانمرك عن تقديره للجهود التي بذلها الرئيس من أجل دفع عجلة المناقشات للدخول في مرحلة بنّاءة، على أنه رأى أن النتيجة المقترحة تتجاوز هدفه. وأشار إلى أن بعض الدول الأعضاء الأخرى المشاركة في تقديم الاقتراح قد ترغب في التعبير عن آرائها أيضا. وقال إن جلّ اهتمامه ينصب على تمكين الجمعية العامة من إقامة الإطار المناسب لمواصلة المناقشات البنّاءة وإن ذلك هو الهدف المنشود من الفقرة الأولى الواردة في الاقتراح الأصلي. ورأى أن الجزء الثالث من النتيجة التي خلص إليها الرئيس بشأن مواصلة المناقشات حول الإجراءات الشكلية عنصر أساسي من الاقتراح الذي تقدمت به الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها والنرويج وسويسرا.

288- وأكدت الأمانة أن اللجنة الحكومية الدولية مكلفة باطلاع الجمعيات على أعمالها في سنة 2003. وأضافت قائلة إن على الجمعيات عندئذ أن تنظر في تقرير اللجنة الحكومية الدولية وتبت في العمل المقبل الممكن إنجازه بعد ذلك. وأشارت الأمانة إلى وجود بعض الغموض المحيط بكلمة "دعوة" المقترنة بممثلي المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين. وقالت إن من الممكن توفير الموارد اللازمة بإعادة تخصيص الاعتمادات في إطار البرنامج الراهن الذي يتناول ذلك الموضوع إذا ما كان ذلك الاصطلاح يشمل تمويل حضور الممثلين الثلاثة.

289- وأشار الرئيس إلى أن بعض الوفود لا يزال يعترض على أي تمويل من الويبو لاشتراك المنتدى الدائم. وذكر أن الأمر قد يستدعي استشارة العواصم بشأن الصعوبات الطارئة إزاء ذلك الموضوع المهم جدا، على أنه رأى أن من المفيد اتخاذ قرار فيما يتعلق بدورة اللجنة الحكومية الدولية المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2002. واقترح وضع مسألة التمويل جانبا ومطالبة المدير العام بدعوة المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين إلى حضور دورة اللجنة الحكومية الدولية. وأفاد بأن ذلك الجزء من الاقتراح الذي تقدم به وفد الدانمرك أصلا لن يلقى أي اعتراض إذا لم يشمل مسألة تمويل الاشتراك. وفيما يتعلق بالنقطة الثانية من اقتراحه، رأى الرئيس أن لكل دولة عضو أن تحدد أعضاء وفدها وأن ذلك لا يثير أية صعوبات. ورأى أن ملاحظة وفد بربادوس وجيهة ومن الضروري بحث الوضع في سنة 2003 على ضوء المهمة المسندة إلى اللجنة الحكومية الدولية والقرارات التي تتخذها الجمعية العامة. ورأى أن من المفيد في جميع الأحوال أن يستمر النقاش بشأن تلك المسألة التي ستظل مطروحة في سنة 2003. واقترح أن تتخذ اللجنة الحكومية الدولية القرار التي تراه مناسبا في الوقت الراهن بالاستناد إلى مشاورات تشارك فيها الأمانة والمجموعات الإقليمية، على أن ترفع تقريرا بذلك إلى الجمعية العامة لتنظر فيه وتبت في ما تراه ضروريا من عمل مقبل.

290- وقررت الجمعية العامة ما يلي:

"1" ينبغي دعوة المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين إلى الاشتراك في دورة اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور المنعقدة في ديسمبر/كانون الثاني 2002؛

"2" وينبغي تشجيع الدول الأعضاء على ضم ممثلين عن مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية إلى وفودها المشاركة في اللجنة الحكومية الدولية؛

"3" وعقب مشاورات تشارك فيها الأمانة والمجموعات الإقليمية، ينبغي للجنة الحكومية الدولية أن تنظر في آلية مناسبة أخرى لتسهيل إشراك ممثلين عن مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية في أعمالها في اجتماعات سنة 2003 وأن تبيّن ذلك في تقريرها الذي سترفعه إلى الجمعية العامة سنة 2003.

البند 8 من جدول الأعمال الموحد:

الإصلاح الدستوري

291- استندت المناقشات إلى الوثائق A/37/5 وA/37/11 وA/37/12.

292- وشرحت الأمانة الوضع قائلة إن التوصيات النهائية للفريق العامل المعني بالإصلاح الدستوري ("الفريق العامل") ترد في الوثيقة A/37/5. وذكّرت بأن الجمعية العامة قد أنشأت الفريق العامل سنة 1999 وأن الفريق العامل قد عقد ست دورات. وأضافت قائلة إن الفريق العامل قد أصدر ثلاث توصيات إلى الجمعية العامة وهي: "1" إلغاء مؤتمر الويبو؛ "2" وتضمين المعاهدات نصا رسميا بما جرت عليه الممارسات فيما يتعلق بالنظام أحادي الاشتراكات والتغييرات في فئات الاشتراكات؛ "3" وتغيير موعد انعقاد الدورات العادية للجمعية العامة وجمعيات الاتحادات لتصبح دورات سنوية بعد أن كانت تعقد مرة كل سنتين.

293- وأفادت الأمانة بأن الفريق العامل قد أعد توصية ثانوية رابعة تتعلق بإلغاء اللجنة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، على أنه اقترح تأجيل البت في ذلك الموضوع ريثما تُتخذ القرارات بشأن إصلاح المعاهدة.

294- وأشارت الأمانة أيضا إلى الجدول الزمني الذي من المرتقب التزامه في حال قررت الجمعيات أن تصرح للمدير العام بالشروع في عملية تعديل المعاهدات. وقالت إن المدير العام سيبلّغ التعديلات المقترحة للأطراف المتعاقدة بموجب المعاهدات المعنية في فبراير/شباط 2003، على أن ينظر كل من مؤتمر الويبو والجمعيات المعنية في التعديلات المقترحة ويعتمدها في سبتمبر/أيلول 2003.

295- وذكرت الأمانة أن الدول الأعضاء ليست مدعوة الآن إلى اعتماد الصياغة الراهنة لأية تعديلات مقترحة بحذافيرها. ودعت الدول الأعضاء إلى توجيه أية ملاحظات ترغب في إبدائها بشأن الصياغة المقترحة لتنفيذ الإصلاحات المقترحة، قبل 15 ديسمبر/كانون الأول 2002.

296- وعبّر وفد المكسيك عن امتنانه وشكره لرئيس الفريق العامل، السيد/مارينو بورزيو (شيلي)، على قيادته الماهرة لمناقشات الفريق العامل. وأبدى مساندته للتوصيات الثلاث الصادرة عن الفريق العامل. وأشار إلى الوثيقة A/37/11 ("مشروعات نصوص التعديلات المقترح إدخالها على اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية")، وقال إنه يفضل البديل ألف2 للمادة 8(1)(ج) بشأن لجنة التنسيق. ورأى أن إلغاء مؤتمر الويبو سيُغني عن ذلك الحكم. وأضاف قائلا إن اختيار أعضاء مؤقتين في لجنة التنسيق سيمكّن ربع أعضاء الويبو غير الأعضاء في اتحاد باريس أو اتحاد برن من الاشتراك كأعضاء في اللجنة. وشدّد الوفد على عدم رضاه لأن أي توافق في الآراء لم يتحقق بعد بشأن الاقتراحات الإصلاحية بالرغم من التقدم الملموس المحرز حتى الآن في هذا الصدد. وعبّر عن أمله في ألا تتعرض اقتراحات الإصلاح التي لم يُتفق عليها بعد للإهمال وأن يؤخذ بها من جديد في المستقبل عندما تصبح الظروف ملائمة، حتى تستطيع الدول الأعضاء أن تحظى بمنظمة حكومية دولية فعالة وكفء في ظل الويبو.

297- وعبّر وفد جمهورية مولدوفا عن امتنانه للعمل الذي أنجزه الفريق العامل وسعيه إلى إيجاد أساس قانوني متين للتعديلات المقترحة بهدف تعزيز فعالية المنظمة. وقال إنه نظر في تقرير الفريق العامل

وعبّر عن موافقته على توصياته، على أنه أثار مسألة تتعلق بالنظام أحادي الاشتراكات والتغييرات في فئات الاشتراكات.

298- وردا على التساؤل، أشارت الأمانة إلى أن ما تعتزم إجراءه هو مجرد إضفاء الطابع الرسمي على النظام أحادي الاشتراكات والتغييرات في فئات الاشتراكات لأن تلك الممارسات ليست واردة بعد في نصوص المعاهدات الراهنة.

299- وعبّر وفد البرازيل عن تأييده للتوصيات الثلاث الصادرة عن الفريق العامل وشدّد على أن البرازيل عضو ناشط في الفريق العامل على أنه قد خاب أمله بسبب قلة النتائج التي حققها الفريق. وأشار بصفة خاصة إلى أنه يفضل إنشاء جمعية موحدة، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من فعالية الويبو وحيويتها. وشكر أيضا السيد/مارينو بورزيو (شيلي) قائلا إن الإنجازات التي حققها الفريق العامل إنما جاءت نتيجة لقيادته الممتازة.

300- وتحدث وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر الوفد السيد بورزيو من الشيلي على عمله الذؤوب وتميّزه في قيادة الفريق العامل. وقال إن مجموعته أحاطت علما بتقرير الرئيس الوارد في الوثيقة A/35/5 وتوافق على التوصيات الواردة في الفقرات 7 و8 و10 و11 من تلك الوثيقة. وأعرب عن أسف مجموعته لأن الفريق العامل لم يستطع تسوية القضايا العالقة فيما يتعلق بالجمعية الواحدة واللجان التنفيذية لاتحادي باريس وبرن ولجنة التنسيق.

301- وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، علما بالتعديلات المقترحة لاتفاقية الويبو وغيرها من المعاهدات التي تديرها الويبو، واعتمدت التوصيات الثلاث الصادرة عن الفريق العامل المعني بالإصلاح الدستوري، كما وردت في الفقرة 290 أعلاه، وقررت أن الدول الأعضاء مدعوة إلى تبليغ الأمانة أية ملاحظات لها بشأن النصوص المقترحة لتنفيذ التوصيات المذكورة في الوثيقتين A/37/11 وA/37/12 قبل 15 ديسمبر/كانون الأول 2002.

البند 9 من جدول الأعمال الموحد:

قبول المراقبين

302- استندت المناقشات إلى الوثيقة A/37/8.

303- وأشارت الأمانة إلى الوثيقة A/37/8، وذكّرت بأن الجمعيات مدعوة إلى البت في أربع مسائل هي: "1" الموافقة على قبول منظمة حكومية دولية جديدة بالاستناد إلى المبادئ الراهنة التي اعتمدتها الجمعيات؛ "2" وأن تقبل اعتماد ثلاث منظمات دولية غير حكومية جديدة بالاستناد إلى المبادئ والتوجيهات الراهنة؛ "3" وأن تنظر في إمكانية قبول منظمات وطنية غير حكومية بصفة مراقب؛ "4" وأن تنظر في إمكانية قبول أربع منظمات وطنية غير حكومية حسب قرارها بشأن البند "3". وقالت الأمانة إن الجمعيات قد بحثت مسألة قبول المنظمات الوطنية غير الحكومية في دوراتها المنعقدة في سبتمبر/أيلول 2001. وأضافت قائلة إن الجمعيات قد طلبت إلى الأمانة في تلك المناسبة أن تقترح بعض القواعد التي يمكن تطبيقها للنظر في طلبات المنظمات الوطنية غير الحكومية. وأشارت إلى أن الفقرة 16 من الوثيقة A/37/8 تحتوي على مجموعة مقترحة من القواعد التي قد ترغب الجمعيات في بحثها لدى توجيه الدعوات إلى المنظمات الوطنية غير الحكومية لاكتساب صفة المراقب في الويبو.

304- وأشار وفد المكسيك إلى أنه يؤيد قبول الجمعية الوطنية المكسيكية لفناني الأداء (ANDI) لأنها أنجزت عملا ممتازا. وأعرب عن رضاه لأن ثلاث منظمات من بين المنظمات الوطنية غير الحكومية الأربع المرشحة لاكتساب صفة المراقب تنتمي إلى البلدان النامية.

305- وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأعلن أن المجموعة تؤيد تعزيز اشتراك المنظمات الوطنية غير الحكومية في الويبو. وقال إن ذلك من شأنه أن يعزز انغماس المجتمع المدني في مسائل الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالقواعد المطبقة بشأن توجيه الدعوات إلى المنظمات الوطنية غير الحكومية لاكتساب صفة المراقب، أعلن الوفد أن المجموعة ترغب في اقتراح بعض التعديلات للفقرتين الفرعيتين (ج) و(د) من الفقرة 16 من الوثيقة A/37/8 وإضافة فقرة فرعية جديدة (هـ). وأضاف قائلا إن المجموعة ترى أن من الضروري أن يخضع قبول المنظمات الوطنية غير الحكومية لمشاورات سابقة بين الدول الأعضاء والأمانة.

306- وعبّر وفد البرازيل عن تأييده لقبول مركز الجنوب (South Centre) كمنظمة حكومية دولية تحظى بصفة المراقب، نظرا لما يقدمه من دعم إلى البلدان النامية. وأعرب الوفد أيضاً عن مساندته لقبول الجمعية البرازيلية لهيئات الإذاعة والتلفزة (ABERT) لأنها تتناول قضايا تتعلق بالملكية الفكرية والبث عبر الراديو والتلفزيون خارج الحدود الوطنية. ورأى الوفد أن من المناسب أن تشارك تلك الجمعية البرازيلية في المناقشات التي تجرى في الويبو.

307- وعبّر وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن ارتياحه للوثيقة التي أعدّتها الأمانة والتمس توضيح التعديل الذي اقترحه وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية.

308- وشكر وفد فرنسا الأمانة على إتاحة بعض المرونة بخصوص قبول المنظمات الوطنية غير الحكومية بصفة مراقب. ورأى أن من الضروري الحفاظ على الطابع الدولي للويبو ومن اللازم اعتماد معايير صارمة لقبول المراقبين ولا سيما المنظمات الوطنية. وفي ذلك الصدد، دعا إلى إمعان النظر في اقتراح وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية.

309- ولخص الرئيس المناقشات قائلاً إن من الممكن قبول مركز الجنوب والمنظمات الوطنية غير الحكومية التي طلبت اكتساب صفة المراقب في الويبو. وقال إن ذلك يتضح من التأييد الذي حظيت به عدة منظمات من قبل عدد من الوفود. وفيما يخص القواعد المطبقة على توجيه الدعوات إلى المنظمات الوطنية الحكومية لاكتساب صفة المراقب، قال الوفد إن وفد الجزائر تقدم باقتراح لتعديل تلك القواعد باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأضاف قائلاً إن وفدي الولايات المتحدة وفرنسا يرغبان في بحث الاقتراح المذكور.

310- وأثناء المناقشات اللاحقة، تمّ اقتراح تعديل الأجزاء التالية من الفقرة 16 على النحو التالي:

(ج) ويجب أن يكون للمنظمة مقرّ محدد. ويجب أن تكون لها أنظمة أساسية معتمدة ديمقراطياً ووفقاً لتشريع الدول الأعضاء التي تكون بلدان منشأ المنظمات غير الحكومية. ويجب أن ترسل نسخة منها إلى الويبو؛

(د) ويجب أن تملك المنظمة تفويضاً للتحدث باسم أعضائها على لسان ممثليها المعتمدين ووفقاً للقواعد التي تحكم صفة المراقب؛

(هـ) ويخضع قبول المنظمات الوطنية غير الحكومية بصفة مراقب لمشاورات سابقة بين الدول الأعضاء والأمانة.

311- وأعلن وفد الجزائر أن الاقتراح بصياغته التي قبلتها المجموعات الإقليمية يراعي تماماً موقف مجموعة البلدان الأفريقية من هذا البند. وأضاف قائلاً إنه لا يرى أية مشكلة في صياغته المقترحة، على أنه لا يتحدث في هذا الصدد باسم سائر أعضاء مجموعة البلدان الأفريقية. ودعا وفد الجزائر أي عضو في مجموعة البلدان الأفريقية يتحفظ على المعايير المقترحة إلى التعبير عن آرائه في هذا الصدد.

312- وأشار الرئيس إلى أن كلمة "ديمقراطيا" مستعملة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك وتمّت الموافقة عليها بالإجماع.

313- وأيّد وفد المغرب تماماً اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية كما عدّلتها كل المجموعات الإقليمية.

314- وقرّرت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، منح صفة المراقب للمنظمة الحكومية الدولية التالية: مركز الجنوب (South Centre).

315- وقررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، منح صفة المراقب للمنظمات غير الحكومية التالية: جمعية إدارة حقوق منتجي المصنفات السمعية البصرية (EGEDA) ومنظمة التعاون الدولي للتنمية والتضامن (CIDSE) والجمعية الدولية للنبيذ والكحول (FIVS).

316- ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، على اعتماد الاقتراحات التالية كقواعد تطبق في توجيه الدعوات إلى المنظمات الوطنية غير الحكومية لاكتساب صفة المراقب:

(أ) يجب أن تكون المنظمة معنية أساسا بمسائل الملكية الفكرية التي تقع في اختصاص الويبو وأن تكون، من منظور المدير العام، قادرة على الإدلاء بإسهامات بنّاءة وجوهرية في مداولات جمعيات الويبو؛

(ب) ويجب أن تكون أهداف المنظمة وأغراضها متمشية مع جوهر عمل الويبو والأمم المتحدة وأهدافهما ومبادئهما؛

(ج) ويجب أن يكون للمنظمة مقرّ محدد. ويجب أن تكون لها أنظمة أساسية معتمدة ديمقراطياً ووفقاً لتشريع الدول الأعضاء التي تكون بلدان منشأ المنظمات غير الحكومية. ويجب أن ترسل نسخة منها إلى الويبو؛

(د) ويجب أن تملك المنظمة تفويضاً للتحدث باسم أعضائها على لسان ممثليها المعتمدين ووفقاً للقواعد التي تحكم صفة المراقب؛

(ه) ويخضع قبول المنظمات الوطنية غير الحكومية بصفة مراقب لمشاورات سابقة بين الدول الأعضاء والأمانة.

317- وقررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، أن تمنح صفة المراقب للمنظمات الوطنية غير الحكومية التالية: الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPLA)؛ والجمعية الوطنية المكسيكية لفناني الأداء (ANDI)؛ والجمعية البرازيلية لهيئات الإذاعة والتلفزة (ABERT)؛ وجمعية أبي رقراق.

البند 10 من جدول الأعمال الموحد:
المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية الأداء السمعي البصري

318- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/28/7).

البند 11 من جدول الأعمال الموحد:
تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات

319- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/28/7).

البند 12 من جدول الأعمال الموحد:
جدول أعمال الويبو بشأن البراءات:
الخيارات المقترحة لتطوير نظام البراءات الدولي

320- استندت المناقشات إلى الوثيقة A/37/6.

321- وقدم المكتب الدولي الوثيقة A/37/6 مشيراً إلى أن المدير العام أطلق جدول أعمال الويبو بشأن البراءات قبل 12 شهراً تقريباً وأن الجمعيات رحبت بهذه المبادرة في سنة 2001. ذكّر بعدة أحداث شهدتها المنظمة منذ ذلك الحين. فأوضح أن الويبو دعت الدول الأعضاء وجميع الأوساط المعنية إلى تقديم تعليقاتها على مسائل متعلقة بكيفية عمل نظام البراءات الدولي والسياسة التي يقوم عليها. ومضى يقول إن الويبو عقدت أيضاً مؤتمراً دولياً بشأن نظام البراءات الدولي في جنيف في مارس/آذار 2002 حضره عدد لا يستهان به من المندوبين وجرت خلاله مناقشة مفتوحة حول العديد من القضايا المطروحة آنذاك بشأن نظام البراءات الدولي. ولفت الانتباه إلى الوثيقة A/37/6 التي تحتوي على ملخص أولي لوجهات النظر المعبر عنها حتى ذلك الحين وأكد أنها ليست نهائية بالنسبة إلى الموضوع المطروح وإنما أعدت مؤقتاً كخطوة أولى للنظر فيها مجدداً.

322- وتحدث وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وسلم بأهمية توفر نظام دولي فعال للبراءات وبدوره في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية في الدول الأعضاء. وشدد على أهمية اعتماد نهج متوازن لاستهلال المناقشات حول جدول أعمال محتمل بشأن نظام البراءات الدولي بهدف أخذ مختلف مصالح الدول الأعضاء في الويبو ومستويات تنميتها في الحسبان ولا سيما البلدان النامية منها. ونبه إلى أن اضطرار البلدان النامية إلى التعامل مع نظام دولي يفرض عليها التزامات إضافية ويمنعها من التمتع بالمرونة اللازمة لمواجهة شواغلها المشروعة في مجال السياسات العامة ليس في مصلحتها بالطبع. وأضاف قائلاً إن من الضروري ألا تعيق المناقشات حول جدول الأعمال بشأن نظام البراءات الدولي بأي شكل من الأشكال ما يتحقق من منجزات في محافل دولية أخرى تعترف بسيادة الدول الأعضاء وحقها في حماية سياساتها العامة وتعزيزها.

323- وذكّر وفد بربادوس بقرار اعتمدته جمعيات الويبو يطلب إلى الأمانة إعداد دراسة عن انعكاسات جدول الأعمال بشأن نظام البراءات الدولي على البلدان النامية. وأعرب عن أسفه لأن هذه الدراسة لم تتحقق. ونظراً إلى أهمية المعلومات التي قد تنبثق عن هذه الدراسة بالنسبة إلى البلدان النامية للشروع في المناقشات بهدف اتخاذ قرارات صائبة في المستقبل، قال إنه لا يمكن أن يشاطر الرأي الوارد في الجملة الأخيرة من الفقرة 9 من الوثيقة A/37/6 إذ أن إعداد دراسة ذات نطاق ملائم ينبغي أن يكون خطوة أولى لبدء النظر في أية خطة في هذا المجال. وفي ضوء احتمال نشوء تناقضات هامة بين جدول الأعمال بشأن نظام البراءات الدولي ومجالات رئيسية أخرى مرتبطة بالسياسات العامة مثل الصحة العامة والتغذية والتنوع البيولوجي وكثير غيرها، نوه مجدداً بقرار الجمعية الذي طلب من الأمانة إعداد دراسة شاملة عن انعكاسات جدول الأعمال بشأن نظام البراءات الدولي على البلدان النامية، ورأى أن من الضروري إجراءها عاجلاً. وصرح بالتالي أن بلدان مجموعته لا يمكنها الشروع في النظر في أي من التوصيات الواردة في الوثيقة A/37/6 ما لم تُستكمل الدراسة وتتسنى للدول الأعضاء فرصة الاستفادة من المعلومات الواردة فيها.

324- وفيما يتعلق بنهج الوثيقة العام، استرعى وفد بربادوس الانتباه إلى أن الوثيقة غير متوازنة إذ يبدو أنها تركز أساساً على مصالح المنتفعين بنظام البراءات. ورأى بالتالي أن من الضروري أخذ احتياجات شريحة أكبر من أصحاب المصالح وشواغلها في عين الاعتبار وخص بالذكر مصالح الحكومات والمستهلكين والمجتمع المدني التي تكتسي أهمية حاسمة في سياق النظر في الآثار السلبية المحتملة

لتعزيز مستوى حماية البراءات. ومضى يقول كان ينبغي تفادي اتباع نهج أحادي الجانب في الوثيقة من شأنه تعزيز نموذج أوحد لحماية حقوق الملكية الفكرية لا يراعي الاختلافات. وقال إنه لا يتفق مع مضمون الفقرة 9 من الوثيقة التي تربط جدول الأعمال بشأن نظام البراءات الدولي بالتقدم المسجل في أعمال اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ونوه بأن هذه الأنشطة ليست بديلاً مقابلاً لأنشطة أخرى ولا ينبغي اعتبارها كذلك. وأشار إلى أن الفقرة 5 من المرفق الأول تقصر خطأ نطاق إعلان الدوحة الوزاري حول اتفاق تريبس والصحة العامة على وباء مرض الإيدز وفيروسه في العالم، وكان ينبغي للوثيقة أن تجسد روح الإعلان في التحليل الذي تناول جدول الأعمال بشأن نظام البراءات الدولي.

325- وختاماً، أقر وفد بربادوس بمشكلة عبء العمل التي يواجهها العديد من مكاتب البراءات، بما فيها مكاتب البلدان المتقدمة، وبجدوى تبسيط إجراءات البراءات. وعبر بالتالي عن استعداد المجموعة للمشاركة مشاركة بناءة في المناقشات التي تتناول هذه المشكلة، والتي يمكن أن تركز على إصلاحات عملية وإدارية ترمي إلى ترشيد الإجراءات المتعلقة بالبراءات. وسلّم بأن تدعيم مكاتب البراءات الوطنية من خلال التعاون التقني هو جانب حاسم آخر من عملية التصدي لهذه المشكلة ولكنه لا يرى أن المضي في تنسيق معايير البراءات الموضوعية أو ابتغاء "سند عالمي" أو ما يسمى "براءة عالمية" هو السر في حل تلك المشكلات الإدارية المحددة.

326- وتحدث وفد الدانمرك باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها. ورحب بالوثيقة التي تحتوي، في رأيه، على عدة جوانب وخيارات جديرة بالاهتمام في إطار الأعمال المقبلة. واسترعى الانتباه إلى بعض القضايا التي تكتسي أهمية كبيرة في نظره. وقال إن المصاعب الفورية في معالجة طلبات البراءات والتي تزيد من حدة تراكم العمل هي من أهم التحديات الملحة مشيراً إلى أن الوثيقة تحتوي على بعض وجهات النظر الجديرة بالاهتمام في هذا الصدد ومنها مثلاً تشجيع الأنظمة الإقليمية لتعزيز التعاون في إطار نظام البراءات. ومضى يقول إن الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية ترى أن من الضروري مواصلة العمل المهم الرامي إلى تنسيق قانون البراءات وإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات مع إيلاء العناية اللازمة لمصالح المنتفعين. وذكر أيضاً إدارة الجودة كأولوية أخرى. وأفصح عن رغبته في أن تعمل الويبو على أساس الشراكة مع جميع الدول الأعضاء فيها. ورأى أن تكييف مساعدة الويبو القانونية والتقنية مع احتياجات الدول الأعضاء ومستويات تنميتها عامل أساسي للمضي قدماً. واستأنف قائلاً إن تقييم البراءات وإنفاذ حقوق البراءات من المسائل الأخرى التي تحظى باهتمام كبير والتي عكف بعض الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية على دراستها منذ عدة سنوات. وأيد أيضاً فكرة إنشاء آلية لجمع المعلومات وتبادل الخبرات الوطنية. واختتم كلمته معرباً عن كامل تأييد الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها للويبو وعن استعدادها للتعاون معها.

327- وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية والمكتب الدولي على الوثيقة الشاملة لعدة قضايا تتعلق بمستقبل نظام البراءات الدولي. وقال إن بلده أيضا يرى أن الويبو تؤدي دورا مهما في تصميم ذلك النظام باعتبارها محفلا لوضع القواعد والمعايير وتبادل الآراء. وفي ذلك الصدد، أعرب الوفد عن دعمه القوي لمواصلة الجهود الرامية إلى توحيد إجراءات النظام وتبسيطها فيما يتعلق بالحصول على حقوق البراءات وخصّ بالذكر المناقشات الجارية في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات والجهود الرامية إلى إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأكّد الوفد على أهمية خدمات التدريب والمشورة التي تقدمها الويبو إلى الدول الأعضاء. ولاحظ مع ذلك أن العديد من الاقتراحات الواردة في الوثيقة تتجاوز بكثير ولاية الويبو. وذكر على سبيل المثال الاقتراحات الخاصة بإنشاء "سلطة مركزية لإصدار البراءات" التي يمكن أن تشمل المحاكم. ودعا الوفد أيضا على عدم تشجيع إنشاء آليات خاصة بالقضايا غير المتصلة بالملكية

الفكرية إذ تتجاوز الدور المنوط بالويبو وقد تتسبب في نفقات كبيرة وغير مركزة وغير منظمة وقد تؤدي إلى تحويل أموال يفضل استغلالها في مجالات أخرى.

328- وأدلى وفد الولايات المتحدة بتعليقات خاصة فيما يتعلق بالمجالات التي يتناولها المرفق الثاني للوثيقة. وأيّد الوفد الاقتراحات الواردة في الوثيقة والخاصة بالصعوبات المطروحة في معالجة طلبات البراءات. وقال إن الأزمة الناجمة حاليا من جراء تراكم عبء العمل هي أزمة عالمية تؤثر في المكاتب الوطنية ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات والجوانب الدولية الأخرى المتصلة بالإجراءات القانونية المتعلقة بالبراءات. وقال إن على مكاتب البراءات والمكتب الدولي أن تضمن توحيد الإجراءات وكفاءتها وتقديم خدمات عالية الجودة. وقال إن تلك هي الأهداف التي يسعى بلده إلى تحقيقها في إطار عملية إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وعلى الصعيد الوطني أيضا. وأعرب الوفد عن دعمه القوي للجهود المتواصلة المبذولة في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات وعملية إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأشار إلى الإقرار بأن التخفيف من ازدواجية العمل هو من أولويات لجنة إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وإلى الاتفاق العام في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات حول السعي نحو "تنسيق عميق" يتوافق وعملية تبسيط الإجراءات وتوحيدها. وأقرّ الوفد بضرورة تناول مسألة الجودة والاتساق وأيّد النظر في تلك القضية. وقال إن المراجعة المقبلة للمبادئ التوجيهية بشأن البحث والفحص بناء على المعاهدة التعاون بشأن البراءات ستكون فرصة سانحة لبلوغ معايير جودة أعلى ودرجة توحيد أكبر في إجراءات البحث والفحص في النظام الدولي. وساند الوفد أيضا مواصلة تطوير معايير تكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات وغيرها. وقال إن عمل الويبو المستمر بموازاة مع عمل الدول الأعضاء في مسائل مثل وضع أنظمة شاملة لإيداع الطلبات وتناولها إلكترونيا في إطار مشروعات الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات (PCT-SAFE) ونظام إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات (IMPACT) ووضع بنية تحتية للمعلومات مثل شبكة الويبو، كلّ ذلك سيعود بالفائدة على المنتفعين والمكاتب على السواء.

329- وفيما يتعلق بالاستجابة إلى احتياجات المكاتب الصغيرة وبالنظر إلى المستقبل البعيد، أعرب وفد الولايات المتحدة عن تأييده لمواصلة الانتفاع بموارد الويبو لتقديم المساعدة التقنية وإسداء المشورة للبلدان النامية. وقال إن تلك البرامج كانت وستظل مفيدة بالنسبة إلى المكاتب الصغيرة في وضع البنى التحتية الملائمة وتوفير التدريب المناسب من أجل الاستجابة إلى احتياجات إلى الملكية الفكرية في الأوساط المعنية. وأعن الوفد أنه لا يؤيّد الاقتراح الرامي إلى إنشاء إدارات "إقليمية" جديدة وتكليف المكتب الدولي لأداء عمل "الإدارة المركزية". ودعا في المقابل إلى التشجيع على مواصلة إنشاء إدارات إقليمية لمنح البراءات بالاستناد إلى الخيارات القائمة حاليا من أجل صون الموارد وتحسين حماية البراءات في بعض مناطق العالم. وأضاف قائلا إن ذلك الاقتراح يبدو مستحيل التطبيق. وقال إن المكاتب الوطنية ينبغي في المقام الأول أن تحتفظ بسلطتها على القرار الأخير بشأن إصدار البراءة. وقال إن الموارد التي ستستغل في إنشاء ذلك النظام ينبغي أن تحفظ وأن تستغل بالأحرى في تشجيع المكاتب المهتمة على الاستناد إلى تقارير البحث والفحص التي تصدر حاليا في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إن ذلك النظام هو المعمول به حاليا وإنه يعمل على ما يبدو بشكل مرض. واستطرد قائلا إن ذلك الاقتراح لن يتطلب أية "قوة عامة مؤهلة وقادرة على اتخاذ القرار والبت في منح البراءة". وقال إن الاقتراح لا يحدّد الأشخاص الذين سيتولون اتخاذ القرار بشأن منح البراءة. وقال الوفد إنه يستنتج من خلال كل ذلك، ورغم أن الاقتراح لا يبيّنه، أن ذلك القرار سيعود وفقا للاقتراح إلى المكتب الدولي ذاته أو إلى إدارة للبحث/الفحص التي تعمل باسم. وقال إن ذلك سيجعل من المكتب الدولي إدارة إقليمية لمنح البراءات وذلك دور لا توصى الويبو بأدائه إذ لا تملك أية كفاءة في ذلك المجال. ولاحظ أن ذلك الدور قد يستدعي المثول أمام مجالس الطعن أو هيئات أخرى في الويبو مما سيتطلب استثمارات هائلة من عدد قليل من الدول الأعضاء. وأضاف قائلا إن الاقتراح يرمي إلى تخويل الويبو صلاحية العمل كإدارة لأقاليم متعددة مما

سيقتضي توظيف تلك الاستثمارات في كل نظام من تلك الأنظمة المستهدفة. وصرّح الوفد بأن من شأن ذلك الدور أن يحدث تضاربا في المصالح بالنسبة إلى المكتب الدولي إذ أنه سيواصل أداة راسلته الأساسية أي النهوض بالملكية الفكرية وإتاحة محفل محايد للتقدم في الجوانب العالمية لقانون البراءات. وأضاف قائلا إن الويبو قد تصبح، مثل المكتب الأوروبي للبراءات والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية، طرفا مهتما في المناقشات حول تطوير قانون البراءات وقد ترغب في الحصول على مقعد في لجان معيّنة كمراقب أو عضو مهتم باسم الدول الإقليمية الأعضاء فيها. وخلص الوفد إلى أن ذلك النظام المقترح يبدو مستحيل التنفيذ. ورأى الوفد أن الويبو، عوض السعي إلى أن تصبح إدارة لمنح البراءات، ينبغي أن تركز جهودها في هذا المجال إلى على إسداء المشورة للأطراف المهتمة لإنشاء إدارات إقليمية بالاستناد إلى النماذج القائمة.

330- وفيما يتعلق بالقضايا المطروحة على المدى الطويل، أبدى الوفد قلقه إزاء أي منظور لمعاهدة التعاون بشأن البراءات يرمي إلى وضع بروتوكولات لإصدار "سند عالمي" كما ورد ذكره في الوثيقة A/37/6. وأضاف قائلا إن تلك البروتوكولات قد تنشئ اتفاقات "إقليمية" يعمل فيها المكتب الدول عمل الإدارة الموضوعية المركزية. وقال إن الاقتراح يرمي أيضا إلى إنشاء محاكم "مركزية" للاستئناف، ومن الأرجح أن تكون الويبو، وإجراءات دولية للطعن بالإضافة إلى مجال للإنفاذ والإلغاء. وقال إن كل تلك الاقتراحات يتجاوز الدور الذي يرى الوفد أن على الويبو أن تؤديه فيما يتعلق بنظام البراءات الدولي في المستقبل. واستطرد قائلا إن على المكتب أن يركّز بالأحرى إلى توفير التدريب وإسداء المشورة للمكاتب المهتمة بذلك النوع من الأنظمة وإنشاء أنظمة إقليمية أو أنظمة متعددة الأطرف بالاستناد إلى الأنظمة الإقليمية القائمة ولكل نظام إدارته المركزية. وذكر الوفد نوعا آخر من "البروتوكولات" البديلة التي ينبغي النظر فيها في هذا الصدد ألا وهو أن تعقد الدول الأعضاء في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات اتفاقات طوعية تعتبر بموجبها تقارير الفحص الإيجابية الصادرة عن الإدارات الدولية تقارير ملزمة لتحديد الأهلية للحماية بموجب براءة في أنظمتها الوطنية. وقال إن ذلك سيمكن من المحافظة على الموارد بالاستناد إلى نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ويترك في الوقت ذاته القرار النهائي بشأن الصلاحية، أي أمام مجالس الطعن أو المحاكم أو ما يماثلها، بين يدي المكاتب الوطنية أو الإقليمية عوضا عن إرساء إجراءات بيروقراطية دولية قد تكون عديمة الفائدة. وقال إن على المكتب الدولي أن يركز موارده، في المدى القصير، على مواصلة المناقشات حول إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات ووضع معايير منسّقة بشأن القانون الموضوعي في إطار الجنة الدائمة لمعنية بقانون البراءات. وقال إن ذلك هو الأساس الكفيل بإنشاء نظام دولي أكثر شمولية. وأضاف قائلا إن الولايات المتحدة ترى أن من المهم أن تأتي التغييرات المدخلة على معاهدة التعاون بشأن البراءات تجسيدا للتقدم المحرز حاليا في عملية الإصلاح.

331- وبالنسبة إلى المسائل المتعلقة بتوضيح دور البراءات، ساند وفد الولايات المتحدة الجهود التي تبذلها الويبو في إتاحة التدريب ومساعدة الدول الأعضاء وخاصة منها البلدان النامية على وضع أنظمة حديثة للملكية الفكرية واستيفاء الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقات الدولية الخاصة بالملكية الفكرية ولا سيما اتفاق تريبس. وساند الوفد أيضا الأخذ بمصادر الكتابات غير المتعلقة بالبراءات بما في ذلك قواعد البيانات الخاصة بالمعارف التقليدية وإضافتها إلى الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المحدد بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات وذلك سعيا إلى تحسين جودة البحث في البراءات. ورأى في الوقت ذاته أن أية جهود تبذل بناء على الاقتراح الرامي إلى استثمار موارد الويبو في قضايا لا تتصل بالملكية الفكرية إنما يفتح المجال لإنفاق الموارد واستغلالها بشكل غير منهجي ويؤدي إلا تجاوز اختصاصات الويبو. وأعرب الوفد عن قلقه الشديد إزاء إنشاء "آليات" للتعامل مع تضارب السياسات الحالي أو المحتمل بين نظام البراءات وقضايا أخرى لا تتصل بالملكية الفكرية مثل الممارسات المضادة للمنافسة أو تمويل

البحث والتطوير بأموال عامة. ولاحظ أن العلاقات بين الملكية الفكرية ومجالات السياسة العامة الأخرى آخذة في التعقيد نظرا إلى زيادة اعتماد الاقتصاديات على الملكية الفكرية. وقال إن الويبو لا تملك حاليا الموارد لإنجاز برامج مفيدة في مجالات لا تتصل بالملكية الفكرية وإن محاولة تخصيص موارد لذلك الغير خيار غير صائب. وقال إن العديد من تلك القضايا تناسب اختصاصات منظمات دولية أخرى وينبغي أن يظل الأمر كذلك.

332- وساند وفد الولايات المتحدة الجهود التي تبذلها الويبو باستمرار لتوفير التدريب للدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية في مجال تشجيع الابتكار على الصعيد الوطني. وأعرب عن اعتقاده بأن مشاطرة تلك المعلومات قد يكون مفيدا. وقال إن تلك الجهود ينبغي ألا تتجاوز مجال اختصاص المنظمة. ودعا بالتالي إلى عدم تشجيع العمل في المجالات المذكورة في الوثيقة مثل تقييم البراءات أو الترويج للاختراعات وتسويقها إذ أنها مجالات تقتضي الاستعانة بخبراء في العلوم الاقتصادية أو الممارسات التجارية. ولاحظ أن من المناسب أو تسدي الويبو المشورة حول بعض التقنيات في ترخيص البراءات. وساند الوفد مواصلة تطوير المعايير لتسهيل النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات على نطاق أوسع. ودعا إلى مواصلة الجهود من أجل تطوير نظام شبكة الويبو لزيادة حجم المعلومات المتاحة فيما يتعلق بالبراءات. وأعرب عن قلقه إزاء أية محاولات للاستناد إلى ذلك الهدف بغية إضافة برامج حاسوبية جديدة وكبيرة وغير محدّدة بوضوح قد تترتب عليها تكاليف كبيرة. وقال إن الولايات المتحدة تدعم المكتب الدولي في بحثه عن الأساليب الكفيلة بإتاحة برامج المنظمة التدريبية إلى جمهور أوسع بكفاءة أعلى. ودعا في هذا الصدد إلى التشجيع على استخدام تقنيات "التعليم عن بعد" مثل عقد المؤتمرات بالفيديو مما سيساعد على التخلص من تكاليف السفر ويساعد على إشراك عدد أكبر من الأشخاص في البرامج التدريبية.

333- وفي الختام، تحدث وفد الولايات المتحدة عن قضايا الإنفاذ وتسوية المنازعات. وأعرب عن تأييده للجهود التي تبذلها المنظمة في تحديد التحديات ووضع أفضل الممارسات في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وقال إن الإنفاذ يعد في نظر العديد من المنتفعين أهم قضية يواجهونها. ورأى مع ذلك أن تحديد أفضل الممارسات ينبغي أن يكون متصلا بجهود التدريب وبموازاة مع الدول الأعضاء للمساعدة على وضع إجراءات الإنفاذ الملائمة في الدول الأعضاء. وقال إن الولايات المتحدة لم تستطع أن تناقش مع الأوساط المعنية مسألة الانتفاع بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات على نطاق أوسع. ووعد الوفد بأنه سوف يطلب المكتب الدولي بتوصياته فور إجراء تلك المشاورات.

334- وتحدث وفد الهند باسم المجموعة الآسيوية. وأيد الفكرة التي دفعت إلى مبادرة المدير العام. وقال إن من الضروري ألا يقتصر تطوير نظام البراءات الدولي في المستقبل على تيسير استخدامه وإمكانية النفاذ إليه فحسب بل أن يضمن أيضاً التوازن الملائم بين حقوق المخترعين ومصالح عامة الجمهور وأن ينسجم أيضا مع تطلعات البلدان النامية في مجال التنمية. وذكّر بأن الجمعيات وافقت في سنة 2001 على اقتراح المدير العام الذي دعا الحكومات والمنظمات والمنتفعين إلى تقديم تعليقات مكتوبة تعتمد عليها الأمانة لإعداد وثيقة للمناقشة تأخذ في الاعتبار الانعكاسات المحتملة للاقتراح على البلدان النامية.

335- وعبر باسم المجموعة عن اقتناعه بأهمية نظام البراءات بالنسبة لنمو جميع المجتمعات وتطورها في كل مكان، سواء في البلدان المتقدمة أو في البلدان النامية. واستدرك قائلاً إن من الضروري ألا يحول تطوير نظام البراءات دون تمكين المجتمعات من تناول القضايا الملحة المتعلقة بالسياسات. ومضى يقول إن مرض الإيدز وفيروسه من التحديات التي تسلط الأضواء على هذه المسألة ولكنه ليس الموضوع الوحيد الذي يشغل المجتمع الدولي في إطار السياسات العامة. وأوضح أن العديد من الجهات التي تتابع المسألة عن كثب سواء في البلدان المتقدمة أو البلدان النامية أعربت عن قلقها إزاء منح براءات لبعض أشكال التكنولوجيات الحديثة والمستجدة، ولا سيما البيوتكنولوجيا ومدى صواب ذلك.

336- وذكّر وفد الهند باسم المجموعة الآسيوية بأن ورقة المناقشة استرعت الانتباه إلى الفترة المتزايدة طولاً اللازمة لمنح البراءة والمصاعب التي يصادفها مودعو الطلبات والغير من جراء ذلك. وأشار في هذا السياق، إلى أن الغرض من الفكرة التي دفعت الويبو إلى تنسيق قانون البراءات هو تزويد الإدارات المعنية بالبراءات بآلية فعالة مشتركة تعتمد على معايير موحدة وأنظمة مشتركة أو متفاعلة تسمح لها بالاستفادة من نتائج البحث والفحص المحققة في بلدان أخرى وتبادل المعلومات وتقاسم الموارد والمنافع والحد من ازدواج العمل. وأضاف قائلاً إن من المعروف أن ما ينجم من تخفيض في التكاليف من شأنه أن يجعل نظام البراءات الدولي في متناول عدد أكبر من المبتكرين في البلدان النامية ومن الشركات الصغيرة والمتوسطة ومعاهد البحث والمخترعين الأفراد. واستدرك قائلاً إن عملية التنسيق هذه قد تكون لها أيضاً آثار هامة على الجمهور بما في ذلك في البلدان النامية. ونبه قائلاً إن القانون الذي لا يمكن التنبؤ بعواقبه، كما قد حدث أحياناً، قد يفضي إلى نتائج لا تكون بالضرورة مواتية لأشد الفئات ضعفاً التي تعيش في البلدان النامية. ورأى بالتالي أن اعتماد نظام واحد يطبق على الجميع ليس أمراً ملائماً. وأضاف قائلاً إن من الضروري أن يتسم هذا النظام بقدر كاف من المرونة ليتكيف مع الحالات المحددة المشهودة في مختلف البلدان ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. واسترسل قائلاً إن على الدول أن تأخذ في اعتبارها أن موضوع البراءات ما زال يثير المخاوف لدى بعض شرائح السكان في العديد من البلدان. وقال إن الطريقة الملائمة للتصدي لهذه الشواغل ليست بالطبع الإبطاء في منح البراءات واختناق النظام تحت وابل من الطلبات الهائلة. واستطرد قائلاً إن أفضل طريقة لضمان الرفاه العام تكمن في التصدي للشواغل لا في تجاهلها.

337- وأعرب باسم المجموعة عن اعتقاده بأن الويبو هي المنظمة الملائمة لتناول القضايا والشواغل المتصلة بالملكية الفكرية ولا سيما المسائل المتعلقة بالبراءات. وقال بالتالي إن من الضروري أن تضطلع الويبو بدور ريادي قوي في تطوير نظام البراءات من أجل تيسير تسخير القدرات الإبداعية الكامنة لضمان التنمية الاقتصادية. وأشار إلى انعكاسات جدول أعمال الويبو بشأن البراءات البعيدة المدى على البلدان النامية ولا سيما البلدان التي مازالت تعمل على تطوير أنظمتها في مجال الملكية الفكرية. ولذلك لا مناص من أن تشارك البلدان النامية مشاركة فعالة في كل مرحلة من مراحل المشاورات. وأعرب عن رغبة المجموعة الآسيوية في المشاركة مشاركة فعالة في المشاورات التي استهلتها الويبو في إطار هذه العملية.

338- ثم تحدث وفد الهند بالأصالة عن بلده وأشاد بالمعلومات المتاحة في الوثيقة A/37/6 عن جدول الأعمال بشأن البراءات. وأيد من حيث المبدأ الخيارات المقترحة في المرفق الثاني من الوثيقة. وأوضح أن النهج المتبع ينسجم مع موقف بلده الذي يثق بدور الويبو الريادي في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية ومع اعتقاده بأن من الضروري أن تنبثق الحلول البناءة لقضايا الملكية الفكرية عن طريق المشاورات المعتمدة على دراسات موضوعية معمقة.

339- ومن ثمَّ شدد على أن إمكانية إحراز التقدم وتحقيق النجاح على مستوى جدول الأعمال بشأن البراءات المتطلع إلى المستقبل تتوقف على ترسيخ النهج المتبع في أرض الواقع مشفوعاً بعزم وتصميم على مواجهة جميع الشواغل على نحو فعال. وقال إن هذا الأمر ليس ضروريا فحسب وإنما واجب لا مندوحة عنه. وإذا لم يكن الأمر كذلك فسرعان ما يصبح جدول الأعمال "القشة التي قصمت ظهر البعير" بالنسبة للعديد من البلدان النامية. وهو إذ يقر بأن الانعكاسات على البلدان النامية تشكل جزءاً من النهج المقترح فقد شدد مجدداً على بعض القضايا الأساسية. وقال دون غموض أن من الضروري توضيح إطار نظام البراءات الدولي في الأمدين القصير والطويل كما ينبغي توعية الدول الأعضاء بشأن أبعاد هذا النظام. واستأنف قائلاً لا بد من وضع النقاط على الحروف بالنسبة للقضايا التالية:

"1" الصلاحيات التي ينطوي عليها النظام الدولي بالنظر إلى السيادة المكفولة في قوانين البراءات الوطنية؛

"2" والانعكاسات التشريعية على قوانين البراءات الوطنية. ولا بد من الإشارة إلى أن التغييرات التي دفع إليها اتفاق تريبس لاقت بعض المقاومة لدى الجمهور في عدة بلدان وأن من المستبعد أن تحظى أي التزامات إضافية على شاكلة اتفاق تريبس بترحاب كبير لا سيما أن عدة بلدان ما زالت تسعى إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق تريبس؛

"3" ونطاق التغييرات الإدارية وعمليات إعادة الهيكلة المزمعة والتكاليف اللازمة والدعم المرتقب.

340- ونوه وفد الهند بأن هذه الشواغل ما هي إلا من قبيل المثال. وقال إن العمل على جدول الأعمال بشأن البراءات ينبغي أن ينحصر في حدود مشاغل البلدان التي تتكيّف وفقا للتغييرات المترتبة على اتفاق تريبس وارتفاع عبئ العمل والتكاليف في حماية الملكية الفكرية وإدارتها في عالم اليوم. وأضاف قائلاً إن ثمة قضايا متعلقة بوعي الجمهور والرأي العام ينبغي تناولها مشيراً إلى أنها من العوامل الرئيسية في جميع الأنظمة الديمقراطية. ولفت النظر إلى التكاليف التي ينبغي تحملها والمسائل المتعلقة بتنمية الموارد البشرية التي يتعين حلها. وأشار إلى القضايا المتعلقة بنقل التكنولوجيا والمعارف التقليدية والصحة العامة على سبيل المثال لا الحصر. وأعرب بالتالي عن اعتقاده الراسخ بأن وضع خطة عمل بناءة وجوهرية لتناول هذه الشواغل على نحو فعال هي وحدها كفيلة بدفع عجلة جدول الأعمال بشأن البراءات إلى الأمام.

341- وأشار وفد اليابان إلى أن الوثيقة A/37/6 تتناول مختلف القضايا المهمة على نحو شامل ورأى بالتالي أنها قد تكون مفيدة للغاية بالنسبة إلى جميع مكاتب البراءات. ولكنه رأى أن من الضروري منح الأولوية للقضايا الملحة التي يتعين تناولها على وجه الاستعجال. واسترعى الانتباه إلى مؤتمر الويبو بشأن نظام البراءات الدولي الذي عقد في مارس/آذار 2002 عندما نوه المفوض السابق لمكتب البراءات الياباني بضرورة مواجهة مشكلة عبء العمل التي أقرت بها مكاتب البراءات في جميع أنحاء العالم، بما فيها المكاتب الصغيرة والمتوسطة، كمشكلة لا تحتمل الانتظار، وإلا فإن نظام البراءات سيكون في أزمة. وأكد على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة للتصدي لهذه المشكلة على الفور وأضاف أن لا بد من إيلاء الأولوية للقضايا المتعلقة بعبء العمل وتشجيع المناقشة حول معاهدة قانون البراءات الموضوعي وإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات والاستغلال المتبادل لنتائج البحث والفحص أو الاعتراف بها بالتزامن مع تطبيق نظام البراءات العالمي.

342- وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشكر المدير العام والأمانة على جودة الوثيقة الممتازة المتاحة عن موضوع جدول أعمال الويبو بشأن البراءات. وأعرب عن اعتقاده بأن الويبو هي أنسب منظمة للاضطلاع بهذه المهمة. وقال إنه أبرز في بيانه الافتتاحي أمام الجمعيات اهتمامه بالمشاورات الرامية إلى وضع برنامج عمل فعال ومتسق لتطوير نظام البراءات الدولي في المستقبل بهدف تبسيطه وتيسير إمكانية استخدامه. وأضاف قائلاً إن من الضروري أن تأخذ دراسة نظام البراءات الدولي في الحسبان وقع النظام المحتمل على البلدان النامية. وأوصى بأن تضمن المشاورات بشأن هذه القضية الاستراتيجية الحاسمة، التي سوف يكون لها تأثير مباشر في قضايا الملكية الفكرية الدولية عموماً، تطوير النظام مع مراعاة التوازن بين مصالح جميع الدول الأعضاء وسائر الجهات المعنية. وأعرب عن سروره للدراسات المشار إليها في الوثيقة والمزمع إجراؤها لقياس مدى انعكاسات النظام المحتملة على البلدان النامية. وأعرب عن أمله في أن تواكب هذه الدراسات المشاورات الجارية بشأن نظام البراءات الدولي بحيث تؤخذ الدراسات عن وقع النظام على البلدان النامية في عين الاعتبار.

343- وأيد باسم المجموعة اقتراحات تعزيز فعالية نظام إيداع طلبات البراءات وتبسيط إجراءاته باعتماد معايير مشتركة وما إلى ذلك. وأيد بوجه خاص التدابير التي تسمح للنظام بتلبية احتياجات المكاتب الصغيرة على نحو أفضل. واستدرك قائلاً إن من الضروري أن تأخذ هذه التدابير بعين الاعتبار توافق الآراء الذي تم التوصل إليه كجزء من جدول أعمال تطوير النظام. ورأى أن من الضروري تعزيز الدراسات والخبرات والمشاورات بغية تقييم تأثير جدول الأعمال بشأن البراءات في البلدان النامية، ولا سيما في مجالات لها أبعاد أخلاقية مثل البيوتكنولوجيا. وأعرب عن أمله في أن يأخذ هذا البرنامج الطموح في الحسبان احتياجات البلدان النامية في مجال المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور، الأمر الذي يتيح فرصة مثالية لإدماج أنظمة جديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات بناء على معايير متواصلة ومنسقة. وأردف قائلاً إن من الضروري أن تستفيد البلدان النامية من خدمات المساعدة التقنية الملائمة. وأعرب عن تأييده لفكرة إعداد قواعد بيانات يمكن لجميع البلدان النفاذ إليها بصرف النظر عن مستوى التنمية فيها مع ضمان مشاركة البلدان النامية مشاركة تامة فيها. ورأى أن من الضروري تنفيذ هذه المبادرة تدريجياً مع مراعاة مستوى التنمية في كل بلد من البلدان. ونوه أيضاً بضرورة أن يكون نظام البراءات الدولي أداة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واختتم كلمته قائلاً إن على الأوساط الوطنية المعنية بالملكية الفكرية أن تأخذ ذلك في اعتبارها بعناية كأساس لضمان توافق الآراء مما يمكّن الويبو من إحراز تقدم واسع في عملها المتعلق بهذه المسائل.

344- وأعرب وفد جنوب أفريقيا عن تأييده للبيان المقدّم باسم مجموعة البلدان الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأشار إلى التقرير الخاص بالاجتماع التشاوري الأخير عن الإنفاذ الذي يحث الويبو على عدم الأخذ بحل واحد ينطبق على جميع الحالات. وصرح الوفد بأن من الضروري عدم إقرار جدول الأعمال بشأن البراءات بصورة تلقائية دون البحث في المسائل التالية. وذكر في المقام الأول ضرورة مراعاة قضايا البحث والتطوير كما سبق أن أشار إليه الوفد فيما يتصل بالبند 5 من جدول الأعمال. ثم أشار في المقام الثاني إلى ضرورة معالجة قضايا الصحة العامة، مثل الترخيص الإلزامي والتوريد الموازي. وشجع الويبو على أن تحتل الصدارة في صياغة حلول عملية لتلك القضايا لأن الأحكام التي تنص عليها المعاهدات الدولية الحالية والقوانين الوطنية ليست عملية بما فيه الكفاية. وقال إن معاهدات عديدة في مجال الملكية الفكرية تتيح للحكومات الوطنية، نظرا إلى ما سبق ذكره، بأن تتخذ قرارات لمعالجة بعض المجالات المهمة مثل قضايا التغذية والصحة العامة. ونوه الوفد بضرورة مراعاة سياسات التنافس القائمة على أفضل الممارسات الوطنية والدولية. وفيما يتصل بمسألة نقل التكنولوجيا والترخيص والترتيبات التعاقدية، صرح الوفد بأن ينبغي للمشروعات التجارية الصغيرة وغيرها أن تكون قادرة على أن تتفاوض بشأن مصالحها. وأضاف إلى ذلك ضرورة النظر في المسائل المتعلقة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والتنوع البيولوجي. وفي هذا السياق، شدد الوفد على الانضمام إلى البروتوكول المتعلق بالسلامة البيولوجية وأعرب عن تأييده له. وفيما يتصل بتفسير المعاهدات الدولية، دعا الوفد إلى الاحتراس من تفسير أية معاهدة دولية على نحو يعطيها الغلبة على معاهدات دولية أخرى. وبعد تطوير القانون الدولي العرفي، لاحظ الوفد أن المعاهدات المتعلقة بالملكية الفكرية ينبغي أن تساير الوكب في هذا المضمار ولا سيما في سياق وكالات الأمم المتحدة.

345- وعن المسائل المتصلة بالبحث والفحص الموضوعي، قال وفد جنوب أفريقيا إنه يعتقد أن في حال تمكنت البلدان، والبلدان النامية على وجه الخصوص، من تكوين قدراتها فيما يتعلق بالبحث والفحص الموضوعي، فستنتفع بتلك القدرات خاصة بالنظر إلى ما تزخر به من تنوع بيولوجي وموارد وراثية ومعارف الشعوب الأصلية. وبناء على ذلك، لاحظ الوفد أن تكوين القدرات على البحث والفحص لا تخص فقط مسائل إصدار البراءات بل تمتد أيضا إلى المشاركة في مسائل الملكية الفكرية برمتها بما فيها نظام معارف الشعوب الأصلية ونماذج المنفعة والبراءات الثانوية. ونوه أيضا بضرورة التركيز على

الاختيار بين اتخاذ تدابير فردية أو جماعية في سعي البلدان النامية إلى تعزيز مواردها إلى أقصى حد. واقترح الوفد على المدير العام، بالإضافة إلى التشاور مع الخبراء، أن يتشاور أيضا مع رؤساء الدول الأعضاء ووزرائها وصانعي القرارات فيها بتوجيه خطابات كتابية مثلا شخصيا إلى رؤساء الدول وصانعي القرارات لاسترعاء أكبر قدر من الاهتمام. وقال إن آراء جميع الجهات الفاعلة، مثل المستهلكين والمنتفعين والمخترعين، ينبغي أن تؤخذ في الحسبان. ورأى الوفد أن نظام البراءات مرتبط بالفروع الأخرى لذلك يكون من باب الخطأ الاعتقاد بأن على الويبو ألا تنظر في مسائل من شأنها أن تخلّف وقعا سلبيا أو إيجابيا على نظام البراءات. وقال إن اللجوء إلى تنسيق نظام البراءات ينبغي أن يأتي بعد النظر في المسائل المذكورة أعلاه. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن من الضروري عدم الاكتفاء بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات ومعاهدة قانون البراءات الموضوعي بل ينبغي النظر أيضا في الأسرار التجارية وقواعد البيانات عند البحث في تلك المسائل. ونوه الوفد بالدور الذي يمكن للويبو أن تؤديه في هذا المجال الصعب. وأطرى على المدير العام تقديمه لجدول الأعمال بشأن البراءات وحضّ على عدم الإسراع في استخلاص النتائج.

346- وأعرب وفد سويسرا عن رغبته في تهنئة الأمانة على الوثائق الممتازة التي قدمتها فيما يتعلق بهذا البند من جدول الأعمال. وشدد الوفد، على غرار وفد الدانمرك المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي (وسويسرا ليست عضوا فيه لكنها عضو مؤسس للمنظمة الأوروبية للبراءات)، على ضرورة إعطاء الأولوية إلى تنسيق قانون البراءات الموضوعي الذي يكتسي أهمية فيما يتعلق بفحص البراءات ومنحها. وقال إن هناك تغييرا آخر يجب تنفيذه لإقامة نظام حماية فعال وقابل للتقدير وبسيط الإجراءات، عند الإمكان، حتى يكون في متناول الجميع. وأضاف يقول إن من الضروري أيضا إقامة أنظمة تتجنب توفير الحماية التي لا تستوفي المتطلبات المنصوص عليها. وقال إن في ذلك تكمن أهمية مفهوم جودة الحماية. وأشار إلى أن أهمية الجودة لا تقتصر على فعالية الحماية فحسب بل إنها قبل كل شيء تهم كل المنافسين من غير المعقول أن يتحملوا عبء الدفاع عن أنفسهم لأن الحماية التي حصلوا عليها لا تستند إلى أساس. وأشار إلى أن مفهوم الجودة كان محل بحث مسهب في سياق إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات ومشروع توزيع المهام الذي يصحبه في إطار نظام الحماية العالمي. وأضاف قائلا إن ذلك هو ما دفع بالدول إلى إيجاد سبل لاجتناب ازدواجية العمل وهي محقّة في ذلك. وتحدّث فيما بعد عن سبل الوصول إلى الجودة المطلوبة. وأشار إلى أن الوثيقة A/37/6 تناولت عدة مسائل منها مفهوم الإقليمية التي قد تكون لها آثار إيجابية في الجودة وكيفية تعزيزها. وذكّر الوفد بالمناقشات الجارية حاليا والتي من شأنها أن تمكن المكتب الأوروبي للبراءات من تعزيز الدور المهم الذي أدّاه في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إن البطء النسبي الذي تسير عليه المناقشات يجسد مكانة أوروبا القوية في هذا السياق. وأوضح أن المكتب الأوروبي للبراءات عبارة عن هيئة لا تضم في عضويتها دولة واحدة بل 24 دولة، وسيرتفع ذلك العدد عمّ قريب. واستنتج بناء على ذلك أن المكتب خير مثال يجسد مفهوم الإقليمية التي تصفها الوثيقة. وقال إن الدول الأعضاء في المكتب الأوروبي للبراءات اكتسبت، على مر ربع قرن أو أكثر من الزمن، ما يكفي من الخبرة لإيجاد أفضل مستوى من الجودة في تحديد الإجراءات المتبعة والحماية الممنوحة وتطبيقها على وجه الخصوص. وأشار إلى أن هذا الإطار متعدد الأطراف يمنح إمكانية التناقش والتداول بين الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن يقينه بأن صوت أوروبا سيبقى مسموعا ومفهوما في المناقشات التي ستخص هذه المسائل في السنوات القليلة القادمة.

347- وأشار وفد فرنسا إلى أن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات كان يمثل، منذ تأسيسه، تقدما هائلا بالنسبة إلى مودعي طلبات البراءة. وقال إنه أدى إلى تبسيط عملية منح الحماية الوطنية وتخفيض تكاليف تمديد الحماية وأثبت جدواه بالفعل. وأضاف قائلا إن النظام كان مع ذلك ضحية نجاحه. وأشار إلى الزيادة الهائلة في الطلبات المودعة التي زادت من صعوبة معالجتها في المكاتب الوطنية. وأوضح أن ذلك كان السبب الذي حمل فرنسا على تفضيل الإطار المتماسك للنظام الدولي للبراءات لصالح المنتفعين به سواء

كانت الجهات المنتفعة كبيرة أو صغيرة أو متوسطة. وقال إن ذلك ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي لأي برنامج من ذلك القبيل. وقال إن الجودة ينبغي أن تكون دائما الأساس الذي يرتكز عليه نظام دولي لإيداع الطلبات ومنح البراءات. واستطرد قائلا إن ذلك هو السبيل الوحيد لتلبية احتياجات المنتفعين وكسب ثقتهم. وأعرب عن دعمه الخاص لتبسيط النظام وترشيده والتخلص من ازدواجية العمل في مكاتب الملكية الصناعية وإدارات معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأشار إلى أن عدد الإدارات المسؤولة عن البحث الدولي في تزايد متواصل ويكون من المفيد تحديد المشكلات المتعلقة بالجودة بهدف إقامة التعاون بين مختلف المكاتب مع الحرص على احترام السيادة الوطنية. وقال إن من المفروض أن يساعد تعديل المادة 22 من معاهدة التعاون بشأن البراءات فضلا عن قدرات الفحص الدولي ونظامه، على التخفيف من عبء العمل في الإدارات الوطنية مع الحفاظ على جودة معالجة الطلبات. وقال إن فرنسا تدعم إدخال تعديلات على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات من أجل تخفيض رسوم الإيداع الإلكتروني مثلا. ولفت النظر إلى أن تحقيق الأهداف التي ترمي إلى تبسيط الإجراءات والمحافظة على الجودة والتعجيل في عملية المعالجة يقتضي بأن تكون وجهة النظر الكتابية بشأن أهلية الاختراع للبراءة، شاملة بما فيه الكفاية. وقال إن من الضروري أيضا السماح لإدارات أخرى بإجراء بحوث إضافية، وهو إجراء طالب به المنتفعون أنفسهم. وقال وفد فرنسا إنه يدعم التنسيق في مجال البراءات لأنه جزء أساسي لإقامة نظام متقارب للبراءات عبر العالم ولفائدة المنتفعين مهما كان مستوى تطور البلد الذي ينتمون إليه. وقال الوفد إنه قد يقدم تعليقات إضافية إلى الأمانة في وقت لاحق.

348- وصرح وفد كندا بأن الوثيقة التي أعدتها الأمانة تقدم صورة شاملة وجامعة عن تنوع المسائل التي يواجهها النظام الدولي للبراءات فضلا عن الضغوط المختلفة التي يواجهها أعضاء الويبو. ورأى الوفد أن من الممكن جمع المسائل التي يواجهها أعضاء الويبو تحت المحاور التالية: إدارة البراءات، ودور البراءات في الشؤون السياسية العالمية، والبرامج الجماهيرية والتوعية، والتعاون التقني، والإنفاذ الفعال لحقوق البراءة. ورأى الوفد أيضا أن جدول الأعمال بشأن البراءات كان طموحا والعمل المقرر إنجازه ضخما. وبناء على ذلك، شدد الوفد على أهمية التعاون بين الدول الأعضاء في الويبو على وضع خطة عمل يمكن تحقيقها وتجسد بصورة شاملة وعلى نحو متوازن احتياجات جميع الأعضاء وأهدافهم. وقال إنه يرى أن من المهم أن تركز الويبو اهتمامها وجهودها الفورية على الأنشطة التي تعطي نتائج ملموسة ومحددة على وجه السرعة. وخص بالذكر ضرورة إقامة نظام للبراءات سهل الاستعمال وبذل مزيد من الجهود في تبسيط مختلف المتطلبات الإجرائية والموضوعية للحصول على حماية بموجب براءة، وتنسيقها. وفي هذا الصدد، قال إن على الدول الأعضاء في الويبو أن تواصل عملها المهم في تحقيق التنسيق الموضوعي في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات والبحث في مزيد من الإصلاحات على معاهدة التعاون بشأن البراءات لتبسيط الإجراءات وتخفيف عبء العمل بما في ذلك إمكانية تعديل المعاهدة ذاتها. وأوضح أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تعزيز اتساق عملية اكتساب الحقوق بموجب البراءة والحفاظ عليها وإمكانية تقديرها. وقال أيضا إن تلك الجهود ستساعد مودعي طلبات البراءة على احتواء تكاليفها وتعزز ثقتهم في اكتساب حقوق بموجب براءة على الصعيد العالمي، وتشجع على مزيد من التعاون بين الإدارات المعنية بالبراءات بما يؤدي إلى تقليص ازدواجية الجهود عبر العالم. واستطرد قائلا إن الجهود التي تهدف إلى التنسيق ستساعد على تشجيع الإدارات المعنية بالبراءات على العمل جماعيا على تطوير القدرات وزيادة فعاليتها في توفير الخدمات المتعلقة بالبراءات عن طريق تعزيز الانتفاع بالحلول التي توفرها تكنولوجيا المعلومات واعتماد معايير مشتركة.

349- وفيما يتصل بالسياسات العالمية، قال وفد كندا إن المسائل التي أثارها بعض الدول الأعضاء في الويبو، ولا سيما تلك المتصلة بالموارد الوراثية وحماية المعارف التقليدية، يجري حاليا البحث فيها في لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وذكر الوفد أنه عضو نشط في ذلك المحفل وأعرب عن أمله في أن تستمر المناقشات التي يحتضنها من

أجل الوصول إلى اتفاق مشترك بين أعضاء الويبو حول أفضل الوسائل القانونية وغيرها التي تكفل معالجة تلك المسائل وإحراز تقدم بشأنها. وقال إن من المهم أن تبقى الدول الأعضاء ملتزمة بعمل اللجنة الحكومية الدولية وتقدم لها الدعم اللازم حتى تتمكن من النظر في تلك المسائل المهمة كما ينبغي. وأشار الوفد إلى أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات يمكن مناقشة بعض جوانب تلك المسائل على الأقل، فإن على اللجنة الحكومية الدولية إنجاز المزيد من العمل لاستكشاف المسائل المعروضة عليها حاليا ومناقشتها على نحو كامل.

350- وشدّد وفد كوبا على الدور الذي أدته الويبو في وضع جدول الأعمال بشأن البراءات الذي يرمي أساسا إلى التشجيع على وضع خطة استراتيجية لتطوير نظام البراءات الدولي في المستقبل من أجل الحث على إيجاد حلول للمشكلات الملحة، ولا سيما فيما يتعلق بعبء العمل الهائل، والمفرط أحيانا، الذي تواجهه بعض المكاتب. ورأى الوفد أن من الصعب الوصول إلى مستوى عال من التنسيق فيما يتعلق بقانون البراءات الموضوعي مما قد يشكل ثقلا على البلدان الأقل نموا. وذكّر الوفد أيضا بأهمية التوفيق بين المصالح الفردية والصالح العام في مجالات مثل الصحة العامة أو نقل التكنولوجيا. وشدّد أيضا على الحاجة إلى أن تنجز الويبو دراسة حول وقع نظام البراءات الدولي على البلدان النامية. وقال إن تلك الدراسة ستزود البلدان بمعلومات أكثر تفصيلا عن الموضوع. وفي الختام، أعرب وفد كوبا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

351- وأعرب وفد البرازيل عن اتفاقه التام مع البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأبدى أسفه لعدم تطبيق القرار الذي اتخذته جمعيات الدول الأعضاء في الويبو السنة الماضية بشأن إعداد دراسة عن الآثار التي قد تترتب على الاقتراحات بالنسبة إلى البلدان النامية. وأشار الوفد إلى أن إعداد دراسة شاملة عن الموضوع تكتسي من منظور البلدان النامية أهمية قصوى من أجل استهلال دراسة أكثر عمقا حول الاقتراحات المقدّمة في الوثيقة التي أعدّها المدير العام. وقال الوفد إنه غير قادر على النظر في أي من التوصيات الواردة في الوثيقة A/37/6 في غياب تلك الدراسة التي من شأنها أن تمكن الوفود من فهم وقع تلك الخيارات فهما أحسن. وبناء على ما سبق، جدّد الوفد طلبه إلى الأمانة كي تعمل في أقرب وقت ممكن على تنفيذ المهمة التي أوكلتها لها الأمانة من أجل إعداد تلك الدراسة. وفور إنجاز تلك الدراسة، قال الوفد إن الدول الأعضاء ستكون قادرة على تحليل التكاليف والمزايا بالنسبة إلى البلدان النامية. واستطرد الوفد قائلا إنه سيكون قادرا على اتخاذ قرارات مستنيرة حول الموضوع بعد إجراء تقييم دقيق لوقع ذلك الاقتراح بشأن نظام البراءات الدولي.

352- وأشار وفد البرازيل بوجه خاص إلى التقرير الذي أصدرته مؤخرا اللجنة المعنية بحقوق الملكية الفكرية التابعة لإدارة التنمية الخارجية في المملكة المتحدة. وقال إن التقرير جاء نتيجة بحث مكثف أجراه ممثلون مرموقون من مختلف الاختصاصات والبلدان وهو يتسم بالاستقلالية التامة عن الموقف الرسمي للحكومة البريطانية. ورأى الوفد أن التقرير يحتوي على نتائج وتوصيات متوازنة. وأعرب الوفد عن اتفاقه مع التعليقات الواردة في ذلك التقرير والتي مفادها أن البلدان النامية تحتاج في مرحلة معيّنة إلى نوع خاص من حماية الملكية الفكرية. واستطرد قائلا إن النظام يتيح حوافز تشجع على اختراع تقنيات جديدة وتطويرها بما ينفع المجتمع. وقال مع ذلك إن الحوافز تؤدي دورا مختلفا حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية للبلد الذي تطبق فيه. وأوضح أن المعايير الملائمة لحماية الملكية الفكرية في البلدان المتقدمة قد تكون تكاليفها أعلى من مزاياها في البلدان النامية التي تعتمد في جزء كبير على المعارف المحصلة من مصادر خارجية لتلبية احتياجاتها الأساسية وتحقيق التنمية السريعة. وقال الوفد إنه يرى أيضا أن واضعي السياسيات في حاجة إلى النظر في الأدلة المتاحة وإن كانت غير كاملة قبل الشروع في تمديد حقوق الملكية الفكرية. واعتبر أن مصالح المنتجين هي التي طغت على تطوّر سياسة الملكية الفكرية في حين تعرّضت حقوق المستهلكين للتهميش في المناقشات الدائرة حول الملكية الفكرية فيما بين البلدان المتقدمة

والبلدان النامية. ولاحظ أن انعدام التوازن يحدث أيضا عندما تدخل البلدان النامية في مفاوضات من موقف ضعف. وأعرب الوفد عن تأييده للتوصية بعدم فرض معايير عالية على البلدان النامية دون إجراء تقييم جدي وموضوعي لوقعها على عملية التنمية وحياة الشعوب الفقيرة. وأشار إلى أن تقرير تلك اللجنة له أهميته في إجراء مناقشات متوازنة حول الموضوع في مختلف المحافل الدولية في المستقبل. وبالنسبة إلى الوثيقة A/37/6، أعرب الوفد عن تأييده لبيان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأبدى انشغاله إزاء عدم مراعاة الوثيقة لعدد من الإسهامات التي تقدم بها ممثلو المجتمع المدني وأكاديميون خلال مؤتمر الويبو عن نظام البراءات الدولي في مارس/آذار 2002. وعلى سبيل المثال، أشار الوفد إلى إسهامات منظمات غير حكومية مثل أطباء بلا حدود ومنظمة أوكسفام وشبكة العالم الثالث وغيرها. وأبدى الوفد عدم اتفاقه مع الفكرة الواردة في الفقرة 8 من الوثيقة بأن لا علاقة بين معالجة حقوق البراءات وتعريفها من جهة وطريقة الانتفاع بالحقوق والتكنولوجيا من جهة ثانية. وأشار الوفد إلى أن القواعد المفرطة في الصرامة من شأنها أن تقيّد النفاذ إلى التكنولوجيا وأساليب الانتفاع بها. وأعرب الوفد أيضا عن انشغاله الكبير إزاء خلاصة الجملة الأخيرة من الفقرة ذاتها والتي يبدو وكأنها تمسّ بمبدأ المرونة المنصوص عليه في المادة 27-3(ب) من اتفاق تريبس التي تسمح لأعضاء منظمة التجارة العالمية أن تستثني النباتات والحيوانات من نطاق الأهلية للحماية بموجب البراءة. وأبدى الوفد تحفّظه أيضا على الفقرة 10 إذ تبدو وكأنها تفيد بأن التخفيف من درجة المرونة في منح حقوق البراءات هي وسيلة لزيادة الجودة وخفض التكاليف. ورأى الوفد أن الوثيقة وكأنها ترجّح كفة مصالح المنتفعين بنظام البراءات دون النظر في احتياجات أصحاب المصالح الآخرين.

353- وقال وفد البرازيل إنه لا يؤيد البيان الوارد في الفقرة 20 التي جاء فيها أن "لا بد عامة من تنسيق القوانين الوطنية المتعلقة بأهلية الاختراع للبراءة تنسيقاً تاماً من أجل إتاحة نظام دولي فعلاً لمنح البراءات". ويرى الوفد أن عملية تنسيق البراءات في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات أبرزت انعدام توافق الآراء حول تلك المسألة. وقال إن بلده لا يوافق على التصريح الوارد في الفقرة 20 بأن تلك العملية ستحظى بدعم "عام". وبالإضافة إلى ذلك، أبدى الوفد تحفّظه على الجزء الثامن من الوثيقة والمتعلق بالوسائل البديلة لتسوية المنازعات، وخصّ بالذكر الفقرة 161 بشأن تحديد أفضل الممارسات في مجال الإنفاذ. ويقرّ وفد البرازيل بأن لا بد من الإسراع في التخفيف من عبء العمل المفرط الذي يثقل مكاتب البراءات. وأشار إلى ضرورة تحديث الإجراءات وتبسيطها بغية تفادي تكرار إجراءات الفحص. ورأى أن من الممكن تركيز عمل الويبو بموضوعية على السبل الإدارية والعملية من أجل تبسيط الإجراءات مما سيعود بالفائدة على المنتفعين بالنظام سواء في البلدان المتقدمة أو في البلدان النامية، فضلا عن خفض التكاليف وتفادي ازدواجية الإجراءات.

354- وأعرب وفد مصر عن تقديره للوثيقة A/37/6 وقال إنها تتناول مسائل معقّدة وتحاول تغطية تشكيلة متنوعة من الخيارات والأخطار المتعلقة بتطوير نظام البراءات الدولي. وأشار الوفد إلى الأهمية الخاصة التي تكتسيها البراءات في قضايا حماية الملكية الفكرية مما جعلها موضوع الاهتمام الدولي المتزايد خلال السنوات الماضية. ولاحظ ضرورة توخي الحيطة عند فحص مسألة تطوير النظام بغية تفادي أي اضطراب في التوازنات التي تحققت على الصعيد الدولي والذي من شأنه أن يفيد فقط عددا محدودا من البلدان أو المصالح على حساب باقي المجموعات. وذكّر الوفد بأن البلدان النامية ركّزت خلال السنوات الماضية أساسا على العمل من أجل استيفاء التزاماتها بناء على اتفاق تريبس وأن ذلك يقتضي منها إصلاح التشريعات الوطنية وتحديد المؤسسات الوطنية أيضا في مجال حماية الملكية الفكرية. واستطرد قائلا إن العديد من البلدان النامية، بما فيها مصر، لا تزال تكرّس جهودا كبيرا وموارد مادية وبشرية من أجل تزويد مؤسساتها بأساليب العمل والأجهزة والمعدات الحديثة والموظفين المؤهلين، لا سيما في مجال البراءات.

355- وقال الوفد إنه يدرك الرغبة في تبسيط إجراءات نظام البراءات الدولي وزيادة كافأته في التعامل مع عبء العمل المتزايد في بعض المكاتب ولكنه في الوقت ذاته يرى أن من غير المناسب إنشاء تدابير جديدة لوضع معايير تقنية وإجرائية يقتضي تنفيذها تخصيص موارد إضافية تتجاوز إمكانيات البلدان النامية ولا سيما في غياب البيانات والدراسات التي تبيّن ما يمكن انتظاره من تكاليف ومزايا. وقال إن الوثيقة تتناول على وجه التحديد قضية تنسيق قانون البراءات الموضوعي وتبرز مزايا ذلك التنسيق. وأرى الوفد أن تلك العملية مجهود جماعي يرمي إلى تحقيق تقارب بين الممارسات الوطنية في مختلف البلدان فيما يتعلق بمنح البراءات. وأعرب عن قلقه إذ رأى منا لمناقشات أن بعض الدول تتوقع أن يؤدي ذلك إلى تغيير القواعد والممارسات المتبعة في العديد من البلدان وفقا لتلك المتبعة في عدد محدود من الدول الأخرى. وقال إن ذلك سيكون خطوة إلى الوراء بعيدا عن المرونة التي يأتي بها اتفاق تريبس وقد يكون سببا في التباين الكبير في وجهات النظر وهو تباين يلاحظ في عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. وأشار إلى الاقتراح الوارد في الوثيقة والرامي إلى التركيز على بعض القضايا التي يمكن أن يحرز فيها تقدم ملموس. ولاحظ أن هناك تباين كبير في الآراء حول تلك القضايا ومن بينها مفهوم الجدة. ولا يرى الوفد حاجة في تكثيف العمل في ذلك الاتجاه بل يرى الحاجة في إجراء حوار صريح وتبادل وجهات النظر فيما بين جميع الأطراف فيما يتعلق بالأهداف المنشودة من هذه العملية وتطلعاتها إزاء نتائج هذه العملية حتى تعود بالنفع على البلدان كلها وليس على عدد محدود منها.

356- وأشار وفد مصر أيضا إلى أن الوثيقة تتناول أهمية التعاون الإقليمي. وأعرب عن موافقته على ذلك تلك الفكرة من حيث المبدأ لكنه رأى أن لا بد من خطوة أولى ألا وهي تعزيز المكاتب الوطنية من حيث إجراءات البحث والفحص حتى تؤدي دورا مفيدا وتضمن فيما بعد عملا سليما في الإطار الإقليمي بما يعود بالفائدة على البلدان المشاركة فيه. وتحدث الوفد عن مسألة النفاذ في تلك الوثيقة. وقال إنه يوافق على أن الإنفاذ من الأسس الضرورية في أي نظام لحقوق الملكية الفكرية. وأشار في هذا الصدد إلى خلاصة رئيس الاجتماع الذي عقد بشأن الإنفاذ من 11 إلى 13 سبتمبر/أيلول 2002 ولاحظ أن ليس هناك أي اتفاق حول تحديد أفضل الممارسات في هذا المجال.

357- وقال وفد مصر إن أولويات بلده في مجال تطوير نظام البراءات الدولي هي إنشاء نظام يتسم بمزيد من العدالة والإنصاف ويعود بفوائد أكبر على المخترعين من البلدان النامية. وأضاف إلى ذلك إنشاء آليات لتشجيع نقل التكنولوجيا. وقال إنه يعلق أهمية كبرى على إتاحة الحماية الدولية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية التي تملكها البلدان النامية ومنع امتلاكها التعسفي. وأشار الوفد في هذا الصدد إلى الاقتراحات التي قدمت في المؤتمر الدولي عن نظام البراءات الذي نظمته الويبو في مارس/آذار 2002 والواردة في تقرير اللجنة المعنية بحقوق الملكية الفكرية وقال إن تلك التوصيات تستحق مزيدا من البحث. وأبدى الوفد انشغاله من أن الجهود المبذولة من أجل تحسين كفاءة نظام البراءات الدولي بشكه الحالي قد تؤدي إلى تكريس انعدام التكافؤ الكامن فيه. وأكّد الوفد أيضا على أهمية مبدأ السيادة الوطنية في القانون الدولي. ودعا إلى عدم النظر إليه كمبدأ صارم ولا كمجرد مفهوم شكلي. وقال إنه يرى فيه مبدءا يتسم بالمرونة والحيوية ويسمح للبلدان النامية أن تتكيّف والتغييرات المترتبة عن العولمة الاقتصادية وتساعدها في الوقت ذاته على المحافظ على المرونة الملائمة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية السائدة في كل بلد على حدة. ورأى الوفد بعض الصعوبات في متابعة توجهات السياسة العامة التي تعمّق تدويل نظام البراءات بشكل قد يدفع إلى تراجع السيادة الوطنية التي تحتفظ بها البلدان النامية في إطار النظام الحالي. وفي الختام، أكّد الوفد على الحاجة إلى إجراء دراسة عن آثار الاقتراحات في البلدان النامية. وأعرب عن تطلعه إلى أن يكون جدول الأعمال بشأن البراءات برنامجا للتنمية أولا وقبل كل شيء.

358- وأشار وفد الصين إلى أن الوثيقة A/37/6 تعرض عددا من الأفكار المعمّقة والاقتراحات من أجل تطوير نظام البراءات الدولي. وذكر الوفد المبادئ التالية. ففي المقام الأول تحدث الوفد عن ضرورة الإقرار بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية بإنصاف وفعالية. وأشار إلى أن أنظمة الملكية الفكرية ينبغي أن تشجع الابتكار والاستثمار وأن تنهض بالتقدم التكنولوجي والتنمية الاقتصادية على الصعيد العالمي. وانتقل إلى المبدأ الثاني وهو أن إصلاح نظام البراءات الدولي ينبغي أن يؤدي إلى تبسيط إجراءات الفحص وتعزيز جودة الفحص والإجراءات المعجّلة وخفض التكاليف وارتفاع جودة الخدمات المقدمة إلى المخترعين. ورأى الوفد في هذا الصدد أن من شأن ذلك أن يساهم في تعزيز العلوم والتكنولوجيا وتقاسم مزايا التقدم العلمي والتكنولوجي مع الأمم الأخرى. وانتهى إلى المبدأ الثالث وهو ضرورة النظر في مصالح البلدان النامية حتى لا يؤدي ذلك إلى تقييد عملية التنمية فيها.

359- وقال وفد الصين إنه ينبغي وضع رسوم مناسبة للبلدان النامية حتى تستطيع الانتفاع بالتكنولوجيا المحمية بموجب البراءات بشكل أحسن، دون إغفال التكاليف ومسألة نقل التكنولوجيا. وشدّد الوفد على ضرورة توفير المساعدة الكافية لشعوب البلدان النامية لتمكينها من تحقيق النمو الاقتصادي ورفع مستوى العيش. واستطرد قائلا إن إنشاء نظام البراءات الدولي الجديد عملية طويلة ومعقّدة وينبغي بالتالي الالتفات إلى مختلف وجهات نظر الدول الأعضاء والتوفيق بين مصالح مالكي البراءات وعامة الجمهور والدول الأعضاء أيضا. وشدّد الوفد على إيلاء اهتمام خاص للتقدم العلمي والتكنولوجي في سياق التنمية الاقتصادية للبلدان النامية.

360- وذكّر وفد الأرجنتين بدورة الجمعيات لسنة 2001، التي نظرت الدول الأعضاء خلالها في الوثيقة A/36/14، والتي حثّت الدول الأعضاء على المشاركة بصورة فعالة في المناقشات حول تغيير نظام البراءات الدولي الحالي من حيث توقيته وجدواه وغرضه. وقال إن تلك المناقشات سترمي إلى تطوير نظام خلال السنوات المقبلة. وأشار إلى أن الجمعية وافقت على الشروع في عملية تشاورية تمهيدية تقدَّم فيها التعليقات التي تتولى الأمانة تجميعها في وثيقة واحدة. وقال إن الأمانة تعهّدت بإعداد وثيقة تتناول آثار جدول الأعمال في البلدان النامية وفي استيفاء متطلبات البلدان النامية. وقال إن الأرجنتين تابعت عن كثب العملية التشاورية بكاملها وجميع الأنشطة الأخرى. وشكر الوفد الأمانة على الوثيقة A/37/6. ورأى الوفد أن من الضروري النظر إلى ذلك كخطوة أوّلية نحو إمكانية اتخاذ إجراءات محدّدة. وشدّد الوفد على أهمية حصول الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نموا، على المعلومات اللازمة كي تطلع على ما تمّ إنجازه حتى الآن وتتأكد من أن العمل قد أنجز وفقا لمتطلباتها الخاصة. وقال إن على البلدان أن تكون قادرة على تقييم الآثار المترتبة على كل برنامج. واستطرد قائلا إن ذلك يقتضي إنجاز دراسة محددة وذكّر بأن تلك الدراسة سبق وأن طلبتها الجمعيات في سنة 2001. وأوضح أن الوثيقة حاولت أن تلبي بعض المتطلبات في بعض الجوانب لكنها تساعد جزئيا فقط على الانتهاء إلى نتائج محددة.

361- وأعلن وفد الأرجنتين موافقته على ضرورة تناول تلك القضايا بحرص شديد. وأشار إلى الحاجة إلى دراسة الأسس التي يقوم عليها جدول الأعمال بشأن البراءات. وذكّر بأن اللجنة المعنية بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات لا تزال في المراحل الأولى من عملها. وأضاف قائلا إن عدد التصديقات على معاهدة قانون البراءات لا يكفي بعد لدخولها حيز التنفيذ. ولاحظ أيضا أن المفاوضات حول معاهدة بشأن القضايا الموضوعية من قانون البراءات ليست سوى في مراحلها التمهيدية الأولى. ونظرا إلى المراحل التي بلغها العمل على المعاهدات أو مشروعات المعاهدات، رأى الوفد أن الوقت لم يحن بعد لإجراء تقييم فعال بشأن جوانب التنفيذ الفعلي. وخلص بالتالي إلى صعوبة البت في أن ذلك سيدخل تحسينات حقيقية على النظام المعمول به حاليا. وذكّر أيضا بأن عددا لا يستهان به من الدول الأعضاء في الويبو لم يبدأ إلا مؤخرا في تنفيذ معايير الحماية الكفيلة بالوفاء بالتزاماتها في إطار منظمة التجارة

العالمية. ونتيجة لذلك، قال إن العديد من البلدان لا تزال في المرحلة التمهيدية من تنفيذ تلك المعايير الجديدة وليس بإمكانها بعد إجراء تقييم دقيق للتكاليف و/أو المزايا المترتبة على ذلك.

362- وأشار وفد الأرجنتين إلى أن اللجنة المعنية بحقوق الملكية الفكرية التي أنشأتها المملكة المتحدة أصدرت تقريرها النهائي الأسبوع الماضي في جنيف. وقال إن التقرير يحتوي على تحليل لمختلف آثار حقوق الملكية الفكرية في سياسة التنمية. واستطرد قائلا إن التقرير يبيّن في أحد أجزائه أنه لا ينبغي مطالبة البلدان النامية بتوفير حماية للملكية الفكرية وفقا لمعايير أعلى دون إجراء تحليل جدي وموضوعي لوقع ذلك على عملية التنمية. وأضاف مبيّنا أن التقرير شدّد في أكثر من مقام على ضرورة الإحجام عن تقويض المرونة المتاحة في اتفاق تريبس لفائدة تلك البلدان. وقال إن التقرير يشير أيضا إلى الحاجة إلى تكييف الأنظمة الوطنية للملكية الفكرية في البلدان النامية بما يناسبها. واستطرد مشيرا إلى أن التقرير يؤكد على أن التكاليف في ذلك الإطار ينبغي ألا تتجاوز المزايا المحققة. وبناء على ما سبق، قال وفد الأرجنتين إن بلده يشيد بالجهود التي يبذلها المدير العام من أجل إيجاد حلول لبعض المشكلات التي حدّدتها الويبو فيما يتعلق بنظام حماية البراءات المعمول به حاليا. وذكّر في الوقت ذاته أن أي مشروع من هذا القبيل يقتضي الاتفاق فيما بين الدول الأعضاء على أهدافه وجدواه وتوقيته. وسعيا إلى تحقيق ذلك، رأى الوفد أن من الضروري إجراء مناقشات معمّقة في الويبو تكون معبّرة عن مختلف الآراء حول تلك المسائل على أن تحظى كل مسألة منها بالدرجة ذاتها من الاهتمام والأولوية. وفي الختام، أكّد الوفد على مساندته للبيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

363- وأيّد وفد فنزويلا البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك بياني وفدي الهند ومصر. وقال إن احتياجات بلده وتطوّراته تقتضي تكييف نظام البراءات الدولي. وأعرب عن تساؤله إزاء حكمة فرض أعباء والتزامات جديدة على البلدان النامية. وذكّر بأن كل بلد يواجه ظروفا مختلفة، ويجب بالتالي أن يراعي إنشاء نظام البراءات ظروف كل بلد على حدة ويأخذ في الحسبان تفاوت مستويات التطور الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والتكنولوجي. وقال إن ذلك سيسمح بإقامة نظام مكيّف ومتوازن. ولتحقيق ذلك الغرض، يعتبر الوفد أن من اللازم إجراء مناقشات معمّقة وموثّقة حول التعاون بأشكاله المتنوعة وأنظمة حماية الملكية الفكرية. وحذّر الوفد من أن يؤدي الإسراع في وضع تقييدات قبل بحث مختلف الآليات بإسهاب إلى التأثير في تنمية بعض البلدان. وأكّد الوفد على الحاجة إلى إجراء مناقشات أعمق حول الموضوع بالاستناد إلى دراسات موثّقة. وقال إن ذلك هو السبيل الوحيد إلى إحراز التقدم.

364- وقال وفد جمهورية كوريا إلى أن هناك إقرارا عاما بأن نظام الملكية الفكرية يواجه عددا من التحديات، بما في ذلك ازدواجية المهمات وتراكم عبء العمل في مكاتب الملكية الفكرية وقضايا التكنولوجيا الجديدة وقضايا السياسة العامة مثل الصحة العامة. ورحّب الوفد بجدول أعمال الويبو بشأن البراءات المقدّم تحت قيادة المدير العام كسبيل لمواجهة تلك التحديات. ورأى الوفد أن المنظمة ينبغي أن تركز جهودها على تجديد أنظمة الملكية الفكرية القائمة في ظل مشروعات قصيرة الأمد مثل إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وتنسيق قانون البراءات وشبكة الويبو. وأعلن الوفد أن بلده مستعد للمشاركة في المناقشات المقبلة عن نظام الملكية الفكرية الجديد، بفضل ما اكتسبه بلده من خبرة غزيرة في الإيداع الإلكتروني وأتمتة الفحص ونظامه الخاص بنماذج المنفعة التي لم تخضع للفحص وبصفة جمهورية كوريا هيئة للفحص الدولي وهيئة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات.

365- وشكر وفد بيرو المدير العام والأمانة على الوثيقة A/37/6. وأعرب الوفد عن مساندته للبيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ورحّب بالاقتراح الرامي إلى تحسين نظام البراءات الدولي وتسهيله. وقال إن من الضروري مراعاة مصالح مديري البراءات

والمنتفعين من جهة وأيضا مصالح الحكومات والمجتمع المدني ككل من جهة ثانية. واستطرد قائلا إن نظام البراءات ما فتئ يتطوّر وإن بعض البلدان اعتمدت مستويات حماية أعلى بالاستناد إلى مستويات تطورها العلمي والتكنولوجي. ودعا إلى المحافظة على تلك المرونة إزاء البلدان النامية. وأعلن أن بلده لا يوافق على الأخذ بحلّ واحد وتطبيقه على الجميع. وذكّر بأن الهدف من البراءات ليس مكافأة المخترعين فقط بل أيضا السماح لتعميم المعارف وتمهيد السبيل لتحقيق التنمية. وأعرب الوفد عن انشغاله إزاء انعدام التوازن في الوثيقة A/37/6 لأنها لا تقرّ سوى بالمشكلات التي يواجهها مديرو نظام البراءات الدولي والمنتفعون به. وبالتالي فإن من الضروري في نظره تحقيق توازن جديد والأخذ في الحسبان البيانات التي أدلت بها بعض الوفود داعية إلى التحلي بالمرونة إزاء البلدان النامية والتركيز أكثر على الصالح العام وتقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية ومسائل أخرى. وفي الختام، أكّد الوفد من جديد على الحاجة إلى إنجاز دراسة حول الوقع الذي قد يترتب على نظام البراءات الدولي بالنسبة إلى البلدان النامية.

366- وشكر وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أمانة الويبو على الوثيقة A/37/6. وقال إن الويبو قد اتخذت إجراءات مهمة إذ دعت إلى الإدلاء بتعليقات عن تلك القضايا بهدف إزالة الغموض عن نظام البراءات الدولي وتحديد الأولويات لتطويره. وأعرب الوفد عن تأييده المبدأ الذي يستند إليه منظور الويبو أي زيادة فعالية الأنشطة الجارية مثل تلك المتعلقة بمعاهدة قانون البراءات ومشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي وإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ومشروعات تكنولوجيا المعلومات الجارية. وبالإضافة إلى ذلك، أشار الوفد إلى أهمية إيجاد أفضل الحلول لمواجهة التحديات المطروحة أمام نظام البراءات الدولي. وقال إن من الضروري التعاون مع الدول الأعضاء والتناقش معها ولا سيما مع البلدان النامية. وذكر أيضا أهمية تنسيق معيار الأهلية للحماية بموجب البراءة. واستطرد قائلا إن من المهم أن يكون تعريف موضوع الاختراعات الأهل للحماية بموجب البراءة تعريفا مرنا، كما هو مبيّن في الفقرة 51 من الوثيقة. وقال الوفد إنه واثق من أن الويبو ستتمكن من تحقيق أهداف جدول الأعمال بشأن البراءات بنجاح بفضل التعاون بين الأمانة والدول الأعضاء.

367- وأعرب وفد أوغندا عن مساندته للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأراد أن يضيف بيانا تكميليا موجزا. فأشار إلى ما جاء على لسان عدة وفود من الحاجة إلى التأكيد مرارا وتكرارا على أهمية الملكية الفكرية في الدفع بعجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقال إن تعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها ليس الغاية النهائية بل وسيلة تساعد على تحقيق سياسات الدول الأعضاء بما فيها الأهداف التنموية. ومن بين المسائل المفصّلة في الوثيقة A/37/6، تحدث الوفد عمّا جاء في الوثيقة بشأن مبادرة المدير العام المتعلقة بجدول أعمال الويبو بشأن البراءات إذ أنها ترمي إلى إعداد "توجيهات متسقة لتطوير نظام البراءات الدولي في المستقبل" وأن "من الضروري تيسير الانتفاع بنظام البراءات الدولي وزيادة فرص الانتفاع به وضمان التوازن المناسب بين حقوق المخترعين وعامة الجمهور ومراعاة ما لذلك من انعكاسات على العالم النامي في الوقت ذاته". وأعرب الوفد عن تأييده الشامل لذلك المنهج وأثنى على المدير العام منظوره هذا. ومع ذلك، قال إنه من غير الواضح في الوقت الراهن كيف يمكن بلوغ تلك الأهداف. واستطرد قائلا إن الهدف العام من تلك العملية هو تعزيز تنسيق قوانين البراءات الموضوعية وإجراءاتها وترشيدها بغية بلوغ درجة أعلى من المصداقية القانونية وفي الوقت ذاته مواصلة توحيد الممارسات والإجراءات وتبسيطها. وأشار أيضا إلى ضرورة إجراء دراسة حول وقع الإصلاحات المقترح إدخالها على نظام البراءات بالنسبة إلى البلدان النامية. وقال إن المناقشات غير الرسمية يمكن أن تسترشد بتلك الدراسة. وأيّد الوفد ما جاء على لسان وفود البلدان النامية الأخرى إذ شدّدت على الحاجة إلى نظام يتّسم بالمرونة ويراعي تفاوت مستويات النمو فيما بين الدول الأعضاء وانشغالات البلدان النامية على وجه الخصوص.

368- وأعرب وفد أوكرانيا على تأييده الشامل لمبادرات الويبو الرامية إلى تحديد عملها المقبل من أجل تطوير نظام البراءات الدولي مع مراعاة التغيرات الدولية الناتجة عن عولمة الاقتصاد والتجارة. وقال إن أنظمة براءات الدول الأعضاء في اتحاد باريس لا يمكن تطويرها دون مراعاة العمليات الجارية على الصعيد الدولي فيما يتعلق بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأنشطة كل دولة. واستطرد قائلا إن من شأن تنسيق القوانين والممارسات الوطنية، على أساس الانتفاع بأنظمة أو قواعد بيانات مشتركة أو متطابقة، أن يبسّط الأمور ويجعل النظام أسهل استخداما بالنسبة إلى مودعي الطلبات. ورأى الوفد أن مواصلة أعمال التنسيق الدولي ستساعد على تطوير نظام البراءات الدولي. وذكّر بضرورة صياغة أجوبة على الأسئلة المتعلقة بحماية الحقوق واتخاذ مبادرات لوضع مناهج موحدة تمكّن من حل مشكلة رفض البراءات غير الصحيحة في مختلف البلدان. وأضاف قائلا إن تلك هي المشكلات التي تواجهها أوكرانيا حاليا لأن نظام أوكرانيا للبراءات ما زال فتيا. وقال إن بلده سيعمل كل ما في وسعه لضمان مشاركة الخبراء الأوكرانيين بشكل فعال في جميع المبادرات التي تتقدّم بها الويبو من أجل تطوير نظام البراءات الدولي.

369- وأحاط المدير العام علما بهذا النقاش المفيد جدا. ورحّب بالتعليقات ووجهات النظر المقدّمة. وأعرب عن تقديره لهذا الحوار المفتوح والمنصف الذي كان بالفعل الهدف وراء هذا البند من جدول الأعمال. وقال إن الهدف كان فتح باب النقاش علما بأن النظام الدولي للبراءات سائر في التطوّر. وأضاف قائلا إن إدراج هذا البند في جدول الأعمال لا يعني ضرورة اتخاذ قرار اليوم وإنما يدلّ جدول أعمال الويبو بشأن البراءات على هذه العملية المتواصلة التي يمكن أن تسترشد بها أوساط الملكية الفكرية الدولية والويبو في تصميم نظام البراءات الدولي. وأشار المدير العام إلى الفقرة 2 من الوثيقة A/37/6 التي يرد فيها أن الهدف هو إعداد "توجيهات متسقة لتطوير نظام البراءات الدولي في المستقبل، بضمان السعي إلى تحقيق هدف مشترك في إطار أعمال المكتب الدولي والدول الأعضاء المتعاونة مع المنظمة". وذكر المدير العام عنصرا أساسيا آخر هو "ضمان التوازن المناسب بين حقوق المخترعين وعامة الجمهور ومراعاة ما لذلك من انعكاسات على العالم النامي في الوقت ذاته". وذكّر المدير العام أيضا بأن مشاركة البلدان النامية في الويبو كانت دائما مضمونة وستظل كذلك. وأكّد أن ليست هناك أية نوايا خلف أية عملية في الويبو تسعى إلى تهميش أية مجموعة.

370- وبالنسبة إلى قضايا السياسة العامة التي تمت الإشارة إليها في صدد مجالات بالغة الحساسية والأهمية مثل الصحة العامة، أشار المدير العام إلى أن نقاط الاتصال قد أنشئت في الأمانة بغية تناول تلك القضايا.

371- وفيما يتعلق بالدراسة حول وقع نظام البراءات على البلدان النامية، أكّد المدير العام من جديد التزامه بأن تنجَز تلك الدراسة. وذكّر بأن تلك الدراسة ينبغي أن تستند إلى التعليقات المستلمة من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأفراد المهتمين. وقال إن الأمانة ترحّب بأية تعليقات من مختلف أصحاب المصالح وإن الدراسة ستأخذها في الحسبان. وذكّر المدير العام بأن الأمانة استلمت حتى الآن تعليقات من 26 بلدا و3 منظمات حكومية دولية و17 منظمة غير حكومية و9 أفراد. وشجّع الحكومات التي لم تتقدّم بعد بتعليقاتها ووجهات نظرها أن تفعل ذلك كي تساعد على إنجاز الدراسة. واقترح أيضا أن المكتب الدولي مستعد، إن رغبت الدول الأعضاء في ذلك، أن يجري مشاورات مع بعض الحكومات والمجموعات الإقليمية المهتمة شريطة أن يتم ذلك في حدود ما تسمح به الميزانية.

372- وفيما يخصّ ولاية الويبو، قال المدير العام إن المكتب الدولي لا يسعى إلى تجاوز حدود الملكية الفكرية أو الانعكاسات السياسية الناتجة عنها، كما أشارت إلى ذلك عدة وفود.

373- واستطرد المدير العام قائلا إن جزءا من العمل هو إتاحة عناصر لرسم "الخارطة" التي تدلّ إلى توجهات المستقبل. وقال إن الوضع يتطوّر في الويبو وفي خارج الويبو أيضا. وأشار إلى أن العديد من أصحاب المصالح يناقشون تطوّر نظام البراءات الدولي وأن الدول الأعضاء ودوائر الأسواق مهتمة بذلك التطور وبالدور الذي يمكن أن تؤديه الويبو. وبيّن أن الغرض من طرح تلك الأسئلة ليس الحصول فورا على أجوبة بل يترك المجال أمام أصحاب المصالح للمساعدة على رسم تلك الخارطة والتعبير عن رأيهم حول أسلوب عمل الويبو في المستقبل. وناشد المدير العام جميع الوفود الحاضرة على تشجيع الويبو في هذه العملية والسير بالمنظمة في الاتجاه الصحيح. وركّز المدير العام بشكل خاص على أن تظل هذه المسألة في جدول أعمال الويبو على أن تكون موضوع نقاش مفتوح تشارك فيه جميع الدول الأعضاء البالغ عددها 179 دولة. وشكر جميع الوفود على الحوار المفتوح وأعرب عن أمله في أن يستمر ذلك الحوار في المستقبل في الإطار الرسمي وغير الرسمي أيضا.

374- وتقدّم الرئيس بالشكر إلى المدير العام على تدخلّه واختتم المناقشات قائلا إن هذه المسألة المهمة ستظل في جدول الأعمال في المستقبل.

375- وأحاطت الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات علما بمضمون الوثيقة A/37/6 وأحاطت علما أيضا بأن المدير العام سيطرح المسألة من جديد على الجمعيات مع أخذ مناقشات الدورات الحالية في الاعتبار.

البند 13 من جدول الأعمال الموحد:

أسماء الحقول على الإنترنت

376- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/28/7).

البند 14 من جدول الأعمال الموحد:

بعض المسائل المتعلقة بوضع اللجنة (اللجان) الاستشارية المعنية بالإنفاذ

377- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/28/7).

البند 15 من جدول الأعمال الموحد:

بعض المسائل المتعلقة بمعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف

378- أنظر التقرير عن الدورة الأولى لجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (الوثيقة WCT/A/1/2).

البند 16 من جدول الأعمال الموحد:

بعض المسائل المتعلقة بمعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي

379- أنظر التقرير عن الدورة الأولى لجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (الوثيقة WPPT/A/1/2).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد:

بعض المسائل المتعلقة باتحاد مدريد

380- أنظر التقرير عن دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/34/2).

البند 18 من جدول الأعمال الموحد:

بعض المسائل المتعلقة باتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات

381- أنظر التقرير عن دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/31/10).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد:

بعض المسائل المتعلقة باتحاد بودابست

382- أنظر التقرير عن دورة جمعية اتحاد بودابست (الوثيقة BP/A/18/2).

البند 20 من جدول الأعمال الموحد:

مشروعات جداول أعمال دورات 2003 العادية للجمعية العامة للويبو ومؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن

383- استندت المناقشات إلى الوثيقة A/37/7.

384- واعتمدت لجنة الويبو للتنسيق المرفق الأول والمرفق الثاني واعتمدت اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس المرفق الثالث واعتمدت اللجنة التنفيذية لاتحاد برن المرفق الرابع من الوثيقة A/37/7.

البند 21 من جدول الأعمال الموحد:

الموافقة على اتفاقات مبرمة مع منظمات حكوميات دولية

385- أنظر التقرير عن دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/48/3).

البند 22 من جدول الأعمال الموحد:

شؤون الموظفين

386- أنظر التقرير عن دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/48/3).

البند 23 من جدول الأعمال الموحد:

اعتماد التقارير

387- اعتمدت الجمعيات وسائر الهيئات المعنية للدول الأعضاء في الويبو هذا التقرير العام في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2002.

388- واعتمدت كل واحدة من الجمعيات وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو البالغ عددها 18 جمعية وهيئة التقرير الخاص بدورتها بالإجماع في اجتماع منفصل للجمعية أو الهيئة المعنية للدول الأعضاء في الويبو في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2002.

البند 24 من جدول الأعمال الموحد:
اختتام الدورات

389- وتحدّث وفد الولايات المتحدة أيضا باسم المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق. وشكر الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين على توجيه الاجتماع وتوضيح وجهات نظر جميع الوفود المتباينة. وشكر الوفد المدير العام إلى قيادته والأمانة على كفاءتها في العمل ودعمها الجيد والمتواصل وشكر أيضا المترجمين الفوريين على بلاغتهم وصبرهم.

390- وتحدث وفد بيلاروس باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية. وأعرب عن تقديره للعمل الهائل الذي أنجزته الأمانة التي اشتغلت ليل نهار وشكر المدير العام، الدكتور كامل إدريس، شكرا خاصا وشخصيا على حضورهم في كل الدورات تقريبا إذ أدى دورا فعالا جدا في المناقشات فضمن الوصول إلى قرارات توفيقية. وشكر الوفد أيضا رئيس الجمعية العامة سفير فرنسا على عمله الممتاز على رأس الجمعية.

391- وتحدث وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشرك الرئيس على عمله الذؤوب وهنّأ المدير العام وفريقه، وخصّ بالذكر المترجمين الفوريين، على اختتام أعمال هذه الاجتماعات بنجاح. وتحدث الوفد فيما بعد باسمه الشخصي وقال إن دور منسق المجموعة خلال الجمعيات كان عملا مضنيا ولكنه في الوقت ذاته عمل مفيد جدا. وشكر شخصيا زملاءه والأمانة وعلى رأسها المدير العام على مساعدتهم وتعاونهم. وأكّد لهم دعمه المتواصل وامتنانه العميق. وأعرب وفد بربادوس عن تطلعه إلى مواصلة مشاركته الفعالة في أنشطة الويبو في السنة المقبلة.

392- وهنّأ وفد الصين جميع الوفود على نجاح هذه الجمعيات. وقال إن ذلك النجاح يرجع في المقام الأول إلى كفاءة المدير العام الدكتور كامل إدريس في قيادة المنظمة، ويرجع في المقام الثاني إلى العمل التحضيري الممتاز الذي أنجزته الأمانة فيما يتعلق بالوثائق، ويرجع في المقال الثالث إلى مشاركة الدول الأعضاء وتعاونها بشكل فعال. وأعرب الوفد أيضا عن تقديره العميق لرئيس الجمعية على عمله التنسيقي والتوجيهي. وشكر أيضا المترجمين الفوريين على عملهم. وقال إن مجموعة القرارات التي اتخذت خلال هذه الجمعيات تدلّ على أن الويبو أحرزت تقدما كبيرا في مجال حماية الملكية الفكرية. ورأى أن دور الويبو سيزداد قوة بعد قوة وأن نظام حماية الملكية الفكرية سيتطور أكثر فأكثر بقيادة الدكتور كامل إدريس. وقال إن رئيس الوفد الصيني أعلن أن الحكومة الصينية قبلة اقتراح الويبو وستحتضن مؤتمر الويبو للملكية الفكرية من 24 إلى 26 أبريل/نيسان 2003. وأضاف قائلا إن ذلك الخبر حظي عند إعلانه بردود فعالة واهتمام من قبل عدة بلدان. ورحّب الوفد بمشاركة الدول الأعضاء الفعالة وأعرب عن اعتقاده بأن المؤتمر سوف يكلل بالنجاح وأن نظام الملكية الفكرية الدولي سوف يواصل تطوّره.

393- وتحدث وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا. وأشار إلى أن سلسلة الاجتماعات السابعة والثلاثين للدول الأعضاء في الويبو شهدت مناقشات مفيدة جدا واتخاذ قرارات حاسمة بالنسبة إلى المنظمة. فذكر على سبيل المثال ارتياحه للدعم العام والشامل لإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما لولاية ثانية. وأعرب الوفد عن تطلّعه إلى المشاركة بفعالة من أجل ذلك الغرض في الدورة الخاصة للجمعية العامة من أجل استكمال إجراءات إعادة الانتخاب في الإطار الرسمي. وأشار إلى أن المسائل المتعلقة بتكوين لجنة البرنامج والميزانية قد وجدت حلا توفيقيا. وقال إن الجمعية العامة وافقت على تشييد مبنى إداري جديد لتوسيع مباني الويبو وقاعة للمؤتمرات بجانبه. وقال إن الويبو ستستطيع، فور إتمام تشييد المركّب، جمع موظفيها في مجمع واحد وستحقق وفورات حقيقية في نفقات الاستئجار. وقال إن القرارات التي اتخذت بأن قبول المراقبين قد أخذ انشغالات الدول الأعضاء في عين الاعتبار. وقال إن من المقرر إجراء مناقشات غير رسمية لحل المسائل العالقة بشأن أوجه الأداء السمعي البصري في النصف الأول

من سنة 2003. وأشار إلى مواصلة النقاش حول جدول أعمال تطوير نظام البراءات الدولي. وتحدث عن مسألة إنشاء لجنة واحدة كي تؤدي أساسا عمل هيئة استشارية داخل المنظمة من أجل تسهيل المناقشات وتبادل الخبراء حول القضايا المتعلقة بالحماية والإنفاذ التي تهمّ جميع الدول الأعضاء النامية والمتقدمة. وقال إن اختتام الاجتماعات بنجاح يرجع بقدر كبير إلى الجهود الدؤوبة والكفاءات البارزة للرئيس الذي استطاع أن يقنع جميع الأطراف بجدوى توافق الآراء. وقال إن مجموعة بلدان آسيا تعرب عن تقديرها لجهوده في تنسيق الإجراءات بحكمة. ونقل الوفد شكر المجموعة للمدير العام على ما تحلى به من دينامية في قيادة المنظمة وتوجيهها وعلى منظوره والبرامج والأنشطة التي تجسد ذلك المنظور وعلى حرصه على أن تظل مصالح البلدان النامية من العناصر الرئيسية في برنامج الويبو. وفي الختام، شكر الوفد أمانة الويبو على سرعتها في العمل وجهودها المتواصلة وهنّأها على جودة الوثائق التي أعدّتها.

394- وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة بلدان أفريقيا. وشكر الرئيس على طريقته الممتازة في إنجاز عمله. وشطر الأمانة والمدير العام، الدكتور كامل إدريس، على مساعدتهم القيّمة. وقال إن مجموعة البلدان الأفريقية ترحب بالدعم الشامل لجهود الدكتور إدريس في تنفيذ برامجه. وقال إن العمل كلل بنجاح كبير. وأعرب الوفد عن تقديره العميق لما تحلى به المدير العام من حنكة دبلوماسية وخبرة ثرية في بدء المناقشات وتوجيهها.

395- وأدلى رئيس الجمعية بالبيان التالي:

"وصلنا إلى نهاية الدورة السابعة والثلاثين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو. وهي مرحلة حاسمة في تاريخ المنظمة إذ علّقنا على مشروعات المنظمة وقارنّاها وصغناها وحضّرنا القوة اللازمة لمواصلة عملنا في المستقبل.

"لقد كانت غلة عملنا جيدة وجعبتنا الآن مليئة. ولكل واحد منا أن يستفيد منها ولن يظل خلفنا أي واحد منا. ولقد فحصنا التقرير عن تنفيذ البرنامج في فترة السنتين 2000 و2001 وفي فترة السنتين الحالية.

"وأعربت كل الوفود عن انشغالاتها واقتراحاتها وأفكارها بكل تفصيل وفي جوّ بناء أرحّب به جدا، والهدف من كل ذلك مواصلة إثراء الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. واعتمدنا قرارات مهمة بشأن مستقبل المنظمة فمنحناها مكاتب إضافية وقاعة مؤتمرات جديدة. وأشكر الوفود التي لم تقف أمام توافق الآراء وإن كانت لها بعض التحفظات على جوانب معيّنة من البرنامج. وأنجزنا الإصلاح الدستوري وأنشأنا لجنة استشارية معنية بالإنفاذ ورحّبنا بمنظمات دولية جديدة وحدّدنا المبادئ الخاصة بترشيح المنظمات غير الحكومية وبعثنا روحا جديدة في المبادرة الخاصة بجدول أعمال الويبو بشأن البراءات وقرّرنا مرة أخرى التأكّد من أن الظروف ملائمة الآن لاستئناف المشاورات حول إعادة عقد مؤتمر دبلوماسي معني بالحقوق السمعية البصرية تتوافق فيه الآراء ويكلل بالنجاح. وبمبادرة تقدمت بها الدانمرك باسم عدة بلدان، قرّرنا تعزيز مشاركة مجتمعات الشعوب الأصلية في عملنا وأحرزنا أيضا بعض التقدم فيما يتعلق بحماية أسماء الحقول على الإنترنت.

"واستمعنا إلى بيان مهم جدا من الصين التي أعلنت فيه عزمها عقد مؤتمر قمة عالمي عن الملكية الفكرية في أبريل/نيسان 2003 ونشكرها على تلك المبادرة ونتطلع إلى الالتقاء في بيجين في إطار هذه المناسبة المهمة.

"لقد كان عملنا جيدا. وأودّ أن أشكركم جزيل الشكر جميعا وأخص بالذكر المنسقين الإقليميين الذين دافعوا بحماس على وجهات نظر مجموعاتهم وعزّزوها. وأودّ أن أشكر الرؤساء ونواب الرؤساء في الاتحادات وهيئات الويبو ولجنة التنسيق الذين أنجزوا عملا ممتازا. وأشكر

كل عضو من أعضاء الأمانة على كفاءتهم وحماسهم في العمل. وأشكر أيضا المترجمين الفوريين الذي يعملون عمل حلقة الوصل فيما بيننا ويذكروننا دائما بأن حاجتنا إلى التنوع اللغوي كحاجة الأرض إلى الملح.

"وأخيرا وليس آخرا، لا يفوتني أن أشيد بالقرار المهم جدا الذي اتخذناه لإعادة انتخاب المدير العام بالإجماع. حضرات السادة والسيدات، أوّد أن أضمّ صوتي مرة أخرى إلى التقدير الذي أجمعت عليه الجمعيات للدكتور كامل إدريس. وليس ذلك التقدير سوى تجسيدا لحماسه في أداة رسالته. لقد نشر في الويبو جوا فريدا من الثقة وهو يعتني بكل واحد منا ولا يتردد في تجنيد كل طاقاته، والله يعلم أن له الكثير منها، في خدمة التضامن وتقاسم الفوائد والاستمرار في إثراء الملكية الفكرية بما يعود بالنفع على الجميع. وفتح الباب أمام مجالات جديدة للتفكير والعمل، ولا سيما من خلال الإقرار بالمعارف التقليدية أو الموارد الوراثية وتطويرها، فمكّننا بذلك من المشاركة في منظوره التجديدي. نشكره جزيل الشكر ولا يسعنا إلا أن ندعوه إلى مواصلة عمله الجيد.

"حضرات السادة والسيدات، إن أدوات حماية الملكية الفكرية التي كانت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر حكرا على البلدان المصنّعة، صارت تنتشر تدريجيا في باقي بقاع العالم. وهذا مثال على جانب من العولمة الناجحة التي علينا أن نتابعها ببذل جهود مكثفة وتحقيق المنافع لبلدان النامية. ومن الأمثلة إلى ذلك فرص حصول الفقراء على الأدوية. وعلينا أن نواصل عملنا من خلال تقييم جميع الموارد المتاحة للإنسان والانتفاع بها إلى أحسن وجه. وعلينا أن نعود إلى العمل على ابتكار أدوات جديدة للملكية الفكرية وتسخيرها لخدمة التنمية المستديمة. وهي مهمة حساسة وشيّقة في آن واحد. وإني واثق من أن الويبو هي أفضل محفل لنجاح تلك المبادرات.

"حضرات السادة والسيدات، أود في الختام أن أقتبس ما جاء على لسان السيدة ريغابيرتا مينتشو من غواتيمالا والحائزة على جائزة نوبل، أنّ "التنوع الثقافي هو مرآة التنوع الطبيعي". وأشير في هذا المضمار ما قاله رئيس الجمهورية الفرنسية في مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستديمة أن "من المستحيل أن يكون للعولمة الموجَّهة وجه إنساني دون احترام تنوع الثقافات واللغات. فحوار الثقافات ضروري لتحقيق السلام، وليس هناك من يملك وحده مفتاح المشكلات المعقدة التي تواجهنا. ولذلك، علينا أن نعمل من أجل تبادل الخبرات ووجهات النظر. وأعتقد أن هذا هو ما حققناه هاهنا. وأودّ أن أشكركم جميعا من أعماق قلبي.

"وأعلن اختتام أعمال سلسلة اجتماعات الجمعيات السابعة والثلاثين".

[يلي ذلك المرفق]